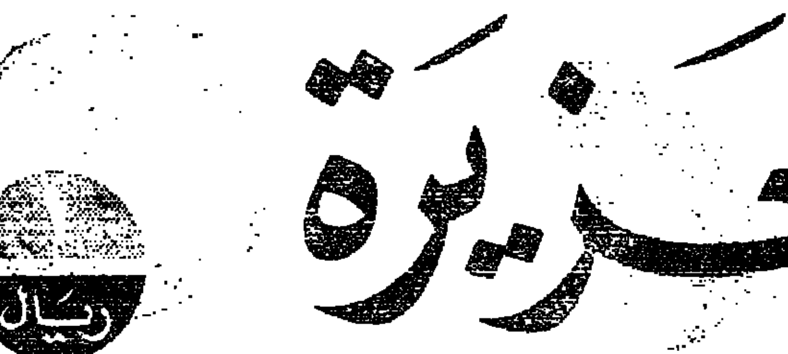






صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر



بسم الله الرحمن الرحيم - السنة العشرون - العدد ٣٨٩٥ الجمعة ٨ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٨٣م

AL—JAZEERAH DAILY NEWSPAPER—No. 3895 YEAR 20th/ 20—5—1983

المجلس الوزاري لمجلس التعاون .. في ختام اجتماعاته:

الدول الخليجية العربية حريصة على انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان

محمد بن مبارك: لمسنا تجاوباً لمساعينا الخيرة بين العراق وإيران.. وسنستمر فيها

الرياض - واس -

اختتم المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال دورته السابعة العادية في الساعة السابعة مساء امس بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض..

وقد اصدر وزراء الخارجية المشاركون في اجتماعات المجلس بياناً صحفياً اكدوا فيه حرص الدول الخليجية العربية على انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان حفاظاً على سلامة لبنان وسيادته على ارضه واستقلاله ووحدة ارضه وانتمائه العربي..

وفيما يلي نص البيان..

استعرض المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السابعة التي عقدت يوم ٦-٧ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ١٨-١٩ مايو ١٩٨٣م وتدارس الاحداث التي شهدها لبنان طوال السنوات المنقضية وما تعرض له شعب لبنان من محن وتابع ما عبر عنه لبنان من خلال مؤسساته الدستورية من ارادة حرة تستحق احترام دول المجلس..

ويؤكد المجلس حرصه على انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان حفاظاً على سلامة لبنان وسيادته على ارضه واستقلاله ووحدة ارضه وانتمائه العربي... وانطلاقاً من ان امن لبنان مرتبط بامن الامة العربية ووحدة مصيرها فان المجلس يؤكد حرصه على التزام لبنان بقرارات الامة العربية الهادفة الى عدم تعريض امنها وسلامتها او امن وسلامة اي دولة عربية للمخاطر... وروح الحرص على التضامن العربي ونبذ الخلافات من الاشقاء ولا سيما في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها الامة العربية فان العلاقات القائمة بين الشقيقتين سوريا ولبنان تستوجب منهما ومن جميع الدول العربية عناية خاصة يتحقق من خلالها زيادة دعم التضامن العربي وتماسك الامة العربية..

وان المجلس اذ يعبر عن موقفه هذا يجدد تقديره لصمود سوريا ولبنان وتضحياتهم في سبيل تأييد الشعب الفلسطيني في نضاله للوصول الى حقوقه المشروعة وتقرير مصيره والقامة دولته المستقلة على ترابه...

ويدعو المجلس جميع الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الامريكية بان تقوم بدورها وتبذل المزيد من جهودها في سبيل تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ترابه.. الامر الذي يتطلب منها العمل على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م دفعاً لمسيرة

[البقية على ص ٣٠]

□ الشيخ محمد بن مبارك في المؤتمر الصحفي

جلالة الملك يستقبل فيليب حبيب

الرياض - واس .

استقبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى مساء امس بمكتب جلالته بالدمام مبعوث الرئيس الامريكي فيليب حبيب الذي وصل الى الظهران في وقت سابق من مساء امس في زيارة للمملكة في نطاق جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط .

وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير الامريكي لدى المملكة ريتشارد ويليام مورفي .

صندوق لدعم النوابغ المسلمين

جدة - واس -

وافقت المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا في ختام اجتماعاتها امس بجدة على اقامة صندوق للمنح لنوابغ المسلمين في مجالات العلوم والتكنولوجيا وستقوم المؤسسة في العام القادم بتقديم مائة منحة في الماجستير والدكتوراة في الدول الاعضاء التي تبرعت بذلك بالاضافة الى الدول خارج الاعضاء..

كما وافقت على اتفاقية التعاون بين المؤسسة ومراكز الابحاث في الدول الاسلامية كالجمعية العلمية الملكية في الاردن وغيرها..

ووافقت المؤسسة كذلك على المشاريع الاستشارية في مجالات مختلفة من اهمها الطاقات المتجددة..

واوصت بجمع المعلومات عن الطاقات البشرية الاسلامية في الدول الاعضاء وعن مراكز الابحاث وتهيئة المؤتمرات التنسيقية في المجالات المختلفة من العلوم والتكنولوجيا ووافقت على خطة العمل للسنة المالية القادمة.. وميزانية المؤسسة..

العثور على النفط في الضفة الغربية

واشنطن - مكتب الجزيرة - عبدالرحمن الراشد

علمت «الجزيرة» من مصدر خاص ان الصور الجوية للطبقات الارضية التي اخذت للاراضي المحتلة بالضفة الغربية تشير الى وجود كميات بترول تجارية.

وقال المصدر ان المسح الجوي قد تم كجزء من محاولات اسرائيلية للبحث عن النفط خاصة بعد اعادة ابار النفط المصرية بسيناء.

خليل الوزير ينفي وجود اشتباكات بين الفلسطينيين في البقاع

دعا السيد خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي يزور الاردن حالياً - الى تحرك عربي سريع على كافة المستويات من اجل اعادة تقدير وتقييم الموقف الراهن..

وقال في حديث نشرته صحيفة (الراي) الاردنية امس انه لا بد من اتخاذ الخطوات التي تفرضها خطورة الظروف المحيطة والمحدقة بنا حتى لا تفاجأ باجراءات اسرائيلية تكون اسرع من خطوات المواجهة.

وردا على سؤال حول وضع القوات الفلسطينية في البقاع قال ان كافة القوات والوحدات هناك تقوم بواجبها بشكل طبيعي والاستعداد لمواجهة اية احتمالات او توقعات..

وقال انه زار القوات الفلسطينية في سهل البقاع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكثر من مرة والتقى مع الكوادر والضباط والمقاتلين ووضعهم في صورة الموقف الصحيح مشيرا الى ان ابو عمار اكد في هذه اللقاءات على المزيد من اليقظة والاستعداد لمواجهة ما ينتظر المنطقة من تطورات واحتمالات خطيرة جدا..

وسرد ابوجهاد في اللقاء تفاصيل

[البقية على ص ٣٠]

موفدون لبنانيون إلى القاهرة وبغداد ..

لبنان يبحث عن وساطة عربية لتسهيل عملية انسحاب القوات الإسرائيلية من أراضيه

بيروت - الوكالات..

تشهد العاصمة اللبنانية بيروت نشاطا سياسيا مكثفا ويركز المسؤولين اللبنانيين تحركهم في هذه المرحلة على الصعيد العربي وخاصة باتجاه المملكة والجزائر والمغرب..

هذا وفي غضون ذلك غادر بيروت قبل ظهر امس الموفد الرئاسي الامريكي السفير فيليب حبيب بعد ان اجرى مباحثات في لبنان مع كبار المسؤولين تناولت التطورات الراهنة والخطوات المنوي اتخاذها لتحقيق الانسحابات القريبة من لبنان بعد توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي..

وكان المبعوث الامريكي قد اجتمع قبل ذلك بالرئيس اللبناني امين الجميل الذي عقد اجتماعا ثنائيا مع رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان..

وتم خلال الاجتماع مناقشة الجهود والاتصالات والمساعي المبذولة من اجل تنفيذ بنود الاتفاق اللبناني الاسرائيلي بشكل يضمن الجلاء الكامل لجيش الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية التي يحتلها وكذلك انسحاب القوات غير اللبنانية عن لبنان..

كما اجتمع الرئيس الجميل مع وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم قبل مغادرته الى روما في بداية جولة تشمل عددا من الدول الاوروبية..

وتم خلال الاجتماع بحث جدول اعمال المباحثات التي سيجريها سالم خلال جولته الاوروبية

هذا وقد توجه وزير المالية اللبناني السيد عادل حميه الى بغداد في بداية جولة في عدد من الدول العربية تشمل العراق وقطر واليمن..

ويسلم الوزير اللبناني خلال هذه الجولة رسائل من الرئيس اللبناني امين الجميل الى رؤساء تلك الدول تتعلق بوجهة النظر اللبنانية حول الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الخاص بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان.

كما وصل الى القاهرة عبد الرحمن الصلح سكرتير وزارة الخارجية اللبنانية بالنيابة حاملا رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل الى الرئيس المصري حسني مبارك اعلن ذلك رسميا..

وذكر راديو لبنان ان زيارة عبد الرحمن الصلح للقاهرة تدخل في اطار الحملة الدبلوماسية التي يقوم بها لبنان لدى الدول العربية على اثر توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي..

هذا وقد اجتمع امس وزير الاقتصاد والتجارة والسياحة اللبناني ابراهيم حلاوي مع رئيس الوزراء اللبناني السابق صائب سلام...

وتم خلال الاجتماع استعراض نتائج الجولة التي قام بها حلاوي في عدد من الدول الخليجية..

ومن جهة اخرى فقد تلقى صائب سلام اتصالا هاتفيا من الموفد الامريكي فيليب حبيب قبيل سفره الى القاهرة تبادلا خلاله الراي حول التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة..

كما تلقى اتصالا اخر من الرئيس اللبناني امين الجميل واخر من رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان استعرضا خلالهما الجهود المبذولة لتسهيل تنفيذ الاتفاق اللبناني الاسرائيلي...

ومن ناحية ثانية اجتمع رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان امس مع سفير استراليا لدى لبنان ديفيد ويلسون..

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في لبنان والقضايا الدولية والثنائية ذات الاهتمام المشترك...

كما اجتمع الوزان مع مدير عام الامن العام زاهي البستاني وبحث معه الاوضاع الامنية في المناطق اللبنانية المختلفة..

وعلى صعيد اخر اجتمع امس وزير المال اللبناني عادل حميه مع ممثل صندوق النقد الدولي غاتيه الذي يزور لبنان حاليا..

وتم خلال الاجتماع مناقشة الاحتياجات المالية والاقتصادية التي تساعد لبنان للعودة لمركزه المميز في المنطقة اضافة الى ما يمكن ان يقدمه الصندوق من خدمات استشارية ومساعدات للبنان..

[البقية على ص ٣٠]

توقيع اتفاقية سرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل

مكتب «الجزيرة» - واشنطن - مي عبد الرحمن

وقعت الولايات المتحدة واسرائيل على اتفاقية سرية بالاضافة الى معاهدة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان التي تم التوقيع عليها نهار الثلاثاء الماضي .

وتتعلق الاتفاقية الامريكية الاسرائيلية السرية على حق القوات الاسرائيلية في الهجوم وضرب ما اسمته « الارهابيين » داخل الاراضي اللبنانية . بالرغم من ان اتفاقية الانسحاب اعطت صلاحية البحث بالامور العسكرية الى لجنة مؤلفة من الثلاث دول المعنية .

كما تعترف المعاهدة السرية بحق اسرائيل في تأجيل انسحابها من الاراضي اللبنانية حتى ان يتم انسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان . في حين ان الحكومة الامريكية قد طالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية في وقت واحد متماثل من الاراضي اللبنانية .

وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية السرية في كل من واشنطن واسرائيل حيث وقعها في العاصمة الامريكية وزير الخارجية شولتز والقائم بالاعمال بالسفارة الاسرائيلية في نفس اليوم قام بالتوقيع على نسخة طبق الاصل من الاتفاقية في اسرائيل كل من وزير الخارجية الاسرائيلي والسفير الامريكي باسرائيل .

وكان قد وافق الوزير الامريكي شولتز على هذه المذكرة السرية خلال زيارته

[البقية على ص ٣٠]

ريجن يعلن عن رغبته في رفع الحظر عن طائرات «إف ١٦» المرسلة لإسرائيل

مكتب « الجزيرة » - واشنطن - مي عبد الرحمن

اعلن الرئيس الامريكي عن نية الادارة الامريكية في فك الحظر عن طائرات الـ اف ١٦ الحربية لاسرائيل كتقدير امريكي لتوقيعهم على معاهدة الانسحاب اللبنانية الامريكية الاسرائيلية .

واضاف الرئيس ريغان في مؤتمر صحفي في البيت الابيض بانه تتم الان مناقشة الموضوع في وزارة الخارجية الامريكية والكونجرس الامريكي مما يشير الى ان الاعلان عن انهاء الحظر على شحن الطائرات الحربية الامريكية لاسرائيل سيكون خلال ايام قليلة .

وكانت الادارة الامريكية قد اوقفت شحن طائرات الـ اف ١٦ الخمس والسبعين الى اسرائيل نتيجة الغزو الاسرائيلي الى لبنان الصيف الماضي .

وتجدر الاشارة هنا الى ان موعد ارسال الطائرات الحربية كان سيبدأ في نهاية هذا العام (١٩٨٢) ويتوقع ان يتم شحن الطائرات في الموعد المحدد الذي كان قد تمت الموافقة عليه قبل الحظر الامريكي مما يثير تساؤلات المراقبين عن قيمة الحظر من الناحية العملية .

كما قال الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحفي بانه لا توجد اي اشارة او سبب لزيادة عدد القوات المتعددة الجنسيات في لبنان لكنه من المتوقع ان تتم الموافقة

[البقية على ص ٣٠]

ترشيح كارنجتون سكرتيراً للحلف الأطلسي

لندن - مكتب الجزيرة -

نقل على لسان السيد ليو تيندمانس وزير خارجية بلجيكا ان اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا سابقا سيتولى منصب السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو) عما قريب .

وكان تيندمان يتحدث الى الصحفيين الذين ارادوا توضيح الاشاعات التي تحدثت عن ترشيحه هو لمنصب سكرتير عام ناتو .

وكانت انباء عديدة قد تناقلتها الصحف عن قرب احالة السيد جوزيف لونتس سكرتير عام ناتو الحالي البالغ من العمر ٧٢ عاما الى التقاعد بعد ان قضى فترة ١٢ عاما في هذا المنصب . الا انه من المتوقع ان يستمر لونتس في القيام بمهام منصبه حتى نهاية العام الحالي لدى الانتهاء من عملية نصب الصواريخ الذرية الامريكية المتوسطة المدى على الاراضي الاوروبية .



□ اللورد كارنجتون □

ومن الجدير بالذكر ان لونتس هولندي الجنسية وكان يشغل في السابق منصب وزير الخارجية الهولندي لفترة طويلة .

موظف كبير في الأمم المتحدة:

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يلجأون لمخيمات وكالة الغوث خوفاً من المسلحين المجهولين!

بيروت - رويتر .

قال جون بيفريتس المدير المحلي لوكالة غوث للاجئين الفلسطينيين في مؤتمر صحفي عقده المفوض العام للوكالة السيد اولوف رينبيك الذي كان يختتم زيارة للبنان استغرقت ثلاثة ايام قال بان مسلحين مجهولي الهوية قتلوا حوالي ٣٠ فلسطينيا من المدنيين منذ نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي . وان مئات اخرين تركوا منازلهم ولجأوا الى مخيم الوكالة المسؤولة عن ربع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وقال السيد رينبيك انه لا توجد ادلة دامغة على هوية المسؤولين عن الجرائم . واضاف يقول ان القتلة كانوا غالبا مقنعين .

ويدعي الفلسطينيون ان هناك حملة مضايقات من بعض العناصر اللبنانية المعادية للفلسطينيين لارغامهم على ترك البلاد .

وكان فدائيو منظمة التحرير الفلسطينية يقومون بحراسة المخيمات قبل ان ترغمهم القوات الاسرائيلية الغازية على التقهقر ثم

[البقية على ص ٣٠]

على هامش قمة وليامزبورج :

دونالد ريجن : الانعاش الاقتصادي

الامريكي طيب ولا صدام مع الفرنسيين

واشنطن - أ.ف.ب -

تحدث دونالد ريجن وزير الخزانة الامريكية امس الاول للصحفيين الاجانب عن المواقف التي ستدافع عنها الولايات المتحدة في وليامزبورج واشار الى ان بلاده تستطيع ان تبرز بهذه المناسبة النتائج الاقتصادية الطيبة التي حققتها .

وقال الوزير انه منذ قمة فرساي في العام الماضي والانتعاش الاقتصادي الامريكي يسير قدما بصورة طيبة .

وذكر الوزير الامريكي ان الانتاج الصناعي والنشاط في قطاع البناء ازدادا بشكل كبير وان الموقف بالنسبة لفرص العمل الجديدة يتحسن وكذلك الحال بالنسبة للاستهلاك .

واكد ان النتائج في الربع الثاني من هذا العام ستكون افضل مما كانت عليه في الربع الاول منه وان كان قد تحقق فيه بالفعل تقدم لا باس به .

واشار ريجن الى ان معدل التضخم في الولايات المتحدة اصبح سلبيا خلال الشهور الستة الماضية ... بيد انه ما زال مرتفعا للاسف في دول صناعية اخرى مثل فرنسا وايطاليا .

واكد ريجن ان اسعار الفائدة الامريكية تنخفض الى حد بعيد منذ عامين واشار على سبيل المثال الى اسعار الفائدة على الشهادات المصرفية . التي تقدر مدتها بثلاثة اشهر والتي انخفضت من ١٨٪ وقت انعقاد قمة اوتاوا الى ١٥٪ في قمة فرساي ثم الى ٩٪ مع قمة وليامزبورج .

واعترف وزير الخزانة الامريكية بعد ذلك بان اسعار الفائدة يرجع الى العجز في الميزانية الامريكية .

واستبعد الوزير ايضا احتمال حدوث مصادمة مع فرنسا في وليامزبورج وان كان قد رجح امكانية احتدام النقاش مع الفرنسيين

واشار ريجن الى العلاقات الوثيقة التي تربط بين المالية والتجارة ونادي من جديد بتحسين التنسيق الدولي بين المسئولين في هذين القطاعين .... وقال ان الامر لا يتطلب انشاء مؤسسة دولية جديدة وانما نظاما افضل للتشاور والمناقشة ..

ونفى ريجن الشائعات التي ترددت عن ان وزارته تتوقع هبوطا جديدا في الاسعار العالمية للبترول .. واكد من جديد في هذا الصدد ان الولايات المتحدة لا تحاول التاثير على هذه الاسعار والتي تتوقف في رايه على حركة العرض والطلب .

موجز عالمي

● واشنطن

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● لندن

تجري عملية بحث [illegible] ليستدلوا عن طائرة [illegible] لم كانت تطير بصورة غامضة عبر اوروبا الغربية اثناء رحلة بين فيينا وهامبورج . ولم تكن هناك اية بادرة تدل على وجود حياة على متنها قبل ان تختفي فوق شمال محيط الاطلسي .

● اوسلو

ذكر سفين ستراي وزير خارجية النرويج ان اندريه سخاروف العالم السوفييتي المنشق والحاصل على جائزة نوبل للسلام قد قبل دعوة الحكومة النرويجية له بالاقامة مع اسرته في النرويج .

وصرح الوزير ان حكومته لم تتلق بعد اي رد من قبل السلطات السوفييتية على طلبها الرسمي بالسماح لسخاروف بمغادرة البلاد .

(اضطرابات عمالية في فرنسا) احتجاجا على سياسة التقشف

باريس - رويتر

ادى اول تحد رئيسي من اتحادات العمال لاجراءات التقشف التي تبنتها الحكومة الاشتراكية الى خروج الوف العمال الى الشوارع في كل انحاء فرنسا ومن المقرر القيام بالمزيد من الاحتجاجات في الاسبوع القادم وسط قلاقل اجتماعية مستمرة .

وتزامنت الاضرابات التي وقعت امس الاول مع تجدد احتجاجات الطلبة وفي باريس وحدها قالت مصادر مطلعة ان الحكومة قامت بنشر ٦,٠٠٠ من رجال بوليس مكافحة الشغب لمواجهة اي تكرار لاعمال العنف التي هزت العاصمة منذ نهاية ابريل .

وقد خرج الطلبة الى الشوارع للاحتجاج على ما زعم انه وحشية البوليس ويعتزم زعماؤهم القيام بتجمع حاشد ضد الاصلاحات الجامعية خارج البرلمان يوم الثلاثاء القادم .

وبعد ذلك بيومين يعتزم الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل الذي يتزعمه الاشتراكيون تخصيص يوم قومي للعمل لتاييد حملة من اجل خلق المزيد من فرص العمل غير انه اعطى فروعه حرية تحديد ما ستفعله .

وكان يوم الاضرابات امس الاول هو اول ما دعا اليه اتحاد القوة العاملة منذ ست سنوات وقد قام ٥,٠٠٠ عامل بمسيرة الى وزارة المالية ورددوا هتافات معادية لاجراءات التقشف التي اعلنت في مارس وطالبوا باصلاحات ضريبية .

شعبية ريجن تبلغ اعلى معدل لها

واشنطن أ.ف.ب.

اظهر استطلاع للراي اجري لحساب صحيفة «واشنطن بوست» ومحطة «ايه بي سي» للتليفزيون وانيع امس ان شعبية الرئيس رونالد ريجن في ارتفاع وانها بلغت اعلى معدل لها منذ عام ونصف عام تقريبا .

وقد جرى الاستطلاع من ١١ الى ١٥ مايو الحالي وشمل الفا و٥٠١ شخص واثبت ان ٥٣٪ منهم يؤيدون ادارة الرئيس الامريكي في حين ان ٤٢٪ يعارضونها . وكان استطلاع اخر قد اجري في شهر يناير الماضي واثبت ان ٤٢٪ يؤيدون ريجن وان ٥٤٪ يعارضونه . ويرجع اخر استطلاع ظهر ارتفاع شعبية الرئيس الامريكي الى نوفمبر ١٩٨١ .

ويبدو ان ارتفاع شعبية ريجن راجع الى الانتعاش الاقتصادي اذ يشعر ٤٣٪ من الاشخاص بان الاقتصاد يتحسن .

وما زال السود يعارضون ريجن فان ٧٤٪ منهم يستنكرون سياسته . وقد تحسنت صورة ريجن ايضا بين الناخبين الديمقراطيين فان ٦٤٪ ينتقدونه مقابل ٧٧٪ في يناير الماضي و٢٩٪ يؤيدونه مقابل ٢٠٪ من قبل .

بسبب مذكرات هتلر :

ازمة في مجلة شتيرن الالمانية

هامبورج - أ.ف.ب

/تراجع المسئولون عن دار/ جرونر اونجاهر/ للنشر التي تصدر مجلة شتيرن الاسبوعية في هامبورج فطلبوا من واحد من رئيسي التحرير الجديدين للمجلة وهو يوهانز جروس الاستقالة .

وكان تعيين جروس وبيتر شول لاتور في المجلة خلفا لبيتر كوك وفليكي شميدت اللذين ادينا في عملية نشر المذكرات الزائفة لهتلر قد اثار ازمة يوم الجمعة الماضي في المجلة الالمانية الغربية ورات لجنة التحرير ان تعيين شول ولاتور وهما معروفان بتحفظهما الشديد يتنافى والخط الليبرالي للمجلة فاعتصمت في مبنى المجلة وهددت بالاضراب اذا لم يستقل شول ولاتور.. كما طالبت لجنة التحرير باستقالة هنري نانين مدير النشر وطرد شولتي هيلين رئيس لجنة الادارة في جرونرلوند هاجر .

بيد ان الادارة رفضت هذه المطالب وبدات مفاوضات اتسمت بالتوتر مع اسرة التحرير .

وقد تمسك كل جانب بموقفه وعقدت لجنة التحرير اجتماعا مع الادارة ليلا استغرق نحو خمس ساعات ولم يسفر عن نتيجة .

وكذلك كان الحال امس الاول فقد عقد اجتماع استغرق ايضا نحو خمس ساعات وقبل جروس الاستقالة من منصبه مساء امس الاول رغم شعوره « بالحزن وخيبة الامل » . وهكذا تنازلت ادارة دار جرونر اونـدجاهر للنشر بعض الشيء عن موقفها تجنبا لما لا يحمد عقباه بالنسبة للمجلة الواسعة الانتشار والتي توزع اسبوعيا ١,٨ مليون نسخة .

عددهم ٦ ملايين

مجلس الشيوخ الامريكي يقر منح الاجانب الوضع القانوني

واشنطن - رويتر - اقر مجلس الشيوخ امس الاول مشروع قانون يمنح وضعا قانونيا لملايين الاجانب غير القانونيين ويزيد العقوبات على اصحاب العمل الذين يخرقون قوانين الهجرة .

وبموجب مشروع قانون اصلاح الهجرة الذي اقر باغلبية ٧٦ صوتا ضد ١٨ صوتا فان صاحب العمل الذي يستخدم اجانب غير قانونيين يواجه غرامة ١,٠٠٠ دولار على اول خرق بعد انذار وما يصل الى ٢,٠٠٠ دولار على اعمال الخرق التالية .

والاجانب الموجودون في الولايات المتحدة على نحو مستمر منذ عام ١٩٧٧ سيحصلون على وضع اقامة دائمة حتى ولو دخلوا البلاد على نحو غير قانوني . كما ان الاجانب الموجودين في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٠ سيحصلون على وضع قانوني مؤقت .

ويزيد المشروع ايضا عدد حرس وموظفي الحدود الامريكيين في خدمة الهجرة والتاقلم ويرفع الغرامات على اولئك الذين يهربون الاجانب الى البلاد .

وترتفع تقديرات عدد الاجانب غير القانونيين في الولايات المتحدة الى ستة ملايين ومعظمهم من المكسيك وامريكا اللاتينية .

وكانت اللجنة القضائية في مجلس النواب قد وافقت على مشروع قانون مماثل .

اندروبوف دعا ترودو لزيارة الاتحاد السوفييتي

اوتاوا - أ.ف.ب.

علم في اوتاوا من مصدر حكومي ان يوري اندروبوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي وجه دعوة الى بيير ايليوت ترودو رئيس وزراء كندا لزيارة الاتحاد السوفييتي .

وقد تم توجيه هذه الدعوة التي لم يتحدد موعدها في رسالة سلمها ميخائيل جورباتشيف عضو المكتب السياسي وسكرتارية الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يقوم حاليا بزيارة تستغرق اسبوعا في كندا .. الى رئيس الوزراء الكندي .

وذكر بعض كبار الموظفين الكنديين انها رسالة حارة .. لقيت كل تقدير من رئيس الوزراء .

وقد تناول اللقاء الذي تم بين ترودو وجورباتشيف بصفة خاصة مشاكل نزع السلاح والرقابة على التسليح . وفي هذا الصدد الح جورباتشيف بوضوح الى الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها كندا في حالة ما اذا تم اجراء التجارب على الصواريخ الامريكية كروز في اراضيها .

ومن جهة اخرى بدا جورباتشيف في نظر محدثيه وقد اصابته الحيرة والقلق ازاء موقف الادارة الامريكية .

اما الجانب الكندي فيرى ان نشر الصواريخ كروز في اوربا اصبح امرا محتوما اذا لم يتم تحقيق اي تقدم في مفاوضات جنيف الخاصة بالصواريخ الاوروبية .

حزب المحافظين لا يزال في المقدمة

لندن - أ.ف.ب - جاء في ثلاثة استطلاعات للراي نشرتها امس الصحف البريطانية ان حزب المحافظين ما زال متقدما على الاحزاب الاخرى في الحملة الانتخابية السابقة على الانتخابات التي ستجري يوم ٩ يونيو القادم .

وتعطي عمليات استطلاع الراي التي نشرتها الصحف المحافظة الثلاث ديلي ميل وصن والديلي تلغراف تقدما للمحافظين على المعارضة العمالية بنسب ١١٪ و١٣٪ و١٨٪ .

وقد حصل المحافظون على ٤٤ و٤٦ و٤٩٪ من الاصوات في حين حصل العمال على ٣٢ و٣٣ و٣١٪ من الاصوات وحصل التحالف بين الليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين على ٢١ و١٩ و١٨٪ من الاصوات .

وقد حصلت الاحزاب السياسية الاخرى على ٢٪ من الاصوات التي شملتها استطلاعات الراي الثلاثة التي اجراها معهد اوبينونس سلكشن ومعهد جالوب ووكالة ناشيونال اوبينيون .

اما فيما يتعلق بشعبية زعماء الاحزاب فقد جاء على راس القائمة دافيد ستيل رئيس حزب الاحرار تليه مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء ثم

مايكل فوت زعيم حزب العمال حيث حصل ستيل على ٧١ و٦٧ و٥٢٪ من الاصوات في حين حصلت مارجريت تاتشر على ٦٩ و٤٩ و٥٢٪ من الاصوات وحصل فوت على ٤٨ و١٩ و١٩٪ من الاصوات .

الطلاب في النيجر يعودون للدراسة

نيامي - أ.ف.ب.

تقول بعض المصادر الرسمية ان الموقف قد عاد بالتدريج الى مجراه الطبيعي في جامعة نيامي وفي المدرستين الثانويتين في عاصمة النيجر وذلك في الوقت الذي ينتهي فيه الانذار الذي وجهته الحكومة الى الطلاب والتلاميذ لانهاء الاضراب عن تلقي الدروس الذي كان قد بدا منذ اسبوعين .

ويقولون في وزارة التربية الوطنية ان الموقف اصبح شبه عادي في المدرستين الثانويتين في نيامي وهما ليسيه عيسى كوروميه ٨٨٠ تلميذا وليسيه كاسيه ٧٠٠ تلميذ وكان التلاميذ مضربين عن الدراسة منذ يوم ٥ مايو تضامنا مع طلاب الجامعة واحتجاجا على وفاة احد الطلاب عقب القبض عليه يوم ٢ مايو .

اما في الجامعة فان رئيس الجامعة ذكر ان ٧٥٪ في المتوسط من الطلاب استانفوا الدراسة الا في وحدات العلوم وعلوم الصحة التي وصلت نسبة الغياب في بعض الاقسام فيها الى ٤٠ الى ٤٥٪ .

« البنتاجون » يعترف : الصاروخ « ترايدنت » اثبت « كفاءة اداء سيئة للغاية »

واشنطن - أ.ف.ب

صرح ريتشارد ديلور مساعد وزير الدفاع المسئول عن الابحاث والصناعات الهندسية ان الصاروخ العابر للقارات من طراز ترايدنت اثبت كفاءة اداء سيئة للغاية خلال التجارب التي اجريت مؤخرا .

واوضح ديلور خلال اجتماع مع بعض الصحفيين انه ما كان ينبغي ان تظهر اوجه الخلل في الصاروخ ترايدنت في هذه المرحلة من نشرة ولم يذكر مساعد وزير الدفاع اية تفصيلات اخرى .

واذاعت البحرية الامريكية بيانا اثر تصريحات ديلور اكدت فيه انها تعتبر الاداء الذي حققه الصاروخ سي ٤ ترايدنت طيبا للغاية واعترفت البحرية رغم ذلك ان التجربتين اللتين اجريتا مؤخرا باءتا بالفشل واضافت انها ستجري التعديلات اللازمة لتحسين الصاروخ .

وجدير بالذكر ان ١٤ غواصة نووية امريكية مزودة حاليا بهذا الصاروخ حيث يوجد ٢٤ صاروخا في كل غواصة يحمل كل صاروخ منها ٨ رؤوس نووية مستقلة ويبلغ مداها ٧٤٠٠ كيلومتر .

لا مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن

لندن - و.ا.خ - استبعد تقرير نشر في لندن امس قيام الدولتين العظميين بشن حرب مواجهة بينهما بسبب المخاطر التي قد تسببها هذه المواجهة على الدولتين وعلى البشرية جمعاء .

وجاء في تقرير اصدره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي لا تريدان الانجراف الى حروب نيابة عن الدول الحليفة لهما بسبب مخاطر المواجهة المباشرة لذلك حاولت الدولتان الكبريان ان تبتعدا عن هذه المواجهة اثناء الحروب المتعددة التي نشبت في العام الماضي من ضمنها حرب جزيرة فوكلاند .

ويرى التقرير ان الدولتين العظميين لا تريدان المجابهة بتدمير مدنهما او القضاء على الحضارة .. الا انه نوه بتطورات حدثت في العام الماضي فيها مصدر ازعاج للبشرية ومنها ما ظهر من اعتقاد في كل من موسكو وواشنطن بان الجانب الاخر قد اصبحت له اليد العليا في مضمار التسلح .

ويتوقع التقرير حدوث انهيار في حلف الاطلسي الا اذا بذلت محاولة لعلاج الانقسامات التي ظهرت بسبب نقل الصواريخ الامريكية الجديدة في اوربا والخلافات الاقتصادية التي تتعلق بامور مثل سياسة الحماية في المعاملات التجارية .

٣ آلاف مفقود في السلفادور

سان سلفادور - أ.ف.ب - اكدت لجنة حقوق الانسان في السلفادور انه يوجد اكثر من ثلاثة الاف مفقود في السلفادور وذلك خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وطلبت اللجنة من حكومة السلفادور ردا نهائيا حول مصير هؤلاء الاشخاص .

وذكرت اللجنة ان المفقودين قد اختطفتهم عناصر ترتدي الزي المدني ومدججة بالسلاح ارتبط اسمها في مرات عديدة بقوات الامن .

ووصفت اللجنة قانون العفو الذي دخل حيز التنفيذ يوم الاثنين بانه قانون تمييزي لا يطبق لاجراء اطلاق السراح غير المشروط ويتجاهل حالات المنفيين ويترك مشكلة اكثر من ثلاثة الاف مواطن مفقود معلقة .

رئيس البرازيل لن يجدد فترة رئاسته

برازيليا - أ.ف.ب.

صرح الجنرال جواو فيجيريدو رئيس البرازيل خلال حديث للتلفزيون انه لا يطمع في تجديد فترة رئاسته و انه سيسلم السلطة في ١٥ مارس ١٩٨٥ الى من يخلفه .

وكان الحزب الرسمي الحزب الديمقراطي الحاكم وبعض اعضاء الحكومة البرازيلية قد اقترحوا منذ عدة اسابيع ترشيح الرئيس فيجيريدو للرئاسة القادمة .

ومن المحتمل ان يجري انتخاب الرئيس الجديد في ١٥ يناير ١٩٨٥ عن طريق الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهو حزب الاغلبية في هيئة الناخبين المكلف بتعيين رئيس الدولة .

اضواء سياسية

ضجيج الاتفاق يترك الفرصة لعسكر الاحتلال العبث بالضفة الغربية

كعادة الكيان الصهيوني في استغلال الضجيج السياسي والاعلامي اللذين يصحبان اي اجراء وتطور سياسي او عسكري غير عاديين . يلجا الكيان الصهيوني الى ارتكاب ممارسات غاية في الخطورة تحمل ابعادا مستقبلية كبيرة . وفي وسط الضجيج وانشغال الدوائر السياسية والراي العام في الاحداث الدائرة تضيع وتنعدم ردود الفعل مما يمكن هذا الكيان من تحقيق ماربه واهدافه العدوانية .

الآن الجميع منشغلون في تتبع ورصد ردود فعل الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي وكل الانظار متجهة الى لبنان وسوريا سواء في متابعتها ورصد لحظوظ تطبيق بنود الاتفاق فيما يتعلق بانسحاب القوات غير اللبنانية . وفيما يتعلق بالوضع العسكري في منطقة البقاع اللبناني التي تشير الانباء الى ازدياد حدة التوتر بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية . ويؤكد المتابعون ان تصريحات وبيانات المسؤولين في سوريا والكيان الصهيوني تشير الى ان هناك حالة تاهب قصوى في المنطقة يمكن ان تؤدي الى الحرب .

في خضم هذا الانشغال . بدا المسؤولون في الكيان الصهيوني في استغلال هذا الانشغال . فقد طالب رئيس اركان جيش العدو موشي ليفي بان تتخذ اسرائيل اجراءات اقسى ضد المحتجين الفلسطينيين وطرد « مثيري الشغب » من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

وقد ذكر تلفزيون العدو ان ليفي والجنرال اوري اور قائد القطاع الاوسط رفعا التوصيات الى موشي ارينز وزير حرب العدو مطالبين بتكليف المزيد من بوليس الحدود ومسؤولي المحاكم للعمل في المناطق الفلسطينية . وقالا ان الحكومة الصهيونية يجب ان تتخذ قرارات للسماح للسلطات العسكرية بـ « طرد » الفلسطينيين الذين يقومون باحتجاجات ضد اسرائيل . وإمعانا في استغلال الوقت يطالب موشي ليفي رئيس اركان العدو باستصدار قرار برلماني لالغاء اي قرار للمحكمة العليا الصهيونية يوقف اجراءات الطرد .

هكذا اذن بكل وضوح وبدون مواربة . يطالب رئيس اركان العدو باستغلال الوقت والفرصة لتفريغ الاراضي العربية المحتلة من اهلها الفلسطينيين ولا يريد للاجراءات الشكلية ومسرحيات الديمقراطية والمحاكم ان تعرقل عمل القوات العسكرية المحتلة . لان العالم الان مشغول في متابعة ردود فعل الاتفاق مع لبنان ولا احد يشعر بالانتهاكات الخطيرة التي يقوم بها عسكر ليفي ولهذا فلا حاجة الى عمل مسرحي لتغطية الجرائم التي يرتكبها عسكر الاحتلال .

جاسر الجاسر

يستهلها بخطاب من منظمة التحرير
مجلس الأمن يبدأ اليوم مناقشاته
حول الممارسات الاسرائيلية بالأراضي المحتلة

الامم المتحدة ـ و.ا.س

تبدا صباح اليوم مناقشات مجلس الامن حول الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وسيستهل المجلس مناقشاته ببيان من الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية يعقبه خطاب السفير القطري جاسم الجمال بوصفه رئيسا للمجموعة العربية.

وتعقد هذه الجلسة بناء على طلب المجموعة العربية التي طلبت عقدها بناء على مبادرة من المنظمة.

ومن جهة اخرى استمع المجلس الاجتماعي التابع للامم المتحدة الى تقرير بشان اعادة تعمير وتطوير لبنان حيث اتخذ قرارا دون تصويت للمناشدة من اجل استمرار المساعدة للبنان.

وقد ذكر الفال اخوند.. المنسق لمساعدات الامم المتحدة لاعادة تعمير وتطوير لبنان في تقريره بان في الامكان بذل الجهود على نطاق واسع لاعادة تعمير لبنان عندما تستعيد الحكومة اللبنانية سيطرتها على انحاء البلاد.

وقد قدرت المساعدات التي حصلت عليها لبنان خلال الدورة السابقة للجمعية العامة بحوالي ٢٢٠ مليون دولار.

وقد قدمت بعثة البنك الدولي توصيات لتنفيذ قائمة من المشاريع في الفترة ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٥م بتكلفة تبلغ ستة بلايين دولار ستعتمد في تنفيذها على الدول العربية الصديقة كما ان من المتوقع قيام المؤسسات الخاصة بدور كبير في هذا الصدد.

وفي اعقاب الاستماع الى تقرير الفال اخوند صرح كسروان لبكي ممثل لبنان الدائم بان الحاجة ماسة للقيام بتعبئة عامة خلال الاعوام القادمة لتنفيذ اعادة تعمير لبنان وان هناك اجماعا لبنانيا بهذا الصدد.

الجيش السوداني يسيطر على الموقف في الجنوب

الخرطوم ـ رويتر

قال مسؤولون كبار امس ان الجيش السوداني سيطر على الموقف في الجنوب بعد قمع تمرد بين قواته هناك.

وفي وقت سابق كان بيان لقيادة الجيش السوداني قد ذكر ان التمرد بدأ يوم الاحد في احدى كتائب الفرقة الاولى في المنطقة الجنوبية غير انه لم يكشف عن اية تفاصيل للضحايا او كيف تم سحق التمرد.

وقال بيان الجيش الذي صدر امس الاول ان كل المواطنين والاجانب المقيمين في المنطقة الجنوبية في امان وان الحياة تسير كالمعتاد.

وقال البيان انه لوحظت علامات عدم انضباط بسبب اتصالات وتحريض خارجي حتى وصل الموقف الى مرحلة عصيان الاوامر واصبح من المحتم اتخاذ اجراءات حاسمة.

وقال البيان ان الجيش قام بعمليات عسكرية ناجحة في بور وبيبور في محافظة جونقلي وقمع التمرد. وتم الاستيلاء على كميات هائلة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات في بور.

وقال البيان ان الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها قد هربت من الخارج مما يشير الى انه كانت هناك مؤامرة تدبر ضد السودان. ولم يكشف البيان عن هوية الدوائر الاجنبية المتورطة في التمرد.

ويتمتع جنوب السودان بحكم ذاتي اقليمي منذ عام ١٩٧٢ بعد حرب اهلية دامت ١٧ عاما ضد حكم الشمال العربي. وكانت علامات على وجود اضطرابات قد عادت الى الظهور في الآونة الاخيرة بعد ان ساد الهدوء عدة اعوام.

موجز عربي

● عمان
قررت الحكومة الاردنية تعيين سفير جديد للاردن لدى فرنسا هو الدكتور هاني الخصاونة السفير في وزارة الخارجية ويحل السيد الخصاونة في هذا المنصب خلفا للسفير السابق طاهر المصري الذي تقرر نقله الى منصب آخر في وزارة الخارجية في اطار حركة تنقلات شملت عددا من سفراء الاردن المعتمدين في الخارج.

● الكويت
غادر السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت الى فرانكفورت حيث يرأس اجتماعات مجلس امناء معهد تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين.

وكان الوزير الكويتي قد شارك قبل ذلك في اجتماعات الوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية في الدول العربية التي عقدت في الجزائر مؤخرا.

● القاهرة
اختار مركز التجارة الدولي بجنيف مصر لتمثيل قارة افريقيا مع دولتين من آسيا وامريكا اللاتينية للقيام بدراسة امكانيات التسويق والطلب لعدة سلع غير تقليدية يمكن تبادلها بين دول القارات الثلاث ويساعد مركز تنمية الصادرات المصرية مركز التجارة الدولي بتقديم كافة البيانات اللازمة لتحديد هيكل التسويق عن السلع التي ستختار من مصر.

تقرير للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:
السلام لا يزال بعيدا عن الشرق الأوسط
مبررات اسرائيل لغزو لبنان مجرد ادعاءات

لندن ـ ق.ن.ا.

قال الدكتور روبرت اونيل مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن انه لايمكن تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط الآن او قبل عام على الاقل.

وكان اونيل يتحدث بذلك في مؤتمر صحفي عقده في مقر المعهد امس الاول لتقديم التقرير السنوي الاستراتيجي لهذا العام الذي اصدره المعهد.

وذكر اونيل ان هناك دلائل عدة تؤكد ان السلام لا يزال بعيدا عن منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان من ابرز هذه الدلائل التوتر المتزايد بين سوريا واسرائيل الذي قد يؤدي الى اشتباكات واسعة.

واكد اونيل اهمية دور القوات المتعددة الجنسيات في لبنان الا انه قال ان هذا الدور لا يزال محدودا.. واشار الى ضرورة اعادة النظر في كيفية اعداد هذه القوات وطريقة استخدامها في اجواء بالغة التوتر تعرض حياة افرادها لخطر مستمر.

من ناحية اخرى تعرض التقرير الاستراتيجي للتغيرات التي حصلت في التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط بعد غزو اسرائيل للبنان مشيرا من خلال ذلك الى الادعاءات الاسرائيلية التي استخدمتها حكومة بيجن كمبرر لقيام قواتها بغزو لبنان في الصيف الماضي.

ويؤكد التقرير ان ذلك الغزو الاسرائيلي لم يكن هدفه امن المناطق الشمالية لاسرائيل ضد الهجمات الفلسطينية بل كان يرمي الى محاولة لاضعاف قوة منظمة التحرير الفلسطينية لاجبارها على القبول بتسوية سياسية من ناحية ولتمكين اسرائيل من ناحية اخرى من السيطرة النهائية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر التقرير ان اسرائيل لجأت الى استخدام القوة العسكرية المتفوقة في حرب لبنان لتغيير التوازن الاستراتيجي بالكامل بين اسرائيل من جهة وبين سوريا ومنظمة التحرير ولبنان من جهة اخرى لصالح العدو الاسرائيلي.

ويؤكد التقرير ان خسائر سوريا في حرب لبنان لم تجبرها على سحب قواتها من اراضيه بل اكدت هذه الخسائر على حاجة سوريا الى قيام توازن استراتيجي جديد بينها وبين اسرائيل.

واشار التقرير الى انه بالرغم مما انجزته اسرائيل من مكاسب في المدى القصير من جراء غزو لبنان فان ارادة منظمة التحرير على الاستمرار في القتال اثناء حصار بيروت والتعاطف الدولي المتزايد معها وتصاعد العداء لاسرائيل في اوساط عالمية كانت معروفة بصداقتها مع اسرائيل تؤكد في النهاية على انها اكثر اهمية من المكاسب التي حققتها اسرائيل.

واوضح التقرير في هذا الصدد ان منظمة التحرير لا تزال قائمة ومتماسكة كمنظمة سياسية بالاضافة الى ان الشعور الوطني الفلسطيني قد تعزز واصبح اكثر حدة.

ويذكر ان المعهد الذي يضم ٢٠٠٠ عضو يمثلون ٦٥ دولة في العالم يصدر تقريرا سنويا في شهر سبتمبر من كل عام حول التوازن العسكري في العالم.

التحقيق مستمر في حادث السفارة الامريكية

بيروت ـ ق.ن.ا.

ذكرت مصادر قضائية لبنانية ان التحقيق لا يزال مستمرا في حادث تفجير مبنى السفارة الامريكية في بيروت بعد انقضاء شهر على وقوع هذا الحادث في ١٨ ابريل الماضي.

وقالت المصادر انه تم استجواب عدد من موظفي احد محلات السوبر ماركت الذي كان يزود مقهى السفارة بالاغذية.. وان هؤلاء افادوا بانهم لم ينقلوا اية متفجرات في صناديق الاغذية التي اكدوا انها كانت تخضع عادة لتفتيش دقيق.

واضافت ان ثلاثة شهود آخرين من بينهم امراة فرنسية ابلغوا الدكتور اسعد دياب المحقق اللبناني المكلف بالقضية انهم رأوا سيارة تدخل الى ساحة مبنى السفارة قبل لحظات من وقوع الانفجار.. الا ان هؤلاء الشهود لم يكن في استطاعتهم تحديد ما اذا كانت السيارة هي مصدر الانفجار.. وان كانوا قد اشاروا الى انه كان يقودها شخص اسمر البشرة يرتدي سترة جلدية سوداء.

افتتاح اعمال اجتماع وكلاء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون

الدوحة ـ ق.ن.ا

افتتح سعادة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني وزير الكهرباء والماء بدولة قطر صباح امس بالدوحة اعمال الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الكهرباء والماء لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد سعادته في كلمة القاها في حفل الافتتاح ان خطى التعاون بين الدول الاعضاء تسير على اسس علمية مدروسة.. وقال ان الوزارات المعنية بالكهرباء والماء تقدم خدمات كبيرة للمواطنين مشيرا بهذا الصدد الى ان الطاقة ومنها الكهرباء والماء قوة العالم المعاصر وادارة تنميته بل هي عصب الحياة.

واشاد سعادته بالانجازات التي تحققت في الاجتماع الاول الذي عقد في دولة البحرين.. وقال انه تابع بكل اهتمام النشاطات والدراسات المجدية التي اسفرت عنها اجتماعات اللجان الفرعية والتي تعبر عن رغبات واماني شعوب المنطقة من اجل رفعة شأنها وتحقيق اكبر قدر من الخير لابنائها

كلمة الجزيرة

التحرك العربي الخليجي لانهاء الحرب بين العراق وايران

ثمن وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربية الخليجية في دورة الرياض التي انتهت أمس بعد يومين من المباحثات جهود بعثة دول المجلس المؤلفة من وزيري خارجية الكويت والامارات العربية المتحدة الى كل من ايران والعراق في محاولة عربية خليجية جادة لانهاء الحرب التي دخلت شهرها الثاني والثلاثين. واشاد الوزراء بهذه الجهود الصادقة.

وتسعى دول مجلس التعاون الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وفق خطة مدروسة للسلام بين الدولتين تبدأ بعودة كل من العراق وايران الى ما وراء حدودهما الدولية المتقابلة، اي حدود ما قبل الحرب، وانشاء صندوق دولي لتمويل عمليات اعادة ما دمرته الحرب في البلدين، وتبادل الاسرى، والتفاوض على تسوية اي سبب ادى لاشعال الحرب بينهما.

وأيا كانت النتيجة الأخيرة لهذه الجهود العربية الخليجية، فانها تبقى علامة اهتمام غير عادي من دول مجلس التعاون العربية الخليجية بحاضر ومستقبل العلاقة العراقية الايرانية، وحاضر ومستقبل المنطقة العربية الخليجية برمتها، كما تنهض دليلا على صفاء وحسن وصدق النيات التي ينطوي عليها زعماء دول مجلس التعاون العربية الخليجية تجاه ايران كدولة مسلمة وشريكة في شريحة من ارض المنطقة الخليجية لا بد أن تنعم بالاستقرار والسلام والامن اسوة بباقي دول المنطقة العربية بما فيها دولة العراق.

وبجهود بعثتها للسلام تظهر الدول العربية الخليجية حيادها الموضوعي بين الدولتين الشقيقتين المتحاربتين اللتين ترتبطان بروابط العقيدة الاسلامية بباقي دول المنطقة، وهي العقيدة التي وحدت التراث الحضاري الاسلامي ووحدت الكثير من اشكال العلاقات الاخوية الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والامنية والدفاعية، وجعلت منها دول منطقة استراتيجية حيوية واحدة مصيرها واحد حين تواجه خطرا خارجيا من اي مصدر دولي في العالم.

واننا اذ نشيد بهذه الجهود العربية الخليجية في حد ذاتها، نأمل ان تكلل بالتوفيق والنجاح وان تؤدي عاجلا او آجلا الى الغاية المرجوة وهي وقف القتال وانهاء حالة الحرب بين العراق وايران، واعادة قنوات العلاقة الطبيعية والاتصالات العادية لاستعادة روح السلام التي ينبغي أن تسوى بها جميع المشكلات القائمة بين العراق وايران مستقبلا.

وثقتنا غير محدودة في قدرة زعمائنا وقادتنا في دول مجلس التعاون على الوصول الى الصيغة السلمية التي تنهي التعامل بلغة السلاح بين العراق وايران وتحمل الدولتين المتحاربتين على قبول الحلول التي تقترحها بعثة السلام العربية الخليجية التي قد ترى دول المجلس تطوير وتوسيع نطاقها وتعديد قنوات تحركاتها حتى تكون اكثر قدرة واوسع صلاحية لانجاز المهمة التي ستقل صعوباتها كلما زاد التجاوب من جانب العراق وايران مع جهودها وهذا ما نأمله ونتمناه في الفترة المقبلة.

« الجزيرة »

د. القصيبي يفتتح مستشفى حريملاء المؤقت


د. القصيبي يفتتح المباني الجديدة للمستشفى

قريباً.. يتم وضع حجر الأساس للمستشفى الجديد الذي تبلغ تكاليفه ١٢٠ مليون ريال..

معاليه يؤكد أن هذا المستشفى سوف يخدم مدينة حريملاء وماجاورها

● تغطية: عبدالرحمن المصيبيح ومحمد الهدريان ● تصوير: حسين حمدي

القصيبي يزور محطة الكهرباء الجديدة ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم

شرف امس معالي وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي الحفل الذي اقامه اهالي مدينة حريملاء بمناسبة افتتاح معاليه للمباني المستاجرة لمقر مستشفى حريملاء في الحي الجديد..

وفور وصول معاليه يرافقه عدد من وكلاء الوزارة والمدراء العامين الى مكان الاحتفال بمدينة حريملاء كان في استقباله امير حريملاء عبدالمحسن بن ناصر السديري، والاستاذ محمد بن صالح بن سلطان وكبار واعيان واهالي المنطقة..

هذا وقد بدا الحفل باي من الذكر الحكيم رتله رزين الرزين، ثم قصيدة ترحيبية للاستاذ ناصر بن محمد الخريف..

بعد ذلك القى وكيل امارة حريملاء عبد الرحمن ابراهيم الدهمش كلمة الامارة قال فيها:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبي الهدى محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه واتبع هداه..

صاحب المعالي وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي وصحبه الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. حللتم اهلا وطأتم سهلا..

معالي الوزير يسرني ان ارحب بكم اجمل ترحيب كما يسرني ان اتقدم لكم بوافر الشكر والعرفان بالجميل، ولو ان عبارات الشكر نثرها وشعرها لا تفيكم حقكم وذلك على اخلاصكم في خدمة وطنكم وتفانيكم في انفاذ توصيات وتوجيهات قائد مسيرة هذه الامة ورائد نهضتها الاب الحنون جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز حفظهم الله ورعاهم، حيث انه بفضل الله عز وجل ثم بفضلهم السابق واللاحق اصبحت بلادنا تنافس الدول المتقدمة في كافة المجالات ووصلت الى مرحلة عالية من التطور والتحضر في زمن قياسي..

صاحب المعالي.. ان ما تقوم به وزارة الصحة ممثلة في معاليكم، من جهود جبارة في سبيل رفع المستوى الصحي في كافة مدن وقرى وهجر مملكتنا الغالية، لشيء يستحق الشكر والعرفان بالجميل، وليس احتفالنا اليوم بافتتاح المباني الجديدة المستاجرة حديثا لمستشفى حريملاء على شرف معاليكم الا ثمرة من ثمرات تلك الجهود المباركة..

صاحب المعالي.. لقد تفضلتم باعتماد مبنى لمستشفى حريملاء سعة مائة سرير في العام الماضي وسوف يقام ان شاء الله على ارضه المخصصة له بمساحة تزيد على المائة الف متر مربع، وهي التي نحن عليها الان..

هذا وان املنا وامل جميع مواطني هذه المنطقة كبير في معاليكم بان تامروا بالاسراع في بناء هذا المستشفى لان نفعه لن يقتصر على مدينة حريملاء وحدها بل سيعم ان شاء الله عددا كبيرا من البلدان المحيطة بها كما وان لمواطني هذه المنطقة رجاء اخر عند معاليكم هو ان يدعم المستشفى الحالي بعدد من الاخصائيين حيث انه بامس الحاجة الى اخصائي اطفال واخصائي امراض جلدية واخصائي اذن وانف وحنجرة واخصائي مسالك بولية حتى يستطيع المستشفى ان يؤدي دوره على الوجه المطلوب، لانه في كثير من الاحيان يضطر بعض المواطنين الى تعدي المستشفى الى غيره من المستشفيات بالمدن الاخرى لعدم توفر المتخصصين به هذا ولا يسعنا بهذه المناسبة السعيدة الا ان نشكر الله العلي القدير على ما انعم به علينا من خيرات كثيرة وحكومة عادلة رشيدة تسعى لخير الوطن والمواطن وان هيا لهذه الحكومة رجالا مخلصين امثال معاليكم يعملون قصارى جهدهم لدفع عجلة التقدم والتطور الى الامام..

واخيرا اكرر شكري العميق لمعاليكم ولجميع الضيوف الكرام على مشاركتنا هذه الفرحة ونرجو ان يتكرر هذا الاجتماع قريبا ان شاء الله في مناسبة الاحتفال بوضع حجر الاساس لمبنى المستشفى ثم في الاحتفال بافتتاحه ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ثم قدم طلبة مدارس حريملاء نشيدا ترحيبيا بهذه المناسبة..

وبعد ذلك القى الدكتور محمد المعجل المشرف على الشئون الصحية بمنطقة الرياض بالنيابة كلمة قال فيها..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف وخاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين..

صاحب المعالي وزير الصحة بالنيابة.. سعادة امير حريملاء... ايها الاخوة الحضور..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

باسم جميع منسوبي المديرية العامة لصحة منطقة الرياض ارحب بكم في هذا اليوم المبارك بمناسبة افتتاح المباني الجديدة لمستشفى حريملاء كخطوة مباركة لتحسين الخدمات الصحية في هذا الجزء الغالي من مملكتنا الحبيبة..

ان الخطوات التي تتخذها وزارة الصحة لتحسين هذه الخدمات الصحية في جميع مناطق البلاد بتوجيهات من قائد مسيرة هذه الامة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لهي جزء لا يتجزأ من الخطوات الخيرة التي تشيد في كل مدينة وقرية في جميع المرافق المختلفة..

اسمحوا لي ان اعطي فكرة عن مستشفى حريملاء الجديد الذي ستفتتحونه اليوم لقد روعي في اختيار هذه المباني مناسبتها لايجاد الاقسام المختلفة والعيادات الخارجية التي ستؤدى فيها هذه الخدمات بشكل يريح المراجع لها.. لقد تم التاثيث الكامل من اسرة ومعدات طبية حديثة روعي فيها الاحتياجات لهذا المرفق الهام والتي سوف تطلعون عليها بعد قليل ان شاء الله...

يعمل في هذا المستشفى ثلاثة عشرة طبيبا من مختلف التخصصات (جراحة، باطنية، نساء وولادة، انف واذن وحنجرة، تخدير، اسنان، طب علم) كما وفر له الاعداد الكافية من هيئة التمريض، الفنيين والاداريين والحرفيين بحيث يفي بتقديم الخدمات الطبية الجيدة.. لمعدل ٦٠٠٠ مراجع شهريا..

ان المديرية العامة لصحة منطقة الرياض شانها شان جميع المديريات في مختلف مناطق المملكة بتوجيهات من معالي الدكتور/ غازي القصيبي تسعى لتقديم الخدمات الصحية في هذه المنطقة ليس فقط لايجاد مراكز ومشاف جديدة فحسب وانما لتحسين هذه المرافق بتحسين النوعية الى جانب توفيرها..

معالي الوزير... ايها الاخوة الافاضل...

اننا بافتتاح هذا المستشفى كجزء من خطة سريعة لتطوير الخدمات الصحية لاعطاء المريض حقه من العناية نضيف بعون الله لبنة راسخة لتكوين مجتمعنا الصحي السليم.. ولا اعتقد ان بهذا الافتتاح تحقق الهدف النهائي ولكن استمرارية العمل البناء وتطوير هذه الخدمات بما فيها الرفع من المستوى العلمي والعملي لمختلف الكوادر الطبية ضرورة ملحة اعتقد جازما بان المسئولين في وزارة الصحة وعلى راسهم معالي الدكتور - غازي القصيبي لديهم تصورات صحيحة وارجو من الله العلي القدير التوفيق لكل مخلص..

انني اعتقد جازما اننا بعون الله على الطريق السليم سائرون..

قال الله تعالى في محكم كتابه (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم..

ثم القى الشيخ عبد الرحمن بن ابراهيم المشعل كلمة الاهالي قال فيها

وبعد ذلك توجه معاليه والوفد المرافق الى المستشفى الجديد وقام بافتتاحه وتجول في اقسامه ثم زار محطة كهرباء حريملاء... ثم زار بعض معالم المدينة.. كما زار مدرسة تحفيظ القرآن الكريم وبعد ذلك تناول الجميع طعام الغداء...

كلمة الاهالي

ثم القى الشيخ عبدالرحمن ابراهيم المشعل كلمة الاهالي قال فيها .. الحمد لله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ونصلي ونسلم على النبي محمد وعلى اصحابه اما بعد وبالاصالة عن نفسي ونيابة عن اهالي حريملاء نحيي ضيوفنا الاعزاء معالي وزير الكهرباء والصناعة والصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي ومعالي الشيخ ناصر بن حمد الراشد والشيخ محمد بن صالح وضيوفنا الاجلاء واشكر لهم حضورهم للمشاركة في هذا الاحتفال.

يا صاحب المعالي لقد بذلت جهودا كبيرة لاظهار مشروعي . بناء المستشفى الى حيز الوجود بذلت جهودا عظيمة في فترة طويلة ولكن ظلت تتعثر الى ان اخذ القوس الى باريها وتحول الامل الى حقيقة .واضحى المشروع الى التاسيس قاب قوسين او ادنى يا صاحب المعالي المستشفى بواقعه الحالي لا يستطيع ان يفي باحتياجاته الضرورية التي تتطلبها الخدمة الطبية في هذه المنطقة وذلك لندرة الاخصائيين فيه ونتيجة ذلك كثيرا ما توجه بعض الاهالي وسكان القرى المجاورة الى المدن الاخرى ليعالجوا مرضاهم فيها لذا فانهم ليضعون على جهودكم امالا عظيمة بتزويد هذا المستشفى بالكوادر اللازمة حتى يستطيع القيام بواجباته على الوجه الصحيح ان خدمة هذا المستشفى لا تقتصر كما يعلم الجميع على حريملاء انما تغطي مجموعة من القرى المجاورة كما تقوم بخدمة كثير من افراد البادية الذين يحلون بتلك المناطق وهي فوق ذلك ضرورية للخط الذي يمتد بين الرياض والقصيم والخط الذي يمتد من الرياض والى الوشم مارا بحريملاء ومن هنا يتبين لنا انه لا بد من تكثيف جهود المستشفى حتى يستطيع تقديم الخدمات.

اهالي حريملاء هذا ابنكم البار جاء لزيارتكم ليشاركم افراحكم ويتعرف على احتياجاتكم فحيوا فيه الروح النبيلة واشكروا فيه هذا المسعى الحميد واخيرا يسعدني من خلال هذا المكان ان انوه على بعض جهود كل من الشيخ ناصر بن حمد الراشد ومحمد بن صالح ، على ما بذلاه في خدمة هذا البلد فهما الايوان الحميمان اللذان لم يتوقفا عن البذل والعطاء وما من مشروع يقام هنا وما من منفعه تجلب الى تلك الربوع الا ولايديهما السبق في دعمها وشكرا لهما وكل من ساهم ويساهم في خدمة حريملاء واخيرا اكرر تحياتي الى جميع من شاركنا في هذا الحفل واخر ما اقوله جمعنا الله في مناسبات قادمة وقد تحقق الخير والنجاح على ايدي قادتنا الكرام وفقهم الله فيما يحبه ويرضاه انه سميع الدعاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة محمد بن صالح بن سلطان

ثم القى الشيخ محمد بن صالح بن سلطان كلمة بهذه المناسبة قال فيها. الحمد لله القائل في محكم كتابه لئن شكرتم لازيدنكم، بالامس كنا نحتفل في فتح نافذة تطل من هذه المدينة على العالم.. عالم مدننا القريبة والبعيدة وتطل من حريملاء على العالم الخارجي.

يا صاحب المعالي نحن اليوم وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتوجيه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز خريج كلية او مدرسة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ولا فخر تلك المدرسة التي انجبت رجالا اشاوس في مقدمتهم صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.. فهد.. هذا الرجل الذي تدرج وعانق المسئوليات ابتداء من وزارة المعارف والداخلية فمجلس الوزراء ثم تربع على عرش القلوب وليس على عرش المملكة فحسب ذلك الرجل الذي اختار معالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي الذي نستقبله مع اخوته وكلاء وزارة الصحة ومدرائها وبقية القوم فيها فاهلا ومرحبا باخوان لنا نحبهم ويحبونا جاءوا من اجل تنفيذ خطط سيرة اعمالهم بموجب تعليمات من قائدنا صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اسندت اليك ايها الدكتور وزارتا الصناعة والكهرباء والصحة بالنيابة ليس ذلك عبثا ولكنه الاختيار الموفق. لقد وجد فيك ما يمكن ان يحقق به الهدف الاسمى لحكومتنا الرشيدة فها هي اعمالك تنطق قولا وفعلا وعملا هذه الابراج التي نثرت في عقد من منطقتنا الحبيبة الشرقية الى منطقتنا الاخرى الحبيبة الوسطى جاءت من الجبيل والظهران والرياض وهي تنطلق من الرياض الى الخرج وتنطلق من الرياض الى القصيم وثم بعد هذا في خطط اخرى نسمعها ونامل ان تطول بنا حياتنا حتى نراها نافذة باذن الله.

معالي الوزير انه لمن ضرورة القول وتعضيده ما نقول عن حكومتنا الرشيدة في امورها كلها في معناها في مبتناها في نموها في مدنها وقراها وفي الصحراء والهجر كل ذلك ينفذ بالفعل لا بالقول.

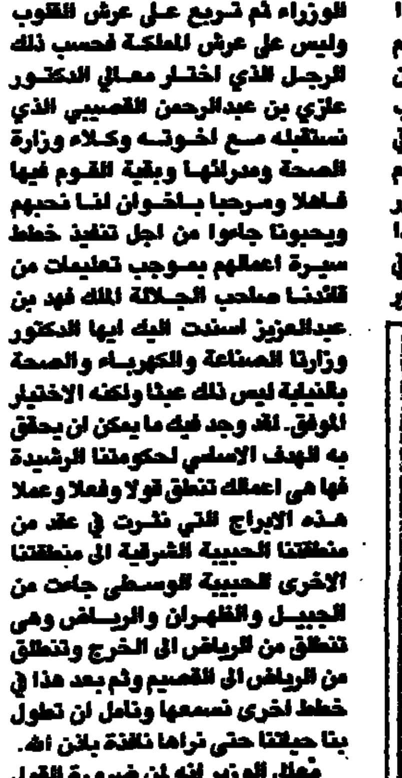
معالي الوزير بمناسبة احببت ان اذكرها فقط ولو كانت شخصية.. في الايام الاخيرة لحياة الوالد رحمه الله الشيخ عبدالرحمن القصيبي زرته خصيصا في البحرين وتحدثت اليه ولم يكن عنده من الابناء الا فهد فكان من اعز امنياته عليه ان يزور حريملاء قبل وفاته ولكن الله سبحانه وتعالى اختار الوفاة فتغمده الله برحمته.

ايها الوزير بودنا لو راى الشيخ عبدالرحمن القصيبي احد ابنائه في زيارته لهذه المدينة وجهوده المبذولة فيها وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل توجيهات واختيار مولانا صاحب الجلالة.

وقد تكلم اخوة لي عن المستشفى وسبقوني ولكني اقول ان هذه الارض التي تجلس عليها جميعا هي ملك وزارتكم «الصحة» منذ سنين عديدة افرغت لها من كاتب العدل واحتفظت بقرطاسها في ملفات ولكنا نرجو ونامل ان نرى هذا القرطاس وقد ثبت دعائم المستشفى على ارضها وهذه امنيتنا.. التي نبلغها اليك ونرجو من الله لك التوفيق مع اخوتك الوكلاء والمدراء العاملين في وزارة الصحة والله اسال ان يثبت اقدامكم وينصرنا على اعدائنا.

معالي الوزير ان حريملاء هي من المدن التي تشعر باحقيتها.. لقد خرجت في ماضيها اولئك القضاة فخرج منها اكثر من ٤٠ قاضيا، وكادت تندثر منها هذه الوضعية ولكن الله هيا لها اخوة مجاهدين قاموا ايضا ببث تلك الروح وزرعوا فيها حياة جديدة. ويسرني ان اتكلم واقول بكل فخر وارتياح ان الاخوة الموجودين في حريملاء ولو ذكرت اسماءهم لطال عليكم الكلام وهم يبذلون جهدهم الكبير لاحياء ذلك التراث سواء منهم الطاعنون في السن والشباب والطلبة كلهم بفضل الله وتوفيقه سائرون في هذا المجال ونسال الله لهم التوفيق والنجاح ونقول لمعالي الوزير ليس من راى كمن سمع وليست المطالب هي التي تثبت الحقوق.. ولكنني باسمهم اطالب معالي الدكتور بكلمة خاصة عن المستشفى الجديد وله منا جميعا احر

[البقية على ص ٣٠]


□ د. القصيبي وحديث مع امير حريملاء عن المستشفى الجديد □


□ الدكتور غازي القصيبي يشاهد مخطط المستشفى الجديد □

"حكومة قالت التوحيد منهجها.. وسنة المصطفى نهج وإيحاء"

هاج القريض وزاد الوجد فارتقبي
يا نفس زوارك الاثنين اذ جاءوا
ونادهم يا حمام الايك في طرب
وان عييت فيغني اللفظ ايماء
واستمهل القول لا يبرح مواضعه
فللسان عيوب جنيها داء
فالقول في عجل يهوي بصاحبه
والقول في مهل اخذ واعطاء
تحية يا بني قومي لمن حضروا
اني اناجيهمو والنور وضاء
(ان الكرام) اذا حلوا منازلنا
(حيتهمو مهج منا واحشاء)
ابا سهيل وانتم شعلة برزت
مامولكم ذروة شما وعلياء
اخلصتمو عند فقد الجد (فانطلقت)
(بمدحكم السن) يا صاح (خرساء)
حريملاء استنارت عند مقدمكم
والبست حلل بالسعد بيضاء
(واستبشر الناس باللقيا كما انقشعت)
(عن العيون غشاوات وظلماء)
اما الشعور فان الله يعلمه
تشريفكم فيه تضميد وابراء
حلت فينا غداة كلها امل
وصبحها مشرق الارجاء وضاء

اسمع هديت الى قول اريد به
رضوان رب له من واعطاء
ابا سهيل وان عزت مطالبنا
ففيكمو همم بالفيض معطاء
حتام نشكو من المشفى وموقعه
وعندكم من نسيج الارض بيداء
حتام نشكو من التاخير في لهف
وكل يوم مقالات وضوضاء
اما الاجار فلن يغنيه عن سغب
ان السرور اذا ما قام بناء
لعل فيه شفاء نستريح به
من بعد ما عجزت عنه الاطباء
وطوروه بمختصين في علل
شتى اذا نهضت واستفحل الداء
فالقلب يحتاج مختص ليبرئه
وللعظام وللاعصاب ادواء
والعين لا شك ان في تركها عللا
وللنساء وللاطفال عيطاء
والانف والاذن والبلعوم في لهف
لماهر وهو للادواء مطفاء
يا رائد الجيل تطويرا ومنقبة
عجل علينا فما في الخير ابطاء
وانثني للالى اولوكها ثقة
وصيروك لهذا الامر مذكاء

قد شد ظهرك من ابناء مملكة
قد شيدتها لبادي من بها باءوا
حكومة شادها ملك وحف به
من الاشاوس احفاد وابناء
حكومة قالت التوحيد منهجها
وسنة المصطفى نهج وايحاء
عبد العزيز ابتنى والفهد قائدنا
فالله يصلحه ولقتنا بلواء
وليبق حاسدهم في غمه ابدا
وليبق من لهم بالخير يستاء
وليبق من يطلب الافساد في ضعة
ومن ينادي لهجر الدين اشلاء
هداهم الله للتقوى واصلحهم
للحق نخر وللاسلام ابناء
واختم القول يا قومي بتذكرة
بحالنا فهي للاخيار احياء
يا مسلمون استغيثوا وارفعوا علما
للخير يعلو اذا ما لجّ اعداء
بالامس كنا وكان المجد رائدنا
بنا اقيمت بلاد وهي جرداء
حتى تراب الاعادي خوف سطوتنا
بصحفة الذهب الابريز قد جاءوا
واليوم من حالنا انا نرى عجبا
قد ضيع الدين من بالدين قد ناءوا

فاصبحت حالنا في شر منقلب
واصبحت حالنا بالحزن سوداء
يستصرخ المسجد الاقصى احبته
يموت شعب بلبنان وسيناء
وبالفلبين للاسلام مذبحة
وحول كابل اعداء الداء
هذي الثكالى تناديكم احبتنا
يبكي الرضيع ومن بالعمر قد ناءوا
وذي العذارى وقد اضحت كرامتهم
يدوسها نذل والقلب مستاء
دموعهن على الخدين جارية
وجوههن من الاملاق صفراء
يصرخن من ضجر بالمجرمين الا
رباه معتصم للعرض يستاء
فهل لشكواهم في النفس منزلة
وهل لشكواهم يا قوم ارواء
نحن البواسل ابناء الحروب فلن
نهون او نشتكي فالحق وضاء
هبوا بني امتي وامضوا الى امل
نرجوه انا ليوم الجد اكفاء
حتى يفر بنو صهيون في حزن
نعطيهم السيف تقتيل واصلاء

ناصر بن محمد الخريف

مع الفجر

.. من المألوف ان نشاهد باعة الفواكه.. او الحلويات.. او الفصفص على ارصفة الشوارع والطرقات العامة.. ولكن الذي لم نعهده.. ولا يمكن ان يكون مقبولا ان تتحول الارصفة لبيع الملابس.. اواواني الزينة.. بل وحتى السلع الثقيلة.. كالثلاجة.. والبوتجاز والنجف ايضا..

اي نعم.. قد يكون مستساغا.. وان لم يكن مقبولا ان يستغل باعة الفاكهة وما شابهها الارصفة للمتاجرة عليها.. ولكن من غير المعقول ان يتخذ الباعة من الارصفة متاجر للسلع والمبيعات التجارية كالتي اسلفت..

فالرصيف الذي انشاته البلدية انما هو ملك المواطن السائر.. مثله مثل الشارع العام الذي تسير فيه السيارات والناس والدواب..

والذي يشدني لهذا الموضوع.. هو ما شهدته وانا مع الصديق الاستاذ محمد سعيد طيب من قيام بعض الباعة باتخاذ الارصفة متاجر لبيع السلع الثقيلة كالثلاجات والغسالات.. وحتى النجف الكهربائية وقد تم (تعليقها) على اعواد من الخشب ليظهر حجمها وجمالها..

وسألت الاستاذ الطيب قائلا: اين وزارة التجارة من هذه الفوضى..؟

فاجابني بقوله: ان وزارة التجارة تعتبر موضوع الارصفة وحمايتها من مسؤوليات البلديات..؟!!

قلت اذا صح ان نظافة الارصفة وحمايتها من الاعتداء يدخل ضمن مسؤولية البلديات فان حماية التجار والتجارة كما اعتقد من مسؤولية وزارة التجارة.. فهذا البائع على الرصيف في امكانه ان يبيع معروضاته بما لا يزيد عن قيمة شرائه لها بشيء يذكر.. في حين ان التجار واصحاب المعارض مضطرون لوضع تكاليف العرض وايجار المحل ورواتب المستخدمين على قيمة السلع الاساسية وهو ما يبيحه لهم الشرع.. وتقرهم عليه وزارة التجارة.. وقيام هؤلاء الجوالة بالبيع والمتاجرة على الرصيف.. وبالسعر البخس سيشكل بكل تأكيد مخاطر لا يستهان بها على المشتغلين بالتجارة من رجالها..

انني اطرح المشكلة.. ولا اصر على رأي بعينه.. ولكن في الوقت ذاته ارجو ان تعمل جهات الاختصاص مجتمعة على دراستها والعمل على ما ينفع الناس، والله المستعان..

عبدالله عمر خياط

للمرة الثانية خلال أسبوع..

أمين المدينة بالنيابة يجتمع برؤساء البلديات الفرعية

إقامة منتزه عام بالمدينة المنورة مساحته أكثر من ٢ كيلومتر مربع

دراسة بعض مخططات ذوي الدخل المحدود ليعلن عنها فيما بعد

المدينة المنورة ـ مروان عمر قصاص.

ترأس المهندس حسن عباس نور امين امانة المدينة المنورة بالنيابة صباح امس ثاني اجتماع هذا الاسبوع في امانة المدينة لدراسة اوضاع الامانة والبلديات الفرعية وقد حضر الاجتماع رؤساء البلديات الفرعية العاملة بالمدينة وهي بلدية الحرم وبلدية قباء وبلدية الشرق وبلدية الشمال وبلدية الغرب كما حضر الاجتماع كبار المسئولين في اقسام الامانة وقد ناقش المهندس نور العديد من القضايا والامور الهامة التي عرضت على جدول الاعمال ولم تناقش في اجتماع السبت الماضي...

وفي لقاء للجزيرة بالمهندس نور قال ان هذا الاجتماع يجيء بهدف دراسة وضع البلديات واعمال الامانة ومتابعة المشاريع المعتمدة ودراسة التقارير المعدة بهذا الصدد لرفع وتحسين مستوى الخدمات البلدية في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم التي تحظى باهتمام كبير من جلالة الملك المفدى والمسئولين في حكومتنا الرشيدة..

منتزه المدينة..

وعن منتزه المدينة العام قال المهندس حسن نور انه تم اختيار الموقع في طريق الهجرة في مسطح كبير مساحته كيلو ونصف في كيلو ونصف الكيلو متر وسيكون متنفسا كبيرا لاهالي المدينة واشار ان الامانة تدرس وتحلل العروض المقدمة للبدء في التنفيذ بعد استكمال الدراسات ان شاء الله...

وعن الاسواق المركزية قال امين المدينة بالنيابة انه افتتح سوق الخضار واللحوم المركزية وسط المدينة بعد استكمال انتقال جميع الباعة اليه واضاف انه لا صحة لما يشاع عن عدم وجود دورات مياه في هذا السوق بل تم ايجادها حسب المواصفات الدولية في المرافق العامة وعن سوق الصاغة قال المهندس نور انه تم توزيع الدكاكين وجار عمل الاصلاحات والديكورات من قبل المستفيدين وبالنسبة لباعة الذهب في الدور العلوي فسوف يفتتح هذا السوق في بداية العام القادم بعد استكمال الديكورات التي يقوم بتنفيذها تجار الذهب..

○ المشاريع:

اشار المهندس حسن نور الى اعتماد العديد من المشاريع في ميزانية هذا العام منها مشاريع سفلتة ورصف العديد من الشوارع وصيانة وتصريف مياه السيول وصيانة الاسواق التجارية وهناك العديد من مشاريع نزع الملكية والمشاريع التجميلية وانشاء بعض الحدائق العامة وسوف نلاحظ اثر هذه المشاريع قريبا بمشيئة الله..

مخططات لذوي الدخل المحدود:

في ختام تصريحه زف المهندس حسن نور بشرى لذوي الدخل المحدود بانه يجري حاليا دراسة بعض المخططات لذوي الدخل المحدود وسيعلن عنها بعد استكمال اجراءاتها لتوزيعها على المستفيدين منها لسد احتياجات المواطنين في المدينة المنورة..

يوم ١٩ شعبان

الأمير عبدالرحمن يرعى حفل تخريج الدفعة الرابعة والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية

● كتب/ يوسف التويم:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر شعبان حفل تخريج الدفعة الرابعة والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية ذكر ذلك لـ«الجزيرة» قائد كلية الملك فيصل الجوية العميد منصور الجويعيني الذي اوضح بان الكلية تخرج دفعة من الضباط الطيارين كل ستة اشهر لتزويد اسراب قواتنا الجوية بالطيران والذين يقودون ويحرسون اجواء المملكة مشيرًا لجهود صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

□ الأمير عبدالرحمن □

واوضح قائد الكلية ان من بين الخريجين عددا من ابناء الدول الشقيقة منها قطر والسودان واليمن.

وسيكون هناك عرض عسكري سيحضره عدد من رجال القوات الجوية والقوات المسلحة والامن العام وعدد من الملحقين العسكريين في سفارات الدول الشقيقة واولياء امور الطلبة.

أخبار من كل المناطق

تطوير معهد الجمعية الخيرية بمنطقة جيزان

□□ (جيزان) ـ مكتب الجزيرة ـ علي الحاج

ذكر مدير ادارة تعليم البنات بمنطقة جيزان الشيخ عيسى رديف شماخ بان الجمعية الخيرية بمنطقة جيزان تسعى في هذه الايام الى تطوير معهدها وإدخال الآلة الكاتبة في المعهد.

وقد تم الرفع الى وزارة العمل والشئون الاجتماعية لاعتماد المبالغ اللازمة بشأن المشاريع المقترحة.

■■■■■■

معهد المجمعة العلمي يقيم حفله المسرحي الختامي

□□ كتب/ جلوي الجلوي:

اقام معهد المجمعة العلمي حفله المسرحي الختامي وذلك بقاعة الاحتفالات بالمعهد وقد حضر الحفل فضيلة رئيس محاكم منطقة سدير وتوابعها الشيخ محمد بن ضافر الحقباني ووكيل امارة المجمعة عبدالله بن محمد الربيعة ومدير التعليم بمنطقة سدير ابراهيم العبدالوهاب وعدد كبير من وجهاء مدينة المجمعة ورؤساء الدوائر الحكومية ومديرى المدارس وجمهور كبير من اولياء الامور والطلبة.

وقد بدىء الحفل في تمام الساعة التاسعة مساء الثلاثاء بالقرآن الكريم ثم الحديث الشريف بعده قدم مدير المعهد ابراهيم التركي كلمة رحب فيها بضيوف الحفل ثم توالت بعد ذلك فقرات الحفل والتي اشتملت على الاناشيد والتمثيليات التاريخية والاجتماعية إضافة الى بعض الفقرات الكوميدية الهادفة وفي نهاية الحفل قام مدير المعهد بتقديم الهدايا للمسئولين الذين شرفوا الحفل وهي عبارة عن مجموعات من الكتب الاسلامية القيمة. كما قام وكيل إمارة المجمعة بتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين بالمعهد والمبرزين في مجالات الانشطة المختلفة.

هذا وقد ظهر الحفل بصورة ممتازة من جميع النواحي وقدم طلاب المعهد صورة مشرفة تدل على المستوى الذي وصلوا اليه في النواحي العلمية والثقافية ايضا.

■■■■■■

بلدية نجران تقوم باعادة سفلتة وترميم الشوارع العامه

□□ نجران ـ مكتب «الجزيرة» ـ علي اليامي..

قال لـ«الجزيرة» الاستاذ سليمان العبدالله رئيس بلدية نجران انه تم تشكيل لجنة لدراسة اعادة سفلتة وترميم بعض الشوارع العامة والفرعية في مدينة نجران القديمة نظرا لمرور مدة طويلة على هذه الشوارع بدون ترميم واوضح ان اللجنة رأت ضرورة الاسراع في تنفيذ المشروع وسيرى النور قريبا كما شملت الدراسة اعادة تنظيم بعض الشوارع في المدينة نفسها وقطع الاشجار القديمة بشارع الملك فيصل واستبدالها باشجار جميلة لا تؤثر على الارصفة وحركة السير. من جهة اخرى قامت بلدية نجران في اول هذا الاسبوع بانارة شوارع الخالديه بعد تزويد هذه الشوارع بالاعمدة اللازمة وقريبا ستتم انارة شوارع عديدة في اكثر احياء المنطقة.

مشروعات تجميلية بالمنطقة الجنوبية

■ أبها ـ مكتب الجزيرة:

صرح مصدر مسئول بالشئون البلدية والقروية بالجنوب بانه سيتم تنفيذ العديد من المشروعات التجميلية بمدينة ابها بالاضافة الى تكثيف عمليات النظافة والصيانة بالشوارع وإنشاء عدد من نوافير المياه بالأماكن الرئيسية داخل المدينة كما اضاف بان منطقة سراة عبيده تحظى بعدد من المشاريع التي تتولى تنفيذها بلدية سراة عبيده حيث بلغت ميزانية بلديتها اكثر من ١٨ مليون ريال منها ٨ ملايين للتجميل والانارة.

وقد بلغت ميزانية بلدية مدينة نجران لهذا العام ٨٠ مليون ريال منها ٥ ملايين واربعمائة وثمانون الف ريال لعدد من المشاريع الهامة بالمنطقة بالاضافة الى مشروعات تجميلية ومشروعات صيانة وتحسينات اخرى.

مدير تعليم البنات بالقصيم يفتتح المعرض العام لمركز الخياطة والتفصيل للبنات

عنيزة ـ مكتب «الجزيرة» محمد العبيد..

افتتح مدير عام تعليم البنات بالقصيم عبدالله العلي المحيميد المعرض العام والاول لمركز الخياطة والتفصيل للبنات بعنيزة وذلك في مقر المركز بحي مهله وكان في استقباله مندوب تعليم البنات بعنيزة الاستاذ عبدالرحمن التويجري ومنسوبو المندوبية وعدد من اهالي واعيان مدينة عنيزة وبعد استراحة قصيرة في ادارة المركز وتفقد السجلات والدفاتر الخاصة بالطالبات قام بجولة على ورش وقاعات المركز المقامة في الفصول الدراسية ثم توجه بعد تلك لافتتاح المعرض العام وتجول فيه وقد احتوى المعرض على العديد من انتاج الطالبات من الاشغال اليدوية والتطريز لجميع انواع الملابس وكانت محل اعجاب المسئولين لما ظهرت به من صورة شدت الانتباه والملوت الاعجاب الشديد وبعد انتهاء جولة سعادته في المعرض العام تناول ومرافقوه بعض المرطبات التي اعدت بهذه المناسبة ثم توجه الى مقر ادارة المركز وسجل فيها كلمة اعجابه الشديد بالجهود المبذولة في هذا المعرض هذا وقد التقت «الجزيرة» بسعادة مدير تعليم البنات بالقصيم الاستاذ عبدالله المحيميد لتوجيه بعض الاسئلة والتي كان اولها عن انطباعاته بعد زيارته وافتتاح هذا المعرض وقال: حينما زرت مركز التدريب للخياطة والتفصيل لفتيات عنيزة واطلعت على غرف الورش والمعرض الختامي السنوي الذي قام باعداده طالبات هذا المركز واشرف عليه مديرته ومدرباته في الحقيقة بعد الاطلاع عليه ومشاهدته لقد سررت كثيرا واعجبت اكثر مما شاهدته وهذا يدل دلالة واضحة على المستوى الرفيع الذي تتمتع به الفتاة السعودية كما انه يدل على اخلاص وجدية منسوبات هذا المركز اداريا وفنيا وفي الحقيقة ان هذه المراكز لها اثرها البالغ في خلق وايجاد الكوادر الوطنية الفنية التي تساهم في بناء وتشييد هذا المجتمع وتطابق ظروف المرأة وما يتفق مع طبيعتها ووفق تعاليم ديننا الحنيف وتقاليد مجتمعنا الاسلامي الكبير.. وان هذه الخطوات التي اقدمت عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات نحو فتح مراكز التدريب والخياطة في بل في كل مدينة كان وراء ذلك اهتمام المسئولين في الرئاسة على راسهم معالي سماحة الشيخ محمد العبدالله العوده الذين اولوا التعليم جل الاهتمام وبالغ العناية وهذا كله تحت توجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومتهم الرشيدة الذين بذلوا قصارى جهدهم في سبيل تحقيق اهداف هذا المرفق الهام والذي هو في الحقيقة القاعدة الاساسية واللبنة الاولى لابناء الامة والسير بها الى الامام وفي الختام ارجو لمنسوبات وطالبات هذا المركز كل تقدم وازدهار لكي يواصلن في هذه النهضة التي تعيشها بلادنا وارجو لهن التوفيق.

وحول سؤال اخر لـ«الجزيرة» عن امكانية ايجاد مبنى متكامل خاص بالمركز قال:

بالنسبة للمبنى الحالي فهو مؤقت ولقد سارعت الرئاسة ممثلة بمعالي الرئيس العام حين اعتماد هذا المركز بهذه المدينة سارعت الى شراء موقع قرب حي الهدا وحي الاشرفية بمساحة ١٠,٠٠٠م وسيتم اقامة المبنى بتكاليف خمسة ملايين وستمائة الف ريال وقد اعدت الشروط والمواصفات والمقايسات للمركز ورفعت لمقام الرئاسة وسيطرح المشروع قريبا ان شاء الله ونرجو من الله ان يظهر الى حيز الوجود وينضم الى المباني القائمة حاليا كصرح من صروح العلم والمعرفة.

كما وجهت «الجزيرة» السؤال الاخير هل تنوي الرئاسة فتح المزيد من هذه المراكز في القصيم بعد النجاح الذي حققته المراكز القائمة في بريده وعنيزة قال:

حينما ادركت الرئاسة اهمية هذه المراكز وما لها من فوائد حاليا ومستقبلا قامت الرئاسة بافتتاح العديد من هذه المراكز في جميع مدن المملكة وكان نصيب هذه المنطقة للعام الدراسي القادم افتتاح مركز للتفصيل والخياطة في مدينة الرس. حيث يعتبر الثالث في المنطقة وتاتي هذه الخطوة حرصا من المسئولين في النهوض بمستوى الفتاة السعودية والوصول الى هذا المستوى وخاصة فيما يتعلق بحاجتها المنزلية والاجتماعية وما له من علاقة وطيدة في المجتمع.

اجتماعات غرف التجارة والصناعة والزراعة بدول الخليج تبدأ غدًا..

دراسة إمكانية توسيع مؤتمر رجال الأعمال السعوديين الى خليجي

يستضيف مجلس الغرف السعودية الاجتماع الثامن لمجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية بفندق حياة ريجينسي بالرياض يومي ٩، ١٠ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ٢١، ٢٢ مايو ١٩٨٣م.

وسيشارك في هذا الاجتماع وفود كل من:

- مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.
- اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في دولة الامارات العربية المتحدة.
- غرفة تجارة وصناعة البحرين.
- اتحاد الغرف العراقية.
- غرفة تجارة قطر.
- غرفة تجارة وصناعة عمان.
- غرفة تجارة وصناعة الكويت.

ويعقد في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة ٨ شعبان ١٤٠٣هـ اجتماع تمهيدي يلقي فيه سعادة الاستاذ محمد يوسف جلال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية خطابا. ويعقبه خطاب اخر لسعادة الاستاذ محمد عبدالله الملا الامين العام للاتحاد بالنيابة.

وسيفتتح المؤتمر في تمام الساعة ٩،٣٠ صباح يوم السبت ٩ شعبان بخطاب لسعادة الاستاذ محمد يوسف جلال يعقبه خطاب اخر لسعادة الاستاذ محمد عبدالله الملا. وتبدأ الجلسة يوم الاحد ١٠ شعبان ١٤٠٣هـ في العاشرة صباحا بخطاب لسعادة الاستاذ محمد يوسف جلال ويعقبه خطاب لسعادة الاستاذ الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعقبه خطاب لسعادة الاستاذ محمد عبدالله الملا.

وجدير بالذكر انه سيناقش خلال هذا الاجتماع الموضوعات التالية:

- متابعة نشاطات الاتحاد.
- دراسة نتائج انعقاد المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين وامكانية عقد مؤتمر مماثل على مستوى دول الخليج.
- دراسة المساهمة في رأس مال الشركة العربية السودانية للدواجن والالبان.
- دراسة امكانية اقامة معرض دائم للمنتجات الصناعية والزراعية للدول العربية الخليجية.
- دراسة عقد اتفاق تعاوني مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.
- دراسة ادخال جهاز تبادل الوثائق والمعلومات بين الغرف الاعضاء.

تراخيص المكتبات والاستريوهات تنتظر اصحابها

جده ـ مكتب «الجزيرة»..

قال لـ«الجزيرة» الاستاذ عبدالله فقيه مساعد مدير المطبوعات بجده ان هناك عددا من تراخيص المكتبات واستريوهات التسجيل وعددا من تراخيص الخطاطين تنتظر اصحابها بادارة المطبوعات بالوزارة بجده واهاب الاستاذ عبدالله فقيه باصحاب هذه التصاريح بسرعة مراجعة ادارة المطبوعات لاستلام ترخيصهم..

توزيع مشروعين للمواصفات القياسية

الرياض/واس:

قام قسم الصناعات الكيميائية والبترولية بادارة المواصفات بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بتوزيع مشروعين للمواصفات القياسية على كافة الجهات المعنية لاخذ وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروعين قبل اعتمادهما رسميا رغبة من الهيئة في تجنب اي مشاكل فنية او اقتصادية قد تعوق التطبيق بعد اعتماد المشروع كمواصفة قياسية ملزمة.

ويختص المشروع الاول بالمناديل الورقية المطوية المعبأة داخل علب من الكرتون الخفيف والمعدة للاستخدام لمرة واحدة عند الحاجة اليها وقد تضمن المشروع التعريف بالمتطلبات المظهرية والابعاد والخواص الفيزيائية والكيميائية كما يختص المشروع الثاني بطرق اختبار المناديل الورقية وتتضمن الاختبارات اللازمة للتأكد من المتطلبات الواردة في مواصفة السلعة من حيث الفحص الظاهري وقياس الابعاد وتعيين الوزن.

بدء التسجيل بمركز التدريب المهني بالمجمعة أول رمضان

■ المجمعة ـ مكتب الجزيرة ـ فهد الفهد:

حدد مركز التدريب المهني بالمجمعة غرة شهر رمضان المبارك موعدا لبدء التسجيل في الدورة المسائية الحادية عشرة وذلك من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة مساء في قسمي الكهرباء والسيارات ويشترط في المتقدم لهذه الدورة ان يكون سعودي الجنسية وان لا يقل عمره عن سبعة عشر عاما ولا يزيد عن خمسين عاما. والاولوية في ذلك للأميين ولمن هم اقل ثقافة. هذا وسيمنح المتدرب خلال الدورة مكافأة تشجيعية قدرها ٤٠٠ ريال شهريا بالاضافة الى ١٣٠ ريالا لتامين لبس واحذية السلامة لمرة واحدة مع تامين المواصلات اليومية من والى المركز وبعد التخرج يمنح المتدرب مكافأة مالية مقدارها الفا ريال وشهادة تؤهله للعمل في الحكومة والشركات. هذا وستبدأ هذه الدورة يوم السبت الثالث عشر من شهر شوال القادم.

بدء أعمال اللجنة السعودية الصينية

تايبيه/واس:

بدأت صباح امس في تايبيه اعمال الدورة السابعة السعودية الصينية الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني وتستمر اسبوعا.

وقد ترأس الجانب السعودي في اللجنة رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا الدكتور رضا عبيد كما ترأس الجانب الصيني وزير الاقتصاد شاو يانج تونج.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والعلمية والتكنولوجية والمالية والصحية والمواصلات.

ويضم الجانب السعودي في اللجنة ـ الذي كان قد وصل امس الى تايبيه ـ ممثلين عن وزارات المواصلات والتجارة والبرق والبريد والهاتف والصحة والتخطيط والزراعة والمياه والصناعة والكهرباء. كما يضم ممثلين عن غرفة التجارة والصناعة بالرياض والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وصندوق التنمية السعودي.

ومن المقرر ان تنبثق عن اللجنة عقب انتهاء جلستها الافتتاحية ست لجان عمل مصغرة لمناقشة الموضوعات الاقتصادية والفنية والزراعية والتجارية والصناعية والاتصالات.

تنفيذ مشاريع بالوجه

الوجه/واس:

تقوم بلدية الوجه حاليا بتنفيذ عدد من المشروعات في المدينة بلغت تكاليفها الاجمالية اثنين وثلاثين مليون ريال.

وذكر رئيس بلدية الوجه احمد صالحي انه تم تخصيص عشرين مليون ريال لتنفيذ مشاريع الانارة والسفلتة والارصفة والتجميل.

وقال انه تم ايضا تخصيص مبلغ اثني عشر مليون ريال لنزع الملكيات. واضاف انه تم توزيع الفين ومائة وتسع وتسعين قطعة ارض لذوي الدخل المحدود.

واشار الى انه يجري الآن تثبيت ثلاثة مخططات على الطبيعة مساحتها الاجمالية مليون وستمائة وخمسة وستين الف متر مربع وقد قسمت الى الف وثلاثمائة وخمس وستين قطعة. وزعت منها خمسمائة وثلاثة واربعون قطعة لمخطط المنطقة الصناعية واربعمائة وست وتسعون قطعة لمخطط روض الابل.

وذكر رئيس بلدية الوجه انه جرى اعداد رفع مساحي للمنطقة الجديدة لذوي الدخل المحدود على خط الوجه ـ املج بمساحة مليوني متر مربع.

اجتماع لمجلس الاوقاف الاعلى

الرياض/واس:

يعقد مجلس الاوقاف الاعلى غدا اجتماعا برئاسة معالي وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع بمكتب معاليه بالرياض.

ويناقش المجلس خلال اجتماعه الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومن بينها الاستفادة من ايراد الاوقاف واعيانها بجوار الحرم المكي الشريف في مشروعات اسكان الحجاج عن طريق اقامة مجمعات سكنية وتجارية فيها.

مرور نجران يعد برنامجا مكثفا لتنظيم الحركة المرورية في رمضان

□ نجران ـ مكتب الجزيرة ـ علي اليامي:

ذكر لـ«الجزيرة» الرائد محمد ناشع العسيري مدير مرور نجران ان الادارة قد وضعت الخطة اللازمة واعدت برنامجا مكثفا يهدف الى تنظيم الحركة المرورية في شوارع منطقة نجران خلال شهر رمضان بشكل جيد، وقال ان افراد المرور سينتشرون في مواقع الضغط المروري لتلافي حوادث السير وتعطيل الحركة وفي حالة الضرورة لتغيير اتجاهات السير في بعض الشوارع الفرعية داخل المدن فان المرور سيفعل كل ما من شانه الحد من ارتفاع نسبة الحوادث خلال هذا الشهر المبارك وبالتالي تسيير الحركة في الشوارع دون إرتباك.

إدارة التعليم بالوشم تصدر كراسها الاحصائي لهذا العام

■ الوشم/محمد عبدالله الحميضي:

اصدر قسم الاحصاء بادارة التعليم بالوشم الكراس الاحصائي لهذا العام ١٤٠٣هـ والذي تقوم باصداره ادارة التعليم بالوشم سنويا ويضم احصائيات عن المدارس والمدرسين والطلبة والفصول والاداريين والمستخدمين. كما يشتمل على جميع المعلومات عن المباني وانواعها المستأجر والحكومي ونوع المبنى حجر ـ مسلح ـ بلك ـ طين.. الخ. كما يشتمل على اسماء مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

اعلاميون كويتيون في الرياض





□ صالح السعيد □ — □ جابر النصار □

يتواجد في الرياض ثلاثة من الزملاء الاعلاميين الكويتيين، حيث وصل ليلة امس في زيارة خاصة الزملاء جابر نصار الصحفي في جريدة (السياسة) والزميل صالح عثمان السعيد المحرر بجريدة (الانباء) والمذيع مبارك العصي.

■ الخرج ـ النور / يعلن المواطن سعد بن راشد بن سليم الدوسري حامل حفيظة نفوس رقم ١٩٠٨٠ في ٢٢/٦/٩٨هـ مسجل الخرج عن رغبته في تعديل اسم جده من سليم الى سالم وشهرته من الدوسري الى بن سليم ليكون اسمه كاملا صحيحا سعد راشد بن سالم بن سليم، فمن له معارضة مراجعة احوال الخرج خلال شهر..

● يعلن عبداله صالح العرفج حفيظة رقم ١٠٨٦٦ سجل الرياض في ١٣٧٨/٢/١٦هـ عن فقد استمارات السيارات التالي بيانها: ـ سيارة كونتر رقم ٦٠٢٦٤٧ نقل السعودية ـ سيارة تايوتا رقم ٤٩٢٨٩٥ موديل ١٩٧٦م ـ يرجى ممن يعثر عليهما الكرم بتسليمهما الى اقرب مركز شرطة او الى ادارة مرور الرياض.وشكرا.

● يعلن عادل رشدي حطاب عن فقد دفتر اقامة زوجته فريال عوني عبدالجبار رقم ٥٥١ تاريخ ١٣٩٩/١/٢٣هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض فرع التعليم او الرئاسة العامة لتعليم البنات وشكرا.

تعزية

منسوبو المديرية العامة للتلفزيون والمديرية العامة للمطبوعات يتقدمون بأحر التعازي إلى مدير عام الإنتاج والبرامج بالتلفزيون الأستاذ/ محمد حمد الفصل الفهيد وأشقائه وآل الفهيد الكرام لوفاة والدهم المرحوم

حمد الفيصل الفهيد

تغمده الله بواسع رحمته .. وأسكنه فسيح جناته

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

● يعلن تركي عوض محيلان العنزي عن فقد استمارة سيارة هايلكس طويل م٧٨ رقم ٦٢٤٨٣٢ نقل السعودية صادرة من الرياض باسم محمد عبدالرحمن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● تعلن شركة هانز بروشير عن فقدان اقامة مكفولها السيد/فاروق احمد عبدول والصادرة من جوازات الرياض برقم ٧٠٩٧٩ بتاريخ ١٤٠٣/٥/١هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال على ت: ٤٧٨٩٧١٦ وله الشكر.

● يعلن ثلاب محمد صالح السبيعي عن فقد استمارات سيارات تايوتا هايلكس م٨٠ نقل السعودية لوحة رقم ٥٣٢١٩٢ وكذلك استمارة السيارة اللوري الدارجة علينا من مخلفات وزارة الداخلية بموجب اخلاء طرف رقم ٢٥ بتاريخ ١٤٠٠/٥/٢٧هـ لوحة رقم ١٦٤٨ يرجى ممن يجدها التكرم بتسليمها لمرور الرياض او الاتصال بتليفون رقم ٢٣١٣٦١٢ وله الشكر.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الافلاج ـ هديب تميم هديب رشيد آل هديان ـ مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٨٧ وتاريخ ١٣٩٥/٦/٢٢هـ سجل الافلاج قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض ـ نايف زين الفريخ الميموني المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٧١٠-٢٣٨٨ وتاريخ ١٣٨٧/٦/١٥هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

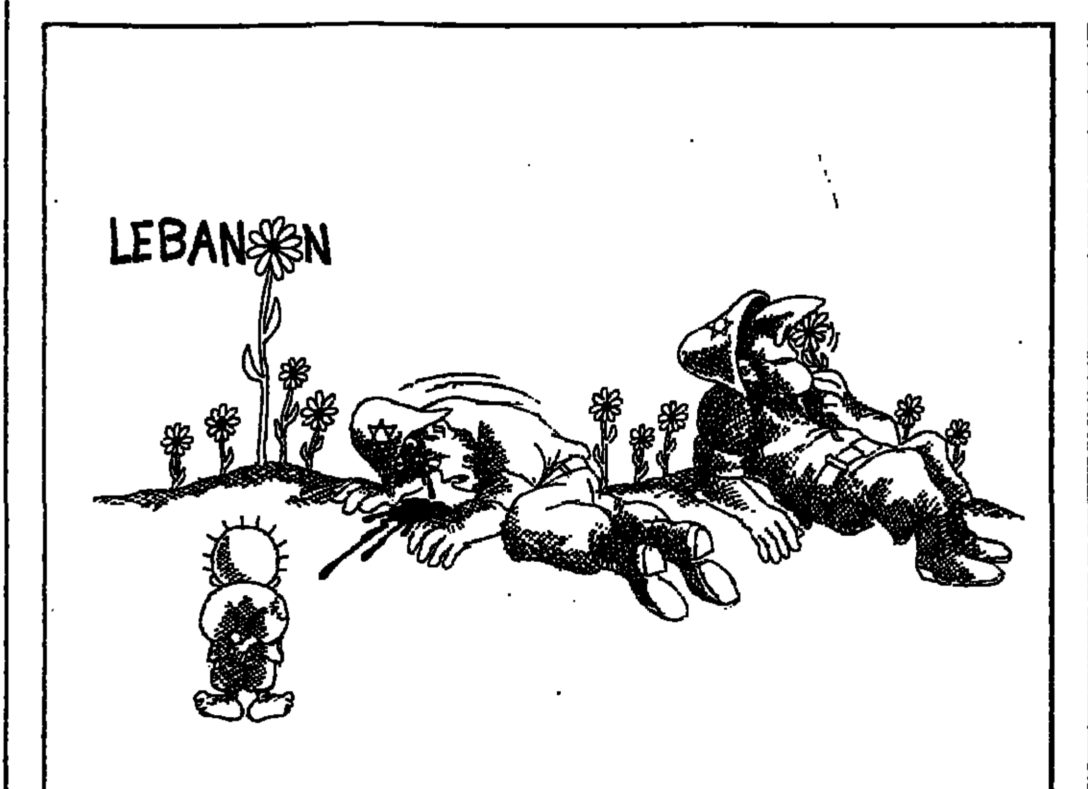
● يعلن عبدالرحمن محمد عبدالرحمن ـ مصري الجنسية ـ عن فقد اقامته رقم ٩٢٣٩٣ تاريخ ١٤٠٣/٦/١٤هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تليفون رقم ٤٧٦٣٦٣٩ وله الشكر.

العالم بالكاريكاتير

GO WITH LABOUR

اذا ما كان هذا الاعلان يبعث على الدهشة ام لا.. كم تتكلف عملية طبع بعض من هذه الاعلانات !!

□ جريدة الديلي ميل □



□ عن السفير □

يوميات الجزيرة



اشعر بدوار.. وصداع حاد في رأسي حين تواجهني صورة رئيس دولة.. اي رئيس دولة وقد امتطى بدلته العسكرية المنقوش جدارها الامامي بعشرات النياشين المتدلية على حائط الصدر.. وامسك في يده بعصا المارشالية السحرية لكي تقيه وتدفع عنه في اعتقاد واهم مريض مفاجآت الخطر.. ومداهماته..

هؤلاء النماذج المفزعة من بعض رؤساء الدول الذين قفزوا على كراسي الحكم من خلال الانقلابات الدموية.. ومن خلال فوهات المدافع التي دكت حصون الديمقراطية واخرست صوت الانسان الحر.. هؤلاء النماذج الذين تواجههم عبر شاشات التلفزة مرة تلو اخرى بمناسبة.. وبغير مناسبة وهم يرتدون بزاتهم العسكرية كما لوكانوا في مواجهة مع العدو على خط النار. اثناء الليل.. واثناء النهار..

الذي اعرفه.. ان رجل الدولة الاول يأخذ وضعه الطبيعي بمجرد تسلمه لمهام الحكم في بلده.. ويتحول من عسكري الى انسان مدني.. وبالذات حين يكون المناخ مناخ سلام.. لا مناخ حرب.. وضرب..

ولكن... وفي عالمنا النامي بالذات.. او قل عالمنا المتخلف بمعنى اوضح فان الانقلابيين الذين يتحولون بعامل الصدمة والصدفة الى رؤساء.. لايفتئون في اهداء الغم والهم لكل عين تتكحل برؤيتهم.. وبعصيهم السحرية.. ونياشينهم المتكاثرة المتناثرة على صدورهم.. والتي انتزعوها ثمنا رخيصا لهزائمهم العصبية القائمة على فرض الامر الواقع.. ولو كان مرا.. ليت هؤلاء.. وقد اصبحوا واقعا.. وقدرا في حياة عالمهم.. ليتهم اراحوا الاعصاب على الاقل.. وابخروا زيهم ونياشينهم.. وعصيهم للمناسبات وحدها.. حين يكون هناك مثلا عرض عسكري.. يفترض تواجد القائد الاعلى فيه.. بهيئته وهيبته.. اما ماعداه.. فشيء يحمل على الكثير من الصداع. ودوار الرأس.. والرؤوس في حاجة الى استراحة.. ولو قصيرة لكي تهدأ.. وتستريح..

سعد البواردي

اليوم الأول لعامه الدراسي..

بقلم: رقية الشبيب

اشتهي ان اهيم بعالمك ايها الحبيب..! يسكنني فرح شامل بمعنى شموله لكل عضو في جسدي من راسي حتى اخمص القدم..!

اتقمصك او تتقمصني لا ادري..!

احبك بشكل تدريجي مستمر دائم.. لا ينقطع لا يفتر ولا يقف..!

يتزامن داخلي هذا الحب والحياة..! يستمر يطول ويتعلق يبدو كانه قيدي!! لم اخضع عواطفي معك لخيارات..! انت او انا..!

دائما ...انت وباستمرار..!

واحبك فيك وليس بغيرك..! اقفلت علي خمسا وسيعقبها خمس وانا احبك..! بك الغيث كل عالمي..!

كتبت بك ايام عمري سطرا سطرا..! عليهم الا يفهموا..؟

وعلي فقط ان احبك بلا تفسير..!

في هذا اليوم المغاير لكل ايامك وايامي احسست انت انك تنفصل عن رحمك للمرة الاولى.. واحسست انا اني اعطيك اياما لكنها لم تعطني ما هو اثمن منك..!

خطواتك المتلاحقة ويدي بيدك انك يجب ان تتسلخ الى عالم غير عالمي..!

رأيت مع ايامي معك اني اعطيك الحب الكامل.. وقيل ان حبي قد يدمرك او يدمرني..! لكن ليكن التدمير حبا..!

في هذا اليوم قلت اشياء كثيرة...!

حقيبتك الصغيرة ليس بها غير قلم واحد.. ودفتر واحد.

وقلب امك..! بذهول عرفت ان بهذا العالم امراة اخرى تقف امام هذه السبورة غير امك..!

في هذا اليوم الاغر..! تركتك خلفي لم تبك سكنتك الدهشة..!

لم اهز سريرك باليمنى ولم يهتز باليسرى العالم..!

امراة أمك من هذا العالم المليء بالبارود. والياس. والحب الفاشل واشياء مختلفة..!

تنتشر ايام عمرك في هذه «الكراريس» التي تخربشها.. وهذا القلم بين اصبعيك مداده من دم القلب..؟

تتقلد حقيبتك واراك معها تتقلد قلبي.. تنتزعه ليرحل عبر رحلة عمرك..!

تسير الى حيث «اقرا باسم».

تسير الى حيث «لا اقسم بهذا البلد»!

يعصف بقلبي شيء يشبه الخوف المجهول. الباب الذي تلج اوسع من قلبي يوم الحقيبة هذا يعصر احلامي ولا يرتق «الحزق» في قلبي عليك.

امك يأكلها الحب فيك.. تأكلها اللوعة..!

تمنيت ان لا يكون للايام انياب..! وتمنيت ان يكون الجسر بين احلامك والحياة قلبي..!

العالم حولك مخيف..! حقائبه مليئة بقضايا لم تحل..! وانت احدى قضايا هذا العالم..! او لعلك قضية امك فقط..!

يتنازعني شوق رهيب لابقائك في دائرة احلامي..! ويتناوبني احساس قادم من بعيد بانك منذ هذه اللحظة ستفقس البيضة..! لتخرج لعالم ينبت الزغب فيك ثم الريش ثم تطير وتبقى امك تحلق في ايامها.

امك يسكنها الخوف المجهول..!

تبحث فيك عن شيء مفقود..!

لا تعرف عيناك الخابيتان عن قنابل العالم الثالث! وتفكك العالم الثالث واحباطات العالم الثالث..!

وانت وامك احدى قضايا العالم الثالث المفككة..! لكننا، انا وانت ـ كقضية ـ نزعنا الفتيل وتركنا الحلول بيد الايام..!

يوم الحقيبة في حياتك هو يومي..!

ينبض بي بركان هائل من حب لك وخوف عليك!

يتجدد داخلي شيء لا يتجدد الا بك..! ويعاودني تسوير قسري لرؤى..!

يبخر كل امل لا يرسم خطاك..!

تعكس لاجلك حتى التفكير خارج دائرتك..!

هذا القلم الذي تمسكه سيلازمك وستعرف ان به بداية الحياة..!

تنتزعك الايام من حضنك الدافيء حتى لو تسللت العبرات المخنوقة..! تمشي انت على عكاز واحد في زمن التوحش والقتل الجماعي.. واكل لحوم البشر..! السير خلف الجنائز بحناجر مبحوحة..!

لن يكون البارود هو الطريق الى حياتك..! لكنها ايها الحبيب الايام ملغمة حولك، وليس بيد امك ان تبطل مفعولها ولا حتى ان تلغيها..!

ستقول لك فقط. «اقسم بهذا البلد» واحب «هذا البلد» ولا شيء غيره وستنبش ارض هذه البلدثم ربما بعد خمسين عاما...

ستصل الى «مرقد» عنز بهذا البلد..!

ستتعلم كيف ان الحب ليس انتظارا..! وان الحب له الوان اخرى..! وان السماء قد تمطر كل يوم.. وقد تحتبس سنوات..!

يوم الحقيبة في حياتك اجتث من عمري احلى الايام وازهاها..!

احسب تصاعدي لكل احداثك! ولكن مرقدك قربي سيبقى هذا الضيق الصغير..!

ستبهر وستبكي ثم تصمت لان احدا لن يقول لك ماذا انت تريد!

لكن هذه التي تطاها ارضك ستتسع انت لها حبا وستالفها!

وستجد بها رفاقا ورفاقا..!

اشتهي ان احبك بطاقة اكبر مما املكه بهذا اليوم الجديد فيك..!

واعرف انك تتجزأ بي ذرة ذرة..! وان ايامي كلها انت..!

ارايت ايها الحبيب كيف يلغى انسان بانسان انا هكذا بك..!

يتجمع بي كل حسن.. يتجمع بي كل هاجس ثم اتذكرك!

اتذكرك يوم ولدت واتذكرك يوم مشيت اتذكرك هذا اليوم الاغر في حياتي وحياتك وانت تحمل حقيبتك لعالم جديد..!

كنت استغيث السماء لتمطر يوما كهذا اليوم..!

وكنت استمطر السحب لياتي اجمل يوم كيومك هذا..!

تلج هذا الباب وقبله ولجت قلبي..! ثم اقفل باب قلبي عليك وحدك. في يومك الاول علموك ان تكتب رقما..! لانك لا تعرف الى اليوم ان الرقم هو كل شيء في هذا العالم وان الحرف اما مخنوق او مرفوض.. او منقوص او حرف علّه لا معنى له..!

وان الحياة ارقام ابتداء من العمر الى الرصيد الى عدد القتلى من الشهداء او غيرهم..!

شيء مهم يجب ان تعرفه ان مساحة وطنك اكبر من موقع قدميك وانها قد تعني اشياء كبيرة..!

وسيعلمونك الحرف الاول والذي يعني الرقم الاول.. وسوف تسكنك الدهشة من تشابه حرفك ورقمك.

ولن تكسر سبحة الايام بشيء اغرب من ان تعرف حرفا او تقرا حرفا.

كل من يقرا حرف امك سيهز راسه سخرية.. من تحبير العواطف على الورق..!

وسينسون انها الارض الام وانك الابن الانسان وانكما صورة لملايين النساء.. واكثر.. منذ الامومة الاولى حيث ادم الى عملية التفرد الوحيدة التي مارستها ام عيسى الى يومنا هذا والاحساس واحد والتجاوب واحد.

تباعد مراى حلم الى حيث خطاك تسير..!! وتمنيت ان اعيشه عمرا..! ومن يدفع ثمن العمر المهدور..!!

تناهبتني لك وانت في حضني اشياء تشبه اللوعة والشوق وكان شيء اخر اعمق من الحنان الطاغي...!!

تفاوت بي تعبير دقيق لغصة تسكن حلقي ولا تتدرج دمعا في اللحظة الحاسمة..!!

وتحاور داخلي صوتان للحياة.. بهما نداء للرغد من العيش ورايت ان الرغد هو العيش حيث تقوقعت بي..

وفشلت عندي كل عمليات الترشيد الذاتي لاستمرار الحياة بدون ان تكون انت محورها. وتذكرت ان الارض التي حوتني معك غرست حفنة من ترابها حيث رائحتك الحلوة العطرة..!!

وتجولت انت في ردهات قلبي وكان لك..!!!

يلح علي فوق الشوق شيء..!! وتبختر بي اختيال وفخر ونداؤك ورائي يردد باني امك..!!

وتدللت بي. وترامى لسمعي انك تنشج ذات يوم..! وكان النشيج منك هو الوجع بي..!

هذا ويدك الآن تضغط على اصبعي.. وحقيبتك تصحبك وكانت الفجوة الى ارض غير امك اكبر من اهداب عينيك لا ينكر فيك حس لنداء الا وتسابق مني الفؤاد لراب صدع، انا زرعته في طرقات ايامك.. السالكة الضياع. ويستهل يوم يشبه يوم مولدك حين بكيت اول مرة..!!

لا اخالك الا الصغير المليح الحبيب المار قبل كل القلوب الى حيث قلبي...!!

يترنح كل امل بي لا يلتف حولك...!!

ارشقك بشيء ليس هو الاشفاق وان يكن شيئا شبيها باللهفة..!

واستوت حولك دماء «صبرا وشاتيلا» ولم يبهجك في هذا الزمن الغريب سوى لعبة الحرب.

تذكرت وانت تشد الزناد على «مسدسك الصغير» ارهاصات ثائر مكمم جرد من سلاحه وزج في مياه المتوسط الى اين ذهب المجاهد المنتصر المهزوم.. سمعنا جزيرة كان اجداده يحكمونها.

هل تصورت قسوة ان ينتزع منك اقوى ما بك...!!

انت معي سلاحك الدموع.. وانا ايضا سلاحي معك هامل..!

رايتك يوما الجبهة التي افترشها..!

تفاوت الحب بي بمراحل واستوى على بؤرة حارة قوية

وكنت انت المحور..!!

تناهى لسمعي طرق ازداد وازداد ثم انبلج مع انبلاجة الصبح واليوم تحمل حقيبة المدرسة.. خاوية الا من حب امك...!!

لم تسمع قط عن.. شيء اسمه السيف ـ البتار ـ المهند..!

يوم كانت السواعد لا ترقص به بل ترسم مكانة فوق هذه الارض..

وارهقت معك صعودا...!! هناك نوع من الحب الممزوج بالقسوة وكان انت هذا الحب...!!

عندما تنازل كسرى مرغما عن الارض التي لفظته تناهبته الهموم.. ان من يغضب الارض ايها الحبيب سيموت طريدا او ربما يسهل الهوان عليه»

وتوارث الارض يكون بعملية تبادلية او مقايضة ثمنها العمر والكرامة واشياء اخرى ستعرفها عندما تتورم حقيبتك باشكال مختلفة..!! من الهموم...!!

وسوف تزوره الغصة تلو الغصة ولن تستطيع امك ان تفسر لك معنى منحنيات الوداع في هذه الحياة.. ولا حتى تترجم لك حسا كميات الشوق لك وانت في حضنها.

ستحتفظ لك في ارشيفها الخاص جدا بالسبق في كل شيء عند الابتسامة.

لن تعبر مرحلة من عمرك الصاخب الا على كميات من العطاء منك واليك...!!

لا شيء غير الصبر يسكنها..!

هذا الحرف المنتصب سترسمه اليوم ولاول مرة ثم...!!

لن يناصبك العداء شيء اقوى من نفسك! لكن في بطن هذه الكتب سترى العجائب.. انها بوابتك الى عالم كان فوق الوصف.. به النصر والتدمير والحب والكراهية. وبه رجال لبسوا التاريخ والبسهم اروع الحلل...!!

وبعد ان تتقاطر عليك احداث من هذه الحياة.. لن تجد سوى امك.. لتقول كيف...!!

اسألوني

□ د. ابراهيم المنيف □ — □ د. جميل الجشي □ — □ د. صالح العقلا □

هذه الزاوية تهدف ضمن ماتهدف الى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسئولين والموهوبين وغير.م. والحصول منهم على اجابات محدده وواضحة على استفساراتهم.. دون ان تكلف ـ القارىء ـ مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال ولو هاتفيا بهم .

فابعث ـ عزيزي القاري ـ بما لديك من استفسارات. وسوف تجدها منشورة مع الاجابةعليها ممن توجه مباشرة اليهم. لكي تعم المنفعة اكبر عدد من القراء ولاتقتصر على السائل فقط.

شروط القبول في المعهد الصحي

■ القارىء: محمد الجار الله الشايع يسال قائلا: (ماهي شروط الالتحاق بالمعهد الصحي بالرياض واهم المميزات التي تعطى للملتحق والمتخرج من هذا المعهد واهم التخصصات الموجودة به؟؟

وقد اجاب على هذا السؤال الاستاذ/ عبد الله المهدي مدير المعهد الصحي بالرياض..

■■ جواب: اهم الشروط المطلوبة للمتقدم هي:

١ـ ان يكون سعودي الجنسية

٢ـ ان يحمل شهادة الكفاءة المتوسطة.

٣ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك.

٤ـ ان يكون لائقا طبيا.

٥ـ ان يجتاز المقابلة الشخصية والامتحان التحريري.

اما التخصصات الموجودة في المعهد فهي التخدير ـ الصيدلة ـ الاشعة والمختبر ـ العمليات ـ العلاج الطبيعي ـ الاحصاء ـ التغذية ـ المراقبة الصحية ـ التمريض العام.

وعند قبوله بالمعهد يعطى المرتبة الثانية ويتقاضى كامل مميزاتها وعند التخرج يعين على المرتبة الخامسة في الدرجة الثالثة..

الانسحاب من الجامعة والشروط المطلوبة

■ القارىء: احمد محمد باقازي ـ كلية الاداب ـ جامعة الملك سعود يسال قائلا: (هل يمكن للطالب ان ينسحب من الجامعة وهو في المستوى الثالث او الرابع وهل هناك شروط مسبقة من قبل الجامعة على الطالب المنسحب؟)

وقد اجاب على هذا السؤال سعادة الدكتور صالح العقلا عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود..

■■ جواب: يحق للطالب الانسحاب وقت يشاء بغض النظر عن المستوى وقت طلب الانسحاب وفي حالة ان يكون الطالب مسجلا في مفردات فانها تحسب عليه هذه المقررات رسوبا اذا كان انسحابه بعد الاسبوع الرابع بعد الدراسة وتشترط العمادة لاستكمال طلب الانسحاب ان يتقدم الطالب لتعبئة نموذج اخلاء طرف من الجامعة واسترجاع بطاقته الجامعية..

انشتاين الرجل العادى

■ القارىء: م.ص. يسال قائلا: (اين ولد انشتاين واهم الصفات التي يتمتع بها اقاربه)؟

وقد اجاب على هذا السؤال الاستاذ اكثم الجندي من خلال مجلة الوحدة..

■■ جواب: ولد البرت انشتاين في ١٤ اذار (مارس) ١٨٧٩م في (اولم olm) بالمانيا ثم انتقل بعد عام الى ميونيخ بصحبة والديه وكانت ميونيخ المركز الرئيسي السياسي والعقلي لالمانيا الجنوبية انذاك وقد قضى فيها انشتاين شرخ شبابه وكان والده هرمان انشتاين صاحب مصنع (كهر ـ كيميائي) صغير وكان مولعا بالرحلات والمسرحيات وقراءة القصائد اما والدة انشتاين (بولين كوخ) فقد كانت من عشاق الموسيقى ومن صاحبات النكتة وهما خلتان بارزتان استورثهما وليدها البرت انشتاين اما عم انشتاين فهو مهندس محنك كان المدير الفني لمصنع اخيه هرمان واليه ينزع البرت الصغير في كلفه بالرياضيات واهم ما اشتهر به انشتاين في العلوم هي النظرية النسبية..

العسكرية بين الماضي والحاضر

حلقة أولى



□ في معية جلالة الملك سعود ـ عليه رحمة الله ـ ٨٠هـ □

حملني فضول الصحفي الى ابي وليد وكنت أعلم يقينا ان الحوار الذي يدور في الشؤون الحربية والدفاعية لا يقل اهمية وسرية عن الأمور السياسية فالمقاتل والفرد العادي لا يعلمان عن نتيجة المعركة الا بعد انجلائها.. في البداية كنت اشك في ان يستجيب .. ولكنه عندما طلب مقابلتي ازال ذلك الشك اذ قبل ضيافة الجزيرة.[وبالرغم من ان ابا وليد أحب دائما ان يحتفظ لنفسه بكل ما لديه من اسرار ومعلومات لكنه استجاب لرغبة «الجزيرة» في ان يقول بعض الشيء ان لم يكن كل شيء فالرجل مليء بالأسرار طيلة ١١ عاما قضاها مديرا لسلاح الصيانة والمدخرات وعدد من السنوات لا تقل ايضا عن ١١ عاما قضاها في منصب المساعد السعودي للقيادة العربية الموحدة و١٠ اعوام في جهاز الامن بالاضافة الى السنوات السابقة التي قضاها جنديا وملازما ونقيبا في الجيش وفيما يلي حصيلة السنوات السابقة في هذا الحوار الذي امتد عدة ايام نظرا لمشاغل ابي وليد.

○ الرئيس روزفلت طلب لقاء الملك عبدالعزيز وفي عهد ايزنهاور تمت أول صفقة سلاح

○ في قمة اللاءات الثلاث بالخرطوم أعلن الملك فيصل دعم القوات المصرية دون علم عبدالناصر

○ رواتب الجيش السعودي كانت تصرف متأخرة وهي عبارة عن مواد غذائية في الغالب



□ حفل افتتاح ميدان الرماية ٨١هـ □



□ مع سمو الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران واللواء محمد نجيب رئيس مصر ١٩٥٣ □

○ مصر رفضت اشتراك القوات العربية في القتال وجمدت نشاط القيادة العربية الموحدة

○ لوح السادات بالحرب ولم يصدقه أحد حتى شعب مصر ... ومن حسناته قراره بالعبور

□ الحياة العسكرية.. وطموحي □

اقتبست عادة التنظيم من والدي

■ لوحظ على ذكر تاريخ الميلاد تسجيله بالتقويم الميلادي وكذلك بالنسبة لابنائكم فهل لهذه العادة قصة او سبب يسترعي الوقوف عنده؟

ـ الحقيقة ولدت في المدينة المنورة في ٢٧/٤/١٣٤٥هـ الموافق ٥/١٠/١٩٢٦م وقد كان الوالد رحمه الله منظما في كثير من اموره ومن ضمنها انه اخذ يدون (يسجل) تواريخ الميلاد لكل ابنائه وعنه اخذت هذه العادة وتجد في مفكرتي تواريخ جميع ابنائي بالتقويم الهجري والى جانبه ما يقابله بالتاريخ الميلادي.

طلاب الماضي ليسوا اكثر ذكاء..

■ لقد كانت مراحل الدراسة على يد عدد من علماء المدينة ثم واصل الطالب محمد الطيب تعليمه في دار العلوم حتى نهاية السنة الثالثة من قسم العلوم العالي.. كيف كان الطالب التونسي بين زملائه..

ـ عادي جدا ومعظم الطلاب في الماضي كانت لديهم من الفرص اكثر مما هي لدى الطلاب في هذا العصر فتفوق بعض الطلاب فيما مضى ليس لانهم اكثر ذكاء في اعتقادي ولكن لانه كان لديهم من الوقت ما ليس لطلاب اليوم!

بين وسائل الترفيه

■ هل هذا يعني انه لا يوجد الوقت الكافي لطالب اليوم ام ان هناك ما يشغله؟

ـ بلى يوجد الوقت ويوجد الى جانبه ما يشغل الطالب في نواح كثيرة اجتماعية.. تلفزيون ـ فيديو ـ راديو ـ مسجلات ـ الات موسيقية ـ سيارات ووسائل ترفيهية عديدة اما في العهود الماضية فلم تكن هذه الوسائل متوفرة لاشغال فراغ الطالب الذي كان يعتمد على القراءة وذلك ما يزيد حصيلته من المعرفة والاطلاع والثقافة العامة والحفظ ويركز في الدراسة وكانت الاجازة الدراسية مدتها حوالي شهر في العام وحتى ساعات الدراسة كانت اكثر في اليوم بالاضافة الى الدراسات الخاصة تلك هي الفرص التي ساعدت بعض طلاب الأمس على زيادة التحصيل وليس نسبة الذكاء..

الملك عبدالعزيز استقدم بعثة لتطوير الزراعة

■ في عام ١٣٦١هـ حضر المرحوم معالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية أنذاك الى المدينة وجرى اختيار نخبة من الطلبة كنت من بينهم.. وكان هذا الاختيار للسفر الى الخرج فما هي الدراسة التي اتجهتم اليها؟!

ـ عندما اختيرت نخبة الطلاب تم ارسالهم الى الخرج لتاهيلهم هناك على يد بعثة زراعية ومن ثم يختار منهم من يصلح للابتعاث الى امريكا. حيث كانت رغبة جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ان يجري تطوير المشاريع الزراعية في المدينة وما جاورها بما في ذلك خيبر التي اشتهرت فيما مضى بوفرة محاصيلها الزراعية وكان يريد تنفيذ مشاريع زراعية على غرار المشروع الزراعي الضخم الذي بدأ أنذاك في الخرج وعندما وصلت هذه البعثة الى امريكا كانت قد دخلت الحرب وطبقا لقانون الخدمة الالزامي الامريكي تعذر تكامل البعثة ومر وقت طويل قبل استبدالهم.

مسلك الحياة العسكرية لم يكن من طموحاتي

■ اثناء هذه الفترة التي فتر فيها الحماس حصل في حياتكم تحول من مجال السلم وكان ذلك من خلال الزراعة الى مجال الحرب عند التحاقكم بالجيش ولذلك قصة فما هي؟

ـ في عام ١٣٦٤هـ اخذت اجازة ووصلت في طريقي الى مكة المكرمة وكان الامير منصور بن عبدالعزيز رحمه الله قد تولى زمام وزارة الدفاع كاول وزير للدفاع وشرع فورا في تحسين الصورة وتطوير اوضاع وزارة الدفاع ولذلك وجدت كثيرا من الزملاء والشباب تقدموا للالتحاق بالجيش ووجدت نفسي ايضا معهم وفي مسلك لم يكن ابدا من طموحاتي!

بدلا من القضاء اصبحت عسكريا

■ لقد كان الوالد رحمه الله يريد لابنه محمد سلك القضاء لكنه رفض ذلك ولهذا الرفض ما يبرره في نفسه؟

ـ بحكم مسلك الوالد رحمه الله وتوجيهه وكونه من رجال العلم كان يريد لي سلك القضاء اما انا فلم يكن لي ذلك الميل ليس كرها له ولكن لانني كنت اخشى هذا المسلك فالقضاء في ذلك السن وفي ذلك الوقت وحتى الآن فيه الكثير من الرهبة ويحتاج الى استعداد خاص علمي وشخصي ونفسي.

■ مشوار الزراعة والاستمتاع بالزهور لم يكن ايضا من طموحاتكم لكن عنصر المفاجأة لعب دوره فهل الاقتناع لديكم كان موجودا؟

ـ ايضا لم يكن ضمن طموحاتي البعثة الزراعية ولم اخطط لها وجاءت مفاجأة وبالصدفة حضر معالي الشيخ عبدالله السليمان بتوجيه من الملك عبدالعزيز رحمه الله للمدينة وتم اختيار بعثة من الطلاب كنت واحدا منهم ورغبت في هذا المسلك لانني احبه فعلا ولكن لم يكتمل المشوار للظروف التي ذكرتها الا انني لم اندم على التحاقي بالسلك العسكري!..

المدينة واحة زراعية في المملكة

■ اشتهرت المدينة كغيرها من مدن المملكة قبل ان ينعم الله على الدولة بتدفق البترول بالمحاصيل الزراعية الوفيرة وكانت تشكل (آنذاك) الركيزة الاساسية ولعل هذا ما زرع في نفسكم حب الزراعة كيف تصفون ذلك؟

ـ المدينة احدى الواحات في المملكة وكانت مشهورة بابارها وعيونها فالابار والعيون في المدينة ككثير من الواحات هي نتاج مخلفات وترسبات امطار على مر السنين ومياه جوفية او عيون جارية والمدينة يحيطها في السابق كثير من البساتين وبعضها كان موجودا داخل المدينة نفسها.

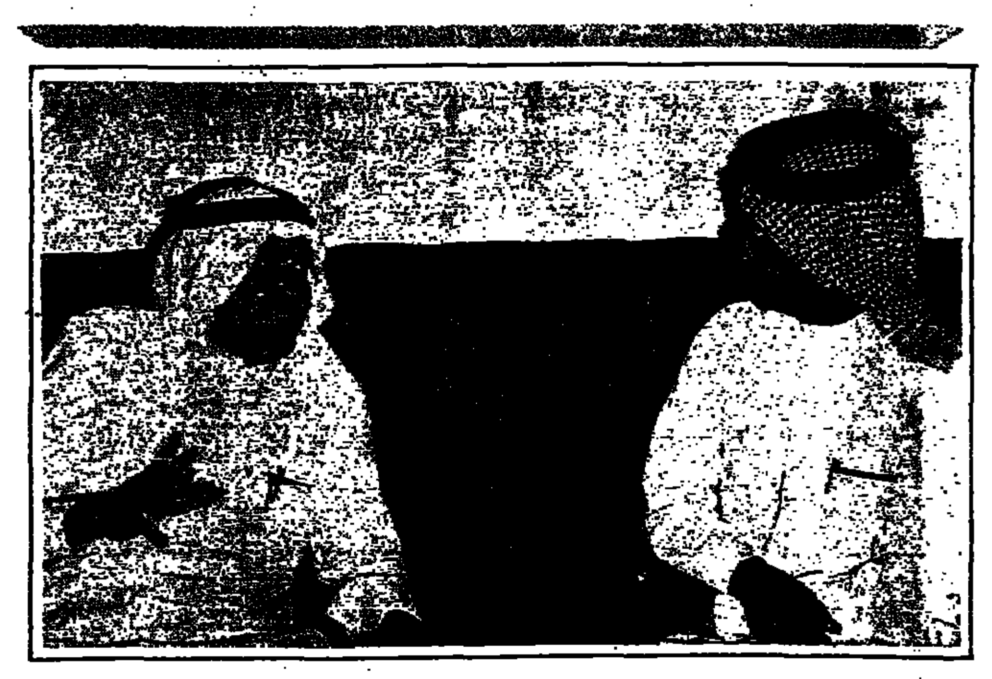
البساتين اماكن لقضاء الصيف

□ـ وكان معظم الطبقة الوسطى والميسورين يقضون فصل الصيف في هذه البساتين ويأتيها الكثير من جدة ومكة وكذلك يوجد في كل بستان «بركة» لذا لا يكاد يوجد احد من ابناء المدينة في ذلك العهد الا وهو يجيد السباحة وكانت المحاصيل الزراعية تكفي المدينة وتصدر الكثير منها الى خارجها.

ماء عين قديمة في تبوك للجيش..!

□ـ وكما هو معروف توجد واحات اخرى في المملكة كخيبر والرياض والاحساء والخرج وتيماء والجوف وبيشه ونجران ووادي فاطمة ويتبع النخل اما تبوك والقصيم فلم تكتشف مياهها الا في فترة قريبة العهد عندما استخدمت الآبار الارتوازية تفجرت منها المياه حتى عندما سافر الجيش الى تبوك عام ١٣٧٦هـ لم تكن توجد فيه الا عين قديمة وملؤها ضحل وبدأ الجيش يحفر ارتوازيات حتى عثر على مياه هي مخزون مئات من السنين مضت باعتبار جغرافية منطقة تبوك التي تقع بين سلسلة من الجبال فكانت الامطار التي تسقط على هذه الجبال تنزل الى داخل الارض وتكون بحيرة كبيرة جدا والآن كما هو معروف في كل من تبوك والقصيم اكبر واحتين بعد الاحساء وخصوصا بعد الاستفادة من المشروع الكبير الذي انشأته المملكة وهو مشروع الري والصرف في الاحساء واصبحت المشكلة في القصيم ليس وفرة المياه بل التحكم فيها نتيجة لكثرة المياه فزادت الرقعة الزراعية في المملكة والحمد لله.

حوار : عيسى الراوي تصوير : أحمد قيزان



الحكومة لها دور في ايجاد شركات مساهمة

■ على ذكر الزراعة ومن خلال اهتمام الفريق محمد الطيب كيف ترون المشاريع الزراعية التي تقوم بها وزارة الزراعة لتنشيط الزراعة والمزارعين؟

ـ ان وزارة الزراعة الآن بتوجيهات الدولة تقوم بخطوات رائدة جدا بالاضافة الى تشجيعها للمزارعين بالاراضي والقروض وبالمساهمة في مواتير المياه والبذور والارشادات الفنية كذلك تصرف الدولة لهم اعانات للمحاصيل الزراعية ممثلة في الحبوب والتمور وحتى فسائل النخيل وهذا ساعد على زيادة المحاصيل الزراعية بالاضافة الى ذلك ساهمت الحكومة في ايجاد شركات مساهمة زراعية من اجل زيادة الانتاج الزراعي ومن ثم لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مدى قريب (ان شاء الله) هذا عدا المساهمة والدعم لزيادة الانتاج الحيواني..

المتطوعون شاركوا في جميع الغزوات

■ الجيش السعودي لم يمض على تكوينه ٤٠ عاما والمعروف ان الملك عبدالعزيز رحمه الله خاض الكثير من المعارك فعلى ماذا اعتمد رحمه الله في معاركه؟

ـ اعتمد الملك عبدالعزيز رحمه الله في جميع غزواته على الله ثم على المتطوعين من رجال القبائل لانه والى ان اكتمل فتح المملكة لم يكن لديه جيش نظامي فيما عدا حرب اليمن فاستعان بوحدات مساندة من المدفعية والرشاش ولقد بدأ تكوين الجيش النظامي من بقايا الضباط في الدولة السابقة وعندما تولى الامير منصور وزارة الدفاع في عام ١٣٦٣هـ نستطيع القول انه من ذلك التاريخ بدأت البداية الصحيحة لتكوين الجيش النظامي حتى عندما ارسلت اول دفعة الى فلسطين في عام ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٨م كان الضباط السعوديون في رتب صغيرة جدا وكان الجيش السعودي النظامي انذاك قليل العدد وقليل التجربة.

والمملكة حتى الآن لازالت تعتمد على التطوع منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي اعتمد في جميع معاركه على المتطوعين من رجال القبائل بل حتى كان من المتطوعين من يحضر بسلاحه وعتاده ومؤنه عندما ينادي منادي الجهاد.. ذلك لان المملكة لم تعمل بمبدأ الخدمة الالزامية.

٥٠٠٠ هم افراد الجيش

■ الاعداد التي كانت موجودة في السابق لا تكفي لكن اذا اردنا معرفة عدد افراد الجيش السعودي عندما بديء في تكوينه؟

ـ عدد الضباط لا اذكره بالتحديد انما باي حال لم يكن يزيد عن ٢٠٠ ضابط في عام ١٣٦٤هـ وربما لا يزيد عدد الجنود وضباط الصف عن ٥٠٠٠.

الرواتب متأخرة..

■ في الوقت الذي بدأ فيه تكوين الجيش السعودي كانت تحكم الدولة محدودية الموارد المالية خصوصا قبل اكتشاف البترول ماذا يقول الفريق عن طريقة صرف الرواتب والاوقات المحددة لصرفها؟

ـ الرواتب كانت تصرف في السابق متاخرة (حسب ما كنا نسمع) ويتاخر صرفها شهرا واثنين وثلاثة

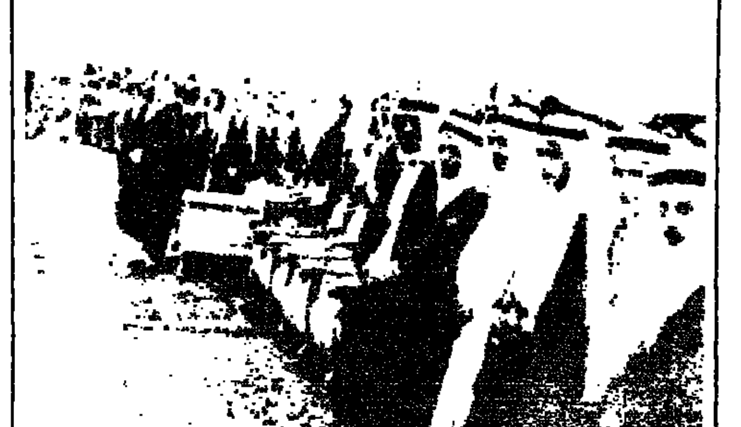
صورة تضم الدكتور القصيبي اثناء زيارته للفريق الطيب في لبنان



زيارة الجبهة في السويس عام ٧٢ هـ



مع عدد من الضباط في حرب فلسطين عام ٤٨ م



العرض العسكري عام ٦٥هـ

معركة البترول عام ١٩٧٣م لا مثيل لها وقد لا يكررها التاريخ مرة أخرى

مشروع روجرز قبله عبد الناصر ورفضته اسرائيل .. ولكن ؟!

تطبيق المملكة للشريعة الاسلامية هو سبب انخفاض الجريمة فيها

لقلة الموارد المالية الى ان تتوفر بعض الموارد من طريق او آخر.

وكانت المملكة تمر في بداية تكوينها بضائقة مالية حيث لم يكتشف البترول بعد وكانت تعتمد الى حد ما على الواردات الضريبية التي تأتي عن طريق الجمارك او عن طريق الحج والزكاة بالاضافة الى بعض الصادرات القليلة من التمور والجلود والمواشي والفحم لذلك كانت الرواتب ضعيفة من ناحية ومن ناحية اخرى يتم صرفها متأخرة..

لم اعاصر تلك الفترة

■ لكن ما هي الهيئة التي كانت تصرف عليها الرواتب هل كانت مبالغ نقدية او مؤونة؟

- انا لم اعاصر هذه الفترة كموظف ولكن سمعنا بان الرواتب قبل عام ١٣٦٤هـ كانت تصرف احيانا كلها او جزء منها على صورة مواد غذائية حيث كانت بعض موارد الدولة ترد على هيئة قمح او ذرة او دخن او تمر او مواشي ومنها كانت تصرف الرواتب عينية بدل النقدية.

الامير منصور وتحسين الجيش

■ متى تحسنت هذه الصورة واصبحت تأخذ شكلها الطبيعي والوقتي فيما يخص الجيش؟

- بالنسبة للجيش فعندما تعين الامير منصور يرحمه الله بدأ في تحسين الوضع ومن ضمن ذلك محاولة صرف الرواتب في حينها خصوصا وقد بدأ انتاج البترول كما حرص سمو الامير منصور ان يأخذ الميزانية على اقساط حتى يستطيع ان يفي بالالتزامات ومن بينها الرواتب والاعاشة وما يسمى بالاستهلاكات المتكررة كالملابس والمحروقات وقطع الغيار والقرطاسية.

تنويع مصادر السلاح

■ ادرك الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه عند تشكيل وزارة الدفاع ببعد نظره تنويع التدريب وتنويع مصادر السلاح وتجلى ذلك في دخول البعثتين الامريكية والبريطانية في وقت واحد فهل للفريق محمد الطيب ان يعطي صورة واضحة لذلك؟

- عندما شكلت وزارة الدفاع في عام ١٣٦٣هـ كان جلالة الملك عبدالعزيز قد استعان بكل من الحكومتين الامريكية والبريطانية فوصلت بعثتان من امريكا وبريطانيا في وقت واحد تقريبا الى المملكة ولا شك ان في ذلك بعد نظر من الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كنوع من التوازن ولانماء روح التنافس ولنفسه ايضا لونا من تنويع التدريب واهمها تنويع مصادر السلاح ما امكن وكانت كل من البعثتين تحاول تقديم افضل ما يمكن من برامج التدريب بقدر ما يستطيع الجيش السعودي في ذلك من استيعاب لان قدرة الاستيعاب لديه انذاك محدودة سواء من ناحية المدارك لعدم توفر فرص الدراسة والتدريب والثقافة العسكرية والاطلاع وكذلك الاعداد لم تكن كافية لا في الضباط ولا في ضباط الصف والجنود.. وفي ذلك الوقت كانت توجد مدارس عسكرية ولم تكن كليات..

أول بعثة عسكرية لبريطانيا

■ هذا كان بالنسبة لتطوير افراد الجيش السعودي من الداخل فكيف تم تطوير الافراد بالنسبة للخارج (اقصد بذلك الابتعاث)..

- لم يكتف بهذا بل ارسلت بعثات خارجية الى القواعد البريطانية في مصر وفي السودان ايضا للتدريب هناك ثم ارسلت اولى البعثات للكليات في بريطانيا لكلية ساندهيرست التحق بعضهم بالكلية العسكرية وبعضهم التحق بالكلية الجوية فكانت هذه اول بعثة عسكرية الى بريطانيا وبعدها اعقبتها بعثات الى مصر ثم بعد ذلك الى كليات اخرى في امريكا ودول اخرى وكانت هذه هي نواة التأسيس في بداية قيام وزارة الدفاع والظروف المحيطة بها من حيث التدريب وايجاد الكوادر اللازمة.

بدأت من الطائف

■ لم تكن هناك دراسة اكاديمية منتظمة في بداية الجيش السعودي وانما قامت مدارس عسكرية في مناطق مختلفة من المملكة سعادة الفريق بحكم الاستراتيجية والتخطيط كيف تفسرون اللامركزية؟

- في بداية تكوين الجيش السعودي كانت قيادة الجيش كوزارة وكرئاسة اركان وادارات رئيسية موجودة في الطائف وبالتالي كانت جميع المدارس او معظمها في الطائف وهي مدارس كثيرة تغطى فيها دورات للمدفعية وللمشاة وللتعبئة والرشاش المضاد وللسواقة والصيانة وللموسيقى والتربية البدنية وغيرها وكلها كانت موجودة في الطائف وبعد ذلك اوجدت مدرسة المظلات في جدة ثم انتقل اول ما انتقل من المدارس المدرسة العسكرية وحولت الى كلية حربية في الرياض ثم بدأ انتشار المدارس في مختلف مدن المملكة تبعا للمناخ والجغرافية والظروف والجهات المتواجدة فيها وحداتها وقياداتها كمدرسة المدرعات في تبوك والبحرية في المنطقة الشرقية ومعهد الطيران الآن في الظهران ومدرسة الصيانة في الطائف وبذلك وجد نوع من اللامركزية.

ترقية الضباط لحاجة الدولة

■ لكن لماذا رقي الكثير من افراد الجيش السعودي في بداية تكوينه؟

- لما كانت متطلبات الدولة من الضباط كثيرة لكل من البعثتين الامريكية والانجليزية اشتركت عناصر اخرى ورقي كثير من ضباط الصف المؤهلين الى رتب ضباط وطبقا للحاجة واستطاعوا بعد ذلك مع التدريبات والدورات ان يكتمل تأهيلهم حتى الذين تخرجوا من مدارس عسكرية لم يكونوا مؤهلين اكاديميا ليوازوا زملاءهم الضباط المتخرجين من كليات من الخارج او الذين تخرجوا فيما بعد .. ولكن ميزة السلك العسكري ان الضابط طيلة وجوده في هذا السلك مطالب بتطوير معلوماته عن طريق دورات حتمية كدورات المشاة والتعبئة ودورات السلك نفسه كالمدفعية والفرسان وغيرها. بعد ذلك دورات للترقية فلا يجوز ان يرقى الا بعد اجتيازه دورات معينة بل ويجتاز اختبارات للترقية وهكذا يصل الى دورات عليا ومتقدمة جدا وهي دورة كلية اركان (ما يساوي الماجستير في العلوم العسكرية) ولذلك لا يعتبر المتخرج من الكلية الحربية او المدارس العسكرية مؤهلا كاملا. وهذه الدراسة الاكاديمية تأسيسية فقط اما بعد ذلك فيحتم عليه الحصول على معلومات متطورة باستمرار.

بناء الجيش هرمي!

■ على ضوء مشاركتكم في اعداد مشروع نظام الجيش تمت الاستعانة ببعض الانظمة الأخرى.. كيف ساهمت دراسة تلك الانظمة في تطوير الجيش السعودي؟

- لم يكن هناك نظام ثابت للمدة الزمنية المعينة لكن عندما وضع النظام استعنا بمختلف الانظمة العربية والاجنبية فكان من ضمن النظام تحديد المدة الزمنية لكل رتبة من الرتب تختلف بحسب الحاجة لتلك الرتبة. تبدأ المدة من القاعدة ثم تطول ثم تعود قصيرة لان بناء اية قوات مسلحة يكون على شكل هرمي وحاجته في القاعدة الى صغار الرتب اكثر من حاجته في القمة الى كبار الرتب من حيث العدد ولذلك عندما يبلغ الضابط رتبة معينة تصبح الترقية بالاختيار وليست بالاختبار حيث لا يكفي اجتياز الاختبار فبعضهم يجتازونه بسهولة ولكن تأهيلهم الشخصي للقيادة وضع آخر فلا بد ان تتوفر ايضا موهبة القيادة وقوة الشخصية والشعور بالمسئولية لانه سوف توكل اليه مسئولية وطنية وارواح وقطاعات.. ولذلك حتى الدخول الى الكليات العالية ككلية اركان حرب لا يكفي ان يجتاز الامتحان الاكاديمي فلا بد من توفر المواهب الأخرى حيث انه ستوكل اليه مناصب قيادية عليا.

أسماء الرتب تركية واجنبية

■ تسميات الرتب العسكرية في مختلف دول العالم وبين الدول العربية ماوجه الشبه فيما بينها وما هو مصدر استقصاء مسميات هذه الرتب؟

- تكاد تكون الرتب في جميع العالم متساوية انما المسميات كانت مختلفة بين الدول العربية وكانت مستقاة من اسماء تركية وبعضها من اسماء اجنبية وبعضها معربة ثم جرى توحيدها في جميع الدول العربية بعد تشكيل القيادة العربية الموحدة وهي من رتبة جندي الى رتبة رقيب اول في رتب ضباط الصف والجنود ومن ملازم ثان الى رتبة مشير في رتب الضباط. وعلى ضوء هذه المسميات فاصغر وحدة في الجيش هي الحضيرة وقائدها ضابط صف اما اصغر وحدة يقودها ضابط ملازم فهي الفصيل واكبر وحدة في الجيش السعودي هي اللواء ويقودها ضابط برتبة لواء هذا في الجيش السعودي لكن توجد في بعض الدول وحدات على تشكيل فرقة او فيلق او حتى جيش كامل.

شروط الإلتحاق موجودة ولكن مخففة!

■ الشروط في كل مراحل الجيش موجودة ولابد من توفرها في الملتحق بالجيش لكن هذه الشروط لاشك انها تختلف عنها في السابق لظروف تكوين الجيش السعودي فما سبب تعذر توفير عدد للالتحاق بالتدريب على أعمال المصانع الحربية؟

- لقد كانت شروط الالتحاق بالجيش مخففة في البداية على قدر العرض ومن اجل الاستقطاب وكان الطلب كثيرا والعرض قليلا جدا. واذكر في فترة من الفترات ومن اجل المصانع الحربية طلبت وزارة الدفاع من وزارة المعارف تزويدها بـ (٥٠) طالبا من حملة الثانوية العامة بهدف ارسالهم لفرنسا لتدريبهم على اعمال المصانع الحربية حسب الاتفاق مع الجانب الفرنسي وتعذر توفير العدد اضف الى ذلك ان اعداد الخريجين انفسهم قليلة لذلك كان العامل الحاسم في الموضوع قانون العرض والطلب فعندما بدأت الدراسة في المدارس العسكرية في المراحل الاولى كان يتم قبول الطلاب من خريجي الابتدائية ثم بعدها اصبح القبول من خريجي الكفاءة المتوسطة الى ان تطور الى المرحلة الثانوية وهكذا تدرج القبول الا ان اولئك الذين حصلوا على الابتدائية او المتوسطة طورت قدراتهم العلمية الاكاديمية والميدانية حتى اصبحوا مؤهلين اسوة بالآخرين.

نظام الكلية العسكرية عالمي

■ قبل التدرج المرحلي في قبول الملتحقين من الطلاب على ماهو عليه الآن هل كانت في السابق هناك دورات تدريبية تأهيلية يقضيها الطالب قبل الابتعاث؟

- عندما كان يدخل الطالب بعد المرحلة الابتدائية الى المدرسة العسكرية ويتخرج برتبة ضابط ملازم ثان فهذه الرتبة تعتبر في النظام تأهيلية ولا يثبت نهائيا الا بعد الترقية الى رتبة ملازم اول وهؤلاء كانوا يلحقون بدورات مختلفة في الداخل ثم بعد ذلك بدورات مختلفة في الخارج ولأجل الترغيب في المدارس العسكرية وايجاد مصادر مختلفة تغذي الكلية الحربية والمدارس الثانوية العسكرية فتحت وزارة الدفاع مدارس ابتدائية عسكرية فكان الملتحقون بها يدرسون الدراسة الابتدائية الاكاديمية حسب مقررات وزارة المعارف اضافة الى معلومات عسكرية ثم بعد تخرجهم يلحقون بمدارس ثانوية عسكرية وبعد ذلك يلحقون بالكلية العسكرية التى كانت مدتها في البداية سنتين ثم اصبحت ثلاث سنوات وهو النظام العالمي المعمول به.

مدرسة الطائف اقفلت لعدم الحاجة اليها

■ لكن بعد ان فتحت المدارس العسكرية اقفلت بعد ذلك رسميا ومن بينها مدرسة الطائف فهل حدث ذلك لعلة او سبب بعينه وهل استغنى عن عدد من الطلاب الدارسين فيها؟

- هذا يتبع قانون العرض والطلب عندما فتحت المدارس الابتدائية كانت لغرض معين هو استقطاب اكبر عدد حيث لم تكن مدارس وزارة المعارف تفي باحتياجات الكلية او المدارس الثانوية العسكرية. وعندما اصبح الاقبال على الكلية جيدا وكذلك على المدارس الثانوية العسكرية انتفى الغرض منها وتم قفلها تدريجيا واقتصر على مدرستين ثانويتين احداهما بالخرج نقلت اليها من الرياض والاخرى بالقصيم وكذلك على مايرد من مدارس وزارة المعارف من حملة الثانوية العامة.

اول بعثة للجيش والطيران لبريطانيا

■ على ضوء ذلك ماهي اول بعثة لخارج المملكة ومن هم طلابها؟

- الحقيقة اول بعثة ابتعثت من المملكة لا اذكرها بالضبط اذ لم اكن موجودا في الجيش وانما علمت انه ارسلت بعثة طيران الى ايطاليا كان من افرادها عبد الله منديلي وحمزة طرابزوني وصالح عالم وصدقه طرابزوني وامين شاكر وغيرهم بعد ذلك ارسل الجيش بعثات الى مصر والسودان وايضا لم اكن في الجيش كان من ضمنها على ما اعتقد السيد كامل الدباغ وحمزة عجلان وعبد الله الفرج وحسن بصراوي وبعدها ارسلت بعثات الى بريطانيا وهي اول بعثة لكل من الجيش والطيران ومن ضمنهم محمد بديره وفيصل بدوي وتوفيق علمدار ومعتوق مروه وعبد الرحمن زاهد وللطيران اسعد زهير وهاشم سعيد وعبد الله الصهيل واكرم خوجه وسامي ابو السعود وغيرهم..

بعض السلاح المعار للمملكة اشترك في حرب فلسطين

■ التسليح اهم مقومات الجيش في كل العالم والمملكة كغيرها بدأت في تسليح الجيش منذ سنوات طويلة لعل السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو كيف كانت المملكة تأخذ السلاح وفي اي وقت بدأ تسليح الجيش السعودي بالمعدات والاجهزة.

- انا لا اذكر متى بدأ الشراء للسلاح انما عندما جئنا وجدنا قطعا من الأسلحة بعضه اخذته المملكة تحت قانون الاعارة والتأجير من امريكا وبعضه ورد اليها من امريكا وبريطانيا والبعض من هذه الاسلحة اشترك فعلا في حرب فلسطين كالمصفحات والمدافع المضادة والهاون والرشاشات. اما بعد ذلك فكانت تشترى الحكومة اسلحة سواء من بريطانيا او امريكا او فرنسا او اسبانيا.

المملكة تدفع قيمة السلاح اثمانا غالية ونقدا

■ في صفقة شراء السلاح كيف كانت تدفع المملكة قيمة السلاح؟

□ - كل سلاح المملكة باستثناء ماورد تحت قانون الاعارة والتأجير في الحرب العالمية الثانية كانت تدفع قيمته نقدا بل وبأثمان غالية ولقد كان اهتمام المملكة بموافقة الدول المصدرة على بيع الاسلحة يفوق اهتمامها بالقيمة.

اول صفقة متكاملة في عهد الرئيس ايزنهاور

■ الا توجد صفقة اسلحة متكاملة بيعت للمملكة؟

- ان اول صفقة متكاملة الى حد ما كانت في بداية عام ١٩٥٧ م مع امريكا وفي عهد الرئيس ايزنهاور ذي الشخصية القوية المعتدلة غير الخاضع للضغوط وايضا هذه الصفقة خضعت لمباحثات طويلة وسرى عليها بعض الاختزال.

قطع الغيار تؤمن لمدة خمس سنوات

■ عندما يتم الاتفاق على شراء السلاح كيف توضع الضوابط التى تؤمن قطع الغيار للسلاح المشترى وكذلك استمرارية توفير قطع الغيار؟

- التموين عموما امر بالغ الاهمية وله مبادىء وقواعد واختصاصات وتموين قطع الغيار للاسلحة والمعدات جزء من التموين العام ويعتبر شريانا رئيسيا للاسلحة والمعدات وهناك كتيبات تضم مقررات لكل سلاح ودبابة وعربة نتيجة للتجارب العديدة جدا يعرف متوسط ما يستهلك من قطع الغيار في العام بالنسبة للقطعة الواحدة وعادة عندما تؤمن وزارة الدفاع احتياجاتها من هذه القطع تؤمن معها قطع غيار بما يكفيها لخمس سنوات وفي الوقت نفسه تضع روابط تضمن استمرارية توفير قطع الغيار.

تطور بعض الاسلحة في المصانع الحربية

■ الدراسة والبحث من اهم الشروط التى يجب توفرها قبل شراء اي نوع من السلاح كيف يرى الفريق التوني مصادر تجميع المعلومات الخاصة بالاسلحة ومصادرها وانواعها الى غير ذلك من المميزات الاساسية للسلاح ومن هم الذين تشكل منهم اللجنة الخاصة بشراء السلاح للمملكة؟

- اولا المملكة لا تقدم على شراء اي نوع من السلاح (لم يعرف بعد ولم يسبق لها ان جربته) الا بعد ان تستوفيه دراسة وبحثا وتجربة بل واكثر من ذلك. حدث ان قام الجيش السعودي بتطوير بعض من



المطارات السعودية استقبلت الطائرات المصرية عام ٥٦ م وفي ٧٣ م أرسلت الحكومة السعودية إلى مصر الطائرات المقاتلة للمساهمة في المعركة

الرئيس عبد الناصر أستاذي حيث درس لي مادة التموين في الحرب وفن ادارة الرجال وهو قدير جدا



لم اعاصر تلك الفترة

وقت العمل لا يشغلني عن ابنائي



عبد الناصر استاذي



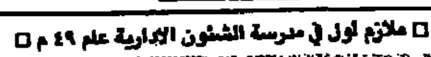


استفدت كثيرا من رحلاتي

لا تصدق من يقول أن عمله اليومي يحول دون لقائه بأولاده ! هذا النوع فقد تماسك الأسرة !

○ حرص الملك عبدالعزيز على تنويع مصادر السلاح فأدخل البعثتين الأمريكية والبريطانية للمملكة





□ ملازم أول في مدرسة الشئون الإدارية عام ٤٩ م □



□ مع الفريق أول عبد الغني الجمسي عند زيارته للمملكة □



□ ملازم ثاني في فلسطين ٤٨ م □

○ زواج الأقارب أساسه العاطفة والعلاقة العاطفية تؤثر على البنية الجسدية

لولا جسر الأسلحة من أمريكا والثغرة لانتهت اسرائيل في حرب ٧٣

○ رشحني الأمير سلطان كمساعد لرئيس أركان القيادة العربية ووافق الملك فيصل على هذا الترشيح

الأسلحة بما يناسب لوضاعه ومناخه وقد اقر هذا التطوير من قبل المصانع وتم تطوير تلك الاسلحة في مصانعها قبل ان تصل للمملكة.

البحرية احدث سلاح في المملكة

■ تنقسم التشكيلات العسكرية الى ثلاثة انواع وهي سلاح البرية والجوية والبحرية ويبقى سلاح المشاة في العالم هم سادة المعارك وأساس القوات البرية لكن فيما يتعلق بالبحرية والجوية هذان النوعان من السلاح متى دخلا الى المملكة؟

- البحرية احدث سلاح بالنسبة للمملكة وعمره كسلاح بحري يقل عن عشرين عاما. اما القوات الجوية فدخلت المملكة بعد القوات البرية بمراحل واول ما بدات بعد عام السبعين هجرية.

التموين العسكري من المملكة والمدني من المتعهدين

■ اثناء اشتراك القوات السعودية في معارك فلسطين والتي كنتم من بين المشتركين فيها كيف كان يتم تموين هذه الجيوش خلال المعارك واثناء تواجدها في الجبهة ام ان هناك جهة معينة تتولى مسئولية التموين؟

- التموين بحد ذاته علم كبير وهام جدا ويعتبر احد الأسس القوية لنجاح اي خطة عسكرية والتموين يكون اما بالمواد الحربية كالاسلحة والذخيرة وقطع غيار الاسلحة والاجهزة والمعدات الحربية وهذه لابد ان تاتي الى المملكة عندما تكون القوات تحارب في دولة اخرى وهناك تموين مدني يشمل الغذاء والماء والكساء وبعض الادوية الطبية والبطاطين والخيام وقطع غيار السيارات فهذه يتم الاتفاق عليها مع المتعهدين بتلك الدولة على تامينها بالقيمة وبالطريقة التي تؤمنها لجيش الدولة وبهذا الاسلوب تم تموين القوات السعودية التي اشتركت مع مصر ومع الاردن ومع سوريا والتموين يكون على خمسة خطوط يبدأ من القاعدة وحتى يصل الى الجندي في خندقه اثناء تقدمه او انسحابه وحسب سير المعركة والتموين كما يجب ان لا يقل عن القدر المطلوب فكذلك يجب ان لا يزيد عن القدر المطلوب فالزائد اخو الناقص لانه اذا قل عن القدر المطلوب فتضعف قدرة القوة وفعاليتها واذا زاد عن القدر المطلوب في فقد القوة خفة الحركة والمرونة ويشغلها بالحراسة واشغال المخازن والقيود الحسابية التموين عبارة عن شبكة مياه تمتد من محطة المياه الرئيسية القوية الى ان تصل الى المستهلك في صنبور (حنفية) يمكن التحكم به..

الطائرات المصرية بقيت في المطارات السعودية

■ سعادة الفريق يتردد دائما بان الجيوش المقاتلة تستخدم بعض المطارات للتموين منها او الاحتماء بها فهل كانت نقاط معينة لمثل هذا التموين تتزود منها الطائرات؟

- هذا مبدأ معمول به بين القوات المتحالفة وكذلك فيما بين القوات الصديقة وحسب ما اذكر شاهدت عددا من الطائرات المصرية استقبلتها مطارات سعودية خلال العدوان الثلاثي في عام ٥٦م وبقيت في حماية هذه المطارات السعودية حتى وضعت الحرب اوزارها وايضا في حرب ٧٣م ارسلت الحكومة السعودية طائرات الى مصر حوامة مع طياريها بالاضافة الى الطائرات التي اشترتها واهدتها الى مصر وارسلت الطائرات الحوامة للمساهمة في المعركة وبقيت هناك حتى انتهت المعركة وعندما كانت القوات السعودية في الاردن والموجودة في سوريا كانت تقوم طائرات نقل سعودية تقل الافراد والتموين باستمرار خلاف البريد الرسمي وكلها تستخدم المطارات العسكرية الاردنية والسورية.

وقت العمل لايشغل المسؤول عن ابنائه

■ حياة الجندية والعسكرية تعتمد على التنقل من مكان لآخر ومن معركة الى اخرى كيف كان يقتنص سعادة الفريق فرصة الجلوس الى ابنائه؟

- بحمد الله نحن اسرة مترابطة على ذلك والصلة بين الأباء والابناء قوية ولا نصدق من يقول ان عمله اليومي يحول دون لقائه بابنائه هذا النوع من الرجال فقد تماسك الاسرة نعم مرت بي في حياتي العسكرية اوقات فلنسمها نشطة يتعذر علي لقاء ابنائي في اوقات الطوارىء هذه الظروف يقدرها الابناء ولكن يعود كل شيء الى وضعه عندما تنتهي هذه الظروف يستطيع الفرد مهما كان عمله ان يوجد الوقت المناسب للقاء ابنائه على الغداء او على العشاء او ما بعد الظهيره او قبل النوم يكفيه حسبما يريد وكيفما تسمح له الظروف لكن لا يجوز ان يبتعد عنهم بدعوى ان العمل لا يسمح بذلك لماذا تكون اوقات العمل والاوقات الاخرى على حساب وقت الابناء والاسرة و مادام انه يستطيع توفير اوقات لعمله ونشاطاته وغذائه ولعشائه ونومه وحلاقته فكيف لا يستطيع ان يوفر وقتا لاسرته بالاضافة الى انه واجب وبالاضافة الى انه رسالة وفي الوقت نفسه متعة.

العلاقة العاطفية تؤثر على البنية الجسمية

- قرات قبل ايام عن بحث اجراه مجموعة من الاطباء الامريكيين في احدى الجامعات (بميريلاند) بني على دراسات طويلة اثبتت ان قلة الرعاية العاطفية من الاب او الام او كلاهما تؤثر على البنية الجسمية لقد كنا نعرف ولازلنا انها تؤثر على الناحية العاطفية والنفسية والفكرية لكن ثبت اخيرا انها ايضا تؤثر على البنية الجسمية - ديننا يامرنا وتقاليدنا ترغمنا على ان يكون هناك تماسك في الاسرة وهذا جزء من رسالة الفرد - اما توجيهي وتوجيه والدتهم لهم فهو دائم لم ينقطع ابدا من الصغر وانما يختلف باختلاف مراحل العمر بطريقة تتناسب مع تطور السن.

زواج الاقارب يزيد من الروابط الاسرية

■ سؤال جاء متأخرا حيث الحديث عن الناحية العسكرية شغلنا.. وهو عدد الابناء وهل سعادة الفريق يضع تصورا وتوجيها لحياة ابنائه الزوجية وكيف يرى زواج الاقارب؟

- اولا عندي (٣) اولاد و(٣) بنات وهؤلاء لا اضع لهم حدودا إلا ما وضعه النبي صلى الله عليه وسلم بما روي عنه «تخيروا لنطفكم» والروابط الموجودة في الاسرة والتقاليد التي نحرص على بقائها وكما قلت هناك مشاركة في الامور الحياتيه وتفاهم كامل فمن الطبيعي ان تكون هناك مشاركة في الراي لاختيار الزوجة ولن يكون فرض عين ولن يكون كما اتصور، انفراد منهم براي معين وطبعا سيكون هناك تفاهم اما عن زواج الاقارب فمن الناحية الشرعية ليس فيه حرج هناك من يخشى من انه لو فشل «لاسمح الله» فقد يؤدي الى تفكك في الاسرة والى سوء تفاهم تسوء عواقبه وفي راي انه اذا كانت هناك رغبة من الطرفين الرجل والمراة وتوافق صحي وفي الطباع فهو مدعاة للنجاح والتوفيق والى زيادة الترابط والاواصر..

عبد الناصر والشيوعية في مصر

■ عودة ثانية الى مقاعد الدراسة تلقى الملازم اول «التونسي» تعليمه على عدد كبير من الضباط ومن بينهم الرئيس جمال عبد الناصر كيف يرى الطالب استاذه وهل كان كما يوصف بميوله للشيوعية؟

- اولا انني لم الازم الرئيس عبد الناصر ولقائي به كان محدودا للغاية في بعض المناسبات الرسمية ولا يحق لي في مركزي البسيط ان اتكلم عن الرئيس عبد الناصر اني اتكلم عنه كطالب درس عليه كاحد الاساتذة فهو كمدرس وكضابط كفء في تدريسه وادارته وبخاصة المادتين اللتين كان يدرسهما وهما مادة التموين في الحرب ومادة فن ادارة الرجال وهو قدير جدا اما كزعيم سياسي فله مزاياه وله غيرها والتاريخ يحكم له وعليه

استفدت الكثير من رحلاتي

■ اذا كان الانسان يستفيد من السفر كثيرا فلابد ان تاتي الاستفادة أعمق من السفر والملازمة في المهنة والعمل والفريق التونسي جنى الكثير من الاصدقاء نتيجة وجوده في مصر كمساعد للقيادة العربية الموحدة واحتك بعدد من الشخصيات؟

- في حرب عام ٤٨م كنت ضابطا صغيرا برتبة ملازم ثان ثم رقيت لرتبة ملازم اول ولاتسمح التقاليد العسكرية بالاتصال بشخصيات كبيرة وعندما وضعت الحرب اوزارها عسكرنا في سيناء وفي شرق السويس اذكر ان الرئيس عبد الناصر احد الذين درست عليهم في دورة وكان الفريق سعد الدين الشاذلي برتبة ملازم اول ايضا وكان من زملائنا بعد ذلك عملت مع الفريق ابراهيم الطاسان مدير مكتبة القوات السعودية المرابطة في سيناء وهو من خيرة الرجال عملا وادارة وقيادة واحساسا بالمسئولية ثم رافقته مدة طويلة بعد





□ صورة تضم الملازم التونسي والملازم علي الشاعر انذاك □

ذلك كما سعدت بمرافقة كافة وزراء الدفاع وحضرت عددا من المباحثات الرسمية تلك الفرص هيات لي الالتقاء بكبار الشخصيات على مستوى التعارف وليس على مستوى الندية وفي عام ٦٤م سعدت بمرافقة سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع في رحلته الى مؤتمر القمة العربي الاول ورأس الوفد السعودي جلالة الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله فكان اول مؤتمر قمة عربي وعقد في رمضان ٨٣ هـ في القاهرة حيث كان من ضمن مقرراته انشاء القيادة العربية الموحدة وعندما عدنا صادق جلالة الملك فيصل رحمه الله على ترشيح سمو وزير الدفاع والطيران سلطان على تعييني المساعد السعودي لرئيس اركان القيادة العربية الموحدة وكنت برتبة عقيد وكان قائد القيادة العربية الموحدة هو الفريق اول (علي عامر) وكان رئيس الاركان الفريق عبد المنعم رياض وفي هذه الفترة تعرفت على كثير من رجالات القيادات العسكرية العربية ليس في مصر فحسب بل وفي عدة دول عربية لان القيادة العربية ضمت عددا من خيرة الضباط ووضعت احسن تقدير صحيح كامل للموقف كما وضعت خططا دقيقة ومحكمة وتقارير عسكرية امينة بعيدة عن اي تاثير سياسي ولكن مع الاسف في عام ٦٧م جمدت قبل الحرب ولقد عدت قبل ذلك وعهد الى سمو الامير سلطان بن عبد العزيز بمنصب رئيس هيئة العمليات الحربية وفي عام ٨٦هـ اصدر جلالة الملك فيصل امرا بناء على ترشيح سمو وزير الداخلية انذاك جلالة الملك فهد، بنقل خدماتي من وزارة الدفاع والطيران الى وزارة الداخلية وتعييني مديرا للأمن العام وفي هذه الفترة وخلال عشر سنوات تشرفت بمرافقة جلالة الملك المعظم في رحلاته الى الخارج عندما كان وزيرا للداخلية مما اتاح لي فرصة الالتقاء بالكثير من كبار الشخصيات الدولية وفي هذه المرحلة زاد رصيدي كثيرا من المعارف ذوي المراكز المرموقة.

امريكا اقامت في (٧٣) جسراً لم يقم مثله في التاريخ

■ سعادة الفريق لمستم أهمية القيادة العربية الموحدة التي جمدت في عام (٦٧)م قبل الحرب بالرغم من الدور الايجابي الذي قدمته اثناء نشاطها.. في المعارك كيف ترون اعادة تنشيط دور القيادة العربية الموحدة؟

- لا استطيع الآن تصور كيف يمكن اعادة تكوين القيادة العربية الموحدة وجميل جدا وامنية كبيرة ان تشكل قيادة عربية موحدة تضم كافة الدول العربية فهي الوحيدة التي تعطي الفعالية التامة لادارة المعركة ضد العدو الصهيوني الذي اعتقد البعض انه شيء كبير لا يمكن التغلب عليه والواقع بجانب القدرات العربية واذا اكتمل للقوات العربية اسلحتها وامكانتها وتجهيزاتها فسوف يظهر العدو صغيرا وبحجمه الطبيعي. فلقد راينا العدو الصهيوني في عام ٧٣م وصل الى درجة الانهيار الكامل بعدما كان يعربد ويزهو ويختال ويتباهى بانه اقوى قوة ضاربه في الشرق ويستطيع ان يؤدب ويفرض وما الى ذلك وفي اقل من (٦) ايام اصبح يستغيث ويتوسل وانهار تمام الانهيار حتى عندما كتبت المذكرات ورد عن وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان الذي بلغ به الغرور سابقا حدا كبيرا انه عندما دخل على رئيسة الدولة الاسرائيلية جولدا مائير وهو يبكي ثم ابدى انه على استعداد لتوقيع شروط الصلح مع العرب مما حدا بامريكا ان تقيم ذلك الجسر الذي لم يقم مثله جسر في التاريخ بنقل الاسلحة فورا وبكميات كبيرة نقلت الى ارض المعركة راسا فلولا ذلك ولولا ثغرة الدفرسوار لانتهت اسرائيل وتفوقها.

ثلاث برقيات لثلاث جهات مختلفة

■ من ارض المعركة احببتم كتابة ثلاث برقيات فماذا كانت تلك البرقيات وماذا تقولون فيها؟

- البرقية الاولى قطعا يجب ان تكون الى القيادة العليا مباشرة «الامور تسير على ما يرام والخطة تطبق بنجاح نسأل الله المزيد من التوفيق».

البرقية الثانية الى الرئاسات الادنى «اشكركم على ما بذلتم هنيئا لكم بما انجزتم الوطن فخور بكم. نصركم الله ووفقكم».

البرقية الثالثة: الى الاسرة «نحن بخير ولله الحمد دعواتكم».

الجهاز الحالي في وزارة الدفاع مختلف عن سابقه

■ بعد قيام وزارة الدفاع والطيران ضمت عددا من الهيئات والتشكيلات الادارية والفنية. سعادة الفريق الهيكل التنظيمي القائم حاليا في وزارة الدفاع والطيران هل هو المعمول به حتى الان لم هناك تغيرات جديدة أحدثت؟

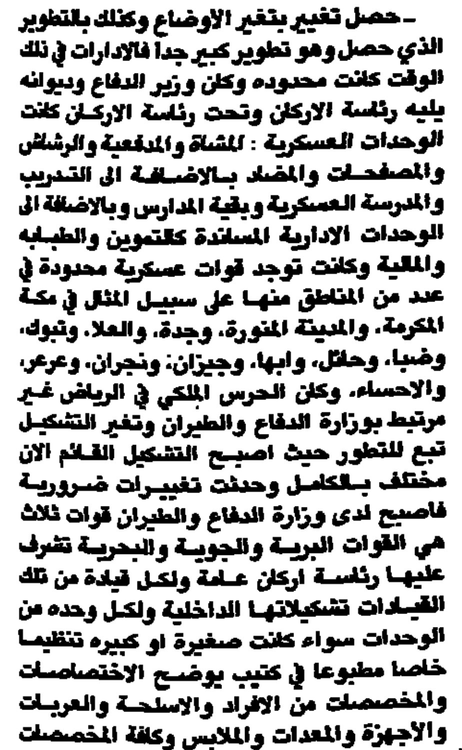
- حصل تغيير بتغير الاوضاع وكذلك بالتطوير الذي حصل وهو تطوير كبير جدا فالادارات في ذلك الوقت كانت محدوده وكان وزير الدفاع وديوانه يليه رئاسة الاركان وتحت رئاسة الاركان كانت الوحدات العسكرية : المشاة والمدفعية والرشاش والمصفحات والمضاد بالاضافة الى التدريب والمدرسة العسكرية وبقية المدارس وبالاضافة الى الوحدات الادارية المساندة كالتموين والطبابه والمالية وكانت توجد قوات عسكرية محدودة في عدد من المناطق منها على سبيل المثال في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة، والعلا، وتبوك، وضبا، وحائل، وابها، وجيزان، ونجران، وعرعر، والاحساء، وكان الحرس الملكي في الرياض غير مرتبط بوزارة الدفاع والطيران وتغير التشكيل تبع للتطور حيث اصبح التشكيل القائم الان مختلف بالكامل وحدثت تغييرات ضرورية فاصبح لدى وزارة الدفاع والطيران قوات ثلاث هي القوات البرية والجوية والبحرية تشرف عليها رئاسة اركان عامة ولكل قيادة من تلك القيادات تشكيلاتها الداخلية ولكل وحده من الوحدات سواء كانت صغيرة او كبيره تنظيما خاصا مطبوعا في كتيب يوضح الاختصاصات والمخصصات من الافراد والاسلحة والعربات والاجهزة والمعدات والملابس وكافة المخصصات حتى الصافره وهذا يسهل عملية الضبط والتنظيم والتموين وبالتالي يسهل عملية الموازنه.

[البقية على ص ٣٠]

○ بتوجيه من الملك عبدالعزيز اختارني الشيخ عبد الله السليمان في البعثة الزراعية

○ سلكت الحياة العسكرية عندما تولى الأمير منصور بن عبد العزيز أول وزير للدفاع الحياة العسكرية لم تمثل طموحاتي

○ البداية الصحيحة لتكوين جيش نظامي بدأت عام ٦٣ هـ عندما أرسلت أول دفعة الى فلسطين



□ جسر لم اشاهد مثله □

□ ثلاث برقيات ولكن □

ندوة الاحتيال البحري العالمية بالكويت

القرصنة البحرية أصبح يشترك فيها عدة أطراف وتتغاضى عنها بعض الدول.

□□ كتب - حوفان الحفظي الشمراني:

التجارة الدولية في وقتنا الحاضر اصبحت متشابكة ومعقدة من حيث مصادرها واستهلاكها وطرق نقلها، ووسط هذا التعقيد برزت ظاهرة الاحتيال والقرصنة البحرية لتزيد الامور تعقيدا والخطورة ان هذه الاموبدات تنتشر، وازدادت وسائل الاحتيال في السنوات الاخيرة وتضرر الكثيرون من ابناء الخليج منها.

تغيير اسم البواخر وبيع البضاعة المشحونة وتزوير مستندات الشحن من طرق الاحتيال.

تنظيم الندوة ومقرها

من هذا المنطلق وواقع الحقائق تبنت شركة الملاحة العربية المتحدة التي تملكها ست دول خليجية هي: المملكة العربية السعودية - دولة الامارات العربية المتحدة - الجمهورية العراقية - دولة البحرين - دولة قطر - دولة الكويت.. اقامة ندوة عن الاحتيال البحري لشرح اسبابه ودوافعه وطرق معالجته مؤخرا في دولة الكويت الشقيقة ولمدة ثلاثة ايام دعت اليها نخبة من المختصين في شئون الملاحة البحرية والموانيء، ومؤسسات مكافحة الاحتيال البحري العالمية.

حيث شارك فيها كل من: مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومؤسسة الموانيء الكويتية واتحاد الناقلين البحريين العرب - واتحاد غرف التجارة والصناعة الخليجي وعدد من الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج والشركات والمؤسسات الاهلية ذات العلاقة وشركة الخليج للتامين في الكويت ومن المنظمات العالمية المكتب البحري العالمي - وجمعية ليفربول ولندن لحماية وامان السفن البخارية (P&I) وجمعية ليفربول وغلاسكو لسلامة السفن وبك تشيز منهاتن.

وقد القيت في هذه الندوة عدة دراسات وبحوث هامة لالقاء الضوء على هذه الظاهرة وطرح الآراء والمقترحات لعلاجها.

دراسة الامانة العامة لاتحاد الناقلين العرب

وفيما يلي الدراسة التي قدمتها الامانة العامة لاتحاد الناقلين البحريين العرب.

اشكال الاحتيال والقرصنة البحرية

يلاحظ ان هذه الظاهرة لازالت قائمة وقد عجزت كل الجهود للقضاء عليها ويعزى ذلك الى وجود بعض البلدان التي تتهاون بحق الذين يقومون باعمال القرصنة سواء كان ذلك بسبب اجراءات التسجيل المفتوح المتهاونة او ضعف الاشراف الفعلي الذي قد يعزى الى طبيعة القوانين المعمول بها في تلك البلدان اضافة الى ذلك فان القرصنة والاحتيال أخذ بالتطور والتنوع ونسوق ادناه بعضا من اشكالها الشائعة دوليا:

تغيير اسم الباخرة

تغيير اسم الباخرة واعلان حالة الخسارة ثم بيع البضائع وتغيير ميناء التفريغ والاتجاه الى ميناء آخر.

وابرز مثل على ذلك الباخرة (Betty) التي غيرت اسمها الى (Five Star) بتاريخ ٢٧/٨/ ١٩٧٩ والى اسم آخر (Anis) وقد تم بيع جزء من شحناتها المؤلفة من مواد للبناء (حديد وخشب) تعود الى تجار من المملكة العربية السعودية وعوارض خشبية للسكك الحديدية تعود الى جهات في الجمهورية العراقية وشحنات صغيرة اخرى في ميناء على الساحل اللبناني.

اصحاب الباخرة ابتداء بحصول عطب في المكائن جنوب كريت (Crete) وقد ادخلت ميناء بيريوس اليوناني للتصليح وخلال بقائها في بيريوس بيعت من قبل صاحبها القبرصي الى شركة قبرصية اخرى حيث استبدل اسمها بـ (Five Star) ثم اتجهت الى الساحل اللبناني كما ذكرنا سابقا بطريقة غير قانونية مخالفة لخط سيرها وبعد ترك الباخرة الساحل اللبناني اتجهت الى ميناء بيريوس مرة اخرى ووصلت الميناء بتاريخ ١٢/ ١٠/ ١٩٧٩ باسم (Anis) حيث تم الحجز عليها من قبل سلطات الميناء.

بيع البضاعة المشحونة

بيع البضاعة المشحونة على الباخرة بعد تغيير خط سيرها كما حصل بالنسبة لشحنة محملة على الباخرة (Ocean Adel) المحملة بسواد من الجمهورية العراقية الى انجولا (Angola) حيث اتجهت الباخرة الى هونج كونج وبيعت الارسالية المحملة عليها.

الانحراف المتعمد للباخرة

الانحراف المتعمد للباخرة بهدف الحصول على مبلغ التامين الصادر لتغطية هيكلها والاستفادة من شحناتها عن طريق بيعها في احد الموانيء، وغالبا ما يشترك صاحب الباخرة بالتواطؤ مع الربان وطاقم الباخرة في اغراقها وقد ورد في النشرة الصادرة عن المكتب البحري الدولي بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٨١ ملخصا لحادث غرق الناقلة الضخمة (Salem) قرب سواحل غرب افريقيا بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٨٠ حيث كان غطاء تامين هيكلها ٢٤ مليون دولار وغطاء تامين النفط الخام المشحون عليها (٦٠,٢٠٠,٠٠٠) ستين مليونا ومائتي الف دولار امريكي يمثل قيمة (١٩٣,٠٠٠) مائة وثلاثة وتسعون الف طن من النفط الخام ومما يلفت النظر في هذا الحادث الكبير ان كتلة النفط المتسرب لا تتناسب بضخامتها مع النفط المشحون عليها وان بعض ما تم انقاذه من الملاحين كانوا يحملون حقائبهم ومعهم الساندويتشات المحضرة حديثا ولأسباب غامضة لم يكن بالامكان انقاذ سجل وقائع الباخرة ومن الاشاعات التي ظهرت بعد الغرق ان الناقلة كانت قد توقفت سرا في ميناء (Durban) في جنوب افريقيا حيث تم ضخ جزء من النفط المشحون منها وقيل ايضا بان وراء هذا الحادث هدفا سياسيا وهو محاولة افشال المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا.

تزوير مستندات الشحن

ان اغلب حالات التزوير يقوم بها مصدرو البضائع ضد المستوردين وذلك بأن يعرض على هؤلاء بضاعة بأسعار منخفضة ومغرية جدا تشجعهم على التعاقد والشراء رغم عدم وجود بضاعة اصلا.

ابرام اكثر من عقد

ابرام مجموعة او اكثر من عقود ايجار واستئجار السفينة مع عدة جهات يحصل عليها بموجبها المحتال على اجور شحن واعادة تأجير السفينة بطريق غير مشروع، كما حصل في هونج كونج من قبل مالك نرويجي.

الاستيلاء على البضائع بالقرصنة

الاستيلاء على البضائع المحملة على السفن وهي في عرض البحر لاسيما في موانيء غرب افريقيا حيث ذكرت الصحافة النيجيرية حادثا مفاده ان الباخرة (Taifun) وحمولتها ٤٧٩١ طنا هوجمت من قبل قراصنة ثلاثة ايام متعاقبة في ميناء (Apapa) وقد ادى الهجوم الى اصابة الربان في اليوم الثالث وكان ذلك خلال شهر ايلول ١٩٨١. وهناك حادث قرصنة آخر صعد القراصنة على ظهر الباخرة (Pia Da-nielson) وحمولتها ٩٩٩ طنا في ميناء لاغوس وكان هؤلاء مسلحون بالسكاكين والقضبان الحديدية حيث قاموا بسرقة البضاعة وهي عبارة عن سمك مقدد مشحون من ايسلنده.

العوامل المساعدة على القرصنة والاحتيال البحري

هنالك عدة عوامل تشجع على انتشار هذه الاعمال تختلف اهميتها باختلاف ظروف وملابسات الحوادث الحاصلة الا انه يمكن اجمال اهم تلك العوامل بما يلي وذلك على سبيل المثال وليس الحصر.

عدم التسجيل للسفن

عدم وجود صلة حقيقية بين السفينة وعدم تسجيلها من جهة وبين مالك السفينة او مجهزها من جهة اخرى او ضعف مثل هذه العلاقة مما يشجع على خلق اوضاع مواتية لمالكي او مجهزي او مشغلي او ربابنة سفن التسجيلات المفتوحة او ما يعرف بالسفن التي ترفع اعلام المواءمة بصورة خاصة على ارتكاب اعمال الاحتيال او التنصل من المسؤولية لصعوبة تحديد هويتهم ولانهم يستطيعون وبسهولة تغييرها صوريا اضافة الى ذلك فانه حتى لو تم تحديد مثل هذه الهوية فانهم غالبا ما يقيمون خارج الولاية القضائية لدول الاعلام التي ترفعها سفنهم وكل ذلك ينبع من الافتقار الى وجود صلة اقتصادية حقيقية بين السفينة ودولة علمها على خلاف مالكي سفن التسجيلات العادية ومن المعروف ان اساطيل التسجيل المفتوح تشكل حوالي ثلث الاسطول العالمي من حيث مجموع الحمولة الساكنة وان بلدان التسجيل المفتوح عاجزة بشكل او بآخر عن ممارسة كل سلطاتها وصلاحياتها على نشاطاتها حيث ان الملكية الفعلية للسفن المسجلة لديها تعود فعلا ومن حيث الجوهر الى مصالح في بلدان اخرى غير التي ترفع السفن اعلامها كما ان الادارة الحقيقية لسفن التسجيل المفتوح غالبا ما تقع هي الاخرى في غير بلدان التسجيل المفتوح مما يساعد المالك الحقيقي على التهرب من المسؤولية.

تشتت المسئولية

تشتت المسؤولية في التشريعات الدولية الخاصة بالنقل، ومما تجدر الاشارة اليه ان اتفاقية هامبورج لعام ١٩٧٨ حددت مسؤولية الناقل البحري عن البضاعة المشحونة على السفينة بشكل أدق وأوفى.

محاضرة الدكتور يوسف عطاري

وقد القى في الندوة الدكتور يوسف عطاري المستشار القانوني لشركة الملاحة العربية المتحدة محاضرة بعنوان تحليل المشكلة والتدابير المقترحة لعلاجها.

اختلاف المواصفات

يمكن القول ان ابرز جوانب المشكلة تتلخص فيما يلي:

● مخاطر التصنيع في بلد المنشأ حيث يجابه المستوردون صعوبات جمة تتمثل في ان البضائع المسلمة اليهم في ميناء الوصول تختلف في مواصفاتها ونوعياتها وكمياتها ونوعها وطبيعتها كما تختلف في عددها او مقدارها او ذاتيتها او صفاتها الجوهرية او مقاسها او اصلها او مصدرها اذا ما اخذنا بعين الاعتبار اذا كانت هذه العناصر سببا اساسيا في التعاقد عليها. ولتلافي هذه المشكلة تقوم المؤسسات الكبيرة والوزارات باعتماد وتفويض هيئات متخصصة في بلد المنشأ مثل (S.G.S.) للتاكد من ان التصنيع يتم وفقا للمواصفات المطلوبة وليس هناك من شك في ان التعامل مع مؤسسات معروفة افضل من التعامل مع مؤسسات او شركات صغيرة غير معروفة سواء من حيث التسويات الودية او التنفيذ بعد المقاضاة في حالة تعذر التسوية الودية.

مخاطر النقل

● مخاطر النقل حيث يذهب بعض التجار الى تخفيض النفقات ولو على حساب الصفقة بكاملها وذلك بشحن بضائعهم على بواخر قديمة او بواخر صغيرة او مستأجرة لرحلة واحدة لا تعود الى خطوط منتظمة او معروفة يتقاضى مالكوها او مستأجروها او مجهزوها اجور نقل اقل في العادة عن اجور نقل البواخر ذات الخطوط المنتظمة، بل اكثر من ذلك ان معظم البواخر الصغيرة هذه لا يكون لها في العادة وكيل دائم في ميناء الوصول، وبما انها تكون موضوع نزاع بين اكثر من طرف فعندما تصل البضائع عليها ناقصة او تالفة يضطر المستورد ان يرفع الدعوى على الناقل او من يمثله ان وجد في هذا البلد مع صعوبة الاعلان والتبليغ. واهم من هذا كله صعوبة تنفيذ الحكم حتى في حالة صدوره رغم وجود قرارات وزارية تلزم الوكيل بوضع وديعة لدى الدولة لسداد ما قد يصدر من احكام ضد موكله كما هو الحال في الكويت بموجب القرار الوزاري رقم ٢٨٢ والواجب النفاذ اعتبارا من ١٩٨١/٣/٤ الذي يلزم الوكيل بالاحتفاظ بتأمين قدره ٦٠ الف دينار كويتي لتغطية ما قد يصدر من احكام على موكله.

الحل الامثل

والحل الامثل في نظرنا في هذا الجانب من المشكلة هو ان يتم النقل على بواخر ذات خطوط ملاحية منتظمة ويفضل ان يتم النقل بواسطة بواخر شركات الملاحة العربية التي يكون مقرها في البلدان العربية ويكون لها فرع او وكيل في البلد المستورد، كما هو الحال في شركة الملاحة العربية المتحدة التي لا تبغي الربح بقدر ما تبغي تقديم الخدمة وتأمين التاجر العربي من الوقوع في حبائل الاحتيال. ولذلك نقترح ان تشترط الشركات المستوردة او التجار المستوردون ان يتضمن خطاب الاعتماد شرط ان يتم التامين لدى شركة عربية محدد اسمها في طلب الاعتماد وتحدد مقدار التامين المطلوب كأن يكون ضد جميع الاخطار. هذه الاحتياطات تفترض ان يتم الشحن (فوب) (F.O.B.) اي (Free on Bord) وهو عقد بيع للبضاعة يلزم فيه البائع بتسليم البضاعة في ميناء القيام على ظهر السفينة بمعنى ان البائع تنتهي التزاماته بمجرد وضع البضاعة على ظهر السفينة، حيث تبدأ مسؤولية المشتري الذي يلتزم بعقد النقل والتامين. ومن الطبيعي ان هذا الاسلوب متيسر للحكومات والهيئات الكبيرة الا ان جمهور المستوردين عاجزون عن ذلك بسبب تكاليف تعيين وكيل خاص لكل عملية استيراد في كل بلد وهذا يتطلب ان يقوم هؤلاء المستوردون باعتماد مكاتب تتولى هذه المهمة نيابة عنهم واعتماد اسلوب الشحن فوب.

واما ان يتم الشحن سيف (C.I.F.) وهو البيع الذي يلتزم فيه البائع بنقل البضاعة بحرا والتامين عليها ضد مخاطر الطريق علاوة على ان يقوم المشتري بدفع ثمن البضاعة يدفع اجرة النقل وقيمة التامين، ويترتب على هذا العقد ان تنتقل ملكية البضاعة من البائع الى المشتري عند شحنها ويتم بذلك تعيين البضاعة تعينا مميزا لها على ان تثبت واقعة التعيين بسند الشحن الذي يتضمن وصفا دقيقا للبضاعة المشحونة والمباعة الى المشتري سواء من حيث النوع او الكمية او الحجم او المميزات الخاصة بها كما ذكرنا. كما يترتب على هذا العقد من جهة اخرى ان تقع تبعة الهلاك على المشتري وذلك تطبيقا للقواعد العامة والتي تجعل الهلاك على المالك.

واذا تم الشحن سيف فان من الضروري وضع الشروط المناسبة والعمل على ايجاد هيئات تنظم تلك الاجراءات اضافة الى المراسيم والقوانين المتبعة لذلك، حيث يمكن اعتماد مكاتب متخصصة تمثل المستوردين في التعاقد مع هيئات الاشراف على التصنيع والتعبئة المعروفة.

صعوبة الاجراء القضائي

الجانب الاجرائي في المشكلة. في حالة وجود اي خلاف يتعلق بنوعية البضاعة او ضد الناقل او المؤمن او شركات التامين، فان المرسل اليه او المستورد يسعى الى تسوية الخلاف وديا واذا تعذرت هذه التسوية يتم اللجوء الى القضاء وهنا تنشأ صعوبات تبرز فيها اهمية التعامل مع مؤسسات وطنية في نطاق التامين والنقل. ومع ذلك فان مخاصمة اي هيئة او فرد طبقا لقوانين المرافعات المعمول بها تقضي اعلان تلك الهيئة او الفرد شخصيا او في محل عمله او في محل اقامته.

وهنا تبرز صعوبة تنفيذ هذه الخطوة الاولية بالنسبة للمؤسسات الاجنبية مما يترتب عليه تعطيل الدعوى سنوات الى ان يتم مثل هذا الاجراء الاساسي، حيث تستوجب قوانين

□ وزير المواصلات الكويتي يفتتح الندوة □

المرافعات عادة في مثل هذه الحالة، حيث لا يكون للشركة الاجنبية وكيل، اعلان تلك الشركات في مقرها الاجنبي بارسال الصحيفة المحررة باللغة العربية مع ترجمتها المصدقة بعد تسجيلها في المحكمة الى النيابة العامة ومنها الى وزارة الخارجية التي تقوم باعلان وزارة الخارجية الاجنبية لتقوم بدورها باعلان وزارة العدل فيها لتقوم باعلان المحكمة التي يقع ضمن دائرة اختصاصها مقر الشركة المنشودة ثم يعاد الاعلان بنفس الطريقة المطولة من الشركة الاجنبية الى المحكمة الوطنية بشرط ان يصل قبل موعد الجلسة مما يندر وقوعه، وحتى في حالات قليلة التي يتم تنفيذ هذا الاجراء فيها وفي احسن الحالات التي يصدر فيها الحكم على الشركة الاجنبية، فان التنفيذ يكون مستحيلا اذا لم يوجد لتلك الشركة الاجنبية اموال في بلد المدعي وهنا ايضا يترتب على المدعي ارسال مثل هذا الحكم الى البلد الاجنبي ليبدأ مطالبة اخرى جديدة تعتمد على هذا الحكم اذا ما قبلت المحاكم الاجنبية العمل على تنفيذه. علما بأن غالبية الدول تصر بالنسبة لتنفيذ الاحكام الاجنبية على شرط المعاملة بالمثل وهي لذلك ترفض تنفيذ الاحكام العربية مما يتطلب تقديم دعوى جديدة اذا كان الوقت يسمح بذلك ولم يكن المدعي قد حرم من دعواه بسبب التقادم (مضى مدة).

الجانب الائتماني

● الجانب الائتماني طلب الاعتماد هو حجر الاساس في العملية التجارية محل ظاهرة الاحتيال وخطاب الاعتماد بكل بساطة هو تعهد يصدر من بنك بناء على طلب عميل له بأن يدفع للبائع لدى ايفائه لشروط معينة وتقديمه المستندات المطلوبة بموجب خطاب الاعتماد. وتقع على البنوك مسؤولية التاكد من ان المستندات صحيحة بموجب شروط خطاب الاعتماد. وقد تواجه البنوك نوعين من الاحتيال:

أ - تقديم المستندات الصحيحة ولكن يصاحب ذلك عمل احتيالي بواسطة طرف ثالث فيما يتعلق بالبضائع.

ب - تقديم مستندات غير صحيحة.

وفي الصورتين الاحتياليتين فان المستندات قد قدمت تحت ستار الاعتماد المستندي. ويبدو عليهما من الناحية الشكلية انهما مستوفيتان لشروط الاعتماد المستندي، فيقوم البنك بالدفع لمقدمهم. وفي حالة التعامل بالاعتماد المستندي فان كل الاطراف المعنية تتعامل في المستندات ولا تتعامل في البضائع وطالما ان المستندات مستوفية للشكلية المطلوبة فلا يستطيع البنك ان يمتنع عن الدفع الا اذا كان هناك بينة رسمية او دليل واضح يثبت وجود مخالفة يستند عليها.

لكي يبحث التاجر المخاطر

ونقترح في هذا الخصوص لتجنيب التاجر او المستورد هذه المخاطر ما يلي:

● تعيين هيئة مراقبة لدى المصانع ولدى التعبئة في الخارج وتاكيد ذلك بشهادات صادرة عن هذه الهيئات تقدم من البنك الاجنبي.

● الاشتراط في خطاب الاعتماد ان يقوم البائع بتزويد البنك بشهادة صادرة عن تلك الهيئات تفيد فحص البضاعة قبل تحميلها.

● يشترط التاكد من ان الاعتماد غير قابل للتجيير حتى لا يقع المستورد في حبائل الاحتيال من قبل مصدرين آخرين غير المصدر الاصلي المتفق معه.

● التأكد من نص الاعتماد وكلماته بحيث تعطي حرفية متطلباته.

● يجب ان تكون صلاحية الاعتماد وآخر تاريخ للشحن يجب ان تعطي الفاحص وقتا كافيا لكي يقوم بمهمته.

● الاشتراط في طلب الاعتماد وكتاب الاعتماد ان يتم الشحن على بواخر تابعة لخطوط منتظمة وان يحدد خطا ملاحيا معروفا او بواخر شركة معروفة مثل شركة الملاحة العربية المتحدة والتي ستقبل بالتسويات المناسبة والمعمول بها في السوق البحرية في حالة توفر الادلة، كما وانها نادرا ما تضطر المرسل اليه الى مقاضاتها الا لاستصدار قرار قضائي لتوضيح موقف قانوني محدد او لاستصدار سابقة تثبت وضعا معينا.

نرجو ان يكون التحليل المتقدم لجوانب هذه المشكلة قد سلط الضوء عليها وليس ثمة من شك في ان علاجها بشكل جذري يقتضي اعادة النظر في بعض الاجراءات كالاستيراد والنقل والتامين وفتح الاعتمادات وحتى عقود البيع والشراء واذا كانت هذه الاحتياطات واردة بالنسبة للوزارات والهيئات الكبرى الا ان المستوردين الصغار وعلى المستوى الفردي سيبقون عرضة لهذه المخاطر اذا لم يتم ارشادهم وذلك بالاستفادة من الاقتراحات المذكورة بالاضافة الى ضرورة الرجوع الى غرف التجارة والصناعة في دول الخليج العربي للاستفادة او الاستئناس بنصائحهم او بضرورة استشارة الملحقين التجاريين في سفاراتنا في الخارج.

عملية غير قانونية

ونود ان نختم كلامنا بالقول بأن عملية الاحتيال والقرصنة عملية غير قانونية وتعتبر جريمة يختلف تكييفها القانوني من جنحة الى جناية حسب وقائعها وتفاصيلها سواء كانت تزويرا في مستندات عرفية او نصبا او اغراق لسفينة او اشعال النار فيها الى غير ذلك من الاعمال الاجرامية او كانت قرصنة بمعنى لصوصية البحر كما ذكرنا فهي في النهاية اعمال اجرامية ينبغي القبض على مرتكبيها وانزال اشد العقوبات بهم وهذا يستلزم من الدول ضرورة الاهتمام بهذا الجانب من حيث تطوير تشريعاتها الوطنية بحيث تتلاءم وحجم المشكلة. ونعترف في هذا الخصوص ان المشرع الكويتي كان مدركا لاهمية تلك المشكلة منذ امد بعيد يرجع الى ربع قرن تقريبا حينما نص وبشكل مباشر على معالجة الحالة المتقدمة في قانون الجزاء ولا شك انه كان لديه حس مرهف حينما توقع المشكلة واستشعرها في ذلك الوقت حيث عالج حالات التزوير وحالات الاشعال العمدي للنار في السفينة او اية وسيلة نقل بحري او عندما عالج مشكلة لصوصية البحر كما نوصي بضرورة اهتمام دول المنطقة بانشاء مركز للمعلومات يزود التجار بأسماء المجهزين والشاحنين والناقلين المعروفين منهم والمحتالين، ثم ايجاد بوليس متخصص في مكافحة الاحتيال البحري.

عدم صرف البنك للاعتماد الا بعد ملاءمة الشحنة

كما نقترح الا يقوم بنك الاصدار بصرف مبلغ الاعتماد الا بعد التاكد من وصول الشحنة وملاءمتها للمواصفات وهذا يقتضي اجراء تعديلات في التشريعات الداخلية تتلاءم مع هذا الاقتراح كما ويجب على المصارف ان تفحص كافة الوثائق بعناية للتاكد من انها تبدو مطابقة في ظاهرها لشروط وتفاصيل الاعتماد. اما الوثائق التي تبدو في ظاهرها غير مطابقة لبعضها البعض فانها تعتبر مناقضة لشروط الاعتماد.

كما نقترح انه ما لم يرد تفويض صريح في الاعتماد فللمصارف ان ترفض بوالص الشحن من الانواع المبينة ادناه.

● بوالص الشحن الصادرة من قبل وكلاء الشحن.

● بوالص الشحن الصادرة بموجب شروط استئجار السفينة والخاضع لهذه الشروط.

● بوالص الشحن الصادرة والتي تغطي ارساليات مشحونة بسفن شراعية.

كذلك يجب ان تبين بوالص الشحن بأن البضائع محملة على متن سفينة معينة بالاسم او انها مشحونة على سفينة معينة بالاسم ويمكن اثبات هذا اما بواسطة بوليصة شحن يدرج عليها ما يشير الى التحميل على تلك السفينة المعينة بالاسم او الشحن عليها، او بواسطة ملاحظة بهذا المعنى تؤشر على بوليصة الشحن وتكون مؤرخة وموقعة من قبل شركة النقل او وكيلها توقيعا كاملا او بالاحرف الاولى. ويعتبر تاريخ الملاحظة عندئذ بمثابة تاريخ التحميل او الشحن على سفينة معينة. كما ان للمصارف ان ترفض وثائق التامين المقدمة التي تحمل تاريخا لاحقا لتاريخ الشحن او الارسال او في حالة النقل المزدوج - تاريخ تسليم البضاعة المذكور على بوالص الشحن.

يذكر نوع التامين

- كما يجب ان يذكر في الاعتمادات بصورة واضحة نوع التامين المطلوب والمخاطر الاضافية ان وجدت التي تغطيها. وينبغي عدم استعمال تعابير مبهمة مثل (الاخطار العادية Usual Risks) وعلى اية حال، اذا ما استعملت مثل هذه التعابير المبهمة فان المصارف تقبل بوثائق التامين بالشكل الذي تقدم فيه. كما ان الموانيء يمكنها ان تلعب دورا هاما في مكافحة هذه الظاهرة.

وعلى المستوى الدولي نقترح ايجاد تشريع دولي يعالج ظاهرة الاحتيال والقرصنة البحرية والتعامل الدولي غير السليم ثم ايجاد اتفاقية دولية للحد من هذه الظاهرة. ويا حبذا لو كانت هناك دائرة ملحقة بمحكمة البحار المزمع انشاؤها لمحاكمة هؤلاء المحتالين والقراصنة.

التوصيات

وفي ختام الندوة صدرت التوصيات الآتية:

● ● حث المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة لدراسة ظاهرة الاحتيال البحري والمشاركة مستقبلا في الجهود المبذولة لمعالجة هذه الظاهرة، وقيام مكتب الشرطة العربية لتولي مكافحة الجريمة البحرية.

● تكليف شركة الملاحة العربية المتحدة باصدار دليل توعية للتاجر والمستورد لمساعدته في اتمام عمليته التجارية بسلام في مختلف مراحلها بدءا من فتح خطاب الاعتماد وحتى تسليم البضاعة في الميناء.

● حث التجار والمستوردين بأهمية الرجوع الى الغرف التجارية للتأكد من سمعة المصدرين واوضاعهم المالية والاستفادة من مراكز المعلومات المتوفرة في هذه الغرف.

● حث التجار والمستوردين على ضرورة نقل بضائعهم بواسطة الخطوط الملاحية المنتظمة مع اعطاء الاولوية لشركات النقل البحرية العربية.

● حث الوزارات والمؤسسات اعتماد وتفويض هيئات معاينة متخصصة في بلد المصدر للتاكد من تطابق المواصفات على البضاعة المتعاقد عليها.

● ان يتضمن خطاب الاعتماد شرطا مفاده ان يقوم البائع بتزويد بنك الاصدار بشهادة صادرة عن هيئات المعاينة تفيد بفحص البضاعة قبل شحنها.

● مناشدة الحكومات في الدول العربية على دراسة انشاء مركز للمعلومات يزود التجار بما يفيدهم بعملية التجارة البحرية مع الاستفادة من جهود مركز برمجة المعلومات في لبنان.

● مناشدة حكومات الدول العربية والعالمية باتخاذ اجراءات مشددة ضد الجهات التي تسهل بيع البضائع المسروقة بواسطة المحتالين وكذلك السفن والربابنة وكل من يعمل معهم.

● دعوة الاتحاد العام العربي للتامين واتحاد المصارف العربية للحث على قيام البنوك وشركات التامين العربية والمؤسسات العلمية العربية المتخصصة الاخرى للقيام بدور اكثر فاعلية في التوصية وعقد ندوات متخصصة دوريا لمعالجة هذه الظاهرة.

● حث الحكومات العربية والدول الاخرى على ايجاد تشريع دولي ملزم للحد من ظاهرة الاحتيال والقرصنة البحرية.

● مناشدة حكومات الدول العربية والعالمية على ضرورة تطوير تشريعاتها الداخلية بما يحقق تفادي حدوث ظاهرة الاحتيال البحري بما يضمن القبض على مرتكبيها وانزال العقوبات الرادعة بهم.

تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات هذه الندوة من كل من

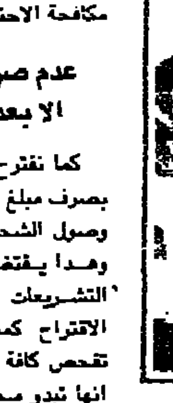
اتحاد الغرف التجارية العربية. الاتحاد العربي للناقلين البحريين. الاتحاد العام العربي للتامين. اتحاد المصارف العربية. اتحاد الموانيء البحرية العربية. المكتب البحري الدولي. شركة الملاحة العربية المتحدة.

▪ الأمر يستدعي رقابة دولية وقوانين تحمي الناس من قراصنة العصر الحديث.



□ الجلسة الاولى للندوة ويرى الدكتور محمد السياري مترئسا الجلسة □





□ الجلسة الثانية للندوة ويرى الدكتور ابراهيم مكي مترئسا لها □

قراءة شهرية.. في أهم الأحداث العربية والإسلامية والخليجية

تكاد خريطة احداث الشهر الماضي تتكرر بعناوينها هذا الشهر سوى بعض التطورات بعضها طبيعي ، والآخر حاسم في موضوعات تلك الأحداث .. وهذه الموضوعات تشكل الاهتمامات الاساسية التي تستهدف هذه القراءة متابعتها حتى لا تضيع تفاصيلها وترتيب جزئياتها في زحمة احداث اخرى تتداخل معها او تطغى عليها . ويمكن ان نحصر هذه الاهتمامات الكبرى في خمسة اهتمامات رئيسية كانت محور التحركات الدولية عربيا واسلاميا وخليجيا ، وهذا بالاضافة الى متابعتنا للقضية الأفغانية ، والقضية الاريترية بوصفهما من قضايا النضال الاسلامي والقومي .

اولا : القضية الفلسطينية :

كان الحدث الرئيسي الذي انتهت به احداث الشهر الماضي هو انهيار المفاوضات الأردنية الفلسطينية ، وإعلان الأردن انه سيترك الامر لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وسيظل هو ملتزما بدوره العربي ، في حدود امكانياته ، ومقتضيات امنه الوطني ، خصوصا في ضوء استمرار ضم اسرائيل للضفة الغربية ومحاولات تفريغها من سكانها العرب وطردهم صوب الأردن ، وإخفاق جهود السلام في بدء مفاوضات جادة للتسوية ، ولكن انهيار المفاوضات كان إشارة الى ضرورة بذل محاولات جديدة ، كما كان يعني إعلان الاخفاق للمبادرة الأمريكية . ولذلك حفزت هذه التطورات واشنطن على ارسال وزير الخارجية الامريكية ليقوم بدور مكثف في التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ولبنان بشأن سحب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية . وهذا التطور يتصل اشد الاتصال بالقضية الفلسطينية ، وإن بدا بعيدا عنها ، وأبسط صور العلاقة بين الانسحاب الاسرائيلي - بترتيب امريكي - وبين القضية الفلسطينية ، ان هذا التطور يشجع الاطراف العربية على إحياء آمال التسوية بمساعدة واشنطن بعد ان انحسرت آمالها فيها . ويعد تمسك كل الاطراف العربية بدور منظمة التحرير هزيمة لدعوة الوزير الامريكي الى اسقاط هذا الدور ، وهذه من اهم الحقائق التي تعلمها خلال جولته الاخيرة .

ومن ناحية ثانية ، اقتضى التحرك الامريكي الذي يبدو انه استهدف دراسة احتمالات التسوية الشاملة بدءا بلبنان ، إعادة التقارب بين منظمة التحرير وسوريا ، والحديث عن قرب مصالحة بين سوريا والاردن ايضا ، مما يعد ورقة ضغط هامة على الولايات المتحدة ، لأن الانسجام بين المنظمة وكل من سوريا والاردن في غاية الأهمية لمساندة مواقف الأطراف الثلاثة ، حيث مصيرهم مشترك ، وعلاقتهم استراتيجية رغم كل الظروف والخلافات .

ومن ناحية ثالثة ، عقدت مؤتمرات وندوات عديدة لمناصرة القضية الفلسطينية نذكر منها ندوة الشارقة وكوالالمبور وندوة جاكرتا ، ومؤتمر لاهاي ، ومؤتمر اليونسكو في باريس الذي عارضته الحكومة الفرنسية حتى لا يتسبب في وقوع اضطرابات بين العناصر اليهودية والعناصر المؤيدة للفلسطينيين . واهمية هذه الندوات والمؤتمرات التي تعقد كلها تحت رعاية الأمم المتحدة تكمن في التذكير المستمر بحقوق الفلسطينيين ، ومناصرتها وهو جهد دبلوماسي هائل لمساندة القضية الفلسطينية ، خصوصا اذا علمنا ان انعقاد مؤتمر طوكيو لمحاكمة زعماء اسرائيل بسبب اعمالهم في مذابح صبرا وشاتيلا ، كان له مضمون سياسي واضح الدلالة على تحول موقف اليابان وتأييدها الصريح للقضية الفلسطينية ، فضلا عن اهمية انعقاد مثل هذه الندوات في اوروبا ، وخاصة عواصم متعاطفة تقليديا مع اسرائيل مثل لاهاي .

ثانيا : الاتفاق بين اسرائيل ولبنان :

هذا هو اهم التطورات في الشرق الاوسط بصرف النظر عن تعتيم الاطراف المختلفة له . واهم جوانبه الايجابية انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية بضمانات وترتيبات امنية مختلفة ، وعدم تجزئة لبنان كما كانت تخطط اسرائيل ، وكان واضحا ان هذا الاتفاق ، الذي جاء بعد جهود ومفاوضات مضنية ، ما كان يمكن ان يتحقق لولا تدخل وزير الخارجية الامريكي ، الذي عمد ان يقدم شيئا من جانب الولايات المتحدة لاقناع العرب بقدرتها على التوسط في التسوية وانقاذ مبادرة ريجان . وتبذل الحكومة اللبنانية مساعيها الدبلوماسية لاحاطة الدول العربية بالاتفاق ، والحصول على تأييدها له ، وكانت بعض العواصم العربية وخاصة الرياض على دراية مستمرة بتطورات المفاوضات ، ولذلك كانت مقصد المشاورات والزيارات منها زيارة رئيس وزراء لبنان عشية توقيع الاتفاق وزيارة الزعماء السوريين ، وخاصة الرئيس الأسد ، ويأمل الجميع ان يؤدي هذا الاتفاق الى بداية مرحلة الاعمار في لبنان ، وتفرغ الاطراف المختلفة الى جوهر المشكلة ، هي القضية الفلسطينية ، والدخول في مفاوضات على اساس مشروعات السلام المطروحة .

ثالثا : بقعة الزيت في الخليج :

أدت الاخطار المتفاقمة من بقعة الزيت واقترابها من شواطىء دول الخليج ، مع استمرار اسباب وجودها ، الى تعميق الاحساس بخطورة استمرار حرب الخليج ، وضرورة السعي بمختلف الوسائل لوقفها ، جنبا الى جنب مع السعي لوقف تسرب الزيت ، وكذلك مكافحة اخطار البقعة ذاتها ، وعلى هذه الجبهات الثلاث تمت تحركات دول مجلس التعاون ، في محاولة صادقة لوقف نزيف الدم ، والزيت معا ، ثم التفرغ لحشد الجهود المشتركة لازالة آثار هذه البقعة . وكان هذا هو الشغل الشاغل للمؤتمر الطارىء لوزراء خارجية دول مجلس التعاون في اوائل هذا الشهر في الخبر ، وهو شغل المؤتمر الطارىء الذي انعقد في المنامة ايضا ، فضلا عن ان الوزراء يعتزمون عقد اجتماع بالخبر ايضا ولكنه تأجل بعض الوقت انتظارا لنتائج المشاورات والاتصالات التي تجريها الكويت والامارات مع كل من العراق وايران .

ومما يذكر ان منظمة حماية البيئة البحرية للخليج من التلوث لم تفلح حتى الآن في اقناع الطرفين المتحاربين في فصل الجوانب السياسية عن الجوانب الفنية المتعلقة باغلاق مصادر البقعة ، في وقت تتصاعد فيه من وقت لآخر الحرب بينهما . ورغم ان البقعة اثر من آثار هذه الحرب المدمرة ، الا انها اكثر هذه الآثار خطرا والحاحا ، وتهديدا للحياة على شواطىء الخليج بسبب خصائصها المعروفة .

رابعا : الحرب العراقية الايرانية :

حدثت تطورات على الصعيد العسكري بتحسن الموقف النسبي للعراق ، وفشل الهجمات الايرانية ، اما التطورات الاخرى في صدد هذه المشكلة الخطيرة ، فقد تمثلت فيما يلي :

- تكثيف دول مجلس التعاون لجهودهم لانهاء هذه الحرب .
- رفض العراق الشروط الجديدة التي اعلنتها ايران لوقف هذه الحرب ، ومطالبة العراق مجلس الأمن لمعالجة هذه المشكلة ، واستعداده لقبول تحكيم المجلس في هذا الشأن طبقا للقانون الدولي والميثاق ، وكان العراق قد اعلن قبوله لجميع الوساطات والمساعي الرامية الى وقف الحرب .
- انعقاد مؤتمر اسلامي شعبي في بغداد وتشكيله لجنة لاصلاح ذات البين بين الطرفين ، ورفض ايران استقبال هذه اللجنة .

ونلاحظ ان دول مجلس التعاون هي التي تنفرد الآن بجهود التقريب بين وجهات النظر العراقية والايرانية ، ولم يظهر للجزائر اي دور خلال هذا الشهر . كما نلمس اهتماما محدودا في الأمم المتحدة بهذه المشكلة ، وعدم اكتراث من الدولتين العظميين .

خامسا : مسيرة التعاون الخليجي :

شهدت هذه الفترة استمرارا للجهود والاجتماعات ونشاط اللجان والاجهزة في نطاق مجلس التعاون الخليجي لتحقيق التنسيق والتكامل في جميع المجالات ونرصد من هذه الاجتماعات ما يلي :

- الاجتماع الطارىء في المنامة للمجلس الوزاري لمناقشة تطورات الحرب العراقية - الايرانية ومساعي دول المجلس لوقفها ، وكذلك التشاور حول طرق مواجهة بقعة الزيت ، والاوضاع العربية الاخرى .
- اجتماع وزراء المالية بدول المجلس في الرياض يومي ١٠ و ١١ مايو (٢٧/٢٨ رجب) لمناقشة ورقة عمل مقدمة من الأمانة العامة للمجلس حول تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية .
- انعقاد المؤتمر الثامن لوزراء الاعلام بدول المجلس في ابو ظبي يومي ١٩ ، ٢٠ ابريل ومما يذكر ان المؤتمر الاول لوزراء الاعلام كان قد انعقد في ابو ظبي عام ١٩٧٦ وانبثق عنه عدد من المنظمات الخليجية المشتركة ، ويبحث المؤتمر توحيد وتنسيق السياسة الاعلامية .
- انعقاد الاجتماع الاول لوزراء العمل بدول المجلس بالرياض لبحث التنسيق والتعاون في مجالات الشؤون الاجتماعية ، وتوحيد التنظيم والتشريعات العمالية ، وموضوع العمالة الاجنبية ، وتنسيق استقدامها وتجميع النظم والتشريعات الخاصة بها .

وكان هذا الاجتماع قد سبقه اجتماع تمهيدي لوكلاء وزارات العمل في الرياض .

- الاجتماع الاول للجنة الدائمة للمياه بدول المجلس في الشارقة يومي ٢٥ و ٢٦ ابريل ١٩٨٣ لمناقشة امكانية اعداد تشريعات مائية موحدة لدول المجلس ، واقتراح افضل السبل لاستخدامات المياه للزراعة ، والتنسيق في مجالات الابحاث والدراسات الخاصة بالمياه الجوفية للتكوينات المشتركة بين دول المجلس .
- مؤتمر امناء ورؤساء بلديات عواصم دول المجلس في الرياض لمناقشة الاقتراح المقدم من البحرين وعمان لانشاء مجلس بلدي من بلديات دول المجلس .

والى جانب انشطة المؤتمرات واللجان لاستكمال جوانب التكامل السالف الاشارة اليها ، فقد واصل مجلس التعاون جهوده في صدد تحقيق المصالحة بين عمان واليمن الجنوبي ، والمساهمات في المشروعات في اليمن الجنوبي ولذلك قامت بعثة من المجلس برئاسة الأمين العام المساعد للشئون السياسية بزيارقوبية لليمن الديمقراطية الشعبية للاطلاع على مجالات التنمية فيها . لذلك قام وفد من صناديق التنمية بدول المجلس بزيارة عدن لبحث امكانية مساهمة هذه الصناديق في مشروعات التنمية فيها .

سادسا : المقاومة الأفغانية :

واصلت القوات السوفييتية سياستها في ارتكاب فظائعها ضد المقاومة الأفغانية وآخرها تدمير مسجد بمن فيه من المصلين . ومن ناحية اخرى تردد ان قوات من كوبا واوروبا الشرقية وفيتنام تساعد القوات السوفييتية ، وان القوات السوفييتية تستخدم افغانستان لتدريب قوات حلفائها الشيوعيين من حلف وارسو على بيئة قتالية مختلفة ، ولكن ذلك لم يمنع المقاومة من مواصلة نشاطها ضد الاحتلال اما على الصعيد الدبلوماسي ، فقد اعلن عن بعض التقدم في المفاوضات التي تجري منذ مدة بين افغانستان وباكستان تحت اشراف الأمم المتحدة ، كما اعلن سكرتير عام الأمم المتحدة عن تمسك المنظمة الدولية بدورها في المشكلة ، وتفاؤله ازاء حلها ، خصوصا في ضوء ما تردد من ان موسكو - لظروف مختلفة - قد تعيد النظر في موقفها في افغانستان اذا نجحت المفاوضات الافغانية الباكستانية . .

سابعا : المقاومة الارتيرية :

تواصل المقاومة الارتيرية التصدي للهجمات الاثيوبية ، فيما يشمل الجفاف جزءا كبيرا من اراضي ارتيريا ويهدد بالفناء جزءا من شعبها . وقد استخدمت الحكومة الاثيوبية ثلاث وسائل لمواجهة المقاومة الارتيرية ، الاولى استمرار هجماتها العسكرية لعدم تمكين المقاومة من عمليات التدريب والتخطيط ، والثانية التظاهر بالمصالحة مع الدول المجاورة المؤيدة للمقاومة ، في نفس الوقت الذي يظهر فيه عجزها العسكري فيما يعكسه اتجاهها للتعاون العسكري مع اسرائيل ، ومع الدول الغربية ، واخيرا محاولة شق صفوف الأجنحة التي تكون حركة المقاومة .

وقد اكد زعماء الحركة على اعتزامهم ابرام ميثاق للتضامن في وجه اثيوبيا ، ورفض محاولات لاختراق صفوف الحركة ، وصرح رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية ان اتفاقية الوحدة الاندماجية بين فصائل الثورة سيتم تطبيقها في يونيو القادم ، بانشاء تنظيم وطني واحد يطلق عليه جبهة التحرير الارتيرية . وقال ان الثورة الارتيرية مستعدة للتفاوض مع اثيوبيا لايجاد حل عادل على اساس حق تقرير المصير للشعب الارتيري . ولكن اثيوبيا تريد التفاوض مع كل فصيلة على حدة ، وعلى ان يتم التفاوض على اساس بقاء ارتيريا في نطاق اتحاد كونفيدرالي معها .

سابعا : خطوات انشاء المغرب العربي الكبير :

انتقل العمل على انشاء المغرب العربي الكبير من مرحلة التخطيط الى بلورة لمرحلة التنفيذ ، اذ تقدمت تونس خلال اجتماع اللجنة المختلطة بينها وبين الجزائر باقتراحات للدخول في مرحلة بناء المغرب العربي منها انشاء وزارة خاصة لشئون المغرب العربي من كل حكومة من الحكومات الخمس في المنطقة ، تونس - الجزائر - ليبيا - المغرب - موريتانيا ، والتنسيق بين الخطط الانمائية في اطار هيكل موحد ، وتفويض اللجنة الاستشارية المغربية التي يعتبر نشاطها مجمدا منذ سنوات وان لم يتم حلها . وقال وزير خارجية تونس في افتتاح ندوة حول المغرب العربي بين التجارب والتشييد ، ان الوقت قد حان للاتفاق على مفهوم للوحدة المغربية وضبط اسس العمل المغربي المتكامل تأخذ في الاعتبار القدرات الحقيقية .

ومن ناحية اخرى اتخذت دول المغرب العربي خطوة اخرى لتأكيد الشعور الوحدوي حيث انعقدت في طنجة في المغرب في نهاية ابريل اجتماعات وزارية ضمت الأمناء العامين للاحزاب التي كانت قد اشتركت في لقاء طنجة في الاسبوع الاخير من ابريل ١٩٥٨ ، والتي كانت تبحث في تنسيق الجهود ضد الاستعمار .

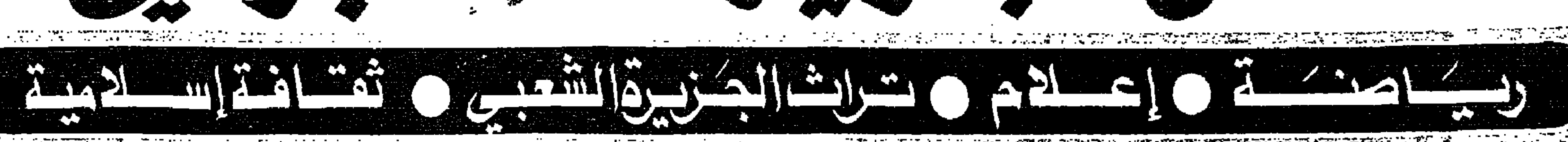
ومن ناحية ثالثة تم فتح الحدود بين المغرب والجزائر وتونس ، وتم الاتفاق على تمكين العائلات التي تسكن مناطق الحدود من حمل بطاقات خاصة للمرور عبر هذه الدول من خلال مراكز الشرطة والجمارك ، فضلا عن اقرار الاطراف الثلاثة لحرية التنقل لمواطنيهم بين تلك الدول بغير قيود .

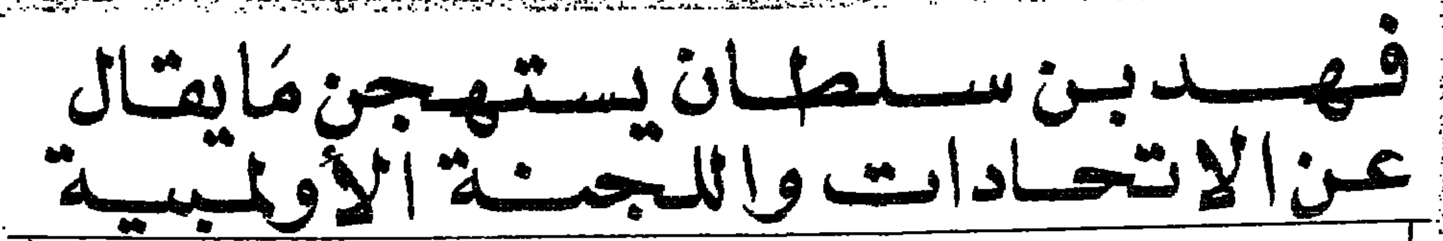
ويلاحظ ان ليبيا وموريتانيا لم تشتركا بعد في الاتجاهات العاملة على انشاء المغرب الكبير ، وان الدول الثلاث الاخرى حريصة على قيام المغرب الكبير بنفس مفهومه التاريخي والجغرافي حتى يتحقق هذا الحلم لشعوب هذه المنطقة . وتجدر الاشارة الى ان تطورات انشاء المغرب الكبير تطور ايجابي على الساحة العربية ، يقابله تطورات استكمال مراحل التكامل في اطار مجلس التعاون الخليجي ، ولهذا دلالة هامة وهي ان الجهود الوحدوية في المنطقة تنهج الاسلوب الوظيفي الذي يؤدي الى الوحدة السياسية ، وليس العكس ، فضلا عن ان المنطقتين هما اكثر المناطق العربية التي عانت من اساليب الاستعمار في التجزئة والتمزيق .



ملحق الجزيرة الأسبوعي

تصدر كل يوم جمعة





فهد بن سلطان يستهجن ما يقال عن الاتحادات واللجنة الأولمبية

□ اتحاداتنا تتخذ قراراتها وفق ما تراه مناسبا

□ استشارة اللجنة الاولمبية في قرارات الاتحادات امر طبيعي

استهجن صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان كل ما يقال عن قرارات الاتحادات الرياضية لمعالجة اي من الاحداث الرياضية . وقال سموه في تصريح خاص ادلى به للجزيرة ان كل اتحاد من اتحاداتنا الرياضية يتخذ قراراته وفق ما يراه مناسبا .. وليس هناك ما يمنع من اتخاذ اي عقوبة ضد اي فريق او لاعب ما دامت اللوائح تعالج كل ذلك .. واضاف سموه .. ان استشارة اللجنة الاولمبية وهي السلطة الرياضية العليا من قبل اي اتحاد .. في اي قرار يرى استشارتها فيه واردة وطبيعية ... وليس هناك ما يمنع من تطبيق اي قرار على اي نادٍ او فريق او لاعب .. فاللوائح واضحة وصريحة وتمنح الاتحادات واللجنة الاولمبية اصدار اي قرار بصرف النظر عن الطرف الآخر فيه .. واستهجن سموه كل ما يقال في هذا الصدد ...

هذا وكان سمو الامير فهد يجيب على سؤال للجزيرة .. حول اثر الفهم الخاطىء لدور الاتحادات واللجنة الاولمبية في تقويم الحركة الرياضية .. حيث اكد سموه على الثقة التي تتمتع بها الاتحادات في اصدار القرارات التي تراها منسبة تجاه اي كان .

وشجب سموه ما نشرته بعض الصفحات الرياضية من آراء في قرارات اتحاد كرة اليد حول ما حدث في مباراة اليد بين الهلال والخليج من بعض افراد الهلال . وقال ان التشكيك بامانة واخلاص اعضاء اتحاد كرة اليد لا يحترم الحركة الرياضية بل انه يسيء اليها في الصميم . وذكر سموه المشرفين على الصفحات الرياضية بدورهم الهام في هذه المرحلة وما يتطلبه هذا الدور من التزام برسالة الصحافة وموضوعية في النقد . وقال سموه ان ابوابنا مفتوحة للجميع ومن حق اي محرر ان يسأل عن اي موضوع قبل ان يطرحه في صفحته ناقصا ومغلوطا فيبلبل به افكار المهتمين بالحركة الرياضية والممارسين لها .



الاتحاد اهدى درعه لرئيس الاهلي

● محمد العبدالله الفيصل ●

جده ـ مكتب الجزيرة..

شرف صاحب السمو الملكي الامير محمد العبدالله الفيصل رئيس النادي الاهلي بجدة الحفل الختامي الذي اقامه نادي الاتحاد مساء امس الاول تكريما للفرق الاوائل التي حققت بطولات على مستوى المملكة خلال مسابقات الموسم الرياضي ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ.

هذا وقد قدم الاستاذ ابراهيم الافندي لسموه درع النادي هدية باسم مجلس ادارة النادي كما حضر حفل الاتحاد ايضا الاستاذ صالح سليم رئيس النادي الاهلي المصري وقد قدم له الاستاذ اسماعيل مناع رئيس نادي الاتحاد سابقا درع النادي بهذه المناسبة.

اندرادي اعتذر .. واربعة تدور معهم المفاوضات

منصور بن سعود: من الصعب أن يكون مانيلي مدربًا للنصر

□ منصور بن سعود □

□ مانيلي □

كشف صاحب السمو الملكي الامير منصور بن سعود نائب رئيس نادي النصر جانبا من الاتصالات التي يجريها نادي النصر حاليا للتوقيع مع مدرب لفريق كرة القدم الاول بالنادي . وقال في تصريح خاص للصفحة .. ان النصر بدأ اتصالاته مع خمسة من المدربين البرازيليين اعتذر واحد منهم هو السيد جوزيه اندرادي لظروفه التي لا تسمح له بالعمل خارج البرازيل . والاتصالات جارية الآن مع اربعة من المدربين .. وقد دخلت مرحلة دقيقة .. وقال سموه .. ان الاسماء المطروحة بينها مدربون مشهورون .. لكنهم ليسوا من الذين تدور الاحاديث حولهم .. وتعليقا على سؤال للصفحة .. حول مدى مناسبة مانيلي لفريق نادي النصر .. قال سموه .. بالنسبة لي شخصيا .. فإنني اعتقد ان مانيلي مدرب قدير وكفء لتدريب اي فريق .. ولكن بالنسبة للنصر يبدو صعبا .. فمانيلي خرج من المملكة بتجربة لم يكن الجمهور راضيا عنها . وبالتالي فإن التعاقد معه يعني عدم الثقة من الجمهور وبالتالي قد لا تنجح مهمته اذا لم يتوفر لها الدعم المطلوب الناتج من ثقة الناس به .. ولهذا فإن اي نوع من الاتصالات بيننا وبين مانيلي لم يحدث ..

واضاف سموه .. ان النصر يكرس اتصالاته في اربعة من المدربين الآن ... وستحدد النتيجة مع احدهم خلال الاسبوع القادم .. اما بالاتفاق او البحث عن مدرب آخر من خارج البرازيل ...

هل تنتهي مباراة اليوم بضربات الجزاء

جده/ مكتب الجزيرة .

يتوقع الكثير من الرياضيين ان تنتهي مباراة البطولة اليوم بين الاتحاد والاهلي في الوقت الاضافي او ضربات الجزاء وذلك نظرا للتكافؤ الواضح بين الفريقين وتقارب مستويات خطوطهما الثلاثة الى حد كبير .

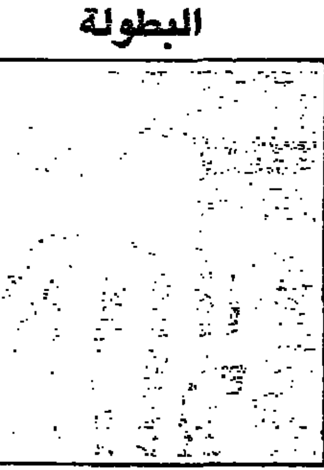
هذا ومما تجدر الاشارة اليه انه في حالة التعادل يعطى للفريقين وقت اضافي لمدة عشرين دقيقة على شوطين . واذا استمر التعادل تجري ضربات الجزاء . فهل تنتهي مباراة اليوم بوقتها الاصلي ام الاضافي ام ضربات الجزاء ؟

حقل الاهلي يقام باستاد جدة

جدة ـ مكتب (الجزيرة)..

وافق المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية على طلب النادي الاهلي بجدة اقامة حفله التكريمي لأبطال المملكة للكاس على استاد الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة هذا وقد تقرر بصفة نهائية اقامة هذا الحفل يوم ٢٠ شعبان الجاري.

مدير الكرة الاتحادي: طموحنا كبير لكسب لقاء البطولة



● هشام بكر ●

جده/ عمر باهنيلة..

اكد مدير كرة القدم بنادي الاتحاد هشام بكر في حديثه للملحق بان فريقه يدخل لقاء اليوم وهو في فورمة جيدة واستعداد طيب جدا . ومعنوية عالية . واصرار على الخروج بنتيجة ايجابية في هذه المباراة التي تعد على درجة كبيرة من الاهمية.

واضاف بان للاعصاب دورا هاما في مثل هذه اللقاءات التي يحرص كل فريق على تحقيق الكسب الذي هو هدف كل منهما . وقد يأتي ذلك على حساب المستوى الفني..

واوضح بان كفة الفريقين متساوية وخطوطهما متقاربة وهذا ما سيساعد على اخراج مباراة قوية مثيرة.

واشار بان طموحنا كبير لكسب البطولة بعد ان حقق اشبالنا مؤخرا بطولة المنطقة الغربية للموسم الرياضي الحالي.

خالدين العام القادم في الرياض





● خالدين ●

بات في حكم المؤكد انتقال «خالدين» حارس مرمى فريق النهضة والمنتخب السعودي لكرة القدم للرياض للدراسة في معهد التربية الرياضية في العام الدراسي القادم..

وسوف يتقدم اللاعب خالدين بطلب رسمي لناديه بشأن اسقاطه من كشوفات الفريق طيلة فترة الدراسة واتاحة الفرصة له للعب ضمن احد اندية الرياض..

وتشير التوقعات الى احتمال قد يصبح مؤكدا من قبل ادارة النهضة بالتنازل له تقديرا وعرفانا بالدور الكبير الذي قدمه خالدين خلال الفترة التي قضاها في صفوف الفريق..

ومما يجدر ذكره ان خالدين صاحب ميول هلالية وسبق له ان كشف عن رغبته باللعب ضمن فريق الهلال.. لكن هل تسمح الانظمة قبل ذلك لان يمثل الهلال في الموسم القادم ام يحتفظ به النهضة !

هذا ما سيعلن عنه قريبا.!

نائب رئيس الاتحاد:

مستوى الفريقين متقارب واتوقع ان تنتهي المباراة في الوقت الاضافي..



● حسين لنجاوي ●

جدة/ عمر باهنيله..

تحدث للملحق المهندس حسين لنجاوي نائب رئيس نادي الاتحاد والمشرف على فرق كرة القدم عن لقاء البطولة في نهائي دوري اندية المنطقة الغربية للشباب للموسم الرياضي الحالي فقال استعدادنا جيد لمباراة اليوم التي تأتي في ختام دوري الشباب.

وتفاؤلنا كبير بتحقيق نتيجة مشرفة باذن الله واضاف بان مستوى الفريقين متقارب جدا ويضم كل منهما مجموعة جيدة من خيرة العناصر الشابة التي تمثل الفريق الاول.

واوضح بانه يتوقع ان تنتهي المباراة في وقتها الاضافي نظرا للندية والتكافؤ الكبير الذي يشهده هذا اللقاء.

وتمنى نائب رئيس نادي الاتحاد في ختام حديثه للملحق ان يقدم الفريقان مباراة كبيرة تحفل بمستوى قوي واداء جيد.

الكعكي يسلم كاس البطولة والجعيد يقود المباراة

● مثيب الجعيد ● ● عبدالله كعكي ●

جدة/ مكتب (الجزيرة)..

يقوم مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية عبدالله كعكي بتسليم كاس البطولة والميداليات الذهبية للفريق الفائز على مباراة اليوم بين الاهلي والاتحاد والميداليات الفضية للفريق الثاني.

هذا كما تم تكليف الحكم الدولي مثيب الجعيد بادارة هذا اللقاء يساعده محمد المسلحي وسامي فرج وحكم احتياطي عبدالله عياش.

الفرحان قبل لقاء الاهلي:

جاهز لمباراة البطولة: مستوى الفريقين متقارب والاعصاب واللياقة عاملان اساسيان في الفوز..



● جمال فرحان ●

□ سعيد صالح □

جدة/ عمر باهنيلة..

يشارك نجم المنتخب الاول لكرة القدم ونادي الاتحاد جمال فرحان في نهائي دوري الشباب لاندية المنطقة الغربية وفي لقاء للملحق.

قال الفرحان يعد لقاء اليوم مباراة بطولة فالفريقان يضمان نخبة من العناصر الشابة التي تمثل الفريق الاول مما سيساعد على ظهور المباراة بمستوى عال.

واتمنى ان يقدم فريق الاتحاد العرض المتوقع منه ويتوج مجهوده بتحقيق البطولة ان شاء الله واضاف بان المستوى متقارب بين خطوط الفريقين الثلاثة.

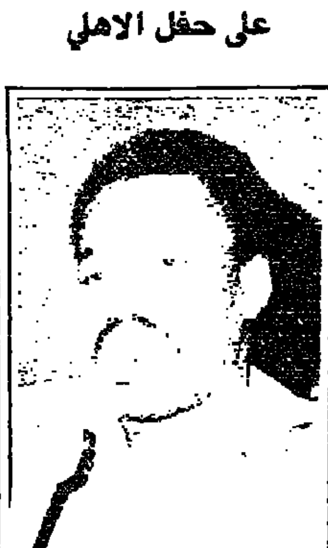
واتوقع ان تنتهي المباراة في وقتها الاصلي واشار بان فرصة الفوز تتوقف على الاداء وهدوء الاعصاب والتركيز واستغلال الفرص امام المرمى.

كما ان للاعصاب واللياقة البدنية دورا كبيرا في قيادة الفريق الى الفوز.

واوضح الفرحان في ختام حديثه بانه جاهز لمباراة اليوم بالرغم من عدم ادائه للتمارين بصورة منتظمة بعد نهاية مسابقة الكاس.

واكد انه حريص على تقديم المستوى المطلوب منه.

تشكيل لجنة للاشراف على حفل الاهلي



● عبدالرزاق معاذ ●

جدة/ مكتب (الجزيرة)..

تم تشكيل لجنة من ادارة النادي الاهلي لاجراء الترتيبات الخاصة بالحفل الكبير الذي يقيمه النادي لابطال الكاس والالعاب الرياضية الاخرى..

هذا وتضم اللجنة في عضويتها اربعة اعضاء من مجلس الادارة هم.

□ الرائد عبدالهادي الشهري ـ احمد حكيم الغامدي ـ عبدالرزاق معاذ ـ فؤاد عيد.

في ختام دوري الشباب لكرة القدم

يتجدد لقاء الاهلي والاتحاد على البطولة



جدة/ عمر باهنيله

في ختام دوري الشباب لاندية المنطقة الغربية يلتقي في الساعة السابعة من مساء اليوم فريقا الاتحاد والاهلي على استاد الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجده في اقوى مباريات البطولة واكثرها تكافئا وندية .

بالاضافة الى ان عامل الفوز هام جدا في هذا اللقاء الذي لن تكون للنقاط والنتائج السابقة اي تاثير على لقاء البطولة كما ان طابع الحماس الذي تتسم به لقاءات الفريقين يضفي على المباراة الاثارة والقوة والابداع مما ينعكس اثره الايجابي على مستوى هذا اللقاء الذي يضم مجموعة من خيرة العناصر الشابة التي تمثل احدى الركائز الاساسية للفريق الاول . وقد اثبتت قدرتها من خلال المستويات الجيدة التي ظهرت بها .

ويتوقف عامل الفوز الى حد كبير على المجهود الذي يقدمه هؤلاء اللاعبين بتعاون مجموعة الفريق ككل .

ففي الاهلي هناك (اربعة من اللاعبين) الذين مثلوا الصف الاول في الدوري الممتاز والكاس وهم .

حسام ابو داود . بندر سرور . خالد ابو راس . باسم ابو داود .

وفي الاتحاد نجم المنتخب جمال فرحان وعبد الله فوال . وكمال ظافر . وسعيد صالح .

والجدير بالذكر ان الفريقين اجتازا مباراتهما في دور الاربعة لهذه البطولة حيث فاز الاهلي على منيف (١٣ ـ صفر) . والاتحاد على وج (٣ ـ صفر) .

هذا كما يلتقي ايضا بمدينة الطائف فريقا منيف ووج في مباراة فاصلة لتحديد المركز الثالث في بطولة الشباب .

سامحونا

... كل ما اخشاه ان ينقلب المعسكر التدريبي القادم لمنتخب المملكة الاول والشباب لكرة القدم الى معسكر خاص لعلاج اللاعبين المصابين سواء لمن (اصيبوا) خلال مشاركتهم ضمن فرقهم بالدوري والكاس وهؤلاء وضعهم طبيعي ونقدر لاتحاد كرة القدم دوره تجاههم.. لكن المشكلة تكمن في مساواتهم بغيرهم من اللاعبين الذين ما ان عرفوا باختيارهم ضمن المنتخب حتى اتجهوا لفرق الحواري غير ابهين بشرف الانضمام ليتعرضوا للاصابات سواء من جراء الملاعب (الترابية) او من بعض اللاعبين الذين لديهم (عمى الوان) ويعجزون عن معرفة الفوارق بين كرة القدم وحلبة المصارعة الحرة او الملاكمة ويطمعون في (الشهرة) عن طريق تسجيل (الاهداف)... اعني تسجيل اكبر قدر ممكن من (اصابة) لاعبي المنتخب...

لذا ارجو من المسئولين في اتحاد كرة القدم عقد اجتماع عاجل بلاعبي المنتخب.. او ان يتم ذلك عن طريق اشعارهم بوجوب الكف نهائيا عن مشاركة فرق الحواري حرصا على (سلامتهم).. وما فترة التوقف تلك الا من اجل الخلود للراحة النفسية والاجتماعية والابتعاد عن كل المؤثرات التي قد تعيقه عن المشاركة القادمة بكل جدية.. اقول هذا الكلام من اجل (عيون) المنتخب خصوصا ونحن نطمع بمنتخب جدير بتمثيل بلده خير تمثيل... وسامحونا.!

(احمد العلولا)

حسام ابو داود: مبارياتنا مع الاتحاد بطولة في حد ذاتها



● حسام ابو داود ●

جدة/ عمر باهنيلة..

التقى (الملحق) مع نجم الهجوم الاهلاوي حسام احمد ابو داود في لقاء سريع عن مباراة اليوم في بطولة الشباب لكرة القدم فقال:

مبارياتنا دائما مع الاتحاد تعتبر مباراة بطولة في حد ذاتها.

واضاف بانه من الصعب جدا التوقع بالنتيجة مسبقا فالفريق الذي يغتنم الفرص التي تتاح له هو الذي سيفوز بالمباراة.

واوضح بان لقاءات الفريقين تتسم دائما بالندية ويؤكد ذلك ان ضربات الجزاء كانت الحاسمة في بطولتي الموسمين الماضيين.

واشار بان استعداد فريقه جيد وتمنى نجم الهجوم ان يوفق الاهلي في الفوز.

حسن باصفار بعد اختياره مديرا للمنتخب:

ثقة الاتحاد هي أكبر وسام اعتز به في حياتي..

جدة/ مكتب الجزيرة..

رشح الاتحاد السعودي لكرة الطائرة الاستاذ حسن باصفار مدير الكرة الاتحادي كمدير لمنتخب الشباب الذي سيمثل المملكة في البطولة العربية الاولى للناشئين التي ينظمها الاتحاد السعودي خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٩ ذي الحجة القادم في مدينة الرياض ويشارك فيها ١٨ فريقا.

هنا وفي لقاء للملحق مع مدير المنتخب الذي اعرب عن اعتزازه بثقة الاتحاد.

وقال ان هذا اكبر وسام رياضي اعتز به في حياتي الرياضية كلاعب واداري. واضاف انني سابذل قصارى جهدي لكي اكون عند حسن الظن والثقة التي اولاني اياها اتحاد اللعبة.

وهي فرصة ثمينة جدا لخدمة منتخبنا الوطني في هذه البطولة.

• النوح يفوز بحواري الناصرية

● من محمد مختار..

على ملعب الشرفية وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن سعود وبحضور جماهير غفيرة استطاع فريق النوح الفوز ببطولة دوري حواري الناصرية بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق الشرفية ٢ ـ ١ اثر وقت اضافي.. كانت نتيجة الوقت الاصلي ١ ـ ١ بعد سجل للنوح سامي المقرن وسجل للشرفية فهد الصويلح وقد سلم بعد نهاية المباراة سمو الامير ممدوح الكاس لقائد فريق النوح

الاتحاد القطري لكرة الطائرة يرحب باستضافة المنتخب السعودي

●كتب /عبدالله الملحم

وافق الاتحاد القطري في اجتماعه الذي عقد مؤخرا على استضافته للمنتخب السعودي لكرة الطائرة وذلك خلال شهر ذي القعدة القادم حيث ستجري المقابلات ودية بين المنتخبين ويأتي ذلك في نطاق استعداداتهما للمشاركة في المسابقات العربية والدولية القادمة.

إعداد عبدالله الثميري

ثقل السنين

موقف اجتماعي مؤثر يصوره لنا الشاعر أحمد الناصر الأحمد اذ يصف مشاعر رجل مسن كان في ماضيه مثال الأخلاق الحميده والمثالية بما تعنيه الكلمة وأصبح الآن في هذه الحالة التي تصورها القصيده:

فوق وجهه واضح ثقل السنين
وخلف صوته يختفي هم ونكد
يدفع الاحزان ما وده تبين
في صباح مر مع صبر وجلد
ما تعود للتشكي والونين
طول عمره ما شكى حاله لحد
لا ذكر ماضيه يغشاه الحنين
يوم ذكره شامل كل البلد
بالوفاء والخير والعقل الرزين
والديانة والامانة والسعد
يوم كل الناس تنصاه اجمعين
ويقضي الحاجات ويحل العقد
عارف بالحق حازم ما يلين
ما شكى الا على الفرد الصمد
طاهر المعدن وبه جوهر ثمين
ما يعرف الحقد قلبه والحسد
وعلم إعياله على الحق المبين
ومدهم بخصال خير إبلا عدد
وقال بكر لا كبرت القى معين
لا كبرت القى انا عيالي سند
ودارت الدنيا وجا العلم اليقين
وما يني بالامس في لحظة فسد
واللي امس طفل او قبله جنين
نسيوا المعروف في ذاك الاسد
وعاش وحده للاسف خالي اليدين
رغم زرع الامس لكن ما حصد
رغم كبره ورغم عجزه والسنين
ورغم ضعف الحيل مع قل الجهد
ما شكى للناس لكن بالجبين
كلمة وحده عليها الله شهد
ودمعة حيرى تجاهد فوق عين
وحسرة محبوسة تحتد الغدد
القهر والحزن والجرح الدفين
لكل اب خاب ظنه بالولد

احمد الناصر الاحمد

الموت حق.. بمصحف الحق مذكور

في صباح يوم الخميس الماضي ذهب الصديق الشاعر عواد الرشدان مدير مدرسة (شراف) بمدينة حائل الى (نقبين) بجبل اجا طلبا للراحة مع اسرته الكريمة.. وانطلق اثنان من ابنائه - فتى وفتاة - يلهوان بين غدران الجبل ونخيله واشجاره.. لكن الموت كان لهما بالمرصاد فقد غرقا في الغدير.. فللصديق واسرته العزيزة صادق العزاء و(انا لله وانا اليه راجعون) وهذه بعض ابيات متواضعة بهذه المناسبة الحزينة:

دنيا الشقاء والهم من ماض الازمان
من عهد أدم لين ينفخ لها الصور
من عاش به شاف العناء ياابن رشدان
الموت حق.. بمصحف الحق مذكور
من كفها ذاق الكدر كل انسان
وبكفها تهدم دواوين وقصور
كم من سعيد ماشرب كاس الاحزان
امسى حزين دامع العين مقهور
الصبح نضحك ثم نبكى مسيان!
نمشي بظلماء ثم نبدي لنا النور
وتسوقنا الدنيا على غير برهان
سوق (القطيع) اللي بلا راي اوشور
يا ابو علي نشاطرك الاحزان
وماقدر المولى على الخلق مجبور

فهيد الحائلي

فيصل بن يزيد:

كنت في البداية أكتب الشعر النبطي

استمرارية الشاعر هي المقياس مع الجودة في الإنتاج

أرجو من محرري الصفحات الشعبية إعطاء كل شاعر حقه دون زيادة



لا احد يشك ان لهجتنا العامية لها مكانة كبيرة في نفوسنا جميعا فهي اقرب واسهل وسيلة للتخاطب، كما ان الشعر الشعبي وهو يتكلم بهذه اللهجة فهو حتما سيكون عزيزا جدا على نفوسنا كما انني اعتبره شيئا صحيا لانه يحيي كلاما غير موجود ويرجعه للواقع. كما انه يعتبر مرجعا اساسيا لاشياء قد فقدت. فهو يسجل لنا انتصارات الاجداد وامجادهم سابقا والآن فهو يميز لك المناطق باسلوب لهجتها، ولكثرة اجهزة الاعلام في وقتنا الحاضر فشعرنا الشعبي يعمل تناسقا وثقافة اذ يجمع بين اللهجات التي تختلف نوعا ما بحماس موسيقي وابداع يطرب له السامع او القارىء..

واحب ان اقول ان الشعر الشعبي الآن في اوج انتصاره فكما تلاحظ ان الكتابات الاخرى بالشعر بدات تنزل والشعر الشعبي بدا يصعد وذلك في نظري لاصالته وعمق جذوره الضاربة في المجتمع.

* هل ترى ان هناك فرقا بين نظم الشعر، وكتابة الاغنية؟

- هناك فرق كبير بين كاتب الاغنية، والشاعر وهذا ليس وقته ان ابين لك الفرق مادام ان الكثير لا يعرفون هذا ولكن مع الوقت سيعرفون الفرق بكل وضوح.. والاغنية اقرب للشعر الحر ولكنها تكتب باللهجة العامية.

* من يعجبك من كتاب الاغنية الشعراء؟

- من كتاب الاغنية، بدر بن عبدالمحسن، واما الشعراء فهناك الكثير ولكنهم من غير الشعراء الجدد على الساحة لانه لازالت تنقصهم التجربة، وحتى يثبتون في هذا المجال يجب عليهم الاستمرارية والاحتكاك بمن هم اكبر منهم سنا وتجربة.

* الصفحات التي تعنى بالتراث الشعبي، ماذا تقول عنها؟

- اقول: ان المجاملات طاغية عليها فتجد كل محرر متحازا مع صديق له وينشر له ويطلق عليه القابا اكبر من ممارسته الشعرية وهو يعلم تمام العلم انه لا يستحق مثل هذا ولكنها المجاملة كما قلت لك.

واتمنى من محرري الصفحات الشعبية او الفنية ان يبتعدوا عن مثل هذه الاساليب التي لا تخدم الأدب بوجه عام وان يعطوا كل ذي حق حقه. ولكي لا تفسر هذه المقابلة باي شيء فانني رفضتها لهذه الاسباب الشخصية حيث ان لا علاقة لي بالتراث الشعبي لانني انظم القليل منه الذي لا يضعني شاعرا شعبيا، ولكن لانه عندي شيء استطيع ان اقوله من خلال الاسئلة، وبعض الظروف الاخرى فهذا ما جعلني اوافق مرحبا بهذه الصفحة ومقابلتها.

* الاذاعة والتلفزيون، ماذا تقول عما قدمت في مجال الفن والتراث؟

- اجابة لسؤالك فانني اقول بان الاذاعة قامت بواجبها واكثر وذلك واضح ولا يحتاج لاثبات.. وليست مجاملة لاحد ولكنها الحقيقة.. واما التلفزيون فانه مقصر.. مقصر.. في كل شيء..

* ما رأيك بمن يكتبون تحت اسماء مستعارة.. وبماذا تفسر ذلك؟

- اصحاب هذه الاسماء المستعارة يرون ان ذلك ستار يستترون خلفه فتجدهم يدفعون للفنان حتى يغني لهم ما كتبوه . وهذا في اعتقادي عدم ثقة فيما يكتبون مما حدا بهم الى الاختفاء وراء هذه الاسماء المستعارة وانا في نفس الوقت اطرح هذا السؤال :

ماذا يستفيدون من تصرفاتهم هذه ؟

وعندما اقول ذلك لا اقصد شعراء معينين يعرفهم الجميع منذ زمن كتبوا تحت اسماء مستعارة عرفوا لجودة ما يكتبون وكانت اسماؤهم التي اختاروها ترمز الى اشياء ذات قيمة ..

ولكنني اقصد بذلك المستجدين على الساحة الشعرية

ولمن سيزعجه كلامي هذا او سيتبرع للدفاع عنهم فانني اقول له مقدما نص المثل الشعبي القائل « اللي في بطنه ريح ما يستريح»

* فيصل بن يزيد، مر بهذه المرحلة، ما هو تعليقك على ذلك؟

صحيح .. ففي البداية لم اكن واثقا مما كتبت مما جعلني الى اختيار اسم مستعار هو «ضاير» وقد كنت اكتب قصائد نبطية وبعد ان رايت قبول الناس وتذوقهم لاكثر قصائدي بدات باسمي الصريح وفي الحقيقة انني اعذر الذين يكتبون باسماء مستعارة لظروف تتطلب ذلك ولكن لغيرها فلا.

* أنت تقول بأنك لست شاعرا نبطيا، وقصيدتك «اصفق عليك العام» هي السبب في بروز الفنانة رباب، كما نقرأ لك قصائد أخرى؟

- انني عندما اقول ذلك فانني اعني انني لم استمر في كتابتي للشعر النبطي وانما كان ذلك في البداية، واما الآن فقد استهوتني كتابة الاغنية وبدات اهتم بها وللمعلومية فـ « رباب » غنت لي « اصفق عليك العام » وطلال مداح غنى لي اغنية عنوانها « صدفه » ولكن الصحافة كانت لاهية عن المتابعة الجيدة في المجال الفني.

* يرعد فيصل بن يزيد من خلال الصحافة، هل يعني اتباعه لطريقة «اكتب لي واعطيك».

- انني لم اتبع هذا الاسلوب ولكنني اتبعت اسلوب «هذا عندي واثبت وجودة». وهذا لا يعني الغرور ولكنها الثقة والكتابة بإحساس ولانني لا اكتب بقلم غيري حتى اضطر الى اتباع مثل ذلك الاسلوب.

* السرقات الادبية ماذا تقول عنها.. وكيف تعالج في نظرك؟

اولا دعني اتطرق الى السرقات في الشعر الشعبي بالذات و اقول :

آمل منك توجيه مثل هذا السؤال الى محترف سرقة القصائد وخاصة بعض قصائد المرحوم الامير الشاعر محمد الاحمد السديري وهو « طلال السعيد » والذي يدعي فوق ذلك انه سبب شهرة الامير محمد السديري ، واحب ان اساله :

هل محمد السديري هو الذي اتى اليه ؟ ام انه هو الذي اتى الى محمد السديري يطلب الشهرة ؟

كما انني من خلال قراءتي لديوان « محمد السديري » الذي طبعه « طلال » وجدت في قصيدة ما . في البيت الرابع منها ان « طلال » قد استخدم العجز من ذلك البيت في قصيدة له مما جعله يحذفه من قصيدة السديري لكي يلقى التهمة عليه .

كما ارجو ان تسال طلال السعيد عن عدم رده على القصيدة الموجهة له من الشاعر « عبد الرحمن العطاوي » والتي كانت قافيتها على « آيشه » والتي سلمت لشاعر الكويت « مرشد البذال » وسلمت له شخصيا فلماذا لم يرد وهي تتعلق بهذا الموضوع .

وثانيا: من حيث معالجة السرقات، فيجب على كل محرر ان يهتم جيدا بهذه الناحية، وان يكشف للقراء حقيقة كل متعدي على نتاج الآخرين.

* جمعية الثقافة والفنون، هل ترى انها قدمت ما يجب ان تقدمه في كل الاعمال المنوطة بها؟

- وانا بنفس الوقت اسالك في نظرك كصحفي هل قدمت شيئا؟

* واجابة لسؤال الامير اقول:

- انني ارى ان جمعية الثقافة قد قدمت بعض الاعمال التي تتعلق بالتراث الشعبي كاقامات الندوات والامسيات الشعرية، وطباعة الدواوين، وفي مجال الفن ارى انها تساعد الفنانين ماديا ومعنويا.

* وبعد هذه الاجابة، سالني سموه قائلا:

هل انت على صلة بهم، وارجو ان تكون الاجابة صريحة بدون مجاملة او خوف؟

- وقد اجبت قائلا:

انا لست على صلة ولكنني اقول ذلك من خلال متابعتي لما ينشر من اخبار في الصحف عما تقوم به الجمعية، كما انني احضر بعض الندوات والامسيات التي تقيمها واطلعت على الكثير من اصدارات الجمعية. وانا لا اقول ذلك خوفا ولا مجاملة ولكنها الحقيقة، وقدطرحت جميع الاتهامات الموجهة للجمعية على رئيس مجلس الادارة بها ونشر في عدد الاسبوع الماضي من هذه الصفحة.

وبعد ذلك قال الامير فيصل:

اعذرني اني سالتك هذه الاسئلة فانني اجهل كل ما قلت عن الجمعية وكنت اود منك ان تشرح لي وشرحت واوفيت.

* كلمة اخيرة:

- أمل من جميع المحررين ان يعطوا كل ذي حق حقه وان لا يجاملوا على حساب القراء والادب، وان لا يفسحوا المجال لمن لا يستحق.

راع الهوى

القلب شفقان والاقدار حدته
عن صاحبن بالروح حلت مودته
شفقن على شوفه وعيني تخايله
في حين مرواحه وفي حين ردته
حاولت ابين له عن اللي بضامري
لكن مقادير المخاليق لدته
حالو هل النمات يا فهيد بيننا
وقلبي على شانه جبرته بصدته
راع الهوى مجبور يخفي عن الملا
ولا احدن من العربان يدري بسدته
والرجل مقياسه مع الناس منطقه
كم واحد هروجه على الطول ضدته
راع الهوى يشتاق للريم خالقه
يا سرع منزاله ويالكود شدته
راع الهوى لحظات حظه يساعفه
وفي معظم الاوقات يا قل مدته
راع الهوى دنياه ما هي بسايره
تجلب له الاحزان والضيم بدته
دايم هواجيسه للاحباب نازحه
لوه مع الاصحاب لبعيد ونته
وليالشكي شاروه بالصبر والجلد
سلمن من الاجداد للناس قدته
احدن من العشاق بالوصل مهتني
واللي بقاء يشكون من جور هدته
يقوله اللي لوع الهجر قلامره
ودموع عينه مغرقاتن مخدته
بغيت محبوبي على كيف خاطري
لكن مواجيب العشاشيق ما ادته

حمد الاسعدي

خف من الخلاق يا راعي الطرف الكحيل

حل بغض الدار فالقلب يوم انه رحل
ومن جبا دار جفتهم نوينا بالرحيل
ديرة تجفاه لو ريف في عيني محل
وقربهم يخضر بقلب من الفرقى عليل
بالكلام اللي به السحر للقلب استحل
وبالعيون الينظر بي جزمت اني قتيل
ومشهن يوحش سواده ولو له ما كحل
مدة من واحد لا عطى مدة جزيل
واطلب اللي يوجد الشهد ببطون النحل
جل رب البيت ما خاب من حطه عميل
لي يزرع شراع وصل الغضى يوم النحل
واستلذ بوصل من غاب له وقت طويل
عامر له في ضميري مشاريع ومحل
صاحب عقله وشكله مع العالم قليل
زرع قلبي يوم قفا من الخضره قحل
يكفي الله شر الايام ما سرع ما تميل
مصبح مرتاح وامسيت قلبي في وحل
يا عجايب كيف ذا الغبن في يوم وليل
لنتهى وقت المواصل لوقت البعد حل
اشملوا واجنبت والعين لضعونه تخيل
والعباير كنها فيض واد في نحل
سيلت خد وعث نحسب انه ما يسيل
من يسوي خير ولمشكلة قلبي يحل
لون حل اللي جرا ظني انه مستحيل
خبروه اني تحيرت والعقل اضمحل
عقب ماني صاحي صاير كني هبيل
قولوا ارحم واحد عقبكم جسمه نحل
اعتق اللي فالهواء ملكه تكسب جميل
ملك من لا سقت فيه الثمن لك ما يحل
خف من الخلاق يا راعي الطرف الكحيل

فراج بن جليان السبيعي

هذا القلم باليد

هذا القلم باليد باكتب قصيدة
للخل لو ابطى عليه خطابه
وارجي عساه يعيش عيشة سعيده
وعساه ماينسى ويرسل جوابه
الناس قالوا راح بارض بعيده
عامين ماليرجع بطول اغترابه
رد يا حبيبي واطلب اللي تريده
واكشف لنا درب ضميرك مشابه
اضعاف حبي لك تزايد رصيده
وغيرك انا ياازين ما احسب حسابه
قلبي يحبك والليالي عنيده
اخاف ماليلقى معك ماهقابه
فوق الجروح اللى مضت لاتزيده
عطه الأمل حتى تخفف صوابه
عقبك هموم القلب صارت عديدة
واخفي الالم بالقلب ما احد درابه

سالم كرامه

خسران يامن باع دينه بدنياه

يا معمر الدنيا ترى الوقت غدار
خسران يا من باع دينه بدنياه
البارحه نومي هواجيس وافكار
الله لحد عزاه للقلب عزاه
لا غرد القمري على الدار يا ذعار
ركب اردعيه ضامري كل ما اوحاه
لج الضمير وهاض من باب الاشعار
امراج من صدري تجارع من اقصاه
وقتا سقى سلطان من كاس الامرار
مفجوع منصاعا من الحزن ويلاه
ابكي من الوجلا على قدر ما صار
واحر قلب من لونس الحب حراه
ابكي وليفا حط في القبر ابو غار
وعزى لعين ما تهنت بلاماه
يا قبر جيتك في دجى الليل خطار
يا شوف من حطو بساقه زواياه
باشوف من ساقه كما لد جمار
(قال انت شوقه قلت يا قبر انا إياه)
واخاف من رب السماوات والنار
لسم روحي بعض الايام واقفاه
ظهرت انا واياه وغدان وصغار
الله لا يسقي حياة بلياه
غديت عقبه بين الابيات دوار
يا من عناه الحب والحب عناه
ولولا الحياء لبنى من القبر لى دار
واتم عنده جالسا ما اتعداه
خلوني اقيض من الصدر باعبار
الله لحد عزاه للقلب عزاه
يا عنك ما الدنيا بسلم من الاخطار
خسران يا من باع دينه بدنياه

المرحوم سلطان بن نمر القحطاني

وشلون أبا أطرب

هذه القصيدة ردا على قصيدة الشاعر أحمد الناصر الاحمد التي نشرت في عدد سابق:

اكتب على معنى القصيده عباره
جيم لسؤال باحسن القاف مطروح
بحت الخفا واسبلب نلري شراره
من عارف معروف مطلوبه البوح
انا على معناه بعطيه إشاره
بخصوص حالي كلما قلت مجروح
انا بليت بحب ظبي الزياره
والحب بلوى من بلوي على اللوح
حب ترى وضح النقا سلس داره
يلمع جداره بالشرف يجهر بضوح
حبيت يا احمد حب ما هو عياره
وسلب فؤادي بالهوى طفل مملوح
منذ الطفوله ساكن في جواره
شوفه يفرحني وشوقي له إفروح
بدا هوانا ولف كنا بحاره
نسرح بسبحات بريات وإنزوح
وكبير هوانا بالنقا في عماره
وصار الغلا حول البنا حصن وإصروح
غلاه من عيني رجح في عياره
واغلاني اغلى من غواليه والروح
مير الليالي مع غلاها مراره
عز الوصال وصار بالدرب سامو ح
هالحين عني نازحات دياره
وان جيت ازوره يا احمد اخاف لروح
اخاف اعطي للملقف جساره
وإنصير عرض للحكي دون مصلوح
وإلي بقالي من فنون وشطاره
فوق الورق اودعت ما اكن مشروح
اخفف عن القلب همه وناره
لابحت في قاف به الحزن ملموح
لا قلت اه اقولها من حراره
سعيرة تودع خفا الروح مفضوح
وان سالت دموع العيون بغزاره
من رد فاير قلبي إلي به إيفوح
ابكي وانوح من الفراق ودماره
على حياة افراح قلب به إجروح
هذا ومثلك ذاق حلو ومراره
وكم لك بطيات الورق دمعه نوح
ما حد يقول الآه طوع اختياره
ولا احد على الاحزان والدمع مسفوح
وترى السعاده ما تجي باستعاره
لو هي بها كان استعيرك ولا انوح
وشلون بطرب قول «وإخن البشاره»
من شان اجاوب بالطرب طاير الدوح
هذا جوابي في فصيح العباره
على الاشاره اشرح الوضع بوضوح
تلميذ للاستاذ في اختباره
يكتب جواب ما حوى زيف ومزوح
سرور يختم باعتذاره قراره
ارجو عساني يا هل الشعر مسموح

يا عميرا





لا احد يجهل مابين معالي الامير الشاعر محمد السديري وبين الشاعر زين بن عمير رحمهما الله من صداقة ومودة وذلك ماخلدت بعضه قصائدهما الرائعة.. وكذلك بين الامير محمد السديري وبين عمير بن زين دارت محاورات شعرية معظمها تكون البداية فيها من محمد السديري كهذه القصيدة التي يقول فيها:

يا عمير كانك نايم فارفع الراس
وان كان قاعد يابن الاجواد قم لي
يا عمير انا اخترتك على جملة الناس
ابيك في بعض الامور تحتشم لي
اللي شربت بكاس حبه بلا اقياس
ياعمير جذ البعد شمله وشملي
متى نشوفه عقب الاقفا والايياس
ومتى السعد عقب الفراق يخطم لي
ان غاب تهت بغبة مابها لوناس
وابرى الى شفته وعمره سلم لي
يكبر عناى الى اسملت عنه الارماس
ويضحك زماني وان مشى بالقدم لي
دايم يباريني من الود هوجاس
اما سرى مسراى والاجهم لي
باب المودة لي ينادي بالاجراس
والحب عن كل الخلايق قسم لي
ويهب لي من داعي الحب نسناس
من شاف حالي بالشقى ينهضم لي

ياعمير قلبي والمعاليق بياس
قل للشريعة القصاص تحكم لي

واجاب الشاعر عمير زين بالابيات التالية:

حي الجواب اللي لفاني بقرطاس
خط جميل وكل مافيه جملي
خط الامير معرب الجد والساس
اللي شكى ظليم الهموم وزهم لي
اهلا عدد رمل الزبابير والاطعاس
ومالاح برق من سحاب يهملي
جاني وقمت اضرب له اخماس واسداس
بالفكر مامضمون خط رسم لي
وبانت معاني خط ابوزيد لاباس
صابه مرض قلب من الحب حملي
خلا فؤاده تقل يحس بمحماس
واصبح على ماوصفوا «بيت نملي»
الود اصاويبه جداد ودراس
باهل الهوى منهن جديد وسملي
عرفت مقصوده ولافيه وسواس
وفهمت مضمونه مثل مافهم لي
وانا لما يامر على العين والراس
من شانه اصبر للتعب واستحملي
القوم بالواجب جماله ونوماس
وش ينبغي فيها الى خاب الامل
لعل دار بعدت عنه الاونس
اونس مضنونه عساها تهملي

رأيي.. وللشعار نقصه وزوده..



لمطوعين الشعر عندي معايير
ثلاث للشعار بس امحدوده
شاعر على اسمه شاعر في المحاضير
لا جاه بيت ما تاخر اردوده
ونشاد يحسب من فحول الشعاعير
صخر القوافي لا بغا ما تكوده
يقدر على نحت البيوت المحاضير
مثل الجراد الى نهض في عموده
وقصاد في الساعات وقت المقادير
تلقا ابيوته جيدة وامعدوده
للشعر عنده حزة بالتفاكير
اما فرح والا هموم تروده
هاذي معاييره ولا غيرها غير
رأيي وللشعار نقصه وزوده
فللشعر حزات تجي بالتساريير
لا من صفا بالك وبين اسعوده
ولا صار في فكرك من الوقت تكدير
حتى ولو بيت يكودك وجوده

وادي الدواسر – اللدام
عبدالله حمير السابر الدوسري

لازم تدرا..

وهني ناس همها فرصه النوم
وانا عيوني بالسهر مستديمه
يبدي بي النقصان يوم بعد يوم
من لوعة الفرقى حياتي نديمه
اكسر الأيام في هموم وإحلوم
واكايد الدنيا بصبر وعزيمه
اخفي صواب القلب لو كان مسموم
ما ابديه دام شعور عقلي سليمه
اخاف يلقى به سواليف وعلوم
يسعد به اللي يفتخر بالظليمه
واصير من شوفة هوى البال محروم
دونه يعقدني كلام النميمه
مجبور اكن الجرح واسلم من اللوم
وسط الفؤاد اللي قوي صميمه
الحب سر وبين قلبين مكتوم
وإلى درى الثالث مداه الهزيمة
سلم الهوى عند العشاشيق مفهوم
من لا عرف فنه وقع في جحيمه
لازم تدرا والمقادير مقسوم
يقوله اللي ذاق حلوه وظيمه
يمسي سعيد ويصبح الصبح مضيوم
ما تنعرف له سيرة مستقيمه
على حبيب فيه مغرم وملزوم
ما انساه له عندي معزة عظيمه
معي خياله كل ما اجلس وما اقوم
زين الوصايف والطبوع السليمه

زامل علي الحربي

ولا تيأس

تذكر يا حسين اللون ماضيك
زمانا فات له ذكرى عجيبه
تذكر لا تناسى اللي مصافيك
سعادة خاطرة وانته طبيبه
اهيض عبرتي والعين تبكيك
ترى فرقاك بالغالي صعيبه
صدى صوتك يذكرني لياليك
وطيفك زاد في قلبي لهيبه
لزوم اصبر على بعدك ووريك
عن اهل القيل والهرج المعيبه
اوبك يا رفيع الذوق واغليك
سعيد الحظ من حبك نصيبه
ولو طال المدى ما نيب ناسيك
بحبك ما معي شك وريبه
الى دار الخيال وصل طاريك
يفز القلب وادموعي صبيبه
عليك الله لا تغير مبانيك
ولا تياس ترى الرحمه قريبه

سالم حسين المالكي

قصص حب معاده

رحت انا للزين اشكي له وداده
واشرح اوضاعي بلا نقص وزياده
قلت بالمجمول وش واجهت مني
الوفاء ما ينجزي بالصد عاده
لي ثلاث سنين عايش في غرامك
ازرع الامال واحصدها قراده

قال لي كان انت مخلص بالمحبه
وعايش بحرمان وتريد السعاده
جب دليل الحب لو تسمح اشوفه
نصف هرج الحب هالايام ساده
الحكي بالحب يملا كل مجلس
كل شخص يمضغه كنه جراده

القصايد والقصص حتى الروايه
والمقاله كلها بلوصاف غاده
والمسلسل يبتدي حتى النهايه
في قصص حب عرفناها معاده
وكل فيلم ينعرض او مسرحيه
فيه قصة حب عربونه قلاده

أبو عادل

الله واكبر..

الله واكبر على عمر مضى يا زين
يوم الهوى في شبابه يسحب اردانه
ذكرتني يا سحاب الوسم في غالين
يومي لمحت المغادر منك مليانه
قمت اتعبر واهوجس واصفق الكفين
والقلب يبكي زمان عاف خلانه
ليك يا عين يا عين العنا تبكين
مالك ومال الغلا خلي الغلا بشانه
شفقين يا زين والله للهوى شفقين
مير الليالي نست بالحيل عنوانه
من عقب فرقا الغضى معاد لي بالزين
عفت الهوى والغلا والحب من شانه
بيحت سدي نهار مودع الغالين
يوم الغضي يا هنه قفي عن اوطانه
ذبحتني يالغضي بقولتك هلا بعدين
ومسكين قلب الخطا طولت هجرانه
لا حل وعد الهوى ناديتني ممدين
واشعلت وسط الضماير حر نيرانه
اصبحت مثل الذي يطرد سراب البين
والناس تشرب على ما قيل غدرانه
ودعتك الله خلاص الحب يا مسكين
خلاص قفل عليك الحب بيبانه

• نديم كميت •

لا تحاول

لا تحاول نرجع لماضي هوانا
الليالي من صفاها ما عطتنا
انتهت فينا على مركب عشانا
وسط بحر الياس وامواجه غطتنا
يا حبيبي حكمها كدر صفانا
والظروف القاسية ما ساعدتنا

كانت الامال تشرق في سمانا
يا ما حلوات المواعيد إجمعتنا
كم تحت نور القمر حدد لقانا
يا حبيبي طلعته كم شوقتنا

نحسب ان الوقت يعطينا مدانا
لكن احكام الليالي عاكستنا
حالت الاقدار عن مبلغ هنانا
الليالي من صفاها ما عطتنا
اتركتنا نزرع ببذرة منانا
وادفنت في غفلة منا امنيتنا
وارسمت في حزنها صورة شقانا
واحكمت بفراقنا عقب اجمعتنا
لا تحاول صار والمكتوب جانا
ما لنا حيلة على دنيا جفتنا

المجبور

بيني وبينه ذرى



البارحه ساهرون لين النجوم ابحت
والعين عيت تهنا في لذيذ الكرى
تكثر همومي الى من العباد اسرحت
مهموم والذكريات تعود بي للورى
ايام كنا مع اللي عن وطنا انتحت
اقفت ولاهي داريه من عقبها وش جرى
ياليت خلي صفا لي والظروف سمحت
ملحطوا اهل الحسد بيني وبينه ذرى
ياليتها عن هروج اهل النفاق صفحت
ولاطاعت اللي يسوق الغدر باع وشرى
هي منوة القلب لوعقب العلاج جرحت
نسيانها لوقست في خالقي ماطرى
اللي بميزان حب القلب غصب رجحت
طيفه الى نامت عيوني بقلبي سرى

خضر سعود الحربي
رابغ

قبل صلاة الفجر ما ياخذه نومه

عندما بدات الشركة المنفذة لطريق الرياض الحجاز الجديد استعملت احدث الآلات لفتح الطريق عبر جبل طويق المطل على قصور آل مقبل.. تذكر عبدالعزيز بن صالح بن مقبل ايان الصبا وطرد الصيد في هذا الجبل الذي كان في يوم من الايام مدهال للغزلان والوعول وكان عبدالعزيز وأباءه محبون للقنص ويعرفون مسالكه وطرقه الخفية الوعرة. وانشد قائلا:

يا والله اللي تهدم نايف الجالي
مدهال حجل القوايم هدو اخشومه
هدو رفيع البنا والمرقب العالي
ابو طويريق مع نبعان واقصومه[1]
هدوك يا مرقب للصيد مدهالي
هذي مواريه فيه وهذي ارسومه
ياما تلوي بجاله كل ختالي
قبل صلاة الفجر ما ياخذه نومه
يشيل مسلوبة يطرب لها البالي
سبرن علمها وهي في الصيد ملحومه[2]
صنع الفرنجي عليها لفة احبالي
يشقلبها شاطر ما صوبن اهدومه
يقدح ذخيره وزنده يشعل اشعالي
اشعال برق سرا في مقدم اغيومه

(١) طويريق: طريق داخل الجبل، نبعان: وادي صغير قصومه: نتوات في الجبل..
(٢) المسلوبة: يعني بها البندقية..

عوق المتباريح

اتركني اظهر عبرتي لو تكرمت
ما عاد ينفع بي ولا يجدي الشور
العبره اللي تخترق حاجز الصمت
جلت او جرت والخافي اعظم من الجور
توك بعد يا ناصحي ما تعلمت
عساك من عوق التباريح ماجور
لو تدري عن ما صابني ما تكلمت
لكن على جهلك مسامح ومعذور
انا على ما يهتوي خاطري همت
ودخلت في دنيا المجاريح مجبور
ليلي نهار اكابد الهم ما نمت
-كني على ميعاد مع طلعت النور
احيا بحب اللي له اليوم سلمت
امري وحبه في حياتي لعب دور
بيني وبينه حالت احوال واقسمت
اني على رجواه لو كنت مخطور
ومهما حصل يا ناصحي ما تندمت
وفر على نفسك نصايحك مشكور

ناصر محمد الشريف

وصلتنا مكاتيبكم

□ الاخوة:
نجيم عبدالاله.. عبدالخالق قاسم.. مبارك سعيد حمدان.. محمد حمش الميموني.. محمد القحطاني.. فايع الالمعي.. احمد عبدالعزيز البريثن.. حمد الدايل:
ما بعثتم به غير قابل للنشر ارحب بكم في محاولات قادمة.. ويا هلا.

■ الاخ: فيصل عبدالله ابو ثنين – رماح:
عندما يكتب الشاعر قصيدته لتنشر ويطلع عليها القارىء فانه ملزم بمراعاة الذوق العام وكذلك اختيار الكلمة المفهومة.. وقصيدتك خاصة بك وليس بها ما يؤهلها للنشر رغم اكتمالها من حيث الوزن والقافية.. ارحب بك في مشاركات قادمة.. ويا هلا..

■ الاخ: سعد عباس الحربي – الرياض:
قصيدتك التي منها:

بين القصيم وبين ابانات مرباه
غرب من الوادي الكبير الطموي
وادي الرمه جعل ادهم السيل يغشاه
سيل يعله من صدوق الوسومي
داز بها در الموده رضعناه
ذعذع هوانا بين ذيك الحزومي

نعتذر عن نشرها كامله لورود بعض الكلمات الغامضه وإباحية بعض المعاني نرحب بك في مشاركات اخرى.. ويا هلا.

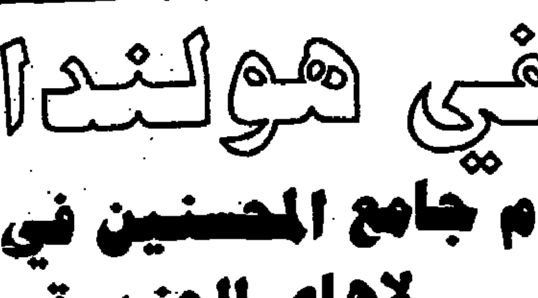
■ الاخ: عبدالله حمد المزيد – الرياض:
سنحاول نشر القصيده في الأسابيع القادمه.. ويا هلا.

■ الاخ: ابو سلطان الشراري:
الالفية طويلة جدا مما جعل نشرها متعذرا اما الهجينة فهي غير صالحة من حيث الفكرة والاسلوب.
نرحب بك في مشاركات اخرى ويا هلا.

■ الاخ: سعدان عابس – بريده:
شكرا على مشاعرك نعدك بان تكون دائما عند حسن ظنك وظن سائر قراءنا الكرام.. وبالنسبة للموضوع الذي اشرت اليه فانا واثق جدا من ان هناك الكثير من القراء قد سبقوني الى اكتشاف الخطا لانني واثق بان القارىء اذكى بكثير من الكاتب مهما حاول الأخير التمويه فكما قال الشاعر:

ومهما يكن عند إمرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

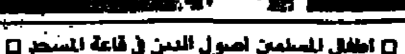
■ الاخ: سليمان سعد السريع:
القصيدة المرفقة برسالتك ستاخذ طريقها الى النشر.. ويا هلا.



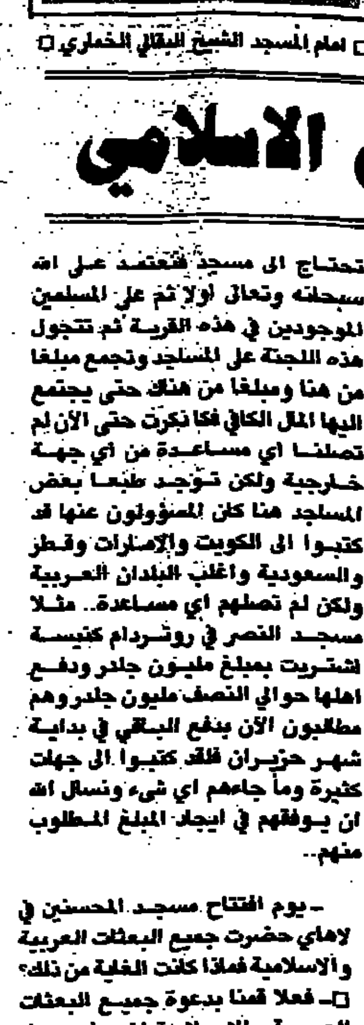
المسلمون في هولندا

إمام جامع المحسنين في لاهاي للجزيرة:




□ اطفال المسلمين اصول الدين في قاعة المسجد


□ امام المسجد الشيخ البقالي الخماري



○ هناك إقبال كبير ومتزايد للدخول في الدين الاسلامي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله..

بهذا النداء تعلو اصوات المسلمين من على ٢٥٠ منبرا في هولندا في اوقات الصلوات الخمس. ويحتشد المصلون عند سماعهم لهذا النداء يتركون خلفهم اعمالهم ويلبون نداء الوقوف بين يدي الله خاشعين مؤمنين ويتهادى الى سمعك اصوات المصلين وهم يرددون ايات من القرآن الكريم بصوت مؤمن وقلب خاشع لله عز وجل..

وتدمع عينك لهذا المنظر الرائع.. وتسمعهم يطلبون بصوت خاشع من الله عزوجل النصر للاسلام والمسلمين.

هذا المنظر يتكرر في اليوم خمس مرات. وفي كل يوم يتزايد عدد المصلين من مختلف الجنسيات.. فهذا اخ في الاسلام من تركيا.. وذاك مسلم من المغرب.. وهناك المسلم من اندونيسيا.

الله اكبر.. ما اجمل هذا المنظر الذي يوحد بين المصلين على مختلف جنسياتهم ولغاتهم ولكن يجمعهم الخوف من الله عز وجل وحب الاسلام ولغة القرآن الكريم وهم يؤدون صلاتهم..

ولقد تحدثت «الجزيرة» مع امام جامع المحسنين في لاهاي الشيخ البقالي الخمار.. وكان هذا اللقاء..

الاسم: الخمار البقالي ـ إمام مسجد المحسنين في لاهاي من المغرب.. قدمت الى هولندا في بداية عام ١٩٨٠ وقد كان قدومي بطلب من لجنة مؤسسة مسجد المحسنين في لاهاي واقامتي هنا على نفقة الجماعة. لانه لايوجد هناك مثلا دولة او مكتب يحول (قوت) الامام وعيشه ولا مسائل المسجد..

كما ذكرت ـ انا من المغرب من ناحية مدينة فاس ـ فلقد كنت إماما في المغرب لمدة ثماني سنوات خمس منها متتابعة في مسجد واحد وثلاث سنوات اخرى إماما لعدة مساجد..

□ـ هل تستطيع ان تعطي القارىء المسلم فكرة عن المسلمين في هولندا..

ـ احوال المسلمين هنا كما احوال المسلمين في كل مكان ونحن لا نريد ان نسال عن احوال المسلمين في هولندا وانما نريد ان يحسن الله بفضله ورحمته احوال المسلمين في سائر بقاع الدنيا اما عن احوال المسلمين في هولندا فانا لا اعرف عنهم الكثير وذلك بحكم اقامتي المستمرة في المسجد وهذه الاقامة تكلفني القيام بمهام المسجد كاملة حيث اخطب في المصلين واقيم الصلوات الخمس واعلم الاولاد اصول الدين واحضر المحاضرات والدروس. وهذا بالحقيقة يستهلك الوقت كاملا فلذلك لا يستطيع الانسان ان يتحرك هنا وهناك للتعرف على احوال المسلمين. ولكن بنظرة موجزة.. المسلمون في هذا البلد جاءوا من بلدان مختلفة ومجيئهم ما كان من اجل الدين فقط وانما من اجل المادة ولقمة العيش فالمسلمون كلهم ما خرجوا من اوطانهم بغضا باوطانهم ولا هم لاجئون سياسيون وانما الوضع الاقتصادي في العالم وخاصة في بعض الدول الاسلامية فرض عليهم كما غيرهم من الناس الهجرة من اوطانهم طلبا للرزق وهذا ليس بعيب والله سبحانه وتعالى يقول: «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه». صدق الله العظيم.

فنحن مشينا في مناكب الارض ولكن المسلمين في الحقيقة عندما جاءوا الى هذه الارض وهي ارض كفر كان مجيئهم بالاساس كما ذكرت من اجل المادة. وللاسف اغلبهم ما فكر بالدين سواء بالصلاة او الصيام او في الاخلاق انما كان التفكير منصبا على جمع المادة لكن الحمد لله في هذا البلد في بداية عام ١٩٧٠ قام بعض المسلمين بجهود مشكورين عليها من اجل الاسلام وكونوا جمعيات في كثير من المدن وصارت هذه الفكرة تنمو شيئا فشيئا حتى اصبح ولله الحمد الآن في هولندا اكثر من ٢٠٠ مسجد تقام الصلاة بها ويتعلم بها الاولاد اصول الدين واللغة الوطنية بالنسبة لكل جالية، لكن الدين يعلم في كل مسجد من مساجد المسلمين.

في الواقع هنا توجد مساجد للمسلمين المغاربة والاتراك.. والباكستانيين والاندونيسيين ونحن لا نرضى ان يقال مسجد الاتراك او مسجد المغربية لان الكل تجمعهم عقيدة واحدة ودين واحد هو الاسلام وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.. ومن ينطق بهذه الشهادة فهو اخ للمسلم مهما كانت جنسيته.

ولكن بحكم اختلاف اللغة بين المسلمين اصبح لكل جالية مسجد خاص يجتمعون فيه ويتعلمون اصول الاسلام..

فكيفما كان الحال فان حال المسلمين ولله الحمد يبشر بالخير لان الكثير من الناس الذين كانوا تائهين ويفكرون بالمادة فقط ويتسكعون في الشوارع (يقصد الشباب) والمقاهي

فبحركة المساجد ولله الحمد اصبح هؤلاء الشباب ياتون الى هنا والمسلم عندما ياتي الى المسجد يهتدي بسرعة لا يتصورها الانسان ويهتدي الى الخير.. وانا هنا كثيرا ما جاءني اخوة من الشباب منهم من يقول اني لم اصم منذ ١٠ سنوات ومنهم من يقول انا لم اصل في حياتي ومنهم من قال بانه يشرب المحرمات ولكن عندما يبدأ بالصلاة ويثابر على الحضور الى المسجد يهتدي بفضل الله وبتوفيقه عز وجل وهذا ما يثلج قلوبنا ونسال الله عز وجل ان يوفقنا الى ما فيه خير المسلمين ويهدي جميع المسلمين الى سواء السبيل. حتى يعود المسلم الى وطنه مسلما بمعنى الكلمة ولا يعود انسانا ممسوخا لا جنسية ولا دين وهذا ما نعارضه ونحاربه فنحن ننتمي الى اوطان اسلامية. فمثلا المغربي يعتز بالاسلام ثم يعتز بالمغرب لانه وطنه وحب الوطن من الايمان..

والتونسي كذلك والسوري والمصري والتركي الخ فكلهم يعتزون بالاسلام ولله العزة ولرسوله والمؤمنين) ونحن نسال الله عز وجل ان يوفق المسلمين حتى يحافظوا على دينهم وايمانهم وعلى جنسيتهم ايضا لانه شاع في الفترة الاخيرة ان هولندا تسمح بتغيير الجنسية فتغير الجنسية بالحقيقة لا يعني تغير الدين ولكن الكثير هنا يعتقد ان تغيير جنسيته يعني تغيير دينه ويصبح ينتمي الى المجتمع الهولندي بخبثه وطيبه وحسناته ومساوئه وهذا ما لانتمناه للمسلمين لاننا نتمنى ان يكون المسلم مسلما دينا وجسدا وقلبا وقالبا ونسال الله ان يوفقنا ويوفق المسلمين جميعا.

وحول سؤال عن المعونات التي تقدمها بعض الجهات للمسلمين في هولندا..

قال إمام مسجد المحسنين الخمار البقالي.

جميع المساجد في هولندا مقامة من جهد جهات مسئولة وهي مستمرة من جهود العمال المتواضعة لا يقدمها الانسان الا ابتغاء مرضاة الله عز وجل.. فعندما اتيت الى المسجد سبق ان تصلي صلاة الجمعة بحوالي ١٠٠ شخص فقط اما الآن فنصلي الجمعة ولله الحمد بحوالي ١٥٠٠ مصل اما صلاة العيد فنصلي والحمد لله باكثر من ٥٠٠٠ مصل عداك عن الاتراك والاندونيسيين الذين يصلون في اماكن خاصة بهم.. فمثلا المسجد القديم كان مسجدا ضيقا وصغيرا لا يتسع لاكثر من ٨٠٠ شخص وكانت مصاريفه وصيانته كلها من جهود المسلمين هنا ثم فتح الله ووفقنا الى ايجاد هذا المسجد وهو مناسب جدا لنا ولقد تكلف هذا المسجد اكثر من نصف مليون جلدر والآن والحمد لله قد انتهت كلها ولم نتلق اي معونة من اي ناحية او من اي جهة ولا اي دولة عربية او اسلامية وانما كانت هناك اعانات شخصية من هذا وذاك وجمعنا المبلغ ولكن في الحقيقة ما زلنا بحاجة ماسة لبعض المعونة لاننا بحاجة لبعض الاصلاحات ونحن الآن بصدد تكوين مكتبة وتعليم الصغار والكبار.

المسلمون هنا في هذا الوقت دخلهم لا يكفي حتى للعيش الضروري فنحن نرهقهم بطلب المعونة منهم دائما فنحن بحاجة الى مصاريف شهرية ونحن بحاجة الى اصلاحات كثيرة..

البعض منهم يملون من هذا ـ الضعاف طبعا ـ ونحن نسال الله ان يقوي قلوبهم فربما يترك المسجد البعض منهم للاسباب التي ذكرتها حيث يقول انهم يطلبون دائما. وكذلك نحن لا نطلب لمسجدنا فقط ـ وانما تقريبا في كل صلاة جمعة تاتي جماعة من روتردام او امستردام او من فرنسا او بلجيكا او المانيا تطلب اعانة لبناء مسجد فهذه الوسيلة الوحيدة لديهم لاقامة مساجد لهم فمثلا في قرية ما تحتاج الى مسجد فتعتمد على الله سبحانه وتعالى اولا ثم على المسلمين الموجودين في هذه القرية ثم تتجول هذه اللجنة على المساجد وتجمع مبلغا من هنا ومبلغا من هناك حتى يجتمع اليها المال الكافي فكما ذكرت حتى الآن لم تصلنا اي مساعدة من اي جهة خارجية ولكن توجد طبعا بعض المساجد هنا كان المسؤولون عنها قد كتبوا الى الكويت والإمارات وقطر والسعودية واغلب البلدان العربية ولكن لم تصلهم اي مساعدة.. مثلا مسجد النصر في روتردام كنيسة اشتريت بمبلغ مليون جلدر ودفع اهلها حوالي النصف مليون جلدر وهم مطالبون الآن بدفع الباقي في بداية شهر حزيران فلقد كتبوا الى جهات كثيرة وما جاءهم اي شيء ونسال الله ان يوفقهم في ايجاد المبلغ المطلوب منهم..

ـ يوم افتتاح مسجد المحسنين في لاهاي حضرت جميع البعثات العربية والاسلامية فماذا كانت الغاية من ذلك؟

□ـ فعلا قمنا بدعوة جميع البعثات العربية والاسلامية لتعرفهم على المجهود الذي قدمه المسلمون هنا لصالح المسلمين ـ اغلبية المسلمين الذين جاهدوا وساهموا في هذا المسجد من المغاربة لان الجالية المغربية في هولندا هي بعد الجالية التركية بالنسبة للمورد طبعا هناك مجهودات شخصية من الاخوة السعوديين والمصريين والتونسيين بواسطة سعادة سفير المغرب الذي اتصل بالسلك الدبلوماسي العربي والاسلامي لحضور الافتتاح..

وقد قام السيد محمود الرباني بزيارة المسجد وقدم معونة شخصية منه.

هذه الدعوة للسلك الدبلوماسي الاسلامي كانت لتعريفهم بان هؤلاء العمال البسطاء قد اجتهدوا وانجزوا هذا العمل الرائع لخدمة المسلمين..

وفي الخطبة طلبنا لكي يكون هذا المسجد المدرسة التي تلقن العلم والعمل كما ذكرنا في الخطبة ايضا ابراز دور المسجد ومهمة رسالة المسجد..

كما استدعينا قبل الافتتاح الجيران من النصارى لكي نعرفهم لماذا اقمنا هذا المسجد وكما حضر بعض المسئولين في بلدية لاهاي. لكي نعرفهم بمقصودنا وهدفنا ومن اجل ماذا نعمل حتى لا تكون هناك اشاعات واشياء مختلفة تلحق الاذى بالاسلام والمسلمين.

ـ هل تصلكم اي مساعدات من جهات هولندية؟

□ـ منذ وجودي هنا منذ اربع سنوات جاءتنا فقط مساعدة واحدة فقط بمبلغ ٣٠ الف جلدر بعد طلبات وجهود..

□ـ هل تتعرضون لاية مضايقات من جهات هولندية؟

□ـ من الجهات الحكومية (لا) لان هولندا دولة علمانية لا تشجع ولا تمانع فهي تسمح للانسان ان يعبد الهر او الكلب او الحجر او ان يكون مسلما او مسيحيا او يهوديا هذا ما اعرف والله اعلم.. توجد بعض البلديات في هولندا تساعد على إقامة مسجد او أجرة الامام لكن كما يظهر لي ان البلديات تختلف عن بعضها البعض او ربما البلديات الصغيرة التي توجد فيها جاليات اسلامية قليلة هنا تكون المشكلة سهلة.. لكن في بلدية مثل بلدية لاهاي توجد فيها عشرة مساجد فعلية مساعدتهم صعبة ولا يجوز مساعدة مسجد وترك الآخر هذا ما يتهيأ لي والله اعلم.

ـ اما المضايقات فهي من العامة طبعا هؤلاء لا يعرفون الاسلام فكثيرا ما يسالون لماذا ياتي الناس الى هذا المكان ولماذا يشوشون علينا خاصة اذا كان المكبر شغالا ونحن نحترمهم ونحاول ان نحد من استعمال مكبر الصوت لكن المشكلة التي تعترضنا دائما عندما ياتي شهر الخير رمضان في هذه الاشهر يقصر فيها الليل ويطول النهار فهم ينامون باكرا ونحن نحتاج لاستعمال مكبر الصوت لنسمع المصلين صلاة التراويح لذلك نضطر في بعض الاحيان لاستعمال المكبر عندما تكون طبقات المسجد الاولى والثانية مكتظة بالمصلين فلقد بينا للهولنديين ذلك وقلنا لهم ان هذا ليس طول ايام السنة انما في اوقات معينة. على كل حال بشكل عام حتى الآن لم تحصل مضايقات تزعج والحمد لله..

ـ هل تريد توجيه اي رسالة عبر صحيفة الجزيرة؟

□ـ أريد ان اوجه كلمة الى المسلمين جميعا بان يرجعوا الى دينهم والرجوع الى الدين فيه سعادة الدنيا ولان المسلم سعادته مربوطة بدينه.. ولو رجع المسلمون الى دينهم وفكروا في هذه الدنيا وفي نشر الاسلام واقامة اماكن قوية فيها للدعوة الاسلامية فهذا يجلب الناس للدخول في دين الحق وهو الاسلام. يجب ان يكون عملنا دعوة ـ صورتنا دعوة ـ نرغب كل من يتعامل معنا. لكن نرى المسلمين يهتمون باشياء كثيرة ولكن لا يهتمون بالدعوة الاسلامية. ولذا اوجه لعموم المسلمين لكل واحد من الجهة التي يعمل بها ان يجتهد ويعمل ما بوسعه لنشر دين الله لكي يعيد لهذا الدين عزه ومجده كما كان من قبل .. هذا ما اتمناه ان يكون قريبا وما ذلك على الله بعسير..

عبدالمنعم الشامان
لاهاي ـ هولندا

منبر الجمعة

آثار السعي في أعمال البر العامة على الفرد والمجتمع في محياه ومماته

الحمد لله رب العالمين واشهد الا اله إلا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا.

اما بعد: فلقد خلق الله الثقلين لعبادته وحده وامرهم بها في قوله: (واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا) وقد وعدهم تعالى على تحقيق ما امروا به عزة الدنيا وعلوها ونعيم الآخره ولذتها. وعدهم انهم سيتفاوتون في ذلك بتفاوت ما يقدمونه في هذه الدنيا من اعمال وما يقوم بقلوبهم من صدق وخالص توجه يقول سبحانه: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات) ويقول: (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا). ويقول رسوله عليه الصلاة والسلام: «ان اهل الجنة يتراءون من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم». قالوا: يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال «والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين».

ولقد شرفت هذه الأمة بين امم التكليف بان اتيح لها ما لم يتح لغيرها فهي آخر الامم وجودا واولها تقدما يوم القيامة لشمول وتعدي اعمالها فهي لم توجد لنفسها او لاقليمها او لزمانها فقط ولكنها وجدت وجود الشمول والخلود وجدت ليستظل بظلها وليستنار بنورها. وجدت لتحقق مهمتها في الحياة التي وضعت لها يقول الله سبحانه («كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر») (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) فيا امة محمد بن عبد الله يا امة الخلافة في الارض والوصاية على البشرية التي خولتم اياها بنصوص بينكم مثل قول الله سبحانه (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله) إن رجال الاصلاح الفعلي والتاريخ الصادق الناطق والدرجات العالية عند الله التي اعدت لأولي العزم من اصحاب رسول الله واتباعهم باحسان ممن اوجدوا للناس لا لانفسهم، ممن اوجدوا ليجلوا في الدنيا القلوب بما يقدمونه فيها من اعمال بر ممتد نفعها وباق ذكرها وفي الآخرة عليون (على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك) هم من يتجهون باعمالهم كثيرا الى التعدي والشمول مثلما ندب الله تعالى بقوله: (من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا) وندب إليه رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله:... وقد سئل اي الناس خير الناس؟.. (خير الناس انفعهم للناس) وهم من يهتمون بمصالح المسلمين ويسعون فيها دأبهم رجاء وعد الله في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه».

وخوف وعيده في قول رسوله صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم». ـ هم من يشدون الأزر بمناصحة الاقوياء ومناصرة ومواساة الضعفاء والبؤساء وفق منهاج الله سبحانه (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وقوله «والعصر إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

«انصر اخاك ظالما او مظلوما.. انصره اذا كان مظلوما فكيف اذا كان ظالما؟ قال: بحجزه عن الظلم».

فاتقوا الله عباد الله، اتقوا الله يا فعلة الخير وهداته وانهجوا باعمالكم الخيرية نهج الشمول والتعدي والايثار والاستمرار نهج من يعملون بقول الله ابتغاء ثوابه: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) «وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب) (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا). (فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة). روى الواقدي وغيره من المؤرخين ان جماعة من الصحابة لما صرعوا من الجراح في غزوة اليرموك استسقوا بماء فجيء بشربة ماء فلما قربت الى احدهم نظر اليه الآخر فقال ادفعها اليه فلما دفعت اليه نظر اليه الآخر فقال ادفعها اليه فتدافعوها كلهم من واحد الى واحد حتى ماتوا جميعا ولم يشربها احد منهم رضي الله عنهم اجمعين وصدق الله العظيم (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة).

فبمثل هذا النهج الكريم والمسلك القويم ايها الاخوة ترابط المسلمون وزانوا التاريخ وعاشوا حقبه المتباعدة باستمرار اعمالهم الخيرة وبقاء افكارهم نيرة. يستضاء بها بين الناس وهم في عالم الأموات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكل ساع في درب الخير مهتم بامر المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

عبدالله بن حسن القعود
امام وخطيب جامع المربع

واجبات المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية

بقلم: د. صالح الفوزان
عميد المعهد العالي للقضاء

الحمد لله رب العالمين، شرع لنا دينا قويما، وهدانا صراطا مستقيما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وكفى بالله عليما، واشهد ان محمدا عبده ورسوله، نبي شرح الله له صدره، ورفع له ذكره، وجعل الذلة والصغار على من خالف امره، وكان فضل الله عليه وعلى امته عظيما. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وكل من اتبعه وسلم تسليما..

اما بعد:

عباد الله اتقوا الله تعالى فان بين ايديكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ـ بين ايديكم كتاب الله الذي «لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد». وبين ايديكم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم التي هي تفسير للقرآن وتوضيح له ـ وهي وحي من عند الله، اوحاه الى نبيه صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى: (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) وساسمعكم حديثا من احاديثه الكريمة يرسم لكم فيه المنهج السليم، ويرشدكم الى الصراط المستقيم. فقد روى الدارقطني وغيره عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم اشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها) فهذا الحديث من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وهو اصل كبير من اصول الدين وفروعه حيث قسم احكام الله الى اربعة اقسام: فرائض ومحارم وحدود ومسكوت عنه ـ وذلك يجمع احكام الدين كلها، ولهذا قال بعض العلماء: من عمل بهذا الحديث فقد حاز الثواب وأمن العقاب، لأن من أدى الفرائض واجتنب المحارم ووقف عند الحدود وترك البحث عما غاب عنه فقد استوفى اقسام الفضل واوفى حقوق الدين ـ والمراد بالفرائض ما فرض الله على عباده والزمهم القيام به كالصلاة والزكاة والصيام والحج، واما المحارم فهي حمى الله الذي منع من قربانه وانتهاكه، وهي كل ما نهى عنه وتوعد من ارتكبه، واما الحدود فيراد بها جميع ما اذن الله في فعله سواء عن طريق الوجوب او عن طريق الندب او عن طريق الاباحة واعتداؤها: تجاوزها الى ارتكاب ما نهى الله عنه ـ كما قال تعالى: (تلك حدود الله فلا تعتدوها) ويراد بحدود الله ايضا نفس المحرمات التي حرمها ـ وحينئذ ينهى عن قربانها كما قال تعالى: (تلك حدود الله فلا تقربوها) فالحدود المأذون في فعلها لا تتعدى، والحدود المنهي عنها لا تقرب وقد تطلق الحدود ويراد بها العقوبات المقدرة الرادعة عن المحارم ـ فيقال حد الزنا وحد السرقة وحد السكر، كما قال صلى الله عليه وسلم لأسامة: (اتشفع في حد من حدود الله) يعني القطع في السرقة. وأما المسكوت عنه فهو ما لم يذكر حكمه بتحليل ولا ايجاب ولا تحريم فيكون معفوا عنه لا حرج على فاعله.

عباد الله: لقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم نحو كل واحد من هذه الأمور بوصية خاصة. فأوصى بالفرائض ان لا تضيع واوصى بالمحرمات ان لا تنتهك، واوصى بما سكت عنه ان لا يبحث عنه فيجب علينا التزام وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، فانه كثيرا ما يقع الخلل في الدين بسبب اهمال هذه الوصايا النبوية الشريفة. تجب المحافظة على فرائض الله التي فرضها على عباده بادائها على وجهها وفي طليعة ذلك الصلوات الخمس واداء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام ـ قال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) وقد توعد الله من ضيع الصلاة باشد الوعيد فقال تعالى (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، الا من تاب) والغي واد في جهنم شديد حره، بعيد قعره، ومن ضيع الصلاة فهو لما سواها اضيع ـ قال تعالى: (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وكثير من الناس من يهتم بالنوافل وهو مضيع للفرائض، فتجده مثلا يعتمر في رمضان وفي غيره ويحج متنفلا وهو لا يصلي الصلوات الخمس، او يترك الصلاة مع الجماعة، تجده يتبرع بالأموال للمشاريع وهو لا يؤدي الزكاة المفروضة، والبعض الآخر يتقرب الى الله بالبدع والخرافات ويترك العبادات المشروعة وكثير من الناس لا يجد في نفسه حرجا في انتهاك ما حرم الله، وتعدي حدود الله مادام ان ذلك يوافق هواه ويطابق شهوته، قد اتخذ الهه هواه، واضله الله على علم ـ فالخير يا عباد الله كل الخير في التزام ما شرع الله وترك ما حرم الله، فان الله لم يوجب على عباده شيئا الا وهو مصلحة لهم في دينهم ودنياهم، فاذا اضاعوا ما فرض الله عليهم فقد اضاعوا مصلحتهم، ولم يحرم سبحانه شيئا على عباده الا وفيه مضرتهم في الدنيا والآخرة، فاذا وقعوا فيما حرم الله فقد اوقعوا انفسهم في الضرر (والله يعلم وانتم لا تعلمون) يعلم المصالح والمضار العاجلة والآجلة (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) وقد يسكت سبحانه وتعالى عن اشياء رفقا بعباده فلا يحرمها عليهم حتى يعاقبهم على فعلها، ولم يوجبها عليهم حتى يعاقبهم على تركها ـ بل جعلها عفوا اذا فعلوها فلا حرج عليهم واذا تركوها فلا حرج عليهم، فهو سكت عنها لحكمة لا نسيانا منه سبحانه وتعالى (وما كان ربك نسيا) فالسؤال عن مثل هذا يكون من التنطع والتكلف وطلب التضييق على الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (هلك المتنطعون قالها ثلاثا) والمتنطع هو المتعمق البحاث عما لا يعنيه، وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه: (اياكم والتنطع، اياكم والتعمق، وعليكم بالعتيق، يعني ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. ويدخل في ذلك البحث في امور الغيب التي امرنا بالايمان بها ولم تبين لنا كيفيتها فالبحث عنها من التعمق المنهى عنه لانه يفضي الى الحيرة والشك، ففي الوقوف عند حدود الله واداء ما اوجبه وترك ما حرمه سعادة الدنيا والآخرة وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما (ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ارايت اذا صليت المكتوبات، وصمت رمضان، واحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة، قال: نعم) رواه مسلم فهذا الحديث يدل على ان من قام بالواجبات وترك المحرمات دخل الجنة، وقد تواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب في حجة الوداع: (ايها الناس: اتقوا الله، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وادوا زكاة اموالكم، واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم) ففعل الواجبات سبب لدخول الجنة وفعل المحرمات موانع من دخولها. فمن فعل الاسباب وتجنب الموانع استحق دخول الجنة. برحمة الله ووعده الصادق، والانسان لم يخلق عبثا ولن يترك سدى، وانما خلق لعبادة الله ونهي عن معصية الله واعدت له دار جزاء يصير اليها، اما دار نعيم، اما دار عذاب، فالجنة اعدت للمتقين، والنار اعدت للكافرين، والجزاء من جنس العمل: (ولا تجزون الا بما كنتم تعملون). (فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى، واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى). بارك الله لي ولكم.

صورة تاريخية

بقلم : محمد جاد البنا

ومن اليرموك درس آخر ..

(١)

بعد موقعة اجنادين تلقى هرقل والقوم من الروم درسا اسلاميا عربيا يصعب عليهم وعلى التاريخ تسيانه .. ومع هذا فقد اخذت هرقل العزة بالاثم ولم يرعو واستمر للمسلمين محاربا .. وكانوا (اي المسلمين) قد حاصروا دمشق وبعث اهلها برسالة الى هرقل يستنجدون ويعرضون امرهم :

- « ان العرب قد حاصرتنا وضيقت علينا وليس لنا بهم طاقة . وقد قاتلناهم مرارا فعجزنا عنهم فان كان لك فينا وفي السلطان حاجة فامددنا واغثنا وعجل علينا . فانا في ضيق وجهد والا فاننا قد اعذرنا واجتهدنا والقوم قد اعطونا الامان ورضوا منا من الجزية باليسير » .

واجابهم هرقل يحرضهم على الصمود ويبشرهم بجيش من عنده قائلا لهم

- « تمسكوا بحصونكم . وقاتلوا عدوكم فانكم ان صالحتموهم . وفتحتم لهم . لم يوفوا لكم واجبروكم على ترك دينكم . وقتلوكم . وسبوكم . واقتسموكم .. وانا مسرح لكم الجيش في اثر الرسول » .

(٢)

وكانت الضربة الثانية حينما سقطت دمشق تحت سنابك خيل المسلمين بعد أن اوقفوا الجيش الهرقلي على مسيرة يوم من ابواب دمشق .. وكان ذلك في الخامس عشر من شهر رجب سنة ١٤هـ .. ايضا فقد تمكن المسلمون من فتح بعلبك وحمص وطار ذكرهم في العالمين .

(٣)

وجلس هرقل مفكرا ..

- بماذا يمكن أن يعيد للعسكرية الرومية هيبتها وسطوتها .. وكيف يصد هؤلاء العرب الغزاة عن املاكه وبلاده وتاجه وصولجانه .. وكيف يردهم عن النيل من مجده الاثيل ؟

- هل يغزوهم في عقر دارهم فتكون له الغلبة عليهم ؟

- واذا فعل فهل يتحقق الحلم مرتين ؟ وهل يكون هذا هو الرد الحاسم والضربة البديلة ؟

- لقد تحقق الحلم مرة .. فهي خطة مجربة ومفيدة .. كان ذلك مع جيوش كسرى برويز حينما تركه امام ابواب القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية .. واتجه بجيش الروم الى ارض فارس فغزاها في غيبة ملكها وجيشها .!!

- صحيح ان الامر يختلف باختلاف البيئة والظروف ولكن فليجرب

(٤)

وجمع هرقل جيشا روميا ضخما قذف به الى مواقع المسلمين ببلاد الشام في حركة التفاف يطوق بها فلسطين ودمشق وحمص .. ويضعهم داخل المصيدة واستعان على تجهيز ذلك الجيش الكبير بطلب العون من روما (الامبرطورية الرومانية الغربية) وجاء حملة الصليب من كل واد يهيمون ما بين مائة واربعمائة الف او يزيدون .. وتولى « باهان » القائد الرومي الفذ قيادتهم ووقف فيهم خطيبا وهو يصرخ قائلا

- ان العرب قد ظهروا على سورية . ولم يرضوا بها حتى تعاطوا اقاصي بلادكم وهم لا يرضون بالارض والمدائن . والبر والشعير والذهب والفضة حتى يسبوا الاخوات والامهات والبنات والازواج ويتخذوا الاحرار وابناء الملوك عبيدا فامنعوا حريمكم وسلطانكم ودار مملكتكم . واستعد القوم من الروم بعد ان الهبتهم كلمات زعيمهم وقائدهم وتجمعوا للقاء المسلمين فماذا كان ؟

(٥)

كان المسلمون لا يزيدون عن ٣٦ الف جندي موزعين بين حمص ودمشق وفلسطين والاردن .. وامام ذاك الزحف الرومي الكاسح اضطروا الى التجمع والانحياز الى « اذرعات » في حركة سريعة قبل ان يحيط بهم جيش الروم الذي يفوقهم بعشرة اضعاف على الاقل (اربعمائة الف مقاتل روماني مقابل ستة وثلاثين الف مقاتل مسلم !!) وتبعتهم جيوش الروم الى نهر اليرموك . وهناك وفي ١٥ رجب سنة ١٥ هـ الموافق ١٢ اغسطس ٦٣٦ م بدات واحدة من اعظم معارك التاريخ حسما وعجبا وانتهت بانتصار المسلمين ذوي العدد القليل على جيوش الروم ذوي العدد الهائل بقيادة هرقل وكان ذاك هو الدرس الثاني الذي تلقاه هرقل على يد المسلمين العرب بعد الدرس الأول في اجنادين والضربة الثانية في دمشق .

(٦)

بدات نتائج ذلك الدرس التاريخي مع وصول اول رومي بقي من فلول اليرموك المنهزمة الى انطاكية فساله هرقل :

- ما وراءك يا رجل ؟

- خيرا ايها الملك هزمهم الله واهلكهم

ففرح الروم من حاشية هرقل وارتفعت اصواتهم . واستبشروا بمقدم هذا الجندي فقال هرقل - غاضبا - وهو الرجل المجرب المحنك

- ويحكم هذا كاذب وهل ترون هيئته الا هيئة منهزم

ثم جاء رجل اخر من نصارى العرب من « تنوخ » فقال هرقل

- ما اظن خبر السوء الا عند هذا ؟

فلما ساله عما عنده . قال الرجل

- الشر

قال هرقل

- وجهك والله وجه الشر بشر بالشر خبر سوء جاء به رجل سوء من قوم سوء

ثم بعد قليل جاء رجل من عظماء الروم وفرسانهم فساله هرقل مستفسرا عن احوال جبهة القتال .. فقال

- الشر . هزمنا

- فما فعل اميركم باهان ؟

- قتل

- وفلان . وفلان وفلان ؟

- قتلوا عن اخرهم

وتابع هرقل القول غاضبا

- ولكنك انت والله اخبث والام واكفر من تذب عن دين او تقاتل عن دنيا . الست انت كنت اشد الناس علي في امر محمد نبي العرب حين جاءني كتابه ورسوله - وكنت اردت ان اجيبه الى ما دعاني اليه وادخل في دينه فكنت انت من اشد الناس علي حتى تركت ما كنت اريد من ذلك . فهلا قاتلت الان قوم محمد واصحابه دون سلطاني على قدر ما كنت لقيت منك اذ منعتني من الدخول في دينه .

ثم صاح باصحابه في هياج وثورة

- اضربوا عنقه .

فقدم الرجل فقطع عنقه . ومع هذا لم ينته الدرس فقد قال هرقل بعدها

- قد كنت اعلم انهم سيهزمونكم قال بعض المقربين اليه

- ومن اين علمت ذلك ايها الملك ؟

- من حيث انهم يحبون الموت كما تحبون الحياة . ويرغبون في الآخرة اشد من رغبتكم في الدنيا فلا يزالون ظاهرين ما كانوا هكذا

ثم نادى في بقية من معه بالرحيل الى « قسطنطينية » فلما خرج من ارض الشام . واشرف على ارض الروم . استدار الى الشام واستقبلها بوجهه وقال عبارته التاريخية المشهورة

- السلام عليك يا سورية . سلام مودع لا يرى انه يرجع اليك ابدا ثم مضى وهو يقول

- ويحك ارضا . ما انفعك لعدوك لكثرة ما فيك من العشب والخصب والخير .

* * * *

كان هذا هو الدرس الذي وعاه هرقل وجنده منذ الف واربعمائة عام الا قليلا ويدور الزمن دورته .. ونحاول نحن المسلمين ان نستعيد نتائج الدرس الذي لقنه الاجداد لهذا العلج الرومي المغرور . لقد امسينا ولا حول ولا قوة الا بالله في موقف لا نحسد عليه نعم امسينا في موقف التلميذ الذي شب عن الطوق والذي يبحث عن معلم من بني قومه ليعلمه ما غاب عنه في سنوات لهوه وغروره . وتضييعه لمجد الاباء والاجداد .

- هل نحن فعلا في حاجة الى هذا الدرس العربي الذي تلقاه هرقل الروم فانتفع ببعضه . واعرض عن بعض . حتى كانت نهايته التاريخية المعروفة التي حملت في اردانها نهاية امته ودولته ومجده . تاريخه وحضارته .. ممزقة تحت سنابك الخيل العربي المسلم .

- البعض يقول : دعك من الغياب في مدارج التاريخ . والالتفاف باكفان الماضي ولنخرج الى وهج الواقع . وحرارة المواجهة فما اضيع الاماني المغيبة بين هالات الامجاد التي كانت والاحلام التي زالت . والاماني التي اندثرت . ولم يبق منها غير الزمن والاطلال .

- وانا لقائلون لهؤلاء واولئك من « الابعاض » الذين خرجوا عن حركة التاريخ او هم حاولوا الخروج عن دائرته فلم يفلحوا ولن يفلحوا اذا ابدا نقول لهم

- انتم واهمون وفي غيبة من الاغاليط تعيشون فالتاريخ ذاكرة الامة . والامة بدون ذاكرة مجرد كتل من لحم ودماء وصور متحركة تمشي على اقدام «انظروا الى القرآن الكريم لقد ضرب الامثال من خلال عرض صور الامم البائدة لا بقصد السياحة التاريخية . كما زعم بعض المافونين وانما بهدف تاصيل ذاكرة الامة . واستخلاص العبرة والعظة .. نحن نقص عليك احسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين » (٣ يوسف) ، وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون» لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب . ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون » (١١١ سورة يوسف)

نكتفي بان نذكر شباب الامة - والذكرى تنفع المؤمنين - ان يتدارسوا تاريخهم . وان يقرأوا قراءة فحص وتحليل وافادة . وذلك قبل ان يستجيبوا للدعوات (اياها) المحرضة على اعادة كتابة التاريخ فالتاريخ الاسلامي لا يحتاج الى اعادة كتابة وانما يحتاج فقط الى اعادة قراءة

○ ان في اليرموك درسا نافعا لو اننا حللناه ودرسناه ووعيناه . لاخرجنا الاف السيوف « الخالدية » من اغمادها التاريخية ولاستبدلناها فورا بملايين المدافع والبنادق والرصاصات والقنابل والالغام والصواريخ . ولفجرنا العقيدة الكامنة في القلوب والعقول والافئدة والافهام فغزونا العالم لا بقصد الابادة فاسلامنا يمنعنا عن صنع الشر وترويجه والاتجار فيه بين العالمين .. وانما بقصد اعادة الامور الى موازينها الالهية بعد ان تسترد ديار الاسلام ومقدسات المسلمين . نسترد الامانة التي ائتمنا عليها .. نسترد الارض والعرض والكرامة .. نعلي راية الحق فوق كل راية .. نجعل كلمة الله هي العليا . وكلمة الذين كفروا السفلى .. نؤدي دورنا المنوط بنا الى الشهادة على الناس « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .. نعود كما كنا وكما يجب دائما ان نكون « خير امة اخرجت للناس » .. ومرة اخرى .. يا يوم اليرموك ان فيك لعبرة ؟ .

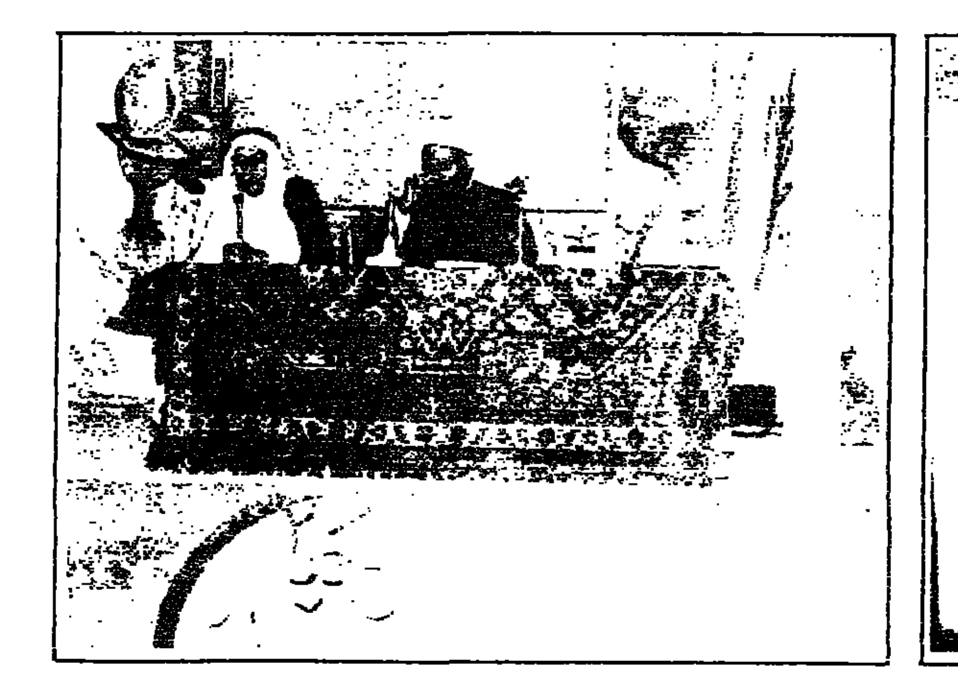
الامين العام للتوعية الاسلامية بوزارة المعارف للجزيرة

● مدارس تحفيظ القرآن الكريم شملت جميع المراحل الدراسيّة

● هناك ميزات خاصة لطلبة مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

مدارس تحفيظ القرآن الكريم اخذت بفضل الله تعالى ثم عناية حكومتنا الرشيدة .. اخذت في الازدياد والانتشار حتى شملت مؤخرا جميع مراحل التعليم . الابتدائي والمتوسط والثانوي . كما ان هناك ميزات خاصة ومكافآت تدفع لمن يلتحق بهذه المدارس . وللاطلاع على نشاطات مدارس تحفيظ القرآن في المملكة وما تمنح به من ميزات كان لنا هذا اللقاء مع سعادة الدكتور حمد ابراهيم الصليفيح الأمين العام للتوعية الاسلامية بوزارة المعارف .. ومدير ادارة التربية الاسلامية . حيث القى سعادته الضوء على هذه المدارس والمناهج التربوية والخطط التطويرية لها .. والمراحل التي وصلت اليها ..

لقاء سليمان المغذوي



□ معالي وزير المعارف يفتتح معرضا اقامته احدى مدارس تحفيظ القران الكريم بالرياض هذا العام □

■ ما هي الاهداف التي انشئت من اجلها مدارس تحفيظ القرآن الكريم

○ انشئت مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة لتحقق الى جانب أهداف التعليم العام الاهداف التالية .

١ - النصيحة لكتاب الله تعالى بصيانته ورعاية حفظه وتعهد علومه تحقيق المقاصد السياسة التعليمية في هذا المجال واهدافها .

٢ - تربية الناشىء تربية اسلامية تهدف الى رعاية نموه خلقيا وفكريا واجتماعيا في ضوء العقيدة الاسلامية وتعهد تنشئته ومساعدته على تكوين شخصيته .

٣ - تزويد الناشىء بما يحتاج اليه من العلوم والآداب والفنون والتدريبات العملية حتى يكون افراد الجيل مؤمنين بالله مدركين لواجباتهم وحقوقهم معتزين باسلامهم .

٤ - اعداد الطالب للحياة العامة واكسابه المهارات العملية واعداده للدراسات العلمية في المراحل التعليمية المختلفة .

- متى تم انشاء اول مدرسة بنظامها الحالي

● كانت الكتاتيب القرانية منتشرة في كثير من انحاء المملكة وقد تطورت في بعض المدن الى مدارس خيرية لتحفيظ القرآن وفي عام ١٣٧٨ هـ انشئت اول مدرسة لتحفيظ القرآن بالرياض وهي - مدرسة الرياض الاولى لتحفيظ القرآن

- هل لكم ان تحدثونا عن مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم وهل هناك مواد تنفرد بها مدارس تحفيظ القرآن الكريم عن غيرها من المدارس .

● مناهج تحفيظ القرآن في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تلتقي مع مناهج التعليم العام في المرحلتين في جميع المواد الدراسية والكتب والمقررات وتختلف عنها في الخطة الدراسية المتاحة للمادة وتنفرد مدارس تحفيظ القرآن الكريم بحفظ القرآن واتقان التجويد ومعرفة علوم القرآن فهي مدارس متميزة وقد استطاع طلابها بما فتح الله عليهم من الجمع بين المنهج العام والمنهج الخاص بهم اما في المرحلة الثانوية فهي مرحلة تخصصية ياخذ طلابها جرعات مركزة من الثقافة الإسلامية وعلوم القرآن ومصطلح الحديث واصول الفقه وعلوم القراءات الى جانب الدراسة الادبية للثانوية العامة . كما تمتاز باعداد طلابها وتدريبهم المهني للعمل بالتدريس في مدارس تحفيظ القرآن والعمل بامامة المساجد . ويعين خريجوا المرحلة الثانوية على المستوى الذي يعين عليه خريجوا معاهد المعلمين مع مكافاة شهرية قدرها ٧٠٠ ريال

- ما هي المراحل التي وصلت إليها مدارس تحفيظ القرآن الكريم

● اكملت بحمد الله مدارس تحفيظ القرآن واستوعبت جميع المراحل الدراسية ابتدائي - متوسط - ثانوي .

- هل لكم ان تحدثونا عن عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة وكم عدد الطلاب الملتحقين بهذه المدارس

● الاحصائية التالية توضح نمو هذه المدارس وعدد طلابها في العام ١٤٠٢ هـ - ١٤٠٣ هـ . ★★

- هل هناك شروط للالتحاق بمدارس تحفيظ القرآن الكريم

● ليست هناك شروط خاصة للالتحاق بمدارس تحفيظ القرآن الكريم ويقبل فيها كل من اكمل ست سنوات اسوة بالتعليم العام

- كيف يتم اعداد مدرس متخصص لمدارس تحفيظ القرآن الكريم ؟

● هناك وسائل عديدة لايجاد المعلم المختص بتدريس القرآن الكريم

١ - فنحن نتعاقد مع خريجي معاهد القراءات من مصر والسودان والعالم الاسلامي

٢ - تجيز اللوائح التعاقد مع المعلمين المجازين في تدريس القرآن الكريم ممن لا يحملون مؤهلات اكاديمية وفق مكافاة مقطوعة .

٣ - خريجي مدارس تحفيظ القرآن الكريم المرحلة الثانوية

٤ - خريجي قسم الدراسات القرانية بالكليات المتوسطة وهو قسم جديد هدفه اعداد معلم القرآن الكريم بالمدارس الابتدائية

٥ - الدورات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية وهي دورات تشرف عليها وزارة المعارف .

- ما هو اثر مدارس تحفيظ القرآن الكريم من البيئة المحيطة بها .

● يفترض في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ان يكون مركز اشعاع اسلامي ثقافي وروحي لتسير للمجتمع طريقة القديم ومصدر توجيه للبيئة الاسلامية التي انشئت فيها .

- هل هناك افكار جديدة بشأن تطوير مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

● تجد مدارس تحفيظ القرآن الكريم رعاية خاصة من صاحب المعالي وزير المعارف فهو يشرف بنفسه عليها وعلى نموها ويصدر التوجيهات باختيار اكفا العناصر من الاداريين والمعلمين للعمل بهذه المدارس كما وجه لتوفير وسائل النقل لطلابها ولم تبخل حكومتنا الرشيدة على هذه المدارس بل رصدت الاعتمادات اللازمة لنموها ومكافاة طلابها وخصصت مكافات تشجيعية لحفظ القرآن من عامة الشعب ومكافات مقطوعة لمعلمي القرآن الكريم لمدارس تحفيظ القرآن .

- ما هي الميزات التي يستحقها طالب مدارس تحفيظ القرآن الكريم

● الميزات التي يتميز بها طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم

اولا اتاحة الفرصة امامه لدراسة منهج التعليم العام

ثانيا تعطي الوزارة للطلاب مكافاة تشجيعية شهرية لمدة ١٢ شهرا لكل طالب بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من السعوديين وغيرهم على النحو التالي :

٢٥٠ ريال لطالب المرحلة الابتدائية .

٥٠٠ ريال لطالب المرحلة المتوسطة .

٦٠٠ ريال لطالب المرحلة الثانوية .

ثالثا . يستحق طلاب مدارس تحفيظ القرآن بدل اغتراب لمدة تسعة اشهر وفق شروط الاغتراب في التعليم العام

رابعا . يحق لطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم الانتقال الى المدارس العامة وفي الصف المقابل بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

كما يحق لطلاب المرحلة العامة الانتقال الى مدارس تحفيظ القرآن الكريم شريطة حفظ المقرر من القرآن .

	جمله	ابتدائي	متوسط	ثانوي
المدارس	١٣٩	١٠٧	٢٦	٦
الفصول	٩٧٢	٨٨٨	٦٩	١٥
الطلاب	٣١٥٩٩	٢٠٣٧٧	١٠٣١	١٩١
المعلمون	١٢٠٠	١٠٣٢	١٦٠	٨
الاداريون	١٩٣	١٦٤	٢٦	٣
المستخدمون	٢٧٩	٢٥٩	٢٠	—



□ د. احمد الصبيحي □

الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون .. في تونس

تأليف الدكتور: فتحي الهويدي، الدكتور: رضا النجار

عرض وتحليل: د. المهدي الجندوبي ـ معهد الصحافة ـ تونس.

تميزت السبعينات في تونس في مجال الاعلام بتعدد الدراسات الجزئية التي تتناول وجها من اوجه الاعلام وقد انتجت هذه الدراسات اساسا في نطاق معهد الصحافة وعلوم الاخبار بالجامعة التونسية (اطروحات اطار التدريس ورسائل ختم الدروس التي يناقشها الطلبة بعد اربع سنوات دراسية). ومكتب الدراسات والتخطيط في صلب وزارة الاعلام التي اشرفت على عدة دراسات بالتعاون مع معهد الاحصاء القومي.

وتتويجا لهذه الاعمال المتفرقة اصدر الاستاذان رضا النجار وفتحي الهويدي كتابا حاولا فيه جمع اهم استنتاجات هذه الدراسات ونقدها تحت عنوان الصحافة المكتوبة والاذاعة والتليفزيون في تونس، الدار التونسية للنشر ١٩٨٣، ٣٣١ صفحة، باللغة الفرنسية.

ينتمي المؤلفان الى هيئة التدريس بمعهد الصحافة حيث يدرس الدكتور فتحي الهويدي مادة الصحافة المكتوبة والدكتور رضا النجار. الاذاعة والتليفزيون. واضافة الى نشاطهما الاكاديمي يمارس المؤلفان مهنة الصحافة منذ مطلع السبعينات. وهكذا فقد جمعا بين البحث النظري الاكاديمي وبين الاطلاع الدقيق على ظروف ممارسة مهنة الصحافة في تونس.

٤٠٪ من الصحفيين يشتغلون بالوكالة الوطنية وبالاذاعة والتليفزيون

ينقسم الكتاب الى ثلاثة اجزاء: جزء خصص للصحافة المكتوبة وجزء للصحافة السمعية والمرئية. ويتمثل هذان الجزءان اساسا في سرد مجموعة من المعطيات الأولية التي تمكن القارىء من الاطلاع على اهم خاصيات القطاع الصحفي. وفي جزء ثالث يحاول المؤلفان طرح مجموعة من التحاليل حول واقع الاعلام التونسي ومستقبله.

يتعرض المؤلفان الى وضعية الصحفيين فيذكران انه في سنة ١٩٣٥ بينما ما زالت تونس تحت السلطة الاستعمارية نشرت قائمة تضم ٤٣ صحفيا مرشحين لدى سلطة الاشراف لايعد من بينهم الا عشرة صحفيين تونسيين (والآخرون اوروبيون).

وفي آخر احصاء للصحفيين نشر بتونس سنة ١٩٧٧ حدد عدد الصحفيين بحوالى ٥٢٠ صحفيا، تشتغل اكبر نسبة منهم اي حوالى ٢٣٪ بوكالة تونس افريقيا للانباء (وكالة حكومية)!. وتاتي في درجة ثانية مؤسسة الاذاعة والتليفزيون التي تشغل حوالى ١٧٪ من العدد الجملي للصحفيين. وهكذا نلاحظ ان نسبة ٤٠٪ من الصحفيين تشتغل لدى هيئات صحفية تخضع مباشرة لاشراف السلطة ممثلة في وزارة الاعلام هذا بالاضافة الى من يشتغلون بالجريدة اليومية الحكومية الناطقة بالفرنسية «لابريس» او في نطاق صحافة الحزب الحاكم التي تنشر مجموعة من الصحف اليومية والاسبوعية.

ويتحدث المؤلفان عن مراحل تطور التجربة التونسية في مجال الصحفيين فيذكران انه بعد مرحلة اولى اعتمدت اساسا على التكوين في الميدان، نظمت سنة ١٩٥٦ حلقة تكوينية لم تدم في الواقع اكثر من سنة وتلتها بعد ذلك اي سنة ١٩٦٤ نظمت تجربة في نطاق معهد بلش حامبة (على اسم مؤسس جريدة «التونسي» سنة ١٩٠٧)، وغلبت على هذه التجربة الصيغة المهنية الصرفة.

وبعد هذه المرحلة المهنية تم انشاء سنة ١٩٦٧ معهد الصحافة وعلوم الاخبار الذي نظم في البداية دروسا تكميلية في الصحافة يتابعها طلبة مرسمون بكليات اخرى حيث يتلقون تكوينا في نطاق الاجازات الكلاسيكية (البكالوريوس) مثل الحقوق والآداب العربية والعلوم الاقتصادية. وانطلاقا من سنة ١٩٧٣ دخل المعهد في تجربة تقتصر على تدريس الصحافة في نطاق اجازة مستقلة بذاتها من دون اجبار الطلبة على مواصلة دروس تكميلية اخرى، ويتلقى الطلبة في نطاق اجازة الصحافة (البكالوريوس) دروسا في الثقافة العامة وفي اللغات وفي علوم الاخبار (التواصل) وفي الصحافة.

١٥٠ الف مطالع في الوسط الحضري

ويواصل المؤلفان تقديمهما لاهم مكونات الساحة الاعلامية، فيؤكدان على دور وكالة تونس افريقيا للانباء (رسمية) التي تاسست سنة ١٩٦١ فهي من ناحية تشغل اكبر نسبة من الصحفيين وتزود الصحافة المحلية بنسبة هامة مما تنشره. وتتزود وكالة تونس افريقيا للانباء بدورها من وكالة فرانس بريس اساسا فيما يخص الاخبار الدولية.

وتصدر بتونس كذلك خمس جرائد يومية من بينها ثلاث باللغة الفرنسية، وتسحب جريدة الصباح (خاصة) اكبر عدد من النسخ وتليها في الاهمية لابريس الجريدة الحكومية الناطقة بالفرنسية التي تسحب بين ٢٧، ٣٥ الف نسخة في اليوم.

وفي الحقيقة فان هذه الارقام تقريبية اذ ان المصدر الوحيد في هذا المجال هي المؤسسات نفسها نظرا لعدم وجود مؤسسة مستقلة مكلفة بالتحقق في النشر.

ويتحدث المؤلفان. استنادا الى دراسة قامت بها وزارة الاعلام عن مطالعة الصحف التونسية اجريت سنة ١٩٧٦ وشملت عينة من المواطنين القاطنين بوسط حضري ويتجاوز سنهم الخامسة عشرة.

تمثل في هذه الدراسة نسبة المواطنين الذين صرحوا بانهم طالعوا جريدة ما خلال الاسبوع الذي سبق التحقيق الذي اشتملت عليه الدراسة نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٩٪ من العينة. وهذه النسبة تمكننا من ان نقول ان حوالى ١٥٠ الف مواطن من بين اكثر من مليون ونصف (سكان في وسط حضري اكثر من ١٥ سنة)، يعتبرون من بين مطالعي الجرائد. وتاتي جريدة الصباح (يومية خاصة) من بين اكثر الجرائد مطالعة وتليها مباشرة لابريس الحكومية الناطقة بالفرنسية. وتتمركز المطالعة اساسا بالعاصمة وبالمدن الساحلية الهامة.

وفي الواقع يمكن ان نقول ان مثل هذا الرقم قولا يعطي صورة حقيقية عن واقع المطالعة في تونس سنة ١٩٧٦. ذلك ان الدراسة اقتصرت على كل من طالع الجريدة خلال الاسبوع الذي سبق التحقيق وهذا يعني ان هناك عددا من المواطنين يطالعون عادة الجرائد ولكنهم لاسباب مختلفة لم يطالعوا خلال الاسبوع الذي سبق التحقيق ولم يرد احصاؤهم في الدراسة المذكورة.

٨٨٠ عنوانا اجنبيا في السوق التونسية

ويمكن ان نلاحظ ايضا ان هذه المعطيات تعتبر نسبيا قيمة، اذ يمكن ان نقول انه في الجزء الثاني من السبعينات وفي بداية الثمانينات تحسنت حركة المطالعة ويعود ذلك اساسا لمعطيات ظرفية (احداث سياسية هامة عاشتها تونس) واخرى هيكلية تمثلت في بروز جرائد غير رسمية ذات محتوى نقدي.

ومن اسباب ضعف المطالعة ايضا مشاكل توزيع الصحف التي لا تصل العديد من القرى او تصلها مع تاخير مضر بالمبيعات، ويخصص المؤلفان عدة صفحات لهذا الموضوع ويدرسان بدقة عملية توزيع جرائد الحزب الاشتراكي الدستوري (الحزب الحاكم).

ويتميز المجتمع التونسي واساسا النخبة المثقفة بالمدن الكبرى بمطالعة الجرائد الاجنبية والعربية غير التونسية. وقد ساعدت هذه الظاهرة سياسة اعلامية متفتحة على الانتاج الصحفي العالمي متبعة منذ الستينات يصل العدد الجملي لعناوين الجرائد والمجلات الاجنبية التي تعرض في السوق التونسية حوالى ٨٨٠ عنوانا من بينها حوالى ١٧٠ عنوانا باللغة العربية وتغلب اللغة الفرنسية على العناوين الاجنبية.

يجب ان نلاحظ في هذا الصدد ان استهلاك هذه الصحف مثلما يقول اهل الاختصاص لا يقتصر على الجمهور التونسي، اذ ان تونس بلد سياحي يستقبل اكثر من مليون سائح سنويا من مختلف الجنسيات ولهذه الفئة من المستهلكين حاجياتها الاعلامية الخاصة التي يجب على الدولة ان توفرها وذلك في نطاق السياسة السياحية التي تعتبر دعامة من دعامات الاقتصاد التونسي.

ويذكر المؤلفان ان رقم مبيعات الصحف الاجنبية بلغ سنة ١٩٧٧ مليونا ومائة الف دينار تونسي. وهذا رقم هام نسبيا اذا ما قارناه مع الاوجه الاخرى لمعاملات القطاع الاعلامي. فنذكر مثلا ان رقم المعاملات في قطاع الطباعة في مختلف الانشطة المتعلقة بها (طباعة الجرائد، الاشهار، الوثائق الادارية..) بلغ خلال السنة نفسها استنادا الى وثيقة تعداد الانشطة الصناعية للمعهد القومي للاحصاء حوالى تسعة ملايين و ١٣١٤ الف دينار من بينها اقل من مليونين من الدنانير كرقم معاملات ناتج عن طباعة الجرائد والمجلات (الدينار التونسي يساوي حوالى ٥ ريالات سعودية).

التليفزيون اداة اعلامية حضرية

وخصصت الدراسة جزءا ثانيا لطرح مختلف القضايا المتعلقة بالتليفزيون في تونس ويذكر المؤلفان استنادا الى دراسة اقيمت سنة ١٩٧٠ من قبل وزارة الاعلام ان نسبة من يملكون اجهزة الراديو تتراوح من ٦٧٪ الى ٧٩٪ من سكان الوسط الحضري و من ١٥٪ الى ٥٥٪ في الوسط الريفي.

اما بالنسبة لجهاز التليفزيون تتراوح هذه النسبة من ٣٨٪ الى ٥٦٪ في الوسط الحضري (يسجل هذا الحد الاقصى بولاية تونس حيث توجد مدينة تونس العاصمة)، ومن ٢,٢٪ الى ١١٪ في الوسط الريفي.

ويمكن ان نلاحظ اجمالا ان الراديو جهاز منتشر بالمدينة والريف اما التليفزيون فما زال انتشاره محدودا في الريف ويعتبر في تونس اداة اعلامية حضرية والسبب الرئيسي في ذلك عدم وجود الكهرباء بالعديد من المناطق السكنية بالريف التونسي.

وفيما يخص محتوى البرامج التليفزيونية يذكر المؤلفان ان التليفزيون التونسي يبث حوالى ٤٢٪ من البرامج المنتجة في تونس و ٤٢ في المئة من البرامج الغربية واساسا المستوردة من فرنسا و ١٢٪ من البرامج العربية المستوردة اساسا من مصر ولبنان، ولا تصل البرامج العربية المستوردة من بلدان اخرى الا نسبة ضئيلة نذكر منها على سبيل المثال بالنسبة لسنة ١٩٧٦، ٠,٧٣ برامج سعودية، ٠,٢٣ من عمان، ٠,١٨ من العراق، ٠,٠٩ من الكويت، ٠,٠٣ من الجزائر.

ونلاحظ ان هذه النسب الضئيلة قد تكون قد تحسنت بصفة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة وخاصة بالنسبة لدول الخليج وذلك على اثر تطور الطاقة الانتاجية لهذه البلدان في ميدان التليفزيون.

ويبث التليفزيون التونسي يوميا حصة بالعربية تمثل حوالى ٦٠٪ من ساعات البث الجملية وحصة بالفرنسية تمثل ٤٠٪ من ساعات البث ـ وهذه الظاهرة التي تتمثل في ازدواجية لغة وسائل الاتصال لا ينفرد بها التليفزيون التونسية ولكن تشاركه فيها تليفزيونات دول المغرب العربي الكبير.

PRESSE RADIO ET TELEVISION EN TUNISIE

المطلوب ترجمة هذا الكتاب الى العربية

وبعد ان ركز المؤلفان على مد القارىء بمجموعة من المعطيات الاساسية حول مختلف اوجه النشاط في مجال الاعلام موظفين في هذا الكتاب ثمرة ابحاثهم في نطاق اطروحة الدكتوراه التي ناقشها كل منهما.

وعلى مجموعة من المقالات العلمية نشرت لهما في الدوريات المختصة سلطا نظرة نقدية على «التصورات والممارسات الاعلامية المشاكل والآفاق»، وهو عنوان الجزء الثالث من الكتاب».

فيلاحظ المؤلفان انه منذ منتصف السبعينات سجلت الصحافة التونسية تغييرات هامة كميا ونوعيا، اذ انطلقت ابتداء من تلك الفترة ممارسات جديدة مع بروز تجارب تحررية مكنت الصحافة من الدخول في تجربة ديموقراطية وضعت حدا للسيطرة المطلقة للاعلام الرسمي.

يلاحظ المؤلفان ان مثل هذه التجارب لم تات نتيجة تغييرات هيكلية جذرية ولكنه اتجاه شجعته الاوساط الرسمية التي انتهجت سياسة عملية متدرجة مكنت السلطة من جهة من المحافظة على السيطرة الفعلية للاجهزة الاعلامية الرسمية ومن جهة اخرى ادخلت ممارسات صحفية طريفة تمثلت في السماح لصحف معارضة او مستقلة بالبروز على الساحة الاعلامية.

وينتهي المؤلفان الى تحول اساسي في بلدان العالم الثالث للعمل جاهدة على تحقيق هدف ويتمثل في تغيير اجهزة الاعلام من وسائل تقتصر على توزيع الاخبار الى ادوات تواصل حقيقية.

يعتبر هذا التاليف حدثا في مجال الاعلام في تونس اذ هو ياتي مثريا لمكتبة تكاد تعد فيها الكتب على اصابع اليد.

ويجب ان نلاحظ ان ضآلة عدد الكتب المتخصصة في هذا المجال تتناقض في الواقع مع تواجد عدد مرتفع نسبيا من الدراسات الميدانية وغيرها التي قامت بها مؤسسات تعتني بالاعلام في تونس مثل معهد الصحافة وعلوم الاخبار ووزارة الاعلام بالتعاون مع معهد الاحصاء القومي. وكثيرا ما تبقى هذه الدراسات على مستوى محدود من النشر. ومن مميزات هذا الكتاب انه حاول ان ينثر الغبار على العديد من هذه الدراسات ويستخرج منها المعلومات العديدة والمتكاملة حتى اننا يمكن ان نقول ان كتاب «الصحافة المكتوبة والاذاعة والتليفزيون» هو في الحقيقة رصد دقيق وذلك لما وصل اليه التفكير الجماعي التونسي في مجال معرفة وسائل الاعلام التونسية.

ومثل هذا العمل لو تكرر على مستوى مختلف البلدان العربية يمكن ان يكون منطلقا لدراسات مقارنة لتجارب الاقطار العربية في مجال الاعلام حتى نصل في مرحلة ثانية الى استنتاج مجموعة من الملاحظات العامة تمثل زبدة التجربة العربية في مجال الاعلام وفي هذا النطاق لا يسعنا الا ان ندعو المؤلفين او كل جهة عربية يهمها الامر ان تتكفل بترجمة هذا الكتاب الى العربية ليتمكن الاعلاميون العرب بالمشرق العربي من الاطلاع على التجربة التونسية في هذا المجال.

د. المهدي الجندوبي

المستر رونالد جونز ـ مستمع الشكاوى في كنساس سيتي

لماذا لا يثق القراء في الصحف ؟!



احد الاساليب لمعرفة لماذا لا يثق القراء فيما تقوله الصحف هو تعيين شخص يكون واجبه سماع شكاوى القراء والعمل على دراستها والاستجابة لما تثبت فائدته منها. جريدتا (استار) و (تايمز) بمدينة كنساس سيتي اول من دخل في مثل هذه التجربة حيث عينتا (رونالد جونز) اكسيع). بدأ رونالد عمله بالاستماع الى حوالى عشرين شخصا في اليوم ٩٠٪ منهم يشتكون مما يقرءونه. من قناعته ان «القراء لا يثقون بنا ـ الصحف، والاذاعة، والتلفاز، المجلات، انهم لا يثقون باي منا).

وبعد تجربة قيمة استطاع (رونالد) ان يلخص شكاوى القراء في ثمان نقاط :

١ ـ عدم الدقة :

الاخطاء في الحقائق هي اكثر ما يحمل القراء على عدم الثقة بالصحف.

٢ ـ التكبر والعجرفة :

القراء لا يرون في المراسلين والمحررين اكثر من اناس يحاولون وضع انفسهم كطبقة متميزة.

٣ ـ عدم الانصاف :

القراء سريعون في التقاط الاحكام الجائرة.

٤ ـ الاستخفاف بخصوصيات الناس :

لم يجد رونالد جونز كثيرا من الاهتمام بخصوصية الارقام العامة ولكنه وجد ان القراء يرفضون اي نوع من التدخل في الشئون الخاصة بالافراد باعتبارها ملكا لهم لا يحق لغيرهم معرفتها او الاطلاع عليها.

٥ ـ ازدراء المناطق الريفية ـ الاقليم.

يرى القراء ان الصحف ووسائل الاعلام تركز كل اهتمامها على العواصم والمدن الكبرى وتهمل ما يدور في الاقاليم وبالتالي فهم يرون ان كل شيء ياتي اليهم جاهزا ويطلب منهم قبوله دون اي اهتمام بالرغبة الفطرية لدى كل البشر ان يروا انفسهم (وبلادهم) في وسائل الاعلام.

٦ ـ انعدام الشعور.

مع ان القضايا الحساسة كالعنصرية والجنس قد اصبحت اقل ورودا في وسائل الاعلام الا ان الصحافة بالذات (ما زالت بعيدة كل البعد من الجودة).

٧ ـ تمجيد الجريمة والمجرمين :

يعتقد القراء ان الاهتمام المبالغ فيه بالجرائم والمجرمين ومطاردة اخبارهم ـ لدرجة ان الصحف احيانا تضع جريمة بشعة في صدر صفحتها الاولى ـ هو اسلوب غير مباشر لتمجيد الجريمة والمجرمين.

٨ ـ رداءة الكتابة والتحرير.

"المجلة التونسية لعلوم الاتصال"

تونس ـ مكتب «الجزيرة»..

اصدر معهد الصحافة وعلوم الاخبار العدد الاول من «المجلة التونسية لعلوم الاتصال» وهي مجلة مختصة في البحث العلمي مديرها الدكتور منصف الشنوفي مدير معهد الصحافة وعلوم الاخبار ورئيس تحريرها رشاد سكيك استاذ بالمعهد وامين التحرير الاستاذ رضا مثناني وتتكون هيئة التحرير من الاساتذة: عبدالحميد البدوي والمهدي الجندوبي ومحمد حمدان وفتحي الهويدي، وجاء في افتتاحية العدد الاول بقلم المنصف الشنوفي..

الافتتاحية

ان اصدار معهد الصحافة وعلوم الاخبار لمجلة متخصصة في الدراسات الاعلامية ياتي تعبيرا عن وعي حاد بالاهمية التي يكتسبها البحث العلمي في مجال الاعلام.

بل ان هذا الوعي يعتمد مجموعة من المنطلقات اهمها:

١ ـ ان الواقع الاعلامي في تونس يتسم بخصوصية ليس ثمة بد من ان تستجلي مقوماتها.

٢ ـ ان تونس في انتمائها للوطن العربي تريد ان تساهم في النهضة العربية الشاملة ومن ملامح هذه النهضة تعدد مراكز البحث وظهور مجالات عديدة في مجالات شتى ولعل الاعلام ابرزها ـ بالقوة ـ كما يقول الفلاسفة.

٣ ـ ان تونس، وهي ضاربة في جذورها ثقافة افريقية اصيلة ـ تسعى الى ان تكسب اشعاعا يوفر لها اسباب الاخذ والعطاء اذ الثقافة الحق تبادل وتراشح قبل كل شيء ومن هذه المنطلقات. وضعنا تصورنا لمجلة اعلامية تونسية تصدر مرتين كل سنة ـ نريدها ان تكون اداة بحث وعلم في الوقت ذاته.

هي اداة بحث لانها تسعى الى ان تكون ركيزة توثيقية تعرف بما تقدمه اطارات المعهد من دراسات وابحاث. فبيداغوجيا نحن نعمل على ان نوجد ادوات عمل وان نرفع مفاهيم جديدة ترمي الى تمكين الطالب من المبادىء الاساسية لممارسة مهنة الصحافة. وعلميا نحن نعمل على ايجاد ارضية من شانها ان تفرز نظريات اعلامية تعبر عن واقعنا.

ولما كان العلم لا يعرف من الحدود الا ما يحدده الباحث لنفسه من اطار حتى يحصر موضوعه ليستبر اغواره فاملنا ان تكون هذه المجلة مفتوحة للاعلاميين حيثما وجدوا حتى تساهم في خدمة الاعلام. هذا الجديد الذي هو احوج ما يكون الى ترسيخ سننه.

وضم العدد دراسات حول اجراءات جديدة لدفع السينما التونسية ودراسة اخرى حول الاعلام الفلسطيني كما ضم العدد: بيبليوغرافيا عربية حول الدراسات الاعلامية وقائمة في رسائل ختم الدروس الجامعية في الصحافة وعلوم الاخبار المقدمة خلال السنة الدراسية ١٩٨٠/١٩٨١م. وصدرت المجلة باللغتين العربية والفرنسية وضم الجزء الفرنسي دراسة حول الصحافة المكتوبة والمراهقين التونسيين للاستاذة عليا سكيك.. ودراسة اخرى حول الجمهور والاذاعة والتلفزة التونسية ليوسف ابن رمضان ودراسات اخرى حول الاعلام الثقافي في المغرب ومهمة الخطاب النقدي في اليوميات التونسية.

أخبار

كتاب عن الموسيقى المغربية

صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت في سلسلة عالم المعرفة الشهرية كتاب (مدخل الى تاريخ الموسيقى المغربية) تاليف عبد العزيز العربي بن عبد الجليل مدير المعهد الموسيقي بمكناس في المملكة المغربية.

والكتاب عبارة عن استعراض للوقائع التاريخية للموسيقى المغربية من العصر البربري ومرورا بفترات الحوار القرطاجي والاحتلال الروماني والبيزنطي والفتح الاسلامي حتى عهد الحماية الفرنسية في مطلع القرن العشرين.

ويقع الكتاب في ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط وبهذا الكتاب يكون المجلس الوطني قد اصدر حتى الان ٦٥ كتابا.

السعودية ميدالية ذهبية

حصل جناح المملكة العربية السعودية في معرض الدار البيضاء الدولي الذي اختتم يوم الاحد الماضي على الميدالية الذهبية الاولى في المعرض الذي اشترك فيه ٢٧ دولة عربية واجنبية.

وقد قام وزير التجارة المغربي بتسليم مدير الجناح السعودي بالمعرض الميدالية التي تعبر عن احتلال المملكة العربية السعودية للمركز الاول في المعرض.

وقد ضم الجناح السعودي في المعرض عدة اركان منها الركن الديني الذي احتوى على ستار وباب الكعبة ونماذج من المصحف الشريف وصورة مكبرة عن الاماكن المقدسة واشتمل الركن الاقتصادي على نماذج من الصناعات الوطنية السعودية الحديثة وتضمن الركن الشعبي العديد من المسكوكات الذهبية والفضية القديمة والمشغولات الشعبية المحلية والادوات التراثية والازياء التي كانت تستخدم قديما في المجتمع السعودي.

كما احتوى الجناح على اركان عدة منها الركن الزراعي والسياحي والركن التعليمي.

تكريم فنان تونسي

كرمت الجمعية التونسية للتربية الموسيقية مؤخرا الاستاذ صالح المهدي وذلك لاحرازه دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الموسيقية من فرنسا بملاحظة مشرف جدا وهذا اول عربي يحرز هذه الشهادة.

وقد اقيم احتفال بهذه المناسبة تضمن معرضا ووثائقيا عن اعمال الدكتور صالح المهدي واداء معزوفات والحان من انتاجه قدمتها فرقة الاذاعة واساتذة المعهد اللخمي للموسيقى بصفاقس بالجمهورية التونسية.

والجدير بالذكر ان الاستاذ صالح المهدي قد لحن حتى الان قرابة ٦٠٠ لحن وساهم في ابراز الاغنية التونسية وتخرج على يديه العديد من اساتذة الموسيقى وله العديد من المشاركات والانشطة في المنظمات والمؤسسات الموسيقية والشعوبية العربية.

مشاريع جديدة لليونسكو

اقر مجلس ادارة الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة التابع لمنظمة اليونسكو عشرين مشروعا ثقافيا جديدا رصد لتنفيذها مبلغ ٣٤٣ الفا و٢٠٠ دولار.

وبذلك تبلغ قيمة الاموال التي انفقها الصندوق منذ انشائه في عام ١٩٧٧ على المشروعات الثقافية نحو مليونين و٢٣٩ الفا و٨٠٠ دولار.

ومن بين المشروعات الميدانية الجديدة التي سينفذها الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة احياء الذكرى المئوية لميلاد الاديب الشاعر اللبناني جبران خليل جبران وانتاج برنامج تلفزيوني حول كتاب الرواية العربية المعاصرة واعداد برامج التدريب الثقافي للشباب في ليبيريا وسيراليون اضافة الى اجراء بحوث حول علاقات التفاعل بين التنمية الثقافية والتنمية الاقتصادية في امريكا اللاتينية.

لوحة تباع بملايين الدولارات

بيعت لوحة لديجا تصور راقصة باليه شابة تجلس على مقعد في مزاد الليلة الماضية بمبلغ ٣,٧ مليون دولار وهو سعر قياسي لعمل انطباعي.

وكانت لوحة (لاتنت) التي رسمت عام ١٩٨٢ واحدة من سبعة اعمال لادجار ديجا حصلت على مامجموعه اكثر من ٧,٦ مليون دولار في سوذبي.

وكان السعر القياسي السابق للوحة انطباعية ٢,٢ مليون دولار دفعت عام ١٨٨١ للوحة ديجا التي رسم فيها مغنيه.

وبيعت لوحة اخرى لديجا او كافيه ـ كونسير لاشونسون دو شيان بمبلغ ٣,٤ مليون دولار الليلة الماضية.

وكانت اعمال ديجا بين ١٦ لوحة انطباعية بيعت بما مجموعه ١٦,٨ مليون دولار من قبل مؤسسة السيدة هوراس هافمير.

معرض فلسطيني

افتتح في جدة مساء الاربعاء الماضي معرض القدس لمنتوجات مصانع ابناء الشهداء الفلسطينيين.

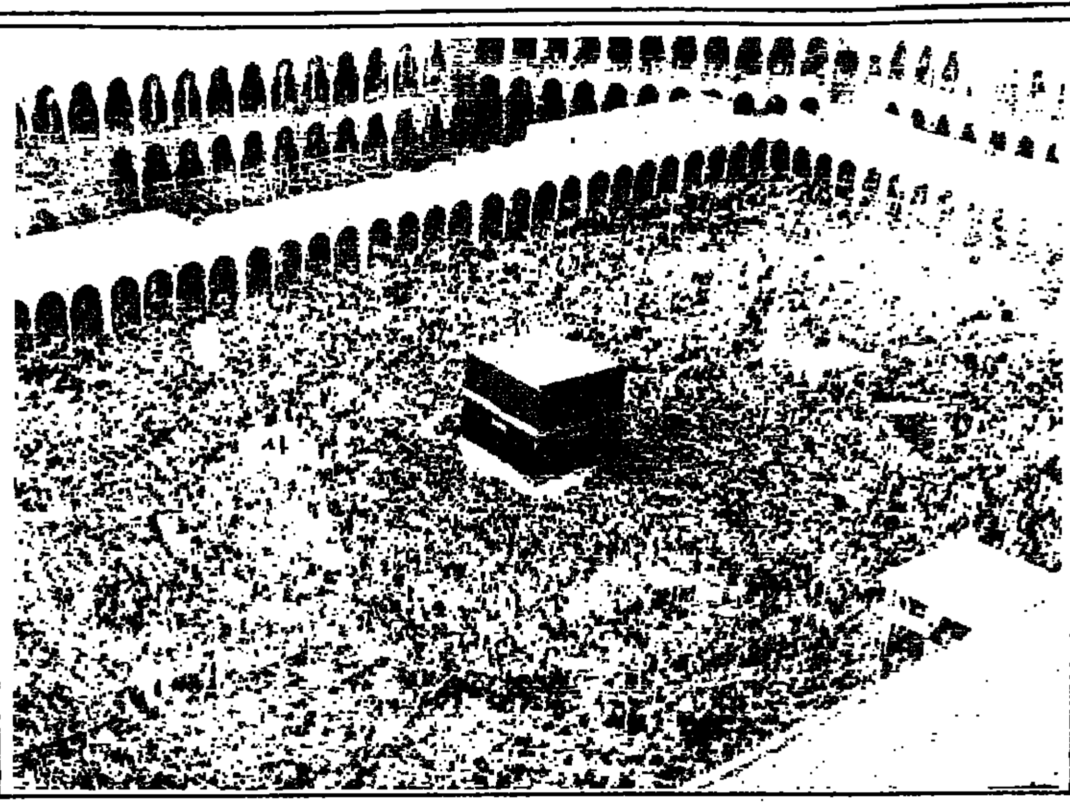
وقد حضر الافتتاح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة العربية السعودية رفيق النتشه وعدد من المسئولين وعدد من سفراء الدول الاسلامية والعربية في السعودية.

ويحتوي المعرض على عدد من المنتوجات اليدوية والازياء الشعبية وفي نهاية حفل الافتتاح القى ممثل منظمة التحرير محاضرة بمقر المنظمة بجدة تناولت تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في المنطقة واشاد في محاضرته بدور المملكة العربية السعودية في خدمة ودعم القضية الفلسطينية.

دراسات في الاعلام الاسلامي : الحلقة التاسعة

الإمكانات الإعلامية في موسم الحج

بقلم : د . محمد سيد محمد



يتعلم الطفل المسلم ان بناء دينه يرتكز على خمسة اعمدة هي : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . واقامة الصلاة . وايتاء الزكاة . وصوم رمضان . وحج بيت الله لمن استطاع اليه سبيلا . ولان الشهادة بالوحدانية ملازمة لحياة المسلم لذلك هي اشبه بتنفسه . ولان الصلاة خمس مرات على الاقل في كل يوم وليلة لذلك فهي اكثر من وجبات طعامه . ولان الصوم شهر في كل عام يختلف فيه نظام معاشه فيظل ثلاثين يوما يتذكره ويتعمق فيه . ولان الزكاة متنوعة وملاصقة لنمو الثروة لدى المسلم لذلك تجدها موضع تساؤله وحواره المستمر . يبقى الحج مرة في العمر كله وفي ايام معدودة من العام كله تبدا قبل الوقوف بعرفة بيوم وتستمر لثلاثة ايام بعد يوم عرفة . قبلها استعداد وما بعدها استكمال نقص او انتظار الرحيل . وفي مكان محدد لا يستبدل به مكان اخر . لذلك كانت معرفة المسلم العادي بالتفاصيل الخاصة بالحج قليلة وسطحية اذا قيست بمعرفته بالشهادة او الصلاة او الزكاة او الصوم .

ولكن المسلم عندما يبدا مناسك الحج تشغله كله وعندما يفرغ منها يكون قد الم بها الماما يجعلها محفورة في ذهنه تماما .

والحج حجان . بضعة ايام كل عام هجري ويسمى الحج الاكبر وله مناسك محدودة . ثم حج طوال الايام الاخرى في العام وعلى مدار الليل والنهار ويسمى العمرة او الحج الاصغر . واللغة السائدة تقصر كلمة الحج على الحج الاكبر الذي يعرف بوقفة عرفات وبعيد الاضحى ولا تستخدم للعمرة الا لفظ العمرة . وللحج عند فقهاء المسلمين قواعد . منها الحج مفردا ومنها القران الحج بالعمرة ومنها التمتع في الحج وهي مسائل فقهية ترتبط بطريقة ذبح الذبائح في الحج . او بموعد تغيير ملابس الاحرام بالملابس العادية . ولكن المناسك موحدة شديدة الترابط والاحكام . يبدا الحاج حجه بصورة من صور التجرد من الدنيا يرتدي ملابس الاحرام . وينخرط في سلسلة من المناسك تهز روحه وبدنه وعقله . ثم يعود وفق قواعد الفقه الى الحياة الطبيعية تدريجيا . فبعد رمي الجمرات وقص الشعر او حلاقته يستطيع ان يرتدي الملابس العادية بعد ارتدائه اياما متعاقبة لملابس الاحرام . لا يجوز له التمتع بزوجته . او يجوز لها التمتع بزوجها ثم بعد طواف الافاضة يصبح ذلك لهما جائزا .

اما العمرة فليس لها اياما متعاقبة وانما فيها ساعات متعاقبة . فاذا وصل المعتمر بملابس الاحرام الى مكة ثم توجه الى الكعبة فطاف حولها وسعى بين الصفا والمروة ثم قص شعره او حلقه يكون قد فرغ من كافة مناسك العمرة .

هذان الحجان يمثلان من الوجهة الاعلامية مؤتمرا سنويا جامعا . ولقاء مفتوحا مستمرا على مدار العام . ومن هنا كان الترابط بين الحج والعمرة في الامكانات الاعلامية لكل منهما

ولذا كان المسلمون اليوم لا يجيدون استثمار الامكانات الاعلامية في الحج فليس معنى ذلك خلو الحج من الامكانات الهائلة إعلاميا . إن ابسط القواعد في علوم الاعلام او الاجتماع او علم النفس تضع امامنا كنزا من الامكانات الاعلامية . فعلى سبيل المثال لو تاملنا امكانية التاثير نجد ان الحجاج عينة عقائدية ممتازة . ولو تاملنا الحالة الوجدانية لوجدنا حالة التهيؤ النفسي . ولو تاملنا التمثيل الفئوي والوطني لوجدنا تمثيلا دوليا للمسلمين ...

وهكذا لا نكاد نحصي الفرص الاعلامية التي يتيحها الحج . ولكن هذه الفرص مثل مصادر المياه ومثل النبات ومثل ما في باطن الارض من كنوز . تحتاج لكي تؤتي ثمارها ان يتدخل الانسان بعقله ليخطط وبعزمه وجهده لينفذ . ماذا لو خصص كل موسم حج في العقد الثاني من القرن الخامس عشر الهجري لمشكلة اسلامية مثل علم المراة وعلم الطفل وعلم المسنين وعلم المعوقين تلك التي تنظمها الامم المتحدة ؟ ماذا لو انشانا في مكة المكرمة مركزا دوليا للحضارة الاسلامية اضخم واعمق واكثر تقدما من مركز « بومبيدو » الثقافي في باريس . ماذا ؟ وماذا ؟ آلاف الافكار والاقتراحات التي يمكن ان يدلي بها المفكرون والباحثون المسلمون اذا وجد الجهاز الذي يجمع الافكار والاقتراحات ويطلبها وينميها ويسعى الى مناقشتها ثم تنفيذها .

تبقى كلمة جديرة بالانتباه اليها والتيقظ لها هي ان الحج لم يفرض للاعلام . وان المسلم في ايام الحج مشغول تماما بالمناسك وبالدعاء . وكل ما يمكن الاستفادة به في موسم الحج عقب تادية المناسك هو استثمار الامكانات المتاحة اعلاميا . ولقد خرجت رابطة العالم الاسلامي الى الوجود عقب موسم من مواسم الحج . ان مثل تلك الاعمال الاعلامية تدخل في باب المنافع التي نص القرآن عليها ضمن ما يشهده المسلمون من مزايا الحج . ان الاعلام ليس هدفا مباشرا للحج . ولكنه يدخل ضمن المنافع المتاحة من الحج .

وزراء الثقافة العرب يشيدون بعلاقات بلادهم بالمملكة

الجزائر - مراسل الجزيرة .

اكد الدكتور عبد المجيد مزيان وزير الثقافة الجزائري ورئيس مؤتمر وزراء الثقافة الرابع الذي انهى اعماله في مدينة الجزائر . اكد على رغبة بلاده العميقة في اقامة تواصل ثقافي دائم مع المملكة .

وقال في حديث خاص « الجزيرة » . ان بلاده ستقيم اسبوعا ثقافيا بالمملكة خلال شهر اكتوبر القادم . تقدم فيه الوان الثقافة والفنون الجزائرية حتى يتاح للاخوة في المملكة ان يكونوا فكرة عن الوضع الثقافي والفني في الجزائر .

واضاف ان بلاده تتطلع الى استمرار التعاون والتبادل الثقافي من خلال تبادل الوفود واقامة الاسابيع الثقافية والندوات الادبية حتى يتمكن الادباء والفنانون والكتاب في البلدين من الاطلاع على ثقافة كل منهما .

واوضح وزير الثقافة الجزائري ان كلا البلدين الشقيقين المملكة والجزائر ينهلان من ينابيع الفكر العربي الاسلامي .

اما الاستاذ عبد العزيز حسين رئيس المجلس الوطني للفنون والآداب ووزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء فقد اوضح ان سياسة بلاده الثقافية تنطلق اولا من ضرورة تعميق الوعي لاهمية التراث الحضاري للامة العربية وقال : « اننا نلتقي مع المملكة في هذا الاتجاه الذي يمكن الشخصية العربية والاسلامية من مواجهة الغزو الثقافي ايا كانت مصادره ويمكن هذه الشخصية ايضا من محاورة الثقافات الاخرى من موقع الثقة والاعتزاز .

□ استاذ . عبد العزيز حسين □

كما اكد وزير الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديموقراطية الاستاذ رشيد محمد ثابت ان بلاده تعمل على ايجاد تنسيق العديد من المجالات الثقافية مع المملكة للواقع التاريخي المشترك لابناء الامة والمنطقة العربية وفي اطار ما يحقق الخير والتقدم للانسان العربي .

وذكر الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الثقافة في البحرين ان المملكة والبحرين بلدان في بلد واحد اذا صح التعبير ... فنحن نعتبر المملكة الشقيق الاكبر وعلاقتنا الثقافية معها علاقة التاريخ الواحد والمصير المشترك .

واوضح وكيل وزارة التراث القومي في سلطنة عمان مال الله علي حبيب ان بلاده تسترشد من خطواتها وتطلعاتها الثقافية بالمملكة وتعتبر ما تحققه من دعم وما تبذله من جهد هو لبناء الشخصية الاسلامية بناء متينا وقادرا على مجابهة كل اشكال الانتلاف الثقافي . وتعتبر ذلك انجازا هاما ومسؤولية جسيمة .

واضاف ان المملكة وسلطنة عمان تتوجهان بكل الامكانيات الى تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة . ولا يمكن لهذا ان يتحقق بمعزل عن الامن الثقافي الذي هو موضوع مؤتمر وزراء الثقافة العرب الرابع .

□ الشيخ عيسى آل خليفة □

وتحدث وزير الثقافة المغربي عن علاقة بلاده بالمملكة على جميع المستويات مؤكدا ان هذه العلاقات هي في نمو مستمر وقال الدكتور سعيد بلبشير بان وزارته في الفترة القادمة ستقيم اسبوعا ثقافيا في ربوع المملكة ليكون تجسيدا للعلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين السعودي والمغربي .

واكد الوزير المغربي على اهمية تنشيط مظاهر التعاون الثقافي بين المملكة والمغرب وضرورة ان يتعمق هذا التعاون ويشمل جميع القطاعات الثقافية والفنية حتى يتمكن المواطنون من الاطلاع على الانماط الثقافية في البلدين . وحتى تكون مسيرة التعاون الثقافي قادرة على النمو والبقاء .

كما اشاد وزير الثقافة التونسي البشير بن سلامة بالعلاقات التي تربط بلاده بالمملكة وما تم تحقيقه على صعيد التعاون في كافة المجالات .

وقال اننا نبذل مع الاخوة المسؤولين الثقافيين في المملكة كل الجهود من اجل تعميق الاواصر والروابط الثقافية بين البلدين والتي ترتكز على اسس تاريخية وحضارية متكاملة .

كما اشاد رؤساء الهيئات والمؤسسات الثقافية المشاركة في المؤتمر بما توليه المملكة وما تقدمه من دعم لقضايا الفكر والثقافة في العالمين العربي والاسلامي

وقال الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان ما تقدمه المملكة في النطاق الفكري والثقافي يعتبر دليلا اكيدا على اهتمامها بتنشيط المؤسسات الثقافية . وما يتضمن ذلك من نشر للتراث العربي في العالمين العربي والاسلامي حتى في القارة الافريقية . وان من يدرك الاهمية الثقافية في هذا العصر يعرف الى اي حد وفي اي مستوى يجب ان نقيم الدعم الذي تقدمه المملكة انطلاقا من فهمها المسالة الثقافية التي تجد في الفكر العربي والتراث الحضاري الاسلامي اسسا ثابتة لهذه المسالة يجب المحافظة عليها وتقديمها الى الاجيال الجديدة حتى تتمكن هذه الاجيال من التصدي للهجمة الثقافية التي تمارسها قوى تتربص بالامة العربية وتحاول ان تطمس تاريخها ومعالمها .

وفي هذا المنطلق فان اي جهد يصب على تعميق ارتباط الشخصية العربية بتاريخها الواحد ومصيرها الواحد وثقافتها الواحدة انما هو في الحقيقة جهد على طريق تحقيق الوحدة العربية وبناء مزيد من التفاعل بين الشعوب التي تتطلع الى تحقيق ذاتها .

ميلاد الصحافة الإلكترونية

تلعب الصحافة دورا بارزا في انبثاق صناعة « الفيديوتكس » . والجدير بالذكر ان بعض المؤسسات الصحفية الكبيرة في الولايات المتحدة هي في واقع الامر . القوى المحركة لمثل هذا التطور . اما بشكل مستقل تماما . واما بالتعاون مع المؤسسات القومية الاخرى . وكل هذا من اجل صناعة من المتوقع ان تكلف ما بين تسعة بلايين وتسعة عشر بليونا من الدولارات حتى عام الف وتسعمائة وتسعين .

وحتى اليوم . فان هذه الصناعة الجديدة لا تزال في مرحلة التجارب بالولايات المتحدة . وان كانت تؤدي بالفعل خدمات حقيقية . من المتوقع ان تعم هذه الخدمات مع السنوات العشر القادمة .

وحتى عام الف وتسعمائة وتسعين . يقرر ان يدفع المشتركون الامريكيون ما بين خمسة عشر الى ثلاثين دولارا بصفة شهرية لقاء خدمات « الفيديوتكس » عن العملية الواحدة . ويصل المبلغ الى خمسة وسبعين دولارا عن مجموعة من العمليات . والتسلية . وخدمات الامن المنزلية .

ولعلنا نتساءل ما هي خدمات « الفيديوتكس » ؟ وما مصدرها ؟ والجواب بكل بساطة ان « الفيديوتكس » هو عبارة عن « جهاز متفاعل الكتروني ذي تكاليف بسيطة » . وهذا الجهاز يمكن المستفيد منه من الحصول على بيانات ومعلومات في شكل نصوص مع الرسومات بالالوان . حتى يتمكن من اداء عدد من الوظائف بكل سهولة ويسر وهو قابع في غرفة المعيشة ؟

هذا هو شطر السؤال الاول . اما شطره الثاني . والذي يتعلق بالمصدر او المنشا . فاننا نقول بان مصلحة البريد البريطانية هي اول من طورت هذه الصناعة من اواخر الستين وتسعمائة والف من التقويم الميلادي . وقد راى الرجل الانجليزي من هذا الاختراع وسيلة اخرى للاستفادة من الخطوط الهاتفية الموجودة في مكانها .

وطبقا للمشروع البريطاني للفيديوتكس . فان نظام الفيديو يستفيد من جهازين يوجدان عادة في منزل الفرد . اما الجهاز الاول فهو جهاز الهاتف . واما الجهاز الثاني فهو جهاز التلفاز المعدل . مع وجود لوحة مفاتيح . والذي يحدث انه يتم توصيل جهاز الهاتف بجهاز التلفاز المعدل . ثم ربطهما معا بعدة اجهزة كمبيوتر . وبهذا يتمكن اي شخص من ان يطلب . وهو في عقر داره . ما يربو على مائتي وعشرين الف صفحة من نظام بيانات الفيديوتكس من « بريستيل » ! ويصل عدد المشتركين من كافة انحاء العالم ما يزيد على سبعة عشر الف مشترك .

وفي المستقبل سيتم تسويق الخدمة « الفيديوتكسية » والتي تديرها الآن الاتصالات البريطانية - حتى تصل الى المستهلك . ويقدر ان بريطانيا قد انفقت على هذا الاختراع . منذ عام الف وتسعمائة وسبعين وحتى اليوم . حوالي مائة مليون دولار

وفي ظل نظام « الفيديوتكس » . تقوم الاتصالات البريطانية بمثابة مقدم الخدمة لا غير . ذلك ان مقدمي الخدمة هم الذين يقدمون المعلومات والبيانات . والتي تصل الآن الى ما يزيد على تسعمائة موضوع .

وتقوم المؤسسات المختلفة بدفع ما قيمته عشرة آلاف دولار سنويا وذلك للاتصالات البريطانية حتى تكون بمثابة مقدمي المعلومات . هذا فضلا عن عشرة دولارات اخرى سنويا عن كل صفحة او مادة معلومات . على ان يكون الحد الادنى هو مائة صفحة .

والجدير بالذكر ان مقدمي المعلومات يمكنهم ان يتركوا صفحاتهم لمقدمين آخرين (من الباطن) . من الذين قد يجدوا في انفسهم حاجة لبضعة صفحات قليلة يقدمون عليها الاعلانات او البيانات .

وفي بعض الحالات تتقاضى الشركات مقدمة المعلومات اجرا عن استغلال صفحاتها .. بينما تجد ان شركات اخرى من مقدمي المعلومات تعرض هذه المعلومات مجانا

اسلفنا القول بان الصدارة في هذا الاختراع كان لانجلترا ويأتي بعد انجلترا في هذا المضمار فرنسا . التي راحت . مع بلدان اخرى . تطور الفيديوتكس في عام الف وتسعمائة وسبعين .

وقد استغل الفرنسيون الفيديوتكس كحل من الحلول تغنيهم مشقة التكلفة التي يتكلفونها على طبع وتوزيع دليل الهاتف . ومن هنا . فقد [illegible] الفرنسيون [illegible] السنوات الخمس او الست الماضية . [illegible] ما يقرب من خمسين مليون من الدولارات . في تطوير الفيديوتكس حتى اصبح لديهم الآن بضعة الاف من اجهزة « التيرمينال » [illegible] في باريس .

واجهزة التيرمينال هي عبارة عن اجهزة تشبه التلفاز . وهي التي يتم عن طريقها طلب المعلومات او اضافة المعلومات وهي ايضا - اي اجهزة التيرمينال - تعتبر الوسيط بين الكمبيوتر وبين الانسان

وفي كندا . تطور الفيديوتكس من ابحاث رسومات الكمبيوتر . ونظام فيديوتكس « تيليدون » يقدم خدمات اعظم من تلك الخدمات التي قدمها فيديوتكس انجلترا او فيديوتكس فرنسا . حيث انفق الكنديون ما يقدر بثلاثين مليونا من الدولارات على تطوير الفيديوتكس في السنوات الثلاث او الاربع الماضية . وحتى الآن لا تزال خدمات الفيديوتكس لديهم تخدم المزارعين فحسب .

ولعلنا نتساءل . ما الفرق بين فيديوتكس كندا .. وفيديوتكس انجلترا وفرنسا . والجواب ان فيديوتكس كندا يعتمد على « بيانات الفا الهندسية » . بينما يعتمد فيديوتكس انجلترا وفرنسا على « بيانات الفا الفسيفسائية » . وعلى الرغم ان بيانات الفا الهندسية هي اكثر دقة وابداعا . الا انها تستغرق وقتا اطول حتى تظهر الصورة على الشاشة . ويدافع الكنديون عن انفسهم فيقولون ان المهم هو الصورة . وبخاصة في اغراض الدعاية والتسويق .

اما الالمان . والذين انفقوا اقل من ٢٠ مليونا من الدولارات في السنتين او الثلاث سنوات الماضية . فانهم قد طوروا نظاما جديدا يعرف باسم « بلدشيرمتكس » . وروعة الالمان في هذا المضمار هي انهم ساهموا في وظيفة « البوابة » . والتي بواسطتها يمكن الكمبيوتر الفيديوتكس ان يوصل المستخدم للجهاز بكمبيوتر شركة اخرى . وهذا الاختراع يعتبر على جانب عظيم من الاهمية بسبب الصفقات التجارية مثل « البنك المنزلي » ... وسيقوم البريطانيون بادخال هذا النظام (نظام البوابة في الفيديوتكس) الى جهازهم في وقت متاخر من هذا العام .

وآخر صيحة في رسومات الفيديوتكس هي صيحة التصوير الفوتوغرافي . وستشاهد امثلة هذه الصيحة مع صيف مؤتمر الفيديوتكس . وان كانت العقبة التي تشكل حجر عثرة في هذا الاختراع المتطور هي التكاليف الباهظة . والعامل الثاني الذي يعرقل من انتشاره على نطاق اوسع هو الوقت الذي تستغرقه الصورة لظهورها على الشاشة . ومع ذلك كله . فان فيديوتكس التصوير الفوتوغرافي له قيمة في اغراض اخرى مثل بيع العقارات او بيع منتجات « الموضة » .

اما المشكلة العامة التي تواجه انتشار الفيديوتكس فهي المشكلة القياسية . حيث ان مقاييس الفيديوتكس في بريطانيا وفرنسا غير متماثلة تماما .

ولكن حيث اصبح من الممكن انتشار الفيديوتكس في انحاء اوربا . فان هناك حاجة ملحة لتداخل الانظمة . ومن هنا . فان نحوا من ست وعشرين دولة قد بدات في الموافقة على قياس موحد يعرف باسم (س تي بي تي) . حيث يسمح للانظمة المختلفة بالتشغيل في اي مكان . ومن هنا فان المستخدم للفيديوتكس في بريطانيا . يمكن ان « يتقنطر » (اي يتصل) مع فيديوتكس فرنسا وهكذا !

وماذا عن الولايات المتحدة الامريكية ؟ الامر هنا يختلف عن البلدان الاخرى المطورة للفيديوتكس . حيث ان الحكومة الامريكية ليست مشتركة بذاتها مثل الاتصالات اللاسلكية والبرق والبريد والهاتف في البلدان الاخرى .

والقطاع الخاص في الولايات المتحدة هو الذي يقوم بهذا العبء . والجدير بالذكر ان الشركات الامريكية الخاصة قد انفقت حتى الآن ما يقرب من مائة مليون دولار على تطوير الفيديوتكس وذلك في السنوات العديدة الماضية .

وهناك ثمة اختلافات وفروق اخرى بين تطور الفيديوتكس في الولايات المتحدة . وبين تطوره في البلدان الاخرى . واول هذه الفروق هو تلفاز الكوابل . والمعروف ان تلفاز الكوابل هو اكثر تقدما في امريكا منه في اي بلد اخر .

وفيما يختص ببعض الجرائد بالولايات المتحدة . فان الكوابل تعتبر بابها الخفي الى الوسائل الجماهيرية الالكترونية الجديدة . وطبقا لما ذكرته شئون الاتصالات اللاسلكية . فان نحوا من تسع وستين جريدة امريكية قد استخدمت خدمات الفيديو عبر انظمة كوابلها المحلية ... وهذا العدد يعتبر ضعف العدد الذي كان في العام الماضي . ومعظم هذه الخدمات تنصب على الاخبار والاعلانات . واحيانا ما تشغل قناة بالكامل او اكثر من قناة واحدة .

ان معظم الجرائد اليومية . في الولايات المتحدة . بل وايضا المجلات الاسبوعية . تستفيد من الفيديوتكس . بل ان ثلثي الجرائد اليومية لها حوالي خمسين الف دورية . وكذا اكثر من ثلثي المجلات الاسبوعية لها حوالي عشرة الاف دورية .

لقد بدا تطور الوسائل الجماهيرية الالكترونية الجديدة . وبخاصة النشر الالكتروني . في الولايات المتحدة الامريكية . في السبعينات من هذا القرن .

ويعتبر عام ١٩٧٤ هو العام الحافز . حيث استطاعت مجموعتان مستقلتان ان تنتهجا خطواتها الاولى في هذه المنطقة . اما المجموعة الاولى فهي النيويورك تايمز . وقد بدات بنك معلوماتها . واما المجموعة الثانية فهي مجموعة « دو جونز » . وقد بدات المجموعتان . جنبا الى جنب مع « بانكر رامو » بوسائل المعلومات واسترداد المعلومات .

ولقد انفصلت الآن « دو جونز » عن « بانكر رامو » في عام ١٩٧٦ . لكي تقدم نظام المعلومات واسترداد المعلومات . وهو النظام الخاص بها . ويهدف هذا النظام خدمة طبقة عريضة من المشتغلين في التجارة وبتكاليف اقل . وقد انضم لهذه الشركة الآن نحو من اربعة واربعين الف مشترك . يدفعون ما قيمته ١٥ دولارا الى دولار واحد عن الدقيقة الواحدة . ويمكنهم توصيل المعلومات والبيانات على اجهزتهم الشخصية للكمبيوتر .

اما عن الكمبيوتر الخاص . فانه يمثل عاملا جديدا في صناعة الفيديوتكس .. وهو عامل يختلف اختلافا جوهريا من بلد لاخر . ولم تعد هناك حاجة . في الولايات المتحدة . تدعو المشتركين الى تعديل اجهزة تلفازهم كما هو الحال في معظم البلدان الاخرى .

لقد اصبح الكمبيوتر الشخصي بمثابة جهاز التيرمينال (وهو جهاز ادخال واخراج البيانات . وايضا هو حلقة الوصل بين الانسان وبين الكمبيوتر) . واصبح هناك عدد كبير من الامريكيين يستخدمون اجهزة التيرمينال المشار اليها في ادخال المعلومات وكذا في اخراجها ايضا . واصبح « لريدرز دايجست » اكثر من ثمانية عشر الف مشترك .

وخدمات الفيديوتكس تعتبر من العمليات المتشعبة . حيث تتعاون عوامل شتى معا . وهي بالضبط كما يصفها الدكتور « تيرنس مك جارتي » وهو نائب الرئيس للتطوير في كوابل الاتصالات اللاسلكية « بوارنر اميكس » .. يقول « انها (اي خدمات الفيديوتكس) تعتمد اولا على موردي المواد والخدمات وهي تتالف في هذه الحالة من المعلومات والاعلانات (وهذا هو ما يعرف باسم مقدمي المعلومات) وثانيا هناك المحصلون . وهم الذين يراجعون التكامل الشامل للخدمات . وثالثا هناك الموزعون الذين ياخذون المواد التي يتم تحصيلها . ويوزعونها على المستهلكين . ورابعا هناك وسائل التراسل . مثل الكوابل او الهواتف او الـ « ام دي اس » او « اس تي في » وخامسا هناك مقدمي اجهزة ادخال واخراج المعلومات (التيرمينال) وسادسا هناك المستهلكون .

وفي بعض الاحيان . وهذا ما يحدث غالبا . تقوم احدى المؤسسات بهذه العمليات جميعها .

واول من بدا خدمات الفيديوتكس التجارية الاولى . في الولايات المتحدة . هو « نظام معلومات بيلو » في « دالاس » في عام ١٩٨٠ .

وبعد ان تم بحث الوسائل الاعلامية الجماهيرية الالكترونية الجديدة . منذ عام ١٩٧٩ كان هناك امكانية تقديم الخدمة في خريف عام ١٩٨٠ . ولقد تمكنت شركة « سامونز للكوابل » . بالتعاون مع شركة « تكساس انسترومنتس » . والتي تقوم بتزويد المعلومات والبيانات للفيديوتكس ... تمكنت الشركتان من بناء نظام كوابل ذا اتجاهين في « بارك سيتيز » وكان في الامكان استخدام امكانيات « دو جونز » التي قدمت قاعدة البيانات للاخبار والمعلومات . والخاصة بها .. كما كان من الممكن ايضا استخدام امكانيات خدمات « بيلو » حيث تمت الخدمات باستخدام الاتجاهين وايضا عن طريق الخطوط الهاتفية مع بقية انحاء المنطقة .

ولقد فشل هذا المشروع . ومرد هذا الفشل انه لم تكن هناك اجهزة كافة لادخال واخراج البيانات ... ومع ذلك يقول « جين هولدين » وهو مدير شركة بيلو للابحاث المبرمجة ... يقول « اننا لم ناسف (على هذه الخسارة) ولقد تعلمنا الكثير والكثير . لكم سررنا بالتطور .. ولكن لا بد وان يكون هناك عائد من الدولارات .. ولو كان هناك دخل معقول . لكنا اكملنا المشروع » .

والدرس العظيم الذي تعلمته شركة « بيلو » . كما يقول « هولدين » نفسه هو ان « التسويق هو مفتاح كل شيء » .

وستستمر شركة بيلو في تطوير المعلومات والبيانات . كما ستستمر في تخطيط القواعد الاخرى للبيانات على مستوى كبير من التحويل . بينما تدير « دالاس مورننج نيوز » قناة كوابل في نظام آخر .

ويحث المستر هولدين محرري الصحف وكذا الناشرين ان يبدءوا من الآن في تدريب موظفين على الصحافة الالكترونية . ويوصي بشدة على عدم تطوير وحدات المعلومات بدون ان يكون هناك عمالة فنية للمساعدة في ذلك .

وبالنسبة لشركة « دو جونز » فان مشروع « بارك سيتيز » كان اول المشروعات المتعددة . وكان مرد هذا الى حد كبير هو اقتصاد التراسل المتوقع من روابط اتصالات الاقمار الصناعية الخاصة بشركة « دو جونز » . وايضا بسبب السرعة الفائقة والامكانيات العظيمة لشبكة الكوابل المحلية . وتقوم شركة دوجونز بتوزيع المعلومات المدخلة والمخرجة بتكاليف اقل للمشترك .

ولقد بدات شركة « دو جونز » خدماتها هذا الشتاء في « كليرووتر » بـ « فلوريدا » وعما قريب . ستقدم خدماتها للمشتركين في « فورت وورث » بـ « تكساس » وايضا لـ « فورت لي » و« بيرجن كاونتي » في « نيو جيرسي » و« برينسيتون » .

وفي كل حالة من هذه الحالات . تقوم شركة « دو جونز » بالعمل مع جريدة محلية لتحقيق احتياجاتها المحلية من المعلومات . وطبقا لما يذكره مدير تطوير الاعمال . المستر « سكيب جروسمان » فانه يقول « اننا نقدم العون بقدر ما يمكننا » . حتى نساعد الجرائد المحلية من الاشتراك والمشاركة في المعلومات التي لدينا . وايضا في خبراتنا التي اكتسبناها .

اننا نشجعهم على تطوير خدماتهم الخاصة بهم . « ليتقنطروا » (اي للدخول معنا) في خدمات الكوابل ذات الاتجاهين التي نمتلكها ... وايضا للوقوف بمفردها كخدمة تعتمد على اجهزة الهاتف .

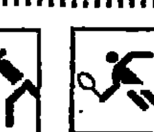
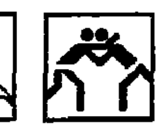
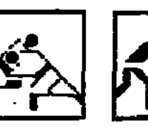
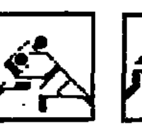
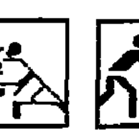
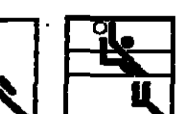
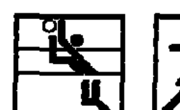
وبمقتضى ذلك . قامت شركة « دو جونز » بتكوين شراكة اولا مع نظام الكوابل المحلية . وبعد ذلك مع الجرائد المحلية ... وان يكون التمويل مشتركا بحسب الاتفاق بينها .

واذا لم يكن للصحيفة سابق خبرة في الصحافة الالكترونية . فان شركة « دو جونز » تقدم العون والمساعدة في اقامة قاعدة البيانات . وتشجع الصحيفة على تقديم خدمتها للمنطقة المحيطة بها عن طريق الهاتف ايضا

ويقدر المستر « جروسمان » بان اية جريدة محلية يمكنها ان تقوم بذلك بحوالي مائة الف الى مائة وخمسين الفا من الدولارات .

وقد بدات شركة « نايت ريدر » في اكتشاف الوسائل الاعلامية الجماهيرية الالكترونية الجديدة من عام الف وتسعمائة وستة وسبعين .

ويقدر ان يبدا مشروع هذه الشركة التجاري في منطقة ميامي مع بداية العام المقبل . وسيصل عدد المشتركين الى خمسة الاف مشترك . يدفعون ما قيمته من عشرة الى خمسة عشر دولارا في الشهر للخدمات الاعلامية والاعلانية وايضا للصفقات والمعاملات التجارية . وقد تكلفت الشركة نحوا من ثمانية عشر مليونا من الدولارات لتحقيق ما وصلت اليه . هذا بخلاف الشركة المتضامنة (ايه تي اند تي) والتي تكلفت هي الاخرى نحوا من عشرين مليونا من الدولارات في تطوير الفيديوتكس .



عبدالله بن سعد للصفحة:

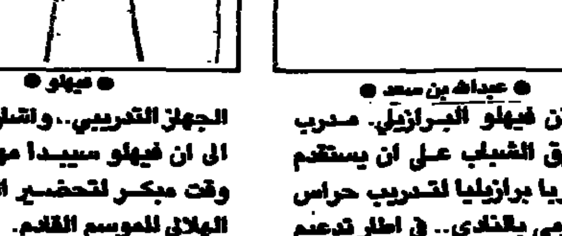
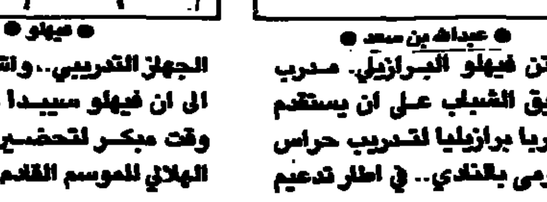
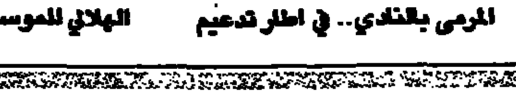
سياسة هلالية لدعم الالعاب المختلفة

مدرب برازيلي لحراس المرمى للعمل مع فهلو

يعتزم نادي الهلال هذا العام الشروع مبكرا في اعداد فرق النادي للالعاب المختلفة.. وفي هذا الصدد ذكر للصفحة سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال انه يجري حاليا وضع سياسة متكاملة للنهوض بمستوى الالعاب المختلفة بالنادي وذلك بتوفير دعم اكبر لها.. لتتمكن من المنافسة بالشكل اللائق واوضح سموه..ان الاهتمام بها في هذا الوقت المبكر سيعطينا الفرصة لان ندخل المنافسة باعداد افضل..

اما فيما يتعلق بفريق كرة القدم فقد ذكر سموه بان النادي سيسند مهام تدريبه الى السيد اوتن فيهلو البرازيلي. مدرب فريق الشباب على ان يستقدم مدربا برازيليا لتدريب حراس المرمى بالنادي.. في اطار تدعيم الجهاز التدريبي.. واشار سموه الى ان فيهلو سيبدا مهامه في وقت مبكر لتحضير الفريق الهلالي للموسم القادم.


● عبدالله بن سعد ●




● فيهلو ●

مشيدا بخطواته ومقدما دعما ماديا له عبر الجزيرة:

الصالح يقترح اجراء تعديل على شعار نادي الرياض

تلقى «القسم الرياضي» شيكا بمبلغ ● الاف ريال تبرعا لنادي الرياض من مشجع النادي الكبير الشيخ عبدالمحسن الصالح والد حارس فريق الرياض لكرة القدم سابقا محمد الصالح والذي شارك في مباراة الكاس النهائية عام ١٣٩٨هـ امام النادي الاهلي.

وصاحب «الشيك» رسالة مؤثرة عبر فيها مرسلها «الصالح» عن اعتزازه بمجلس ادارة نادي الرياض الحالي على الخطوات الايجابية والملموسة التي شهدها الرياض هذه الفترة وهي مؤشر يلوح بمستقبل زاهر لمدرسة الوسطى..

واذ ننشر تلك الرسالة فهو من منطلق الدور البناء للصحافة الرياضية النزيهة و «المنصفة» للجميع والتي ليست وقفا على احد و «الرياض» النادي رمز «العاصمة» يستحق منا الوقوف الى جواره ومؤازرته.. وكل ما نرجوه ان يبادر محبو «الرياض» وبالذات من «المشجعين المهاجرين» بالعودة لناديهم ودعمه ماديا ومعنويا..

وفيما يلي نص الرسالة التي بعثها الشيخ عبدالمحسن الصالح الى مجلس ادارة نادي الرياض..

الاخوان الاعزاء رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الرياض.
المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
وبعد:

يسعدني بصفتي احد مشجعي - الرياض - وبعد ان تشرفت بحضور حفل نادينا الرائع بمناسبة الخطوة الجبارة التي خطوتموها واعددتم لها بكل نجاح في محاولة لم شمل جماهير نادينا الحائرة والتي عانت سنين عجافا اقضت مضاجعهم واوهنت عزائمهم واهانت كرامتهم - اقول يسعدني ان اتقدم لكل فرد منكم لاطبع قبلة المحبة والعرفان والاعتزاز على جبينه تعبيرا عما خالج روحي من غبطة غامرة اثارت نفسي وسفحت دموع فرحي واعتزازي بابنائنا الاحياء الذين ابوا ان يروا ناديهم تتقاذفه رياح الضياع فتكاتفوا بشبابهم وجهدهم كيما يحيلوا حزن منتسبيه الى فرح والهم الى امل ويأسهم الى ثقة بالمستقبل المشرق باذن الله.

راجيا ان تتقبلوا مني تبرعا متواضعا ضمن شيك باسم رئيس النادي عن طريق القسم الرياضي بالجزيرة.

وبالمناسبة فان لدي اقتراحا اضعه امامكم لتروا رايكم فيه وهو وان كان لا يمثل اهمية كبيرة الا ان تاثيره النفسي ملموس بشكل واضح جدا هذا الاقتراح هو اعادة النظر في لون الشعار الذي تلعب به فرق النادي وهو بالطبع لا يعني تغيير شعارنا الاحمر والاسود ابدا انما ومن واقع المشاهدة فان اللون الاحمر القاتم جدا مع الشورت الاسود زيادة على كون اغلب اللاعبين من ذوي البشرة السمراء او اللون الحنطي النجدي الغامق يعكس صورة قاتمة للمشاهد يشعر بها مشجع النادي المخلص فضلا عن المشجع البعيد الذي تصدمه هذه القتامة الشديدة في الشعار لذلك فانني ارى - والراي لكم - ان يكون شعارنا احمر فاتحا بخط اسود او بكتابة رقم اسود مع شورت ابيض بخطين احمر واسود بلون مانشيستر يونايتد مثلا بحيث ترتاح النفس لرؤيته ولا يحدث ردة فعل قاتمة في نفس المشاهد.. وهذا التعديل في الوقت الذي يبقي على شعارنا الاحمر والاسود كشعار لا يجوز تغييره مطلقا الا انه يعمل على تحسين نوعيته ويضفي عليه جمالا وجاذبية.

لوددت هذا الاقتراح الثانوي ثقة مني بان الامور الهامة الاخرى تحتل المساحة الاكبر في ذهن كل فرد منكم.

وختاما ارجو ان تتقبلوا اخلص عبارات التقدير والاعجاب والدعم لكل جهد تبذلونه من واقع اخلاصهم وولائهم وتجردهم ووفائهم لنادينا ولشعارنا الحبيب.. ومني للقسم الرياضي بالجزيرة عظيم الشكر والامتنان على دورها المشرف والايجابي تجاه نادي الرياض.

اخوكم
عبدالمحسن الصالح

● فريق الرياض لكرة القدم ●

«بعد ان غيرت ادارة الروضة رايها»

ميمي شعبان ينفي مسؤوليته عن هبوط الروضة

●الاحساء/ عبدالله الملحم

حزم السيد ميمي شعبان مدرب الروضة لكرة القدم حقائبه وغادر الاحساء عصر امس متوجها الى بلاده مصر بتاشيرة خروج بدون عودة. وقد كانت ادارة نادي الروضة وحتى بعد هبوط الفريق الى مصاف اندية الدرجة الاولى متمسكة بالمدرب المذكور الا ان ادارة النادي رجعت عن رايها وقررت الغاء عقد المدرب ميمي اسوة بالفرق الاخرى التي لم تحقق النتائج المرجوة خلال الدوري وقد كان للصفحة لقاء مفيد مع السيد ميمي شعبان اكد فيه ان هبوط الروضة الى مصاف الدرجة الاولى ليست مسؤوليته فالفريق عندما استلم مهمة تدريبه كان يشكو من البديل اضافة الى انه لم يصل الا قبل الدوري بعدة ايام ولهذا فلم تكن لديه الفرصة المناسبة لابراز وجوه جديدة نظرا لضيق الوقت.

وابدى مدرب الروضة اعجابه بقوة الدوري السعودي لكرة القدم واكد ان ذلك سينعكس على مستوى الكرة السعودية التي ينتظرها مستقبل باهر نظرا للدعم المعنوي والمادي من قبل المسؤولين عن الرياضة وعلى راسهم سمو الرئيس العام الامير فيصل بن فهد وسمو الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد السعودي.

واعرب في ختام حديثه عن شكره الجزيل لادارة الروضة ولاعبيه ومشجعيه وتمنى ان يصعد الفريق الاول الى الدوري الممتاز في الموسم القادم.

الصقر والجزيرة اليوم

يتقابل فريقا الصقر والجزيرة اليوم الجمعة ضمن الدورة التنشيطية السودانية بالرياض على ملعب اسمنت اليمامة بطريق الخرج.

وتقام المباراة النهائية يوم الجمعة القادم تحت رعاية السفير السوداني بالمملكة.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن خالد راشد سعد الهايف مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٤٦١٢ وتاريخ ١٣٩٦/٨/١٤هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تعلن مؤسسة صالح احمد عبيد للمقاولات عن فقدان استمارة سيارة وانيت جالنت رقم اللوحة ٤١٣٧٩٨١ موديل ٨٣ اللون ابيض صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● تعلن ادارة مزارع فقيه للدواجن بالرياض عن فقد استمارة السيارة رقم ٢٨٣٣٩٠ يرجى ممن يجدها الاتصال على تلفون رقم ٣٥٤٧٧٤ وله الشكر.

منصور بن سعود ومشروع العمر أهلاوي

تتوالى زيارات صاحب السمو الملكي الامير منصور بن سعود نائب رئيس نادي النصر لمدينة جدة هذه الايام ورغم خصوصية زيارات سموه الا ان الصحفيين تسللوا اخيرا الى اهدافها حيث يمضي سموه اجازة نهاية كل اسبوع لاتخاذ ترتيبات مشروع العمر.. بخطوبته من كريمة صاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد رئيس شرف النادي الاهلي بجدة.. هذا وسيحتفل سموه بزفافه خلال اجازة الربيع القادمة.. تهانينا لابي سعود وخطيبته سلفا.

مؤيد الحداد يطلب اللعب في أحد الاندية السعودية



● مؤيد الحداد ●

اعلن مؤيد الحداد لاعب فريق خيطان والمنتخب الكويتي لكرة القدم في اكثر من مناسبة عن رغبته الصادقة بالانتقال للمملكة واللعب ضمن احد انديتها بدءا من الموسم القادم.

الخبر شاع بشكل مذهل في الوسط الرياضي الكويتي.. واعاره البعض اهمية كبرى وخصوصا من قبل مسؤولي المنتخب الكويتي والذين لا يؤيدون «مؤيد» على قراره هذا..

وكحل نهائي لمشكلة «الحداد» فانه تجري حاليا محادثات جادة لنقله من نادي خيطان احد الاندية «المغمورة» للعب ضمن احد الفرق الكبيرة كالعربي والقادسية والهدف - بالطبع - ابقاؤه ضمن الخارطة الكويتية.

وحتى الآن والامور تسير على هذا المنوال.. ولم تتضح الرؤية بعد..

ومن جهة اخرى فان احد اندية المملكة والذي سبق له مفاوضة الحداد بدأ في اجراء اتصالاته من جديد باللاعب والموضوع الآن بدأ ياخذ طريقا مسدودا بعد تدخل المسؤولين في الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

بعد ان ارتقى سلم الشهرة بسرعة:

كار بيجياني هل يفلس في بورصة المدربين..

ارتفعت اسهم المدرب البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني في بورصة مدربي كرة القدم البرازيلية بمجرد ان تلقى بعض العروض من دول خليجية للعمل مدربا فيها.. لكن كاربيجياني قد يفلس في النهاية.. اذا ما استمر يتعامل مع العروض التي يتلقاها بروح المبالغة في قيمتها المادية..

وهذا الامر الذي جعله يخسر اغلاها منصبا.. عندما بالغ في عرض موافقته على طلب الاتحاد الكويتي لكرة القدم ليوليه مهام الفريق الوطني الكويتي فقد دفعه طمعه الى عرض مبلغ خيالي جعل الكويتيين يصرفون النظر عنه الى غير رجعة.. والشيء ذاته حدث مع فرق سعودية دعته لتدريب فرقها من قبل الامر الذي جعل التفكير في العرض عليه مسالة غير واردة لدى الاندية السعودية التي تبحث في الملفات البرازيلية عن مدربين قادرين بمبالغ مناسبة..

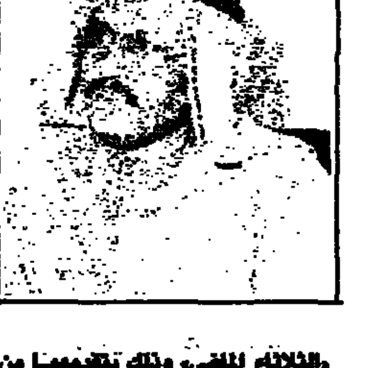
ولقد كان لتجربة نادي النصر السابقة في التفاوض معه وكذلك نادي الهلال انعكاس على بقية الاندية وقد ذكر سمو الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب ان ناديه لم يفكر في الاتصال بكاربيجياني لهذا السبب..

ويبدو ان كاربيجياني الذي كان مرشحا يوما ما لتدريب منتخب البرازيل والذي حاز على لقب افضل مدرب بالبرازيل قبل عام.. ينتظر ضربة الحظ التي تنقله الى عالم المال.. بعد ان حاز على قدر كبير من الشهرة..

● خالد بن سعد بن فهد ●

اليوم اختتام بطولة البولنج:-

* هل يحافظ الامريكي على الصدارة ام يخطفها منه اللاعب السعودي..؟!




.على شرف الاستاذ عبدالله العذل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد تقام عصر اليوم في مركز البولنج بالعليا - نهائيات بطولة البولنج الصيفية والتي بدات يوم الاحد الماضي.

هذا وتقام اليوم الثلاثة اشواط الختامية ليكون المجموع تسعة اشواط اساس البطولة.

ومن المتوقع ان تكون المنافسة هذا اليوم حامية بين العشرة الاوائل والذين وصلوا بعد مجموع ستة اشواط وهم:

١ - بيل شوير - امريكي الجنسية - مجموع ١٢٥١ نقطة.
٢ - نينو كارلا - ايطالي الجنسية بمجموع ١١٧٥ نقطة.
٣ - عبدالعزيز الشايقي - سعودي الجنسية بمجموع ١١٤٣ نقطة.
٤ - سبيز تريزو - فليبيني - بمجموع ١١٣٤ نقطة.
٥ - ميل يمرد - فليبيني بمجموع ١١٣١ نقطة.
٦ - ويرين هايد - امريكي - بمجموع ١١٢٤ نقطة.
٧ ابراهيم الجريفاني - سعودي - بمجموع ١٠٧٨ نقطة.
٨ - لو يوون - امريكي - بمجموع ١٠٧٧ نقطة.
٩ - ريك يامين - امريكي - بمجموع ١٠٦٣ نقطة.
١٠ - ريني دي لون - فليبيني - بمجموع ١٠٥٠ نقطة.

هذا وقد حقق كل من الشايقي والجريفاني تقدما في الليلة الثانية «الثلاثاء الماضي» وذلك بتقدمهما من المركز السابع حيث كان الشايقي وتقدم الى الثالث والجريفاني من التاسع - الى السابع..

ولا تزال الفرصة عصر اليوم متاحة لهما وللجميع حيث ستكون اشواط اليوم بمشاركة اللاعبين الثمانين.

وتجدر الاشارة الى ان اعلى اشواط سجلت كانت في الليلة الاولى «الاحد» سجل «٢٥٨» نقطة في شوط واحد من قبل بيل شوير وفي الليلة الثانية «الثلاثاء - «٢٦٨» نقطة من قبل الفليبيني ميل يمرو -

هذا وتجدر الاشارة الى ان جوائز المراكز الثلاثة الاولى هي:-

الاول - جهاز فيديو + تلفزيون ملون + ١٠ افلام.

الثاني - تذكرة سفر - لباريس او الفلبين.

الثالث - ساعة يد ذهبية.

اضافة الى عدة جوائز اخرى.

١٨ رمضان.. قادسية الكويت تشهد معركة ساخنة لخوض الانتخابات القادمة

في الثامن عشر من شهر رمضان القادم يشهد نادي القادسية الكويتي معركة ساخنة للانتخابات لاختيار مجلس الادارة الجديد... ومما يذكر ان الشيخ فهد الاحمد (فهد القادسية) والذي قدم لاستقالته من ادارة اتحاد كرة القدم قد تقدم بترشيحه لعضوية مجلس القادسية بناء على رغبة ملحة من جمهور النادي..

... وقد وصف البعض ندوة فهد الاحمد (الجماهيرية يوم السبت الماضي بالنادي العربي بانها حركة (دعائية) لفهد الاحمد لكسب اصوات محبي القادسية مبكرا قبل فتح باب (التصويت)..

... هذا ويعلق المتابعون للدورة القادمة للقادسية.. بان الحركة الرياضية بالكويت ستشهد ولاول مرة صيفا رياضيا ساخنا بترشيح فهد الاحمد نفسه لمجلس الادارة..

□ فهد الاحمد □

في حفل فني كبير..

الاتحاد يكرم أبطاله


□ فريق الكرة الطائرة الاتحادي □

جده/ مكتب الجزيرة.

في حفل فني ساهر كرمت ادارة نادي الاتحاد بجده مساء امس الاول ابطال المملكة في كرة الطائرة.
السلة.
تنس الطاولة.
السباحة.
الفنون التشكيلية.

هذا وقد القى رئيس مجلس الادارة الاستاذ ابراهيم افندي في كلمته التي القاها في بداية الحفل على المجهودات التي بذلها اللاعبون حتى استطاعوا تحقيق المراكز الاول على مستوى اندية المملكة خلال الموسم الرياضي ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ. وقال اننا نتطلع باذن الله الى تحقيق بطولات اكثر في الموسم القادم.

كما القى عبد الله شعيب رئيس رابطة مشجعي النادي كلمة في هذه المناسبة.

هذا وقد شارك في الحفل الفني الذي استمر حتى ساعة متاخرة من الليل الفنانون عمر كدرس، فوزي محسون، عبادي الجوهر، فرقة الفنون الشعبية التي اختتمت الحفل.

هذا وقد قام رئيس واعضاء مجلس الادارة بتكريم ابطال المملكة حيث قدمت لهم المكافآت التشجيعية والميداليات التذكارية.

كما قدم المهندس حسين لنجاوي نائب رئيس النادي والمشرف على فرق كرة القدم كاس بطولة الدوري المشترك لكرة القدم للموسم الرياضي ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ. للاعب عيسى حمدان هذا كما اهدى الاستاذ زاهد ابراهيم قدسي عضو الاتحاد السعودي للكرة الطائرة درعا تذكاريا لرئيس نادي الاتحاد بمناسبة تحقيق فريق الكرة الطائرة كاس البطولة.

المبدأ.. والمصلحة

بقلم: عبدالفتاح العدوي

يختلف الناس في فهم العلاقة بين المبدأ والمصلحة.. فهناك تفسير يقول ان هذه العلاقة تقوم على التناقض، بمعنى ان المبدا نقيض المصلحة.

وعند هؤلاء انه لامعنى لأن يقول قائل انني صاحب مبدأ، مالم يكن معنى هذا القول انه لايعبأ بمصلحته، وانه على استعداد للتضحية بها في سبيل اعلاء مبدئه، او الذود عنه.

وعند البعض الآخر ان المصلحة لاتناقض المبدأ، وأن العلاقة بينهما تقوم على مايشبه التكافل بين البشر. والمبدأ وفقا لهذا التفسير، متضمن في المصلحة بمثل ما أن المصلحة محتواة فيه. ولايمكن ان يكون هناك مبدأ مناقض للمصلحة، والقول بهذا يعني تماما القول بأن المباديء مدمرة للمصالح، وهو قول غير معقول لأنه يضع المباديء في تصادم مع الحياة ذاتها...

وهكذا نجد ان العلاقة بين المبدا والمصلحة غير مستقرة في وجهات النظر المختلفة. فالمبدأ نابع من المصلحة من وجهة نظر، وهو متصادم معها في وجهة نظر اخرى.

فأي وجهتي النظر اصح....؟

= ماهــو المبــدأ؟ =

ويتعين علينا ان نعرف المبدأ، وان نعرف المصلحة، كمنطلق لاغنى عنه لاكتشاف ماهية هذه المسألة.

فما هو المبدأ؟؟

. سؤال لم يخطر لأحد على بال، ربما، ومن ثم فلا توجد له اجابة، او اجابات، جاهزة.

وقد نحاول، فنقول مثلا، ان المبدأ صياغة معينة لقيمة بذاتها.. وهذا تعريف لاغناء فيه. اذا ماهي «الصياغة» وماهي «القيمة».. وكيف نعطي الخصوصية للاثنين معا، فتكون الصياغة صياغة معينة، وتكون القيمة قيمة بذاتها...؟؟ فالقيمة قد تكون قيمة «عملية» وبهذا فان «المصلحة» تكمن فيها، وتكون بعض نسيجها. فاذا قلت ان «الحق» قيمة فان هذه القيمة تبقى معزولة مالم تجد من هو على استعداد لاتخاذ موقف لصالحها، أي للدفاع عنها.

وقد نخلص من ذلك الى ان القيمة قيمتان في الحقيقة: قيمة معزولة وقيمة مطبقة. فالقيمة «المعزولة» فكرة مجردة ليس لها اثر في المواقف العملية او السلوك. فالذي يقول «انني اعشق الجمال ثم يدوس على اول زهرة تصادفه بقدمه يعيش في افضل التفسيرات، قيمة معزولة او مجردة او منفصلة عن الواقع وعلى الارجح فان سلوكه يطعن في «قيمته» ليس من حيث تأثيرها فقط بل وايضا من حيث وجودها الفعلي. فانت حين تراه يدوس الزهر الجميل بقدمه تقول على الفور: الارجح ان هذا الشخص لايعشق قيمة الجمال ولو في معناها المجرد والا لكان سلوكه تجاهها افضل. وانما هناك احتمال ضئيل بان يكون عاشقا للجمال كقيمة معزولة ولكن سلوكه حيال الجمال سيء، وسوء السلوك هذا قد يرد الى اسباب تربوية أو بيئية او نفسية لاعلاقة لها بكراهة الجمال في حد ذاته..

واما القيمة «المطبقة» فهي القيمة التي توجد في عالم المثال وفي عالم الواقع على حد سواء. فاذا وقف الواعظ لينهي الناس عن الكذب وقول الزور والفحشاء والمنكر وكان هو نفسه غير كذاب او مزور او فعال للفحشاء والمنكر، فها هنا نجد القيمة مثالا وواقعا، اي فكرا وعملا.

واذا سألتك: اي القيمتين تفضل؟ فأغلب الظن انك تفضل القيمة العملية او المطبقة. فما حاجتك، او حاجة الناس، الى قيم كالاحلام تهيم على افق لايطال؟؟ وماحاجتك، او حاجة الناس، الى رجال يتغنون بالقيم، وينشدون على مزاميرها، فاذا جد الجد ذابوا من حولك كما تذوب فقاعات الصابون، او حبب الخمر، والتووا على مصالحهم لايلوون بشيء على ماكانوا منذ لحظات يتغنون به؟؟

فاذا كنت تفضل القيمة «العملية» او «المطبقة» فانت، اذن، ممن يقولون بأن افضل حالات «المبدأ» ان يكون معليا لمصلحة، او مزكيا لها...

وقد تعترض على هذه النتيجة، وتقول ان المنطق الذي قاد اليها خادع لأن المبدأ لابد ان يكون مفترقا، وعلى نحو ما، عن المصلحة..

حينئذ فاننا نعود لنسأل. ماهو المبدأ اذن؟

قد تقول ان المبدأ «موقف» كأن يقول قائل. ان حرية الانسان اسمى قيمة، او انها يجب ان تكون مكفولة.

وفي تقرير هذا المبدأ سوف تجد نفسك في مواجهة حالتين. فاما ان تلتقي بمجرد تقرير المبدأ او على الاصح ترديده، معطيا بذلك له مايسمى بخدمة الشفة، اي بترويجه عن طريق ترديده، او الاشادة به.

واما الحالة الثانية فهو ان تكون مستعدا للمقاومة، والدخول الى السجن، اذا ماتعرضت حريتك او حرية اي انسان آخر للانتهاك من قبل فرد غاشم، او سلطة مستبدة، او مستعمر طامع..

وهنا اعود بك الى نفس النتيجة السابقة وهي ان المبدأ اما ان يكون قيمة معزولة، او قيمة مطبقة. وان القيمة العملية افضل بكثير من القيمة المعزولة.

وقد يقول قائل ان الترويج للمبدأ، في حد ذاته، نافع... وهذه حالة ثالثة تقع بين الحالتين السابقتين نعني حالة «القيمة المعزولة» وحالة «القيمة المطبقة» فاذا لم تستطع ان تطبق ماتؤمن به، كأن تسجن او تموت في سبيل حرية الانسان، فانت تستطيع ان تنشر هذا «المبدأ» وتجعله قضية اجتماعية وانسانية عامة يحتشد لها الناس جميعا، ويدافعون عنها..

وهكذا تثبت «خدمة الشفة» - كما يقولون - انها مفيدة بالنسبة للمباديء، لأن المبدأ يحتاج اول مايحتاج الى الانتشار وفي انتشاره بعض ضمانات تطبيقه. اي ان خدمة الشفة هذه ويعني بها الترويج للمبدأ عمل اساسي لمن يؤمن بالمبدأ. وفضلا عن ذلك فهي المرحلة بين بين، اي بين الايمان المجرد والفعل المنجز من حيث ان احتشاد الراي العام حول المبدأ هو احد دعامات تنفيذه.

على اننا لو قلنا ان «المبدأ» يمر بمراحل ثلاث هي: الايمان والدعوة والتنفيذ فلابد ان نضيف ان آخر مرحلة وهي التنفيذ هي الذروة التي لابد ان تتصاعد اليها المرحلتان السابقتان. والا فان المبدأ يبقى مثلوما ان لم يكن من حيث اكتمال الكينونة والوجود فمن حيث الفاعلية والأثر..

ففي مثل الزهرة السابق فان الشخص الذي يدعى حبه لقيمة الجمال ثم يدوس الزهرة واحد من اثنين.. فاما انه يقول مالايؤمن به، ويدعى مالاحقيقة له في نفسه، وفي هذه الحالة فان سلوكه حيال الزهرة يدعوك الى الظن بان المبدأ الذي يزعمه غير مكتمل النضج في ضميره ووجدانه، واما ان يؤمن فعلا بقيمة الجمال ولكنه، لاسباب اخرى، لايحسن التصرف تجاه هذه القيمة، كما يحب ثم يسيء معاملة حبيبه.

ومن هنا اهمية المرحلة الاخيرة وهي التنفيذ لأن الذي يدعو الى شيء ثم لايطبقه لايكون منافقا فحسب بل يفتح المجال للظن بانه لايؤمن اصلا بما يدعو اليه، وان الامر لديه ليس مجرد عجز عن التطبيق عند هذه النقطة نجد انفسنا مواجهين بسؤال عن العلاقة بين «المبدأ» و«الانتهازية».

= الانتهـــازية =

حين نقول ان المبدأ يمر بثلاث مراحل هي: الايمان والدعوة والتنفيذ، وان التنفيذ هي الذروة التي بغيرها يبقى المبدأ منقوصا في اثمن ذخائره، فلابد ان نضيف الى ذلك شيئا اخر. وهذا الشيء هو ان المرحلة الوسطى، اي مرحلة الدعوة الى المبدأ، بالذات تشهد حالة غريبة قافزة لم تمر بمرحلة الايمان ولا هي تمضي الى مرحلة التطبيق، وهذه هي حالة الانتهازيين الذين يتقاطرون زرافات ووحدانا في ساحة الدعوة الى مباديء لايؤمنون بها اصلا، ولانية لديهم على الالتزام بها عملا، وانما همهم ادعاء هذه المباديء ادعاء لايمس الضمير ولايؤثر في فعل بهدف اقتناص مغانم شخصية لهم بخداع الجماهير او الاشخاص المفردين.

فمثلا اذا وقف مرشح في الانتخابات ليخطب في جماهير شعبه انه ضد الاعتداء على حريات الناس او املاكهم، ثم ماكان منه، بعد ان تم انتخابه على اساس مبادئه المعلنة، الا ان صادر الحريات والملكيات الخاصة جميعا، فان مثل هذا المرشح انتهازي منافق استغل المباديء التي يعشقها الناس لكي يصل الى موقع للسلطة يستطيع منه ان يدمر هذه المباديء نفسها حين يجد ان هذه الحريات نفسها تعمل ضد مصلحته هو والمتمثله في الحكم المطلق.

واذا وقفت مع تاجر لتشتري شيئا ودفعت له ثمن الصنف الاجود ورجوته الا يغشك، فردد على مسامعك الحديث الشريف «منا غشنا فليس منا» نافيا بذلك عزمه على الغش، ثم اكتشفت بعد ذلك انه امعن في غشك، فان مثل هذا الشخص منافق تماما استخدم المبدأ او الاعلان او القسم المغلوظ به ليخدعك ويفعل عكس مضمونه تماما انتهازا لمصلحة فان مثل هذا التاجر انتهازي يعلن مالا يؤمن به وماعقد العزم على تنفيذ عكسه.

في هاتين الحالتين فان المرشح والتاجر، كليهما، يقفز قفزا الى المرحلة الثانية دون ان يمر بالمرحلة الاولى، ودون ان يجول في ذهنه المضي الى المرحلة الثالثة، فهو كالنبت المنقطع الجذور بالارض، وبالتالي فلا يرجى منه ثمر

بل ان الاصح ان نقول ان هذا الانتهازي او ذاك لايمر حتى بالمرحلة الثانية، ولايقفز اليها قفزا، لانه، في الحقيقة لايدعو الى المبدأ لحشد الناس حوله كضمان لتنفيذه كما هي حالة الدعوة الصحيحة، وانما هو يدعيه ادعاء ويزعمه زعما لغرض مؤقت جدا وهو الغش، او التدليس، او التلبيس، او الانتهازية على اطلاق التعبير.

ويمكن القول ان «الانتهازية» هي الحالة المناقضة للمبدأ، والمتجافية معها تماما

فالانتهازي لايناقض المبدأ فحسب، بل هو يستغله ابشع استغلال لتحقيق غنم حرام، اي للوصول الى شيء يتناقض مع جوهر المبدأ الذي يدعيه.

وخطر الانتهازية انها تفسد علينا مبادئنا لا من حيث انها تعرقل تنفيذها، او تنفذ ماهو عكس جواهرها، وانما ايضا من حيث انها تعمل على التشكيك في المباديء، واسقاط قيمتها العملية في اعين من آمنوا بها، او من كانوا مهيئين للايمان بها والعمل وفقا لمضامينها..

ولابد، هنا، ان نتوقف لنسأل: ماهي العلاقة اذن بين «الانتهازية» و«المصلحة»؟

فاذا اجبنا على هذا السؤال جاز لنا ان نقول اننا قد اوشكنا على تحديد العلاقة بين المبدأ والمصلحة.

= ماهي المصـــلحـة؟؟ =

هنا يبرز امامنا تقسيم مشهور وهو: المصلحة المشروعة والمصلحة غير المشروعة.

ولكن. *ماهي المصلحة المشروعة؟؟*

قد نقول انها هي المصلحة التي يحددها القانون. او التي تتم برضى الاطراف المعنية ووفقا للقانون ايضا. فهناك تراض لايوافق القانون مثل الرشوة. فقابض الرشوة ودافعها متراضيان عليها اما لأنهما يعملان على تحقيق شيء غير مشروع او غير قانوني، او لأن دافع الرشوة يستعجل عملا يمكن الا ينجز، وفقا للقانون الا بعد ايام او شهور..

وهنا تصادفنا مشكلة في تعريف المصلحة المشروعة. فهل المصلحة المشروعة تفترض، لتحقيق شرعيتها ان تكون هي في ذاتها متفقة مع القانون، بصرف النظر عن السبيل اليها. كالراشي الذي يتعجل انجاز عمل مشروع مع ان الرشوة بذاتها جريمة يعاقب عليها القانون. ام هي المصلحة المشروعة بشرط ان يكون السبيل اليها مشروعا، ومتفقا مع القوانين ايضا..؟؟

لو اننا اسقطنا شرعية الوسيلة فاننا بذلك نجافي الاخلاق ونجعل الغاية مبررة لوسيلتها، وهو امر يرجع بنا الى «الانتهازية» المناقضة بصراحة للمبدأ...

واذا فلكي تكون المصلحة مشروعة لابد ان تكون كذلك غاية اذ كيف نقيم المصلحة المشروعة او المبدأ؟؟ وهل يكون ذلك بالقياس الى الفرد، او الجماعة، او البشرية بأسرها...؟؟

ثمة حالات واضحة تتناقض فيها المباديء والمصالح المشروعة على هذه المستويات الثلاثة. فماهو في مصلحة الفرد قد لايكون في مصلحة المجتمع، وماهو في مصلحة الاثنين معا قد لايكون منسجما مع مصلحة الانسانية ككل...

فالتاجر الذي يرفع السعر في سوق حرة ليس فيها قانون يحرم رفع الاسعار يستفيد شخصيا ولكنه يضر المجتمع فهذه مصلحة مشروعة تناقض مصلحة اخرى مشروعة.

والبلد الذي ينتج القمح، او اي سلعة استراتيجية اخرى، ويخزنه رافضا بيعه باسعار السوق للبلاد المحتاجة اليه يحقق لنفسه مصلحة مشروعة لانه لايوجد قانون يفرض عليه ان يبيع انتاجه فورا. ولكنها مصلحة متناقضة مع مصلحة البشرية التي يتألف معظمها من دول فقيره ان لم تحصل على القمح باسعار في طاقتها تضورت جوعا وماتت..

وهكذا تصادفنا مشكلة في تقويم المبدأ، او المصلحة المشروعة، بفرض اننا نتفق أن المبدأ والمصلحة المشروعة لايتناقضان في ذاتهما..

والحقيقة انهما، اي المبدأ والمصلحة المشروعة، يتناقضان ايضا وفي بعض الحالات الملحوظة.

فلنفرض، مثلا ان هناك دولتين بينهما مصالح كثيرة، وحيوية، متبادلة، وان احدى هاتين الدولتين قامت بالعدوان على دولة ثالثة عدوانا غاشما لاريب في مناقضته للشرعية والقوانين والاخلاق في هذه الحالة فان الدولة ذات المصالح الجمة مع الدولة المعتدية تجد نفسها امام موقفين او ثلاثة مواقف فاما ان تقف موقفا سلبيا لاتؤيد العدوان ولاتعارضه حفاظا على مصالحها، وفي هذه الحالة فانها تتخلى عن المبدأ، وهو الدفاع عن الحق، في سبيل مصالح مشروعة. واما ان تؤيد العدوان بشكل سافر او خفي احتفاظا بالموقف المحقق لاستمرار مصالحها مع الدولة المعتدية، وهذا موقف ضد الحق بشكل واضح. واما ان تتخلى عن مصالحها وتؤيد الحق، اي ان تقف بصراحة ضد العدوان وضد مصالحها في نفس الوقت.

في هذه المواقف الثلاثة لانجد موقفا واحدا تتفق فيه المصلحة مع المبدأ اتفاقا عمليا. والحالة الوحيدة التي يحدث فيها هذا الاتفاق حالة غير محتملة وهي ان تتخلى الدولة عن مصالحها مع الدولة المعتدية وتقف بصراحة مع الدولة المعتدى عليها. وهي غالبا لاتفعل ذلك الا اذا كانت لها مصلحة ما في مقاومة العدوان تطلعا الى مصالح في مكان ما تفوق مصالحها مع الدولة المعتدية.

ولذلك يقال، دائما، ان السياسة لاتقوم على المبدأ وانما على المصلحة. فأفضل حالات السياسة هي تلك التي يتفق فيها المبدأ مع المصلحة فاذا وقع الخلف او التناقض، بينهما فان السياسة غالبا ماتختار المصلحة، بل دائما ماتفعل ذلك.

وهذه مأساة للعالم الذي تحكمه السياسة في كل مجال من مجالات نشاطه، لأنه اذا كانت المصلحة حتى في صورتها المشروعة، تتناقض مع المبدأ في بعض الاحيان، فان النتيجة التي نحصل عليها هي ان المصلحة تمس وهي صاحبة اليد العليا بالنسبة للمبدأ. وقصارى مايمكن ان يحدث، في هذه الحالات ان تعمد السياسة الى تبرير المصالح التي تتوخاها عن طريق ادعاء المباديء او تزييفها، او افراغها من مضمونها او تفسيرها بطريقة لاتتفق مع جواهرها لكي تتفق هي بذاتها مع المصالح المطلوبة.

وقد يمكن القول، كخلاصة لهذه المناقشة، ان المصالح بالنسبة للافراد والجماعات والدول، مقدمة على المباديء وانها، اي المصالح تجهد جهدها لتبرير نفسها عن طريق ادعاء المباديء او تزييفها.

واقصى مانستطيعه من حسن ظن وتفاؤل هو ان نقول ان المصلحة في حالاتها المشروعة، هي نفسها مبدأ. فلا يوجد ذلك الانسان الذي يخدم المبدأ باخلاص اذا تناقض مع مصلحته، وهو في غير حالة التناقض هذه على استعداد لأن يلتزم بما شئت من مباديء لماركب في الانسان عامة من حب المثال والقيمة النبيلة.

ولئن يكن هذا حكما عاما فانه ككل حكم عام، له شواذ، ومن قبيل هذا الشذوذ عن القاعدة المطردة هؤلاء الآحاد المعدودون الذين يضحون ليس فقط لمصالحهم الخاصة، وانما بحياتهم ايضا، من اجل مايؤمنون به مثل، كمن يتطوع ليموت دفاعا عن وطنه، او كمن يقبل السجن عقابا على مقاومة حاكم ظالم.

ونضيف في النهاية، ان ماتحظى به الانسانية من تقدم في معراج المثل يرجع برمته الى تضحية هؤلاء الاحاد المعدودين..



أمير منطقة الحدود الشمالية



شكر وتقدير

وزير التجارة

بمناسبة صدور قرار معالي وزير التجارة د. سليمان السليم المتضمن انشاء غرفة تجارية صناعية بمدينة عرعر.. يسر أعضاء مجلس ادارة الغرفة بأن يتقدموا بالشكر الجزيل لصاحب السمو أمير منطقة الحدود الشمالية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد لجهوده المبذولة في انشاء هذه الغرفة كما يخصوا بالشكر معالي وزير التجارة د. سليمان السليم لاصداره هذا القرار الذي جاء ملبيا لرغبة تجار ومؤسسات المنطقة لتتساوى مع بقية مدن المملكة. وبالختام نبتهل الى الله العلي القدير أن يحفظ جلالة الملك المفدى وولي عهده الأمين وحكومتنا الرشيدة.

كما يسر مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بعرعر أن يزف البشرى للمواطنين بمنطقة الحدود الشمالية بأن الغرفة سوف تمارس عملها اعتباراً من يوم غد السبت ١٤٠٣/٨/٩ في المبنى الكائن بحي الخالدية بشارع الملك سعود بالقرب من مكتب الخطوط السعودية.. تلفون ـ عرعر ـ ٠٤/٦٦٢٦٥٤٤ ـ تلكس ٥٦٢٠٥٨.. وشكرا.

مجلس ادارة الغرفة
التجارية الصناعية بعرعر

إعـلان

تعلن مؤسسة ظافر مبارك الدوسري التجارية عن رغبتها في بيع معدات كرين عدد ٦ وونشات وونش مرسيدس وونش جيمس وواحد شيول وواحد رصاص وحديد مخلفات سكس.. فمن له رغبة في الشراء عليه المراجعة: شارع الثلاثين في النسيم ـ المسمى شارع تويوتا ـ وتوجد لوحة على الكراج ـ او تلفون ٤٤٨٦٦٥٩ والحراج يوم الخميس ١٤٠٣/٨/٢١هـ.

إعلان

● يعلن ديوان المظالم عن رغبته في استئجار دار بمدينة ابها لتكون مقرا لفرعه بالمنطقة الجنوبية على ان تكون بموقع مناسب وقريبة من الدوائر الحكومية وان لا تقل غرفها عن ست عشرة غرفة بمقاسات مناسبة وعلى ان تتوفر بها جميع المرافق ويكون بها حوش واسع. فعلى كل من يوجد لديه دار تنطبق عليها المواصفات المذكورة التقدم بطلبه الى رئيس فرع الديوان بابها بواسطة المحكمة الشرعية بابها موضحا به جميع المواصفات والاجرة السنوية وذلك داخل ظرف مختوم وآخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين الموافق ١٤٠٣/٨/٢٥هـ وبالله التوفيق.

●الدوادمي/ يعلن عبد الرحمن سليمان علي السيف عن فقد استمارة سيارة داتسن بكب م٨٣ رقم ٤١٣٠٨٢٤ باسم عبد الرحمن عبد العزيز العبد اللطيف صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او مرور الدوادمي وله الشكر.

●الدوادمي/ تعلن المحكمة الشرعية بالدوادمي انه انهى اليها جرابنت عامر الرخيص المغيري ان من الجاري في ملكها او تحت تصرفها كامل حوشها والآيل اليها بالاحياء عام ٨٦هـ الواقعة في محلة المقلرة بالدوادمي المحدودة بالحدود الآتية: جنوبا حوش جزا بن سفر المغيري بطول ٢٦,٠٠م وشمالا ارض بيضاء بطول ٢٥,٨٠م وشرقا ارض بيضاء بطول ٣١,٤٠م وغربا ارض بيضاء بطول ٢٩,٠٠م ومجموع مساحته ٧٨٢,١٨م٢ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● يعلن منير محمد موفق بن طالب عن فقد سجل تجاري رقم ٤٠٠٣٦ صادر من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى وزارة التجارة او الاتصال على ت ٤٧٨٨٤١٦ وشكرا.

● يعلن حسان محمد موفق طالب عن فقد اقامته رقم ٤٦٤٤٦ تاريخ ١٤٠٢/١/١١هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض ت ٤٧٨٨٤١٦ وشكرا.

● الدوادمي/ تعلن المحكمة الشرعية بالدوادمي انه انهت اليها منيرة بنت داود الرويس ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل حوشها الآئل اليها ارض بالهبة من زوجها عارض بن فيض والآيلة الى زوجها بالشراء من مرزوق بن ناصر الفرز والآيلة الى مرزوق بالهبة من امير مصدة الواقعة في محله مصده بالدوادمي المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع بطول ٢٣,١٠م وشمالا ارض بيضا بطول ٢٣,٣٠م وشرقا حوش شارع فياض الرويس بطول ٢٥,٦٠م وغربا ارض بيضا بطول ٢٥,٦٠م ومجموع المساحة (٥٩٣,٩٢م٢) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● تعلن المحكمة الشرعية بالبديع بالافلاج انه انهى اليها ناصر بن محمد ناصر الدوسري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الواقعة في محلة بلدة مرلوان المسماة مليحان الآيلة اليه بالارث المحدودة بالحدود الاتية ـ جنوبا بيت ناصر بن حسين بطول ثمانية وستون مترا ٦٨م وشمالا ملك الفراشين المسمى الجرداني بطول ٦٨م وشرقا شارع المدرسة بطول ٣٠م وغربا ملك الفراشين المسمى الجرداني بطول ٣٠م وطلب اعطائه حجة استحكام فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق.

● ثادق ـ تعلن المحكمة الشرعية بثادق والمحمل انه انهى اليها حمد بن عبد الرحمن المطوع الماجد قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الواقعة في محلة الرميلة بثادق المحدود بالحدود الاتية. ـ جنوبا شارع بطول ٣٨,٤٠م وشمالا قلة حمد بن عبد الله الهملان وبيت عبدالله المزيعل بطول ٣٨,٤٠م وشرقا شارع بطول ٢٤,٦٠م وغربا بيت حمد بن عبدالله الشمال وبيت عبدالله العتيبي بطول ٢٥,٣٠م البالغة مساحتها تسعمائة وسبعة وخمسون مترا وستة وثمانون سنتمترا (٩٥٧,٨٦م٢) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق.

● ثادق ـ تعلن المحكمة الشرعية بثادق والمحمل انه انهى اليها حمد بن عبد الرحمن الماجد بالوكالة عن سليمان واخيه عبدالله ابناء ناصر بن عبد الكريم الماجد قائلا ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل الحوش الواقع في بلد ثادق حي الرميلة المحدود بالحدود الاتية ـ جنوبا ارض ابراهيم بن عبدالله بن زيد وشركاه بطول ١٥,٣٠م وشمالا بيت سعود بن عبدالله الجديعي بطول ١٦,٧٠م وشرقا بيت حمد بن عبدالله الجديعي بطول ١٢م وغربا شارع بطول ١٢م ـ والبالغة مساحته مائة وواحد وتسعون مترا واربعون سنتمترا ١٩١,٤٠م٢ ـ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق.

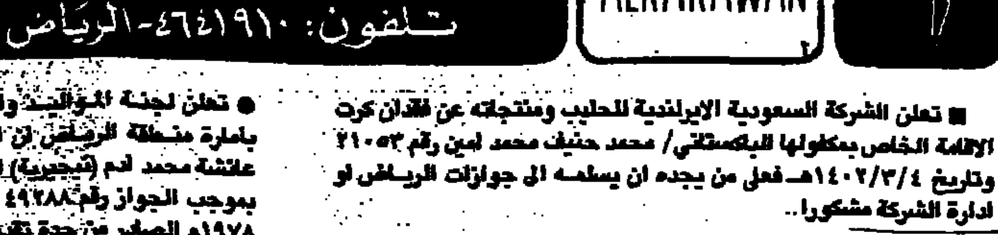
● ثادق ـ تعلن المحكمة الشرعية بثادق والمحمل انه انهى اليها المدعو حسن عثمان العبد بالاصالة وبالوكالة قائلا ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل البيت الواقع في بلد ثادق في حي العقدة المحدود بالحدود الاتية.. جنوبا بيت محمد بن سعد وتمام الحد بيت محمد بن عمر وملك ابراهيم البخيت بطول ٢٤,٢٠م وشمالا بيت العبود وتمام الحد سوق الملك المسمى قلها بطول ٢٧,٥٠م وشرقا سكة بطول ١١م وغربا الملك المسمى قلها والبالغة مساحته مئتان واثنين وعشرين مترا وستة وسبعين سنتمترا ٢٢٢,٧٦م٢ ـ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق.

● ثادق ـ تعلن المحكمة الشرعية بثادق والمحمل انه انهى اليها عبد العزيز بن حمد الجديعي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في بلد ثادق حلة الرميلة المحدود بالحدود الاتية جنوبا شارع بطول ١٥,٣٠م وشمالا بيت القاسم بطول ١٧,٣٠م وشرقا شارع بطول ١٩,٣٠م وغربا شارع بطول ١٨,٤٥م ـ والبالغة مساحته مئتان وتسعة وثمانون مترا وثمانون سنتمترا (٢٨٩,٨٠م٢) ـ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق.

● ثادق ـ تعلن المحكمة الشرعية بثادق والمحمل انه انهى اليها حمد بن عبد الرحمن المطوع الماجد اصالة ووكالة قائلا ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل البيت الواقع في بلد ثادق بالسفالة الغربية المحدود بالحدود الاتية جنوبا بيت المنهين حمد واخوانه بطول ١٠,٢٠م وشمالا بيت المنهين الدارج عليهم بالشراء من عبدالعزيز عثمان الزومان بطول ١٠م وشرقا سكة المسجد بطول ١٠م وغربا الملك المسمى فيد ال حمود وال عيسى بطول ١٠,٢٠م والبالغة مساحته مائة واثنان متر مربع (١٠٢م٢) ـ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق..

● تعلن المحكمة الشرعية بالاحمر بالافلاج انه انهى اليها سليمان بن عبدالله بن سالم الشراذين ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الداخل عليه الواقع في محله الاحمر بالافلاج المحدود بالحدود الاتية: جنوبا ارض مفلح بن ثامر بطول ١٨م وشمالا ارض عبدالله بن رجاء بطول ١٨,٣٠م وشرقا شارع بطول ٢٤م وغربا ارض عبدالله بن رجاء بطول ٢٤,٦٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من به معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● ثادق/ تعلن المحكمة الشرعية بثادق والمحمل انه انهى اليها محمد بن محمد الاصقه قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في بلد ثادق حلة الرميله المحدود بالحدود الاتية: جنوبا شارع عرضه ٧,٥م بطول ٣٦,١٥م وشمالا بيت ورثة عبدالله بن علي العيسى بطول ٣٦,٥٠م وشرقا سكه سد بطول ١٥,٦٥م وغربا شارع عرض ١٠م بطول ١٤,٥٠م البالغة مساحته (٥٣٦,٢١م٢) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.



■ تعلن الشركة السعودية الايرلندية للحليب ومنتجاته عن فقدان كرت الاقامة الخاص بمكفولها الباكستاني/ محمد حنيف محمد امين رقم ٢١٠٥٣ وتاريخ ١٤٠٢/٣/٤هـ فعلى من يجده ان يسلمه الى جوازات الرياض او ادارة الشركة مشكورا..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعد مزعل الحميدي الطويلعي العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٥٨٥٩ وتاريخ ٩٢/٢/٢٨هـ سجل حائل قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مدينة حائل او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● تعلن مؤسسة عبدالله صقر المقبل للمقاولات عن فقد جواز سفر مكفولها الباكستاني الجنسية المدعو محمد اعظم خان رقم الجواز ١٢٢٧٧ وترجو ممن يعثر عليه الاتصال على ت رقم ٤٥٩٣٥٠٨ مع الشكر.

● يعلن احمد عثمان سيد عبدالفتاح مصري الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٧٦٢٨١ تاريخ ١٤٠١/٨/١٣هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض او الاتصال على ت ٤٥٤٣٣٠٧ وشكرا.

● يعلن المواطن سليم بن مبارك بن زيد الدوسري عن رغبته تعديل اسم جده من زيد الى حمد واضافة اسم فخذه آل مقبس وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٢٧٦٢٩ وتاريخ ١٣٩٧/٤/٣٠هـ سجل الرياض ليصبح اسمه بعد التعديل والاضافة سليم بن مبارك بن حمد آل مقبس الدوسري. فمن له معارضة على طلب المذكور مراجعة ادارة الاحوال المدنية بالافلاج خلال شهر من تاريخ نشره. والله الموفق.

● تعلن مؤسسة علي عبدالعزيز المهيدب عن فقدان بطاقة اقامة مكفولها المصري الجنسية المدعو عبده معبد محمود عبدالله رقم ٣/١٠١٠ والصادرة من جوازات المجمعة بتاريخ ١٤٠٢/٤/٢١هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات المجمعة وله الشكر.

● الرس/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرس المواطن عيد شويط الحربي مفيدا اندفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٦٦٩ وتاريخ ١٣٩٢/١/٢٦هـ سجل الرس قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرس او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد محمد عبده علي شامي يمني الجنسية بموجب الجواز رقم ٤٠٨٨٣٨ وتاريخ ١٩٧٨/٥/٢١م الصادر من جدة تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنائه التالية اسمائهم: ١ ـ فاطمة المولودة بالرياض في ١٤٠١/٨/٥هـ ٢ ـ يحيى المولود بالرياض في ١٤٠٢/٨/٥هـ ٣ ـ علي المولود بالرياض في ١٤٠٠/٨/٥هـ فمن له اعتراض على ذلك مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق.

● يعلن السيد/ علي ابرى المغربي الجنسية عن فقدان محفظة خاصة به وبداخلها: اقامته رقم ١٥٧٣٩ صادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٢/٦/١٦هـ ورخصة قيادة فرنسية برقم ٢٧٨٨٩٨ ورخصة قيادة مؤقتة سعودية وبطاقتي تعريف مغربية فعلى من يجدها التكرم بالاتصال بالهاتف رقم ٤٦٤٦٣٤٥ او تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

● تعلن المحكمة الشرعية بجلاجل انه انهى اليها عبدالرحمن بن حمد الفضفان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل حوشه الواقع في محله الفيصلية بالتويم المحدود بالحدود الاتية جنوبا بيت سليمان الجنيح بطول ١٥,١٠م وشمالا شارع بطول ١٥,١٠م وشرقا ارض عبدالرحمن العيد بطول ١٢م وغربا بيت المنهي بطول ١٢م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● حوطة سدير/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن عبدالجبار بن عثمان بن عبدالعزيز العثمان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣١٩/١٢٥٧ وتاريخ ١٣٨٤/٦/٢٠هـ سجل المجمعة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● حوطة سدير/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن منيف بن نائف العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٨٦٩/٨٨٧٩٥ وتاريخ ١٣٨٣/٦/١٦هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● حوطة سدير/ يعلن محمد امين كلير بشير احمد باكستاني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٣/٤١٣٢ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٦هـ صادرة من جوازات المجمعة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية روضة سدير او جوازات المجمعة وشكرا.

● الخرج النور/ يعلن مطهر عبدالله علي المنصور عن فقد رخصة عمل رقم ٨٢٦ تاريخ ١٣٩٩/٦/١هـ صادرة من الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج وشكرا.

● الخرج/ يعلن عايض عبدالله الزمامي عن فقد لوحة سيارة خلفية هايلكس م ١٩٨٢ رقم ٤١٢٥١٦٢ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وشكرا.

● الخرج/ يعلن ابراهيم راشد الداعج عن رغبته في تعديل اسم ابنته من زهرة ابراهيم راشد الداعج الى ازدهار ابراهيم راشد الداعج فمن له معارضة مراجعة جوازات الخرج خلال شهر من تاريخه.

● الخرج/ يعلن عدنان نوري كيالي سوري الجنسية عن فقد الآتي: ١ ـ دفتر اقامة رقم ٤٢٨١ تاريخ ١٤٠٣/٧/٢٠هـ صادرة من جوازات الخرج. ٢ ـ استمارة سيارة تايوتا كراسيدا بوكس رقم ٢٥٤٣٦٠ تاريخ ١٤٠٣/٤/٥هـ صادرة من مرور الرياض. ٣ ـ تصريح قيادة سيارة لمدة سنة تاريخ التصريح ١٤٠٣/٤/٢٩هـ صادرة من مرور الرياض. ٤ ـ رخصة قيادة خصوصي رقم ١٤٥٢٤٤ تاريخ ١٩٨١/٩/١٣م صادرة من مرور حلب سوريا يرجى ممن يعثر على هذه المفقودات يسلمها الى شركة المنيف بالخرج.

● الخرج/ يعلن فهد بن سعد بن راشد بن جرى الدوسري حامل حفيظة رقم ٣٤٩١/٤٤٥ في ١٣٨١/١٠/١٧هـ سجل الخرج عن حذف الدوسري ليصبح اسمه الكامل فهد بن سعد بن راشد بن جرى فمن له معارضة مراجعة الاحوال المدنية بالخرج خلال شهر من تاريخه وله الشكر.

● الخرج النور/ تعلن بلدية الهيثم بالخرج عن فقد اقامة مكفولها ارفندرن نائر سيلابان هندي الجنسية رقم ٢٦٩٦ تاريخ ١٤٠٢/٤/٢٠هـ صادرة من الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الخرج او تلفون ٥٤٤٨٢٨٦ وشكرا.

● الخرج النور/ يعلن علي عبدالله علي عن فقد رخصة فتح متجرة رقم ٦/٤٢ تاريخ ١٤٠٢/٦/٢٥ صادرة من بلدية الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية الخرج وشكرا.

● الخرج النور/ يعلن حسن سليمان العجمي عن فقد استمارة سيارة مرسيدس م ١٩٧٢ رقم ١٧٥١٢٠ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وشكرا.

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيدة/ عائشة محمد ادم (نيجيرية) الجنسية بموجب الجواز رقم ٤٩٢٨٨ وتاريخ ١٩٧٨م الصادر من جدة تقدمت اليها طالبة استخراج شهادات ميلاد لابنائها من زوجها المتوفى ابكر عيسى ادم حامل جواز سفر رقم ٦٢٣٧٧، تاريخ ١٣٧٥/٨/٥هـ واسمائهم: هاجر ابكر عيسى ادم المولودة بالرياض ١٣٩٠/٧/٢٨هـ ـ ابراهيم ابكر عيسى ادم المولود بالرياض ١٣٨٣/٧/٢٨هـ ـ ادريس ابكر عيسى ادم المولود ١٣٨٦/٧/٢٨هـ ـ جميل ابكر عيسى ادم المولود بالرياض ١٣٨٧/٧/٢٨هـ ـ داود ابكر عيسى ادم المولود بالرياض ١٣٩٢/٧/٢٨هـ ـ هارون ابكر عيسى ادم المولود بالرياض ١٣٩٠/٧/٢٨هـ ـ حسينه ابكر عيسى ادم المولودة بالرياض ١٣٨٩/٧/٢٨هـ ـ حسنه ابكر عيسى ادم المولودة بالرياض ١٣٨٩/٧/٢٨هـ فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة لجنة المواليد والوفيات ـ بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق..

● يعلن السيد فوزي محمد تلي عن فقدان جواز سفر رقم ٣٧١٠٥٦/ الصادر من سوريا (حلب) تاريخ ١٩٧٩/٩/١٨م الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة السورية بجدة او تسليمه فرع وزارة الزراعة والمياه بمرات وله الشكر..

● الافلاج/ تعلن المحكمة الشرعية بالبديع بالافلاج انه انهت اليها زلفة بنت تلجي سلطان آل كليب قائلة ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل الارض الواقعة في محله ركوز القائلة في غاطه الاذغيلن الآيلة اليها بالشراء من عبدالله بن محمد بن حجلن المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا الغضراء بطول ٨٤م وشمالا المسيل بطول ٤٢م وشرقا شارع بطول ٢١٦م وغربا غانم بن فهد آل ميقش بطول ٢١٦م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● الافلاج/ تعلن المحكمة الشرعية بالهدار بالافلاج انه انهى اليها راشد بن عبدالرحمن بن معيض قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة المسماة اللقيسية الواقعة في محله القحيل بالهدار بمنطقة الافلاج المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا وادي الهدار بطول ٤٥٠م وشمالا الشارع الملاصق للجبل بطول ٤٥٠م وشرقا جرسيل العريضاء بطول ٣٦٠م وغربا مزرعة تمشة ونورة ابنتا عبدالرحمن بطول ٣٦٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● يعلن سعد سعيد عيران القحطاني عن فقدان رخصة قيادة خصوصي برقم ٥٦٧٥٠ بتاريخ ٤ـ٧ـ١٤٠٢هـ صادرة من مرور عسير واستمارة سيارة كابرس موديل ١٩٨٠م برقم ١١٥٥٤٤ صادرة من مرور الرياض خصوصي السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض او الاتصال على تلفون رقم ٤٥٩٧٣٨ وله الشكر..

■ عنيزة/ يعلن ناصر الحمد البخيت عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٠٠ ال رقم ٢٢٧٦٧٩ صادرة من مرور جدة. يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور عنيزة.

■ المذنب/ يعلن براهيم العثمان الحصين حفيظة رقم ١٨٠٦٩ عن رغبته في اضافة اسم جده ليصبح الاسم بعد الاضافة براهيم العثمان البراهيم الحصين فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة احوال عنيزة خلال مدة شهر من تاريخه.

■ القريات/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القريات المواطن حماد سلمان الجعيدي الشراري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٢ وتاريخ ٨٢/٩/٥هـ سجل القريات قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القريات او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

■ القريات/ تعلن المحكمة الشرعية بالقريات انه انهى اليها مقبول سلمان الشراري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله الحارة الشمالية بالقريات المحدود بالحدود الاتية: البالغة مساحته تسعمائة وواحد وثمانون مترا وسبعة وثمانون سنتمترا (٩٨١,٨٧م٢) جنوبا شارع بطول ١٨,٩٠م، وشمالا جزء من قطعة رقم ٨٨ وقطعة رقم ٨٧ بطول ٢٣,٨٠م، وشرقا ارض عليها ادعاء بطول ٤٩,٩٠م، وغربا قطعة رقم ٩١ وممر مشاة وحديقة بطول ٢٤م ثم ينكسر شرقا بطول ١٨,٧٥م ثم ينكسر غربا بطول ٢٢,٧٥م، وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

■ القريات/ تعلن المحكمة الشرعية بالقريات انه انهى اليها ثنوى بنت محمد الحسني الشرارى قائلة ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل المزرعة الواقعة في محلها فيوه بالقريات المحدودة بالحدود الاتية: البالغة مساحتها اربعة الاف وتسعمائة مترا مربعا (٤٩٠٠م٢) جنوبا خط الاسفلت القريات طريق بطول ٦٦م، وشمالا مزرعة نويصر مقبول بطول ٧٤م، وشرقا ارض فضاء بطول ٧٧م، وغربا بيت تدعيه ثنوى بطول ٦٣م، وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

■ القريات/يعلن عيد سليمان رشيد عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٨٠٠٧٩٧ صادرة من مرور القريات يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات وله الشكر..

■ القريات/ يعلن سحلان مسلم الشراري عن فقد رخصة بناء بموجب الترخيص رقم ب/١٣٤ تاريخ ١٤٠٢/٣/١٧هـ صادرة من بلدية القريات يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية القريات او الاتصال بهاتف رقم ٦٤٢٢٩٦٤ القريات وله الشكر.

■ القريات/ يعلن عقلا ملفي الظلام الشراري عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٦٥٧٥٤٥ صادرة من مرور الجوف. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات وله الشكر..

■ القريات/ يعلن صفير سعيد الشراري عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٦٥٣٣٨١ صادرة من مرور الجوف. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات وله الشكر..

■ القريات/ يعلن سلامه سليمان الشراري عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٨٠٣٥٥٢ صادرة من مرور القريات يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات وله الشكر..

■ المجمعة/ يعلن عبده بن عبده ناصر دياش عن فقد بطاقة عمل رقم ٧٩١/ت تاريخ ١٤٠٢/٧/٢٦هـ صادرة من مكتب العمل بالمجمعة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالمجمعة وله الشكر..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن مسلط عيد سلطان الجبلي البقمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٩٩ ـ ١٠٠٢٩٩ وتاريخ ١٣٨٩/٩/١٤هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

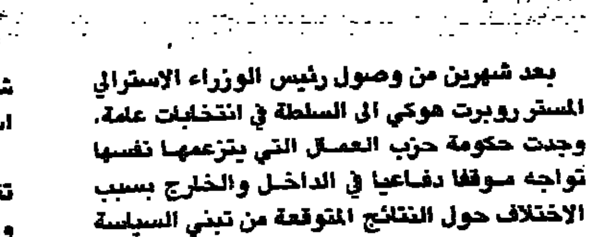
■ يعلن محمد سعيد ميان محمد دين (باكستاني الجنسية) عن فقدان جواز سفره رقم ٣١٦٨٨١ تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٧م صادر من لاهور. وتصريح اقامة رقم ٩٨٣٦١ تاريخ ١٤٠٣/٦/٢٩هـ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى القنصلية الباكستانية بالرياض او مؤسسة علي عبد الله عبده حسنني او جوازات الرياض وله الشكر..

■ نجران/ تعلن المحكمة الشرعية برجال المع/ بانه تقدم لها المواطن محمد احمد عبد الله عسيري وانهى قائلا ان من الجاري في ملكه وموكليه اخويه علي سعد بن احمد وفاطمه بنت احمد عبد الله الارض الزراعية الواقعة في حقوشمعه والداخلة عليهم بالارث من والدهم المحدود بالحدود الاتية من الشمال يحدها مزرعة يحيى بن عبده ويطول ١٤٢م، من الجنوب يحدها مزرعة محمد بن عبد الله وبطول ١٤٢م، من الشرق يحدها الجبل بطول ٣٠م، من الغرب يحدها مسقي نفس المزرعة والجبل وبطول ٨م، وطلب عليها حجة استحكام والمحكمة اذ تعلن ذلك فمن له معارضة عليه التقدم بمعارضته خلال مدة اقصاها شهر اعتبارا من تاريخه وبالله التوفيق..

قـادة استراليا الجدد يـواجهـون المعضلة السياسية

الالتزام بمنهاج الحزب الحاكم.. أو.. انتهاج سياسة ترضي الجيران!

حزب العمال يسعى إلى إعادة المساعدات لفيتنام.. التي حاربتها القوات الأسترالية في عهد الحزب السابق





بعد شهرين من وصول رئيس الوزراء الاسترالي المستر روبرت هوكي الى السلطة في انتخابات عامة، وجدت حكومة حزب العمال التي يتزعمها نفسها تواجه موقفا دفاعيا في الداخل والخارج بسبب الاختلاف حول النتائج المتوقعة من تبني السياسة الخارجية المثالية الواردة في ارشادات الحزب.

فاذا نفذت هذه السياسة فان علاقات استراليا مع جيرانها في جنوب شرقي اسيا يمكن ان تشهد تدهورا كبيرا. واذا لم تنفذ قد يثير ذلك الجناح اليساري في حزب العمال وربما انشقاق الحزب.

حاليا لاستراليا علاقات جيدة مع اندونيسيا واربع دول اخري غير شيوعية من منظمة اقطار جنوب شرق اسيا بالاضافة الى علاقاتها مع الولايات المتحدة والصين.

القضايا المطروحة للنقاش الان يدور معظمها حول التزام حزب العمال باستئناف مساعدات استراليا لفيتنام والمطالبة باستقلال المستعمرة البرتغالية السابقة ـ تيمور الشرقية ـ التي ضمتها اندونيسيا عام ١٩٧٦م.

ونتيجة لرد الفعل القوي من منظمة اقطار جنوب شرق اسيا ضد قرارات حزب العمال لم يبق امام استراليا غير استغلال الوقت..

وقد كررت استراليا تاكيداتها بانها سوف لن تتبنى اي سياسات جديدة الا بعد مشاورة اصدقائها وحلفائها بما في ذلك منظمة اقطار جنوب شرق اسيا والولايات المتحدة والصين. للوصول الى هذا الهدف قام وزير الخارجية، بيل هايدن بسلسلة من الجولات في جنوبي شرق اسيا واوربا والولايات المتحدة.

وفي نفس الوقت هناك اشارات من داخل دوائر حزب العمال بان ادارة المستر هوك قد تعيد النظر في الارشادات السياسية التي يتبناها الحزب من قبل. ويبدو ان الاختلاف يتشكل الان حول ما اذا كانت قرارات الحزب تعتبر ملزمة للحكومة ام لا.

من ناحية اخرى انضمت الصين الى منظمة اقطار جنوب شرقي اسيا في رفضها لاستئناف استراليا لمساعداتها الى فيتنام على اساس استمرار هانوي لكمبوديا.

والمعروف ان حكومة رئيس الوزراء السابق مالكوم فريزر كانت قد قطعت هذه المساعدات عام ١٩٧٩ بعد غزو فيتنام لكمبوديا عام ١٩٧٨ ـ وكانت تلك المساعدات في حدود ١٣ مليون دولار سنويا بدات استراليا في دفعها لفيتنام منذ ١٩٧٥.

ترجع جذور موقف حزب العمال حول المساعدات الى فيتنام الى حرب فيتنام في الستينات عندما كانت القوات الاسترالية تحارب جنبا الى جنب مع القوات الامريكية في الفيتكونج.

بعيدا عن التركيز على ما يسمونه الالتزام الاسترالي بمساعدة فيتنام يبرر المسئولون في الحزب الان موقف الحزب على اساس ان سياسات منظمة اقطار جنوب شرق والصين لعزل هانوي لاجبارها على الانسحاب من كمبوديا لم تكن اي نتائج غير تعميق ارتباط فيتنام بالفلك السوفيتي.

الاستراليون يدركون تماما ان مساعداتهم المحدودة جدا لا يمكن ان تؤدي الى ابعاد فيتنام من الاتحاد السوفيتي ولكنهم يصرون ان اي نوع من المساعدة قد يكون له معنى على الاقل يقلل ولو بدرجة محدودة اعتماد فيتنام الكامل على الدعم السوفيتي.

اما الصين واقطار جنوب شرق اسيا الاخرى فترى ان اي مساعدات غربية ستشجع الفيتناميين على توجيه مصادرهم لدعم المجهود الحربي في كمبوديا.

بالنسبة لقضية المطالبة باستقلال تيمور الشرقية هناك مخاوف في دوائر الحكومة من شدة رد فعل اندونيسيا وبالتالي فانها ترى ان تتم معالجة هذه القضية بهدوء او تركها للزمن.

ولكن في الجانب الآخر نجد ان انصار حزب العمال قد اوضحوا بجلاء ان اي تغيير في سياسة الحزب تجاه فيتنام واستقلال تيمور الشرقية سيقاوم بشدة. الدليل على صدق هذا الموقف ان مؤتمر الحزب الذي عقد مؤخرا في ولاية فكتوريا اعاد تاكيد مبدا الحزب حول هاتين القضيتين وطالب الحكومة بالالتزام الكامل بخط الحزب.

عموما ليس الجناح اليساري في حزب العمال وحده هو الذي يخلق المشاكل للحكومة الاسترالية. فهناك ايضا حزب الاحرار المعارض الذي حذر مرارا من ان اي تغيير في السياسة الخارجية الاسترالية ـ التي رسمها عندما كان في السلطة ـ سوف تجد معارضة شديدة من جماهير الحزب.

عن انترناشونال هيرالد تريبيون

النمو البطيء + الأسعار العالية.. يسببان توترًا بين حلفاء السوفييت الاقتصاديين

عندما قام الاتحاد السوفيتي ببناء مكاتب رئيسية لل «الكمكون» الذي هو عبارة عن مجمع تجاري يربط بين موسكو وحلفائها الشيوعيين، اختار المسئولون موقعا رئيسيا بالقرب من نهر موسكو حيث قاموا بتشييد واحد من اطول الابنية في العاصمة السوفيتية الذي يحوي ٣١ طابقا مشيدا من الحديد والزجاج ويطل على الافق الفسيح.

غير انه ظل منظر هذا المجمع التجاري بعماراته الشاهقة لاكثر من عقد كامل من السنين يمثل الرمز الودي الوحيد لهذه المجموعة التي ساهم تدهور اقتصادها بالاضافة الى الضغوط الداخلية في التاجيل المتكرر لاجتماع كان مقررا ان يعقد منذ وقت طويل.

هذا الاجتماع الذي يعتبر الاول من نوعه منذ عام ١٩٧١م، قد بدا الاعداد له منذ بداية عام ١٩٨١ على الاقل. غير انه خلال اربعة اجتماعات على مستوى عال عقدت هذا العام في موسكو بالاضافة الى واحد منها انتهى خلال الاسبوع المنصرم. في كل هذه الاجتماعات لم يتوصل المسئولون الى اتفاق حول ورقة العمل.

اما الذي ظهر وتبلور من كل هذه الملابسات فقد اوردته وسائل الاتصال في هذه المجموعة الى جانب الاعمدة الصحفية في الصحافة السوفيتية والتي تشير كلها الى ان لب المشكلة يكمن في ضغط الكرملين للمزيد من التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

ومع هذه الضغوط هنالك سلاسل من المشاكل المتتابعة وتشمل هذه التذمر بين دول اوروبا الشرقية بسبب ارتفاع اسعار الطاقة السوفيتية وتموينات المواد الخام وعلى وجه الخصوص البترول.

ويبدو ان هذا الوضع قد بلغ ذروة السوء منذ ان تحولت زعامة الاتحاد السوفيتي في نوفمبر الماضي الى يوري اندربوف. ذلك لان السيد اندربوف قام بفتح صفحات جديدة بتحويل نظرة الاتحاد السوفيتي الى مكان آخر من هذه الكتلة ولاسيما المجر بغرض ان تصبح هذه الدولة قادرة على القيام بنفسها بعمل اصلاح اقتصادي داخلي لها.

ولكن اندربوف ايضا قام بزيادة ضغوطه من اجل المزيد من التحرر الاقتصادي بالنسبة لدول الكمكون وهذا بدوره سوف يزيد من التفاهم بين دول الحلف التي تخشى من التفكك الذي بدا يهز من وضعها وتماسكها.

بالاضافة الى هذا المركز التجاري المقام في الاتحاد السوفيتي هنالك ايضا المجلس المساعد الاقتصادي والذي يشمل الدول الاتية، بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، المانيا الشرقية المجر بولندا، رومانيا، كوبا، وفيتنام.

فقد ظل المسئولون السوفيت منذ وقت طويل يسعون الى ايجاد تغيير في الاسلوب اللامترابط الذي تنتهجه دول هذه المنظمة. وسيكون اهم جانب في هذا التغيير قريبا جدا من التنسيق في عملية التخطيط في كل من الدول الاعضاء فالروس هم الذين حثوا على الاسراع بتبنيهم الخطة الرئيسية العامة التي سوف تغطي الفترة حتى نهاية هذا القرن بدلا عن الخطة الخمسية الحالية.

اما الكلمة التي هي بمثابة المفتاح والتي وردت في الاعمدة الصحفية السوفيتية فهي كلمة «التخصص» التي توضح الفكرة التي من ورائها وهي ان تنهي الدول الاعضاء التطبيق في الانتاج الصناعي وتركز في الجوانب ذات التخصص العالي فيها.

عن طريق هذا التخطيط تستطيع المانيا الشرقية المتقدمة على بقية الدول الاعضاء في الكمكون خاصة في صناعة الانسان الآلي والالكترونيات الصغيرة تستطيع ان تزيد من استثمارها عن طريق اخضاع الانشطة الاخرى ولاسيما الصناعية لتزود بها الاتحاد السوفيتي والدول الاعضاء الاخرى ـ بالاضافة الى ذلك فان موسكو تقوم بدفع هذه الفكرة الى الشركات المتحدة ذات الخبرات الضخمة لتمارس هذه نشاطها من قطر الى آخر ضمن سلسلة من الخطط والبرامج.

هذه الوصفة تبدو وكانها محاولة لاذكاء نار التنافس بالنسبة لبعض النجاح الذي حققته المجموعة الاوروبية بينما تخفيض التعريفات واشياء اخرى قد ادي الى المزيد من النظام العقلاني

والمعروف انه بالرغم من الكمكون ظهر في شكل بدائي في اوائل عام ١٩٤٩ الا انه لم يستطع ان يتطور الى اكثر من وضع الاطار الاداري للاتفاق التجاري الشامل. ويبدو ان انعدام التخطيط الاقتصادي السليم بين الدول الاعضاء هو الذي ظهر جليا في الاخفاق في جعل الروبل «عملة سوفيتية» الوحدة النقدية المتعامل بها بين كل هذه الدول وهذا ماجعل المسئولين في موسكو يتضجرون لكونهم لايستطيعون شراء اي نوع من السلع بواسطة الروبل في اماكن اخرى خارج الاتحاد السوفيتي.

ايضا من المعوقات الاخرى للتنمية في دول هذه المجموعة بالاضافة الى السكك الحديدية هي عدم وجود طرق رئيسية حديثة في الاتحاد السوفيتي كما في الدول الاخرى في شرق اوروبا الى جانب الفشل في عدم الوصول لاتفاق بين هذه الدول في توحيد حجم المستودعات بالذات بالنسبة لسفن الشحن.

ولعل اكثر مايوضح هذا الامر هو الارقام التي نشرتها الولايات المتحدة عن هاتين الكتلتين الشرقية والغربية فدول المجموعة الاروبية بسكانها الذين بلغوا ٢٦٥ مليون نسمة استطاعت ان يكون لديها انتاج صناعي يصل بالتقريب الى ٢.٨ ترليون دولار عام ١٩٨٠ بينما نجد ان دول الكمكون بتعداد سكانها الذي يبلغ ٣٧٥ مليون نسمة لم يبلغ معدل انتاجها القومي سوى ٢.٠٢ ترليون

هذا الفارق يترجمه الفراغ العريض في معدل المعيشة ففي البلدان الاوروبية نجد هنالك ٣١١ سيارة لكل ١٠٠٠ شخص بالمقارنة الى ٧١ سيارة فقط لهذا العدد من الناس في دول الكمكون هذا بالاضافة الى ان كل دول الكمكون هي مثل الاتحاد السوفيتي في حاجتها الماسة الى علاج للنقص الذريع في الوسائل التكنولوجية واعتمادها في توفير هذا النقص بالذات من دول الغرب المتقدمة تكنولوجيا

وعموما فان دول اوروبا الشرقية كلها باتت تنظر الى هذا الامر من وجهة نظر مختلفة تماما خاصة بعد ان مال الميزان التجاري كليا تجاه الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية حيث بدات اسعار الطاقة في الاتحاد السوفيتي تتزايد بسرعة جنونية.

فبعدما كان البترول السوفيتي الرخيص هو سر بقاء الكمكون، إلا انه في عام ١٩٧٥ بعد ان قفز البترول قفزته الاولى عن طريق دول الاوبك

فقد اضطر الاتحاد السوفيتي الى رفع اسعار بتروله الى مايقارب اسعار الاوبيك

وهنالك دراسة تقول ان الكرملين قام بتخفيض اسعاره هذا العام بنسبة ١٠ بالمائة عن اسعار الاوبيك هذا العام بالذات.

وهكذا فقد اصبح موضوع اسعار الطاقة هو الموضوع الرئيسي في المباحثات والمفاوضات بين اعضاء دول الكمكون في كل الاجتماعات التي عقدت بغرض التمهيد لعقد اجتماع قمة شامل

تحليل اخباري

مخاطر استخدام الفضاء للاغراض العسكرية...!

اعلنت الولايات المتحدة عن عزمها على صنع سفن فضائية للاغراض العسكرية خلال الـ ١٥ عاما القادمة ولابد ان هذا القرار سيحفز الطرف الاخر الى صنع اجهزة مضادة لمفعول هذه السفن وقد اشارت الانباء بان الاتحاد السوفيتي حذر امريكا من ذلك وهذا يدل على ان الدولتين الكبريين ستلجان خلال السنوات العشرة القادمة الى غزو الفضاء عسكريا

بسبب الخوف من تفوق احدى الدولتين على الاخرى، واذا ما تحقق ذلك لكلا الدولتين فان ذلك سيعني ادخال الفضاء في العمليات العسكرية الامر الذي يؤدي الى افناء الحياة البشرية بسرعة لان اطلاق اشعاع الليزر، والذرة في الفضاء سيؤدي الى تحطيم طبقة الاوزون التي تحمينا من اشعة الشمس فوق الحمراء ثم حرق الاوكسجين والنايتروجين ثم فناء الحياة الى الابد.

ان السؤال الذي يطرحه كل انسان عاقل على هذه الارض هو هل فكر زعماء امريكا بعدم جدوى التسابق في التسلح وهل يوجد منتصر في اية حرب قادمة...؟ ان التقارير العسكرية تؤكد بانه لايمكن ان يوجد منتصر في اية حرب قادمة وان ماتفتق عنه عبقريات هذه الدولة تستطيع عبقريات الدولة الاخرى ان تصنعه او تصنع رادعا له وهكذا ستظل العبقرية التكنولوجية للدولتين العظميين انتاج اسلحة اكثر فتكا بالانسان من جراء حمى التسلح ومحاولة التفوق وهذا لعمري يشبه العطشان في الصحراء الذي يرى السراب ماء ويركض نحوه ثم يكتشف في نهاية الامر بانه مجرد سراب...

ان السلم في الارض لن يتحقق مالم تتفق الدولتان الكبيرتان على وقف انتاج اسلحة الفضاء الفتاكة ومنع استخدام الفضاء للاغراض العسكرية ووقف التسلح وابرام معاهدات سلمية وتسخير الانتاج لخير البشرية. بدلا من بيع الاسلحة للشعوب.

ان العالم الغربي باع العام الماضي اسلحة بمبلغ ٦٠٠ مليار دولار فلو انفق هذا المبلغ على الرفاهية لارتاحت امريكا وغيرها من الدول من مشاكلها السياسية ولكن حمى جمع المال والركض وراء الربح الكبير هو الذي سيؤدي الى فناء الانسان في نهاية الامر.

ان ابرام معاهدة بعدم استخدام الفضاء للاغراض العسكرية مطلب يردده الناس في انحاء الارض لان اي نزاع في المستقبل ولو من قبيل المصادفة او الخطا سيؤدي بلاشك الى تدمير الفضاء وما يحتويه من عناصر اساسية لحياة الانسان وسوف لن تنفع اصحاب الملايين اليهود في امريكا الانفاق التي شيدوها تحت الارض للوقاية من الإشعاعات الذرية وغيرها! ولايعلم احد بالضبط

ماذا سيخترع الانسان بعد ١٠ سنوات من اسلحة اكثر دمارا وفتكا ولكن العودة الى الصواب والحكمة ومنع استخدام الفضاء للاغراض العسكرية سيساعد البشرية على المحافظة على اهم عناصر الحياة في الجو وسيقوي امل الشعوب في التغلب على الشر وانتصار ارادة الخير

د. عدنان رشيد

الصحافة العالمية عبر ميزان "الجزيرة"

مازالت قضايا الشرق الاوسط هي سيدة الموقف على الصفحات الاولى من الصحافة الغربية بالرغم من انشغال صحافة بريطانيا بقضاياها الداخلية المتعلقة بموضوعات الساعة الاكثر الحاحا في الجزيرة البريطانية على ضوء حملة الانتخابات التي بدات بالفعل بعد ان حددت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر التاسع من يونيو القادم موعدا لاجراء الانتخابات المبكرة.

اما الصحافة الامريكية فقد مضت قدما في اهتمامها بقضايا الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية.

صحيفة [النيويورك تايمز] الواسعة الانتشار سخرت افتتاحيتها ليوم الجمعة لقضية تشغل الراي العام الاوربي والامريكي والامريكي الجنوبي. تلك هي قضية المفقودين كتبت الصحيفة تقول (ان العالم اجمع والشعب الارجنتيني خاصة يرغبان في كشف الحقيقة فقط ولاشيء غير الحقيقة حول مصير الآلاف الذين اختفوا خلال السنوات السبع الاخيرة من الحكم العسكري.)

(ان المعلومات حول مصير ستة الاف او ربما ثلاثين الفا حجبت من قبل اولئك الذين يعرفون اكثر وهم السلطات العسكرية ان هؤلاء العسكر الذين يستعدون لفسح الطريق امام الحكم المدني يبدون اكثر قلقا على حماية زملائهم من الضباط اكثر من قلقهم ازاء تردي البلاد في مزيد من الفوضى والاضطهاد.

ومضت الصحيفة تقول (ان الشعب الارجنتيني قد رحب بالعسكر عندما استلموا السلطة في عام ١٩٧٦ بسبب الفوضى الامنية والاقتصادية التي كانت تسود البلاد في ذلك الوقت. وقد غض الشعب الارجنتيني الطرف عن تجاوزات العسكر وعمليات اختطاف المعارضين من منازلهم الذين لم يسمع عنهم ابدا. غير ان اية اسرة كانت تعرف على الاقل واحدا من اولئك الضحايا).

ان الصحافة الغربية والامريكية خاصة، اخذت تلفت النظر بشكل خاص لهذه القضية التي تفجرت دفعة واحدة في اعقاب طلبات رسمية تقدمت بها حكومة اوروبا لحكومة الارجنتين تطلب فيها نشر معلومات عن مصير هؤلاء المفقودين وهي قضية سببت حرجا كبيرا للمجلس العسكري الحاكم في بوينس ايرس الذي اعلن انه يعد العدة لفسح الطريق امام الحكم المدني.

اما حول الشرق الاوسط فقد كتب مراسل وكالة «الاسوشيتد برس» مستر تيري اندرسون مقالا تناقلته معظم الصحف الغربية، حول عدد الجيوش المرابطة فوق ارض لبنان. قال الكاتب في مقاله ـ

«ان هنالك حوالي تسعين الف جندي اجنبي في لبنان من ١٦ بلدا.. فهنالك جيش الاحتلال الاسرائيلي والجيش السوري والقوة المتعددة الجنسيات من اربع دول وقوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ومشكلة من عشر دول .

ومضى الكاتب يقول (وبالرغم من عددها الهائل فان القوات الاجنبية ليست وحدها المرابطة فوق ارض لبنان فبالاضافة الى الجيش اللبناني الذي يبلغ تعداده (٢٢ الف رجل) فان لبنان مليء بالمليشيات المحلية المسلحة بشكل كثيف. هنالك مليشيات الكتائب المسلحة بكثافة بقيادة حزب الكتائب وهنالك مليشيات الدروز القوية التي يقودها الحزب الاشتراكي وهنالك المنشق سعد حداد الذي ارتمى في احضان اسرائيل طلبا للدعم.. وهنالك قوات امل الشيعية. بالاضافة الى كل هذا هنالك اثنتا عشرة فرقة مسلحة اخرى. وبالرغم من صغر حجم هذه الاخيرة فانها قادرة على حمل السلاح بما فيه الكفاية لزعزعة الامن في لبنان.

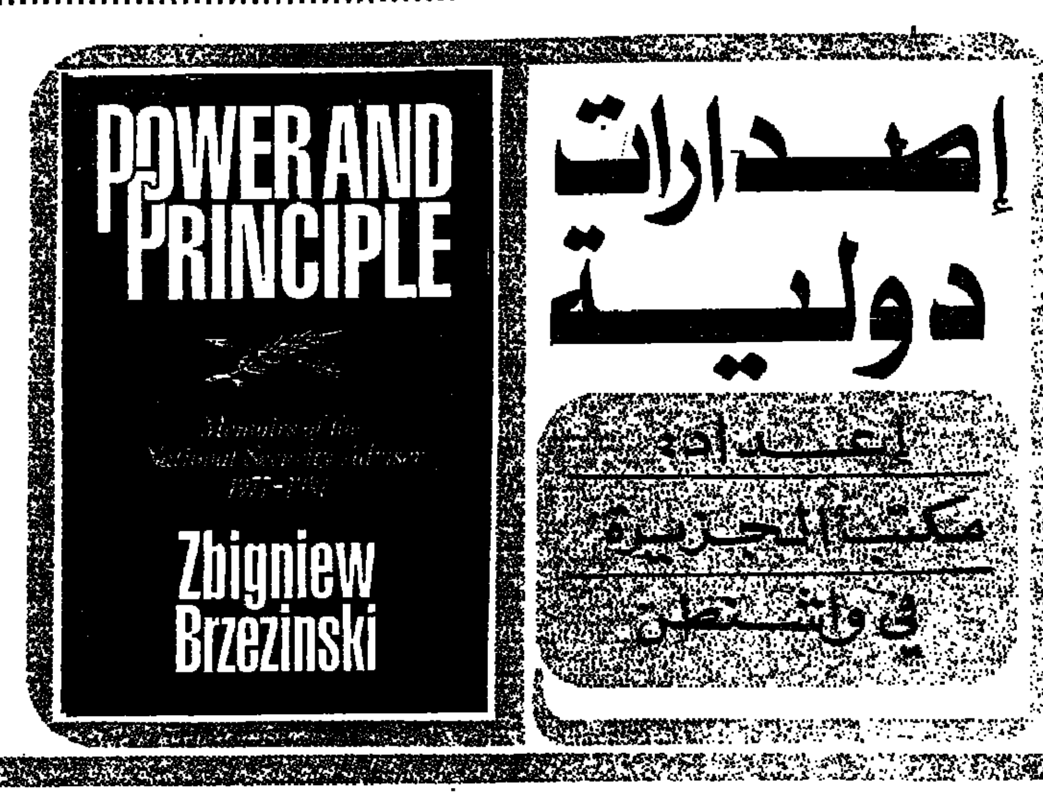
صحيح ان لبنان مليء بالفرق المسلحة المحلية والقوات الاجنبية الا انه يمكن القول ان اسرائيل هي السبب المباشر لجلب معظم هذه القوات.

فقوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة جاءت بسبب اعتداءات اسرائيل المتكررة على جنوب لبنان. والقوة المتعددة الجنسيات جاءت في اعقاب الهجمة الاسرائيلية الغاشمة على لبنان وحصار بيروت الشهير. ووجود حداد المنشق في الجنوب ما كان سيكتب له البقاء لولا حماية اسرائيل. كما ان كثيرا من الفرق المسلحة في لبنان نشات لتقود ما يمكن ان نسميه حرب التحرير ضد احتلال قوات اسرائيل ورايتا في الآونة الاخيرة ان جنود العدو اصبحوا هدفا لرصاص هذه الفرق

فوجود اسرائيل هناك هو سبب نكبة لبنان وتعميقها واستمرارها

إصدارات دولية

إعداد: مكتبة الجزيرة في واشنطن



مستشار الأمن القومي في عهد كارتر.. و..
الإيمان بمبدأ القوة

"لعبت دور المدرس والتلميذ مع كارتر"!

عرض: [illegible]

power and principle
zbigneiw bryeginski
Farr.Straus. Giroux New york 1983
القوة والمبدا
زبجنيو بريجنسكي ، ١٩٨٣ م

يأتي هذا الكتاب واحدا من سلسلة الكتب التي تظهر بين الحين والآخر لتروي مذكرات مسؤولين كبار في عالم السياسة الاميركية لقد سبق كتاب بريجنسكي الى المكتبات الاميركية كتاب الرئيس كارتر « الاحتفاظ بالايمان » وكتاب الرئيس نيكسون عن زعماء العالم ، ومن قبله كتاب كيسنجر « سنوات البيت الابيض » ، وغير ذلك من الكتب التي تحكي قصص رؤساء ومسؤولين امريكيين آخرين .

ولد بريجنسكي في وارسو في بولندا عام ١٩٢٨ . وقد عمل مستشارا للأمن القومي في ادارة الرئيس كارتر . وهو يعمل الآن استاذا في جامعة كولومبيا في نيويورك ومستشارا لمركز الدراسات الاستراتيجية الدولية التابع لجامعة جورجتاون بواشنطن .

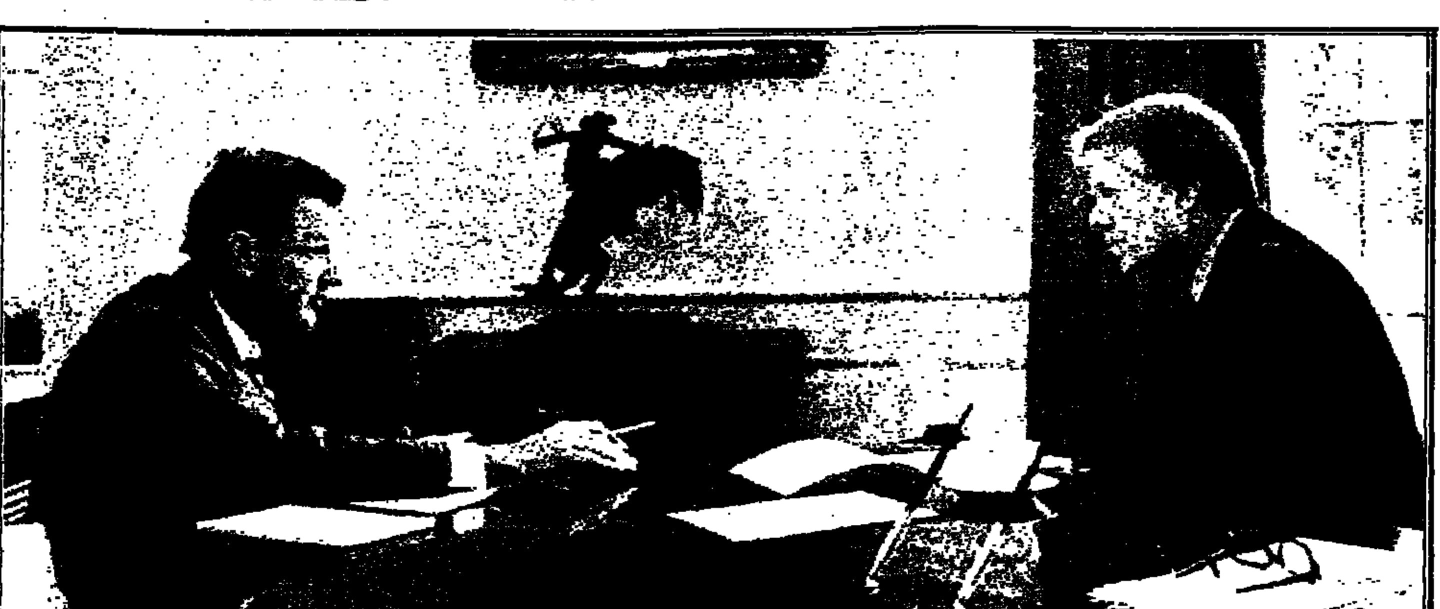
يسجل هذا الكتاب مذكرات بريجنسكي حول احداث السياسة الخارجية الاميركية والدور الهام الذي لعبه المؤلف في صياغة هذه السياسة . وقد رتب بريجنسكي كتابه طبقا للمواضيع التي يشملها وليس ترتيبا زمنيا . ويتكون الكتاب من ثلاثة اجزاء رئيسية تغطي ثلاثة مراحل محددة من تاريخ الادارة الاميركية التي عمل بها . وينبه بريجنسكي القارىء الى الضغوطات الشديدة التي يقع تحتها صناع السياسة الخارجية الاميركية لا سيما وانهم لا يتعاملون مع مسألة محددة بمعزل عن بقية ما يجري من احداث في العالم .

في الفصل الأول من الكتاب يقدم بريجنسكي وصفا شيقا للرئيس كارتر وزوجته روزلين ونائب الرئيس والتر مونديل ووزير الخارجية سايروس فانس ووزير الدفاع هارولد براون . ومن خلال هذا الوصف يحاول بريجنسكي ايضاح الدور الذي لعبه اثناء تعامله مع كل من هذه الشخصيات الهامة . ويقدم الكاتب الكثير من التفاصيل عن شخصية وحياة الرئيس كارتر . فهو يصف الطريقة التي عامل بها كارتر موظفي البيت الابيض ، كما يصف الطريقة التي ينظر بها كارتر الى بقية الزعماء الاميركيين . وقد قيل عن هذا الكتاب انه لو كتب قبل عشرين سنة لسبب الكثير من الجدل والحرج في المجتمع الاميركي لأنه تجاوز الكثير من الاعراف والتقاليد في الطريقة التي يعرض بها الكاتب مذكراته عن قضايا علمة وخاصة عديدة .

يقول بريجنسكي ان كارتر كان يتمتع بذاكرة خارقة . وقد ساعدته هذه الميزة على تعلم الكثير في وقت قصير عن شؤون العالم . لقد كشفت نقاشات بريجنسكي وكارتر الخاصة في القضايا العالمية المختلفة عن افتقاد كارتر للكثير من المعرفة في هذا المجال . ويقول بريجنسكي انه لعب دور التلميذ والمعلم في آن واحد مع الرئيس كارتر .

ويكيل بريجنسكي المديح على روزلين كارتر ، زوجة الرئيس وصاحبة الشخصية القوية والتي شكلت مصدرا اساسيا من مصادر قوة كارتر نفسه . ويروي بريجنسكي على لسان روزلين كارتر قولها ان زوجها ابلغها ذات مرة بانه يعتقد بان مناحيم بيغن يعاني من الجنون . وبعد صدور كتاب بريجنسكي قامت شبكة التلفزيون الرئيسية اي بي سي في مقابلة لها مع الرئيس كارتر باستجوابه عن صحة هذه الحادثة . ولكن كارتر لم ينف ولم يؤكد ، وقال ان الانسان ربما يقول اشياء كثيرة لا يعنيها في لحظات الغضب ، وعلى اي حال فهو يعتقد بأن بيغن رجل ذكي .

يقول بريجنسكي عن فانس انه رجل لطيف اتسم بطيب الخلق . وقد عارض فانس فكرة اللجوء لاعمال سرية من اجل جمع المعلومات عن السفارات الاجنبية في واشنطن . ويذكر بريجنسكي الخلاف بينه وبين فانس في وجهات النظر حول مسائل معينة كاللجوء الى القوة في حسم بعض القضايا الدولية المعاصرة . لقد كان فانس من دعاة اتباع سياسة توفيقية بعيدة كلما امكن عن استخدام القوة العسكرية . اما هارولد براون ، وزير الدفاع في ادارة كارتر ، فكان موضع اعجاب بريجنسكي ، ولكن براون نفسه لم يكن ، بحكم خلفيته كمثقف ، وحسب اعتقاد بريجنسكي ، قادرا على اتخاذ مواقف عملية حازمة .



حاولت أن أخلق من كارتر رئيساً يؤمن بالقوة كترومان.. ولكنه آثر المبادئ!

اقترحت التنصت على المصريين.. والإسرائيليين.. إلا أنه رفض!!

ويشير بريجنسكي الى علاقة المودة الخاصة التي نشأت بين الرئيس كارتر والرئيس السادات ، وعلاقة الجفاء بين كارتر وهيلموت شميت المستشار السابق لألمانيا الغربية من ناحية اخرى . ويقول بريجنسكي ان شميت قام بنشر الشائعات والاقاويل عن كارتر بعد نهاية كل اجتماع بين الزعيمين . ويشير بريجنسكي الى رغبة كارتر المفرطة في حب المعرفة ويصفه بأنه رجل ذكي .

فعندما جاء كارتر الى الحكم لم يكن يعرف الكثير عن السياسة الخارجية ، ولكنه لم يتحرج او يتردد في العمل بجلد وأناة لتعلم ما كان يمكن ان يتعلمه .

يحدد بريجنسكي في الفصل الثاني من الكتاب اهداف السياسة الخارجية لادارة كارتر التي اتت الى السلطة عام ١٩٧٧ . لقد عكست هذه الاهداف معتقدات كارتر الشخصية والسياسية حول حقوق الانسان ومنع التسرب النووي ودور الولايات المتحدة كزعيمة في عالم تسوده الانسانية والرخاء . لقد اراد كارتر ، حسب قول بريجنسكي ، ثني السياسة الخارجية الاميركية عن مساعيها الرامية الى استغلال دول العالم الثالث .

لقد هدفت سياسة كارتر الخارجية الى تحقيق قدر اكبر من التعاون بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان ، والى اقامة علاقات ثنائية اقتصادية وسياسية وطيدة مع بعض الدول الهامة في الاقاليم المختلفة من العالم كفنزويلا والبرازيل ونيجيريا وغيرها .

لقد سعت السياسة الخارجية الاميركية كذلك الى تطوير علاقة الشمال بالجنوب والعمل على مساعدة دول العالم الثالث وتحسين صورة اميركا في هذه الدول والتصدي للنفوذ السوفياتي فيها . ولقد حاولت هذه السياسة تحديد وتخفيض مستويات التسلح بين القوتين الاعظم والتوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط وتطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والصين .

وعلى الصعيد الداخلي اراد كارتر ان ينظم البيت الابيض بطريقة تنسجم ورغباته . لقد اراد نظاما يتسم بالبساطة ويخضع لسلطة الشخصية . ويقول بريجنسكي ان مثل هذا الوضع كان يناسب بريجنسكي شخصيا لانه حقق له نفوذا واسعا حيث اصبح لمجلس الامن القومي الذي يرأسه دور مركزي في التنسيق بين اجهزة الادارة الاميركية المختلفة . لقد منح هذا الوضع بريجنسكي دورا هاما للغاية في رسم السياسة الخارجية الاميركية . فلقد وفر له منصبه اتصالا دائما ومباشرا بالرئيس كارتر . كما كان على مكتب بريجنسكي الاتصال الدائم بوزارتي الدفاع والخارجية ونقل المعلومات من هاتين الوزارتين الى الرئيس بعد ان يجري مناقشتها والموافقة عليها في مكتب بريجنسكي .

عنوان الفصل الثالث من الكتاب هو « ليس جنيف ، بل القدس »

لقد كان تحقيق السلام في الشرق الاوسط من اهم الاولويات الملحة للادارة الاميركية . ففي صيف عام ١٩٧٦ قام بريجنسكي بزيارة اسرائيل بغرض الالمام بخفايا الوضع هناك . وقد خرج بريجنسكي بعدد من القناعات منها ان موضوع الاحتفاظ بالارض من قبل اسرائيل كان عقبة في طريق السلام . ويقول بريجنسكي ان امن اسرائيل لا يمكن ان يتحقق جغرافيا ، وان استيلاء اسرائيل على الارض سيولد جوا من التوتر والعداء . وقد حث بريجنسكي الرئيس الاميركي على تبني موقف قائم على فصل موضوع الأمن عن الارض لان مثل هذا المفهوم لا يقوم الا على التناقض .

ولقد عرض كارتر هذه الفكرة على رابين اثناء زيارة الاخير للولايات المتحدة عام ١٩٧٧ . كما اكد كارتر على ضرورة اشراك الفلسطينيين في تسوية شاملة عند نقطة معينة . وقد استاء رابين لموقف كارتر هذا . ومع ذلك فقد استمرت الادارة الاميركية في السعي للتوصل الى تسوية على هذا الاساس .

ولقد جاء فوز تجمع الليكود على حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية في ذلك العام ليشكل عقبة اضافية امام الجهود الاميركية لتحقيق السلام . ويقول بريجنسكي ان بيغن رفض في زيارته لواشنطن التي تلت انتخابه مناقشة اي موضوع ذي اهمية مع المسؤولين الاميركيين . وقد زادت سياسة الاستيطان الاسرائيلية الوضع تعقيدا .

وفي شهر اكتوبر عام ١٩٧٧ ارسل كارتر بمذكرة مكتوبة بخط اليد الى الرئيس السادات يحثه فيها على القيام بالتفاتة ما من شأنها ان تنهي حالة الجمود التي سيطرت على الوضع في المنطقة في ذلك الوقت . ويقول بريجنسكي ان السادات فهم هذا الطلب على انه استغاثة من الرئيس كارتر لانقاذه من ضغوطات محلية . وتمثلت استجابة السادات الاولى في اقتراحه بعقد مؤتمر قمة في القدس الشرقية تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا بالاضافة الى اسرائيل وسوريا والاردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية . ويقول بريجنسكي انه والرئيس كارتر تحمسا جدا لهذا الاقتراح ولكنهما لم يلبثا ان ادركا انه غير واقعي .

وفي الاسبوع التالي اخبر السادات كلا من كارتر وبريجنسكي بأنه كان على استعداد للذهاب الى القدس بمفرده . ويقول بريجنسكي ان الادارة الاميركية في هذه اللحظة اختارت موقف المتفرج . وقد ابدى بريجنسكي بعض التحفظ على هذه الفكرة لانه كان يأمل ان يقوم الرئيس كارتر والولايات المتحدة بأداء دور اكثر اهمية . ويقول بريجنسكي انه انشغل اثناء هذه الفترة في منع السوفييت من افشال مبادرة السادات .

ويروي بريجنسكي تفاصيل زيارة بيغن لواشنطن بعد قيام السادات بمبادرته ، وينقل عن بيغن قوله بأن اسرائيل تعتبر نهر الأردن حدودا امنية معقولة .

الفصل الرابع يعالج سياسة الرئيس كارتر نحو تخفيض مستوى التسليح عالميا وموضوع حقوق الانسان . لقد كان لهذين الموضوعين اولوية هامة لدى الرئيس كارتر كانسان وكسياسي . يقول بريجنسكي انه كان يوافق الرئيس كارتر رأيه حول موضوع حقوق الانسان لان ذلك كان من شأنه تجميل وجه اميركا في دول العالم الثالث ، وكان سيساعد على مواجهة التحدي السوفياتي في تلك الدول . ولكن سياسة حقوق الانسان هذه سببت بعض المشاكل للادارة الاميركية ، حسب قول بريجنسكي ، حيث لم يكن من الممكن للادارة الاميركية اتخاذ مواقف ادانة بحق دول لها اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة كالبرازيل وكوريا . وكان يمكن للضغوطات الهادفة الى مراعاة واحترام حقوق الانسان ان تؤدي الى فقدان صداقة بعض الحكومات وخاصة في اميركا اللاتينية .

وعن موضوع منع التسرب النووي يقول بريجنسكي ان سياسة اميركا لم ترق لحلفائها الذين استثمروا الاموال الطائلة في مجال انتاج الوقود النووي . وقد شكل وصول التكنولوجيا النووية الى بعض دول العالم الثالث خروجا عن الارادة الاميركية ، حيث وجدت هذه الادارة نفسها امام مشكلة يصعب حلها .

يشير بريجنسكي في هذا الفصل كذلك الى جهود الرئيس كارتر التي ادت الى توقيع اتفاق قناة بنما ، كما يشير الى جهود الولايات المتحدة التي لم تكلل بالنجاح من اجل التوصل الى حل لمشكلة جنوب افريقيا . ويختتم بريجنسكي هذا الفصل بقوله ان السياسات الاميركية التي كان لها دور تجميل وجه اميركا في الخارج تناقضت او اتت على حساب المصالح الاميركية الاستراتيجية .

يعالج الفصل الخامس بداية مساعي ادارة الرئيس كارتر تجاه التفاهم مع الاتحاد السوفياتي . والاتحاد السوفياتي هو مجال خبرة وتخصص بريجنسكي ، ولذلك نجده يسهب في معالجة هذا الموضوع . لقد اتى كارتر الى البيت الابيض بدون افكار محددة عن كيفية التعامل مع الاتحاد السوفياتي . وقد اختلف كارتر وادارته الجديدة مع سياسة الادارات الجمهورية التي سبقته في الحكم .

يقول بريجنسكي انه اختلف مع الرئيس كارتر ومع وزير خارجيته فانس حول سياسة الانفراج مع الاتحاد السوفياتي . فاعتقاد بريجنسكي هو ان الاتحاد السوفياتي استفاد من هذه السياسة اكثر من استفادة الولايات المتحدة منها ، وخاصة ان الاتحاد السوفياتي استغل هذه السياسة ليعزز مواقعه في دول العالم الثالث مستخدما سياسة الانفراج كقيد على ردود الفعل الاميركية .

يخالف بريجنسكي كيسنجر الرأي في فهمه لطبيعة العلاقات الاميركية السوفياتية ، ذلك الفهم القائل بأن عكس سياسة الانفراج هو الحرب . فبريجنسكي يعتقد ان سياسة الانفراج بين الشرق والغرب هي امر مرغوب ، ولكنها ليست البديل الوحيد للحرب . يجب على الولايات المتحدة ان تطبق فهما اكثر شمولية لسياسة الانفراج ، ويجب ان يلقى هذا الفهم تجاوبا من الطرفين . فلا يجب مثلا ان تصبح سياسة الانفراج احادية الجانب محققة الفائدة للاتحاد

الرئيس الأمريكي كان يخشى على السادات من أعضاء وفده المصري

أوصيت بانقلاب عسكري للتخلص من الشاه.. عندما تأزم الموقف!

السوفياتي فقط ومعرضة بذلك مصالح الولايات المتحدة للخطر . ان شمولية مفهوم الانفراج الدولي تعني بالنسبة لبريجنسكي اشياء ثلاثة : اولا ، تطبيق شروط اتفاقية هلسنكي وافهام السوفيات بان سياسة الانفراج تعني الالتزام بمسلكية مسؤولة في العالم الثالث وعلى الصعيد العالمي بشكل عام وثانيا ، ان تدخل الصين ودول اوروبا الشرقية اطرافا في سياسة الوفاق . واخيرا ، ضرورة استمرار المفاوضات الرامية الى تخفيض معدلات التسليح .

وكان بريجنسكي من مؤيدي مبدأ « الترابط » في السياسة الخارجية الاميركية ، ذلك المبدأ الذي تبناه نيكسون من قبل . ومبدأ الترابط هذا يدعو الى ربط عدد من المسائل الدولية بعضها ببعض عند التعامل مع الاتحاد السوفياتي . فيمكن مثلا ربط قضية تخفيض الاسلحة بمسألة التواجد السوفياتي في القرن الافريقي . لقد كان بريجنسكي ايضا من دعاة الرد بقوة على التدخل السوفياتي في اثيوبيا والصومال عام ١٩٧٧ . ويقول ان عقدة حرب فيتنام خلقت شعورا بالتردد في الاقدام على اعمال من هذا النوع لدى العديدين من كبار المسؤولين الاميركيين . لقد ارادت الولايات المتحدة ان تطبق مبدأ الترابط في المحادثات الرامية الى التوصل الى اتفاق بشأن تحديد الاسلحة الاستراتيجية (سالت) . كان وزير الخارجية فانس ضد مبدأ الترابط هذا مما ادى الى خلق نوع من الخلاف داخل الادارة الاميركية ويقول بريجنسكي ان الفوز كان لسايروس فانس . فالولايات المتحدة لم ترسل قواتها الى القرن الافريقي ردا على ارسال السوفيات للكوبيين الى هناك . لقد اصبح الموقف السوفياتي اكثر جراة . ولم يتحمس السوفيات بذلك للسعي من اجل توقيع معاهدة تحديد الاسلحة الاستراتيجية (سالت) . لقد دفنت معاهدة « سالت » ، حسب تعبير بريجنسكي ، في رمال اوغادين . وكان ذلك نتيجة للخطأ الفادح الذي ارتكبه الاميركيون بعدم التصدي للسوفيات في القرن الافريقي .

يتحدث الفصل السادس عن تطبيع العلاقات مع الصين الشعبية . ويقول بريجنسكي ان فشل محادثات « سالت » والتغلغل السوفياتي في العالم الثالث كان لهما اثر كبير في التسريع في تطبيع العلاقات الاميركية الصينية ، بالاضافة الى كون هذا التطبيع واحدا من الاهداف العريضة لسياسة الرئيس كارتر . لقد كان الاميركيون حذرين للغاية ، اذ انهم لم يرغبوا في استفزاز السوفيات نتيجة لعملهم هذا . ويتحدث بريجنسكي عن دوره في بدء الحوار الصيني الاميركي ونجاح الجهود الرامية الى تطبيع العلاقات بين البلدين . ويعتبر بريجنسكي هذا الانجاز نكسة كبرى للاتحاد السوفياتي .

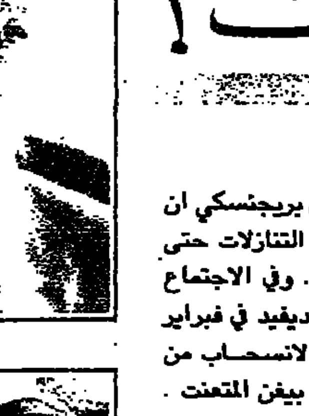
يناقش الفصل السابع الانجاز الرئيسي الثاني لادارة كارتر ، بعد تطبيع العلاقات مع الصين ، وهو اتفاقيات كامب ديفيد . يقول بريجنسكي ان ادارة كارتر ، ومنذ بداية عام ١٩٧٨ ، تخلت عن فكرة التسوية الشاملة واخذت تركز على ضرورة التوصل الى اتفاق ثنائي بين مصر واسرائيل . وقد ايقنت الادارة خطأ تصريحاتها السابقة حول وطن للفلسطينيين لما اثارته تلك التصريحات من ردود فعل وضغوطات داخلية . وعندما ادرك الاميركيون ان مبادرة السادات كانت على شفير الهاوية ، قررت واشنطن دعوة الاطراف المتفاوضة للقدوم الى اميركا . ويتحدث بريجنسكي عن استراتيجية سرية للتفاوض ثم الاتفاق عليها مع المصريين . يقول بريجنسكي ان الادارة الاميركية طلبت من المصريين تقديم بعض التنازلات حتى تستخدمها الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل . وفي الاجتماع الذي عقد بين السادات وكارتر ومساعديه في كامب ديفيد في فبراير ١٩٧٨ عبر السادات للمجتمعين عن نيته في الانسحاب من المفاوضات الجارية بين مصر واسرائيل نتيجة موقف بيغن المتعنت . ويقول بريجنسكي انه بالرغم من ان موقف السادات هذا كان له ما يبرره ، الا ان اعتقاد الادارة الاميركية كان ان السادات اراد ممارسة بعض الضغط من أجل الحصول على التزام اقوى من طرف الاميركيين .

تبع اجتماع السادات وكارتر اجتماع آخر بين بيغن والاميركيين قام كارتر على اثره بابلاغ الكونغرس بأن الموقف الاسرائيلي المتعنت يقف عقبة في طريق الوصول الى تسوية . وبعد ذلك جاءت مسألة بيع طائرات الفانتوم ـ ١٥ للمملكة العربية السعودية ومصر واسرائيل لتجمد محادثات التسوية لفترة معينة . ويقول بريجنسكي ان اتمام صفقة الاسلحة هذه كان امرا ضروريا لاقناع العرب بمصداقية اميركا . وبعد اقرار صفقة الاسلحة هذه ، بدأت الادارة الاميركية مساعيها من اجل عقد مؤتمر قمة ثلاثي بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

ويصف بريجنسكي ما جرى في كامب ديفيد ، ويقول انه اقترح على الرئيس كارتر وضع اجهزة تنصت في مقر الوفد المصري ومقر الوفد الاسرائيلي في كامب ديفيد ، ولكن الرئيس كارتر رفض هذا الاقتراح .

كما يروي بريجنسكي حادثة وقعت في الساعة الرابعة والربع من صباح الرابع عشر من شهر سبتمبر عندما ايقظ كارتر بريجنسكي من النوم وطلب اليه الحضور فورا الى كابينة الرئيس في كامب ديفيد . فهرع بريجنسكي الى كارتر مرتديا بيجامة النوم . وهناك وجد كارتر جالسا مع زوجته روزلين وامامه بعض المعلومات الامنية ، وكان القلق باديا عليه . لقد اعتقد كارتر بأن حياة السادات في كامب ديفيد كانت معرضة للخطر . فقد ذهب كارتر لرؤية السادات الساعة العاشرة مساء فقيل له بأن السادات كان نائما ، بالرغم من ان غرفته كانت مضاءة . وكان كارتر يعرف ان السادات لا ينام الا في ساعة متأخرة من الليل . وكان سبب قلق كارتر هو ادراكه بأن عددا من اعضاء الوفد المصري كانوا على علاقة وثيقة بمنظمة فتح . وكان كارتر يخشى ان يقوم هؤلاء بقتل السادات الذي كان يعاني من عزلة واضحة بين اعضاء الوفد المصري الذين عارضوا قيام السادات بتقديم تنازلات عديدة . وقد امر بريجنسكي بتشديد الحراسة والاحتياطات الامنية حول مقر اقامة السادات . ويروي بريجنسكي كذلك كيف ان السادات في لحظة من اللحظات ، حزم حقائبه وعزم على مغادرة كامب ديفيد بسبب تعنت بيغن . ولكن الرئيس كارتر نجح في اقناع السادات بتغيير رأيه ، لأن رحيل السادات كان يعني نهاية عملية السلام والعلاقات الاميركية المصرية وربما رئاسة كارتر والصداقة الشخصية بينه وبين السادات .

يقول بريجنسكي ان الفضل في انجاح كامب ديفيد يرجع الى جهود كارتر وفانس ، تلك الجهود التي لم تكل ، والى المزايا الخاصة



■ السادات ■

■ بيجن ■



■ بريجنيف ■


■ سايروس فانس ■

التي تمتع بها كارتر .

ويتحدث الفصل الثامن عن مساعي كارتر لانشاء علاقات وثيقة وحارة مع دول اوروبا الغربية واليابان كاولوية من اولويات سياسة كارتر الخارجية . ويشير بريجنسكي كذلك الى نية واشنطن فتح بعض الخطوط على دول اوروبا الشرقية دون المرور بموسكو .

اما على صعيد اوروبا الغربية فقد سبب موضوع القنبلة النيترونية انتكاسة لعلاقة الولايات المتحدة بدول اوروبا الغربية . لقد رفض الاوروبيون السماح للولايات المتحدة بوضع هذه القنبلة على الاراضي الاوروبية اذا ما تم انتاجها لما اثارته هذه المسألة من ردود فعل سلبية في اوساط الرأي العام الاوروبي الغربي . وكانت النتيجة ان اضطرت الادارة الاميركية الى تجميد انتاج القنبلة التي بدأت ترتيبات انتاجها في عهد ادارة الرئيس فورد . ومن خصائص القنبلة النيوترونية هذه انها تسبب موت البشر دون ان تسبب الدمار للاشياء .

يقول بريجنسكي ان جذور الجفاء في العلاقات الاميركية الاوروبية يمكن العودة بها الى ما بعد الحرب العالمية الثانية . وقد زاد من هذا الجفاء متطلبات السياسة الداخلية في كل دولة على حدة ولا يحاول بريجنسكي اخفاء شعور عدم التقبل الذي يكنه لهيلموت شميت المستشار السابق لالمانيا الغربية الذي لا يمكن لاميركا الاعتماد عليه ، حسب قول بريجنسكي .

ويناقش الفصل التاسع من الكتاب تطور العلاقات السوفياتية الاميركية ومحاولات التفاهم حول اتفاقية « سالت » الثانية المتعلقة بتحديد معدلات الاسلحة الاستراتيجية . يقول بريجنسكي ان السياسة الاميركية تجاه الاتحاد السوفياتي لم تكن متماسكة . وكانت تفتقد الانسجام .

وبما ان بريجنسكي كان من دعاة مبدأ الترابط في التعامل مع الاتحاد السوفياتي ، فقد اوصى بربط المسائل الاستراتيجية بموضوع التجارة بين البلدين . لقد دعا بريجنسكي وعلى الدوام الى سياسة صدامية مع الاتحاد السوفياتي ، وكان بذلك يخالف وزير الخارجية فانس في آرائه ، والذي كان يدعو الى طريقة للتعامل مع الاتحاد السوفياتي تتناقض مع ما اوصى به بريجنسكي . لقد اشتد التنافس بين الرجلين في محاولة كل منهما اقناع الرئيس كارتر بوجهة نظره .

الفصل العاشر من الكتاب يعالج مسألة سقوط الشاه ، وكيف ان الاحداث الايرانية كانت بمثابة الانتكاسة لادارة الرئيس كارتر .

لقد دعا بريجنسكي الى اتخاذ موقف صلب تجاه ايران لأن ذلك من شأنه ان يفهم السوفيات حقيقة التفكير الاميركي . ولكن فانس لم يكن مع خيار المواجهة والصدام ، وكان موقفه هذا مشابها لموقف الرئيس كارتر . يقول بريجنسكي ان عدم قدرة الادارة الاميركية على اتخاذ موقف موحد ومحدد من ايران ادى في النهاية الى ما وصلت اليه الامور من تطورات . ويتهم بريجنسكي السفير الاميركي لدى طهران ، ويليام سيلفان ، بالقصود لقد كان سيلفان وفانس والعديد من موظفي وزارة الخارجية الاميركية ضد قيام الولايات المتحدة بالترتيب لانقلاب عسكري يخرج ايران من ازمتها . ولكن بريجنسكي اوصى بعكس ذلك وهو يعبر عن اسفه الشديد لعدم تمكنه من اقناع الادارة الاميركية العمل بنصحه

يعالج الفصل الحادي عشر وجهات النظر المختلفة داخل الادارة الاميركية حول طبيعة العلاقة مع الصين الشعبية . فسايروس فانس وزير الخارجية ، كان يهدف الى جعل العلاقة بين البلدين مقصورة على الجانب الدبلوماسي ، دون الخوض في المسائل الاستراتيجية والعسكرية ، لان ذلك من شأنه ان يسبب توترا في العلاقات السوفياتية الاميركية .

اما بريجنسكي الذي كان يطمح دائما الى اثارة السوفيات فقد اراد عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية ودعا الى ضرورة بناء علاقة استراتيجية مع الصين . لقد كانت الغلبة في النتيجة لبريجنسكي . فالعلاقات الاميركية الصينية حققت ازدهارا كبيرا خاصة في اعقاب الخلاف الصيني الفيتنامي على الحدود . يقول بريجنسكي ان الادارة الاميركية ارادت انشاء علاقات متوازنة مع كل من الصين والاتحاد السوفياتي ، ولكن العلاقات الاميركية الصينية عند نهاية فترة حكم كارتر كانت افضل من العلاقات الاميركية السوفياتية .

الفصل الثاني عشر يتحدث عما يسمى « بمبدأ كارتر » . يقول بريجنسكي ان الرئيس كارتر لم ير في التدخل السوفياتي في افغانستان حدثا منعزلا . لقد رأت الادارة الاميركية في هذا التدخل السوفياتي عنصرا واحدا من استراتيجية سوفياتية عالمية متكاملة تهدف ، من بين ما تهدف اليه ، الى السيطرة على الخليج العربي وثرواته الطبيعية . ويبدي بريجنسكي دهشته لسماع اصوات اكثر تطرفا منه حول هذا الموضوع داخل الادارة الاميركية .

وفي موضوع آخر من هذا الفصل يعود بريجنسكي للحديث عن مساعي السلام في الشرق الاوسط . ويقول بريجنسكي انه بدا واضحا ان بيغن كان يريد للرئيس كارتر عدم الفوز في انتخابات الرئاسة الثانية . ان اي قرار من قبل كارتر بالتصدي لمناحيم بيغن كان يعني خلق المتاعب للادارة الاميركية في الشرق الاوسط ووضع الرئيس كارتر في مأزق داخلي .

وفي الفصل الثالث عشر يتحدث بريجنسكي عن الاحداث التي ادت الى احتجاز الرهائن الاميركيين في ايران ، والمحادثات التي ادت الى اطلاق سراحهم ، والمحاولة العسكرية الفاشلة لانقاذهم . لقد كان هم كارتر ، حسب قول بريجنسكي ، حماية المصالح الاميركية في المنطقة وحماية ارواح الاميركيين المحتجزين في السفارة في طهران .

في نهاية الكتاب يقوم بريجنسكي بتقديم تقييم نقدي لسياسة كارتر الخارجية يشمل المواضيع المختلفة التي تعرضنا لها في سياق عرضنا لهذا الكتاب . كما يقوم بريجنسكي بالحديث عن المستقبل محللا العلاقة بين القوة والمبدأ في السياسة الخارجية الاميركية . لقد كان كارتر يمثل المبدأ بينما كان بريجنسكي من دعاة القوة كاداة فعالة في السياسة الخارجية . يتحدث بريجنسكي كذلك عن المشاكل السكانية والاقتصادية والسياسية التي تواجه العالم اليوم . ان الملفت للنظر في كتاب بريجنسكي هو تجاهله لدور واثر الكونغرس على السياسة الخارجية الاميركية . ان تركيز بريجنسكي يقع على الجهاز التنفيذي في الحكومة الاميركية . ويدعو بريجنسكي في النهاية الى سياسة خارجية قائمة على مزيج من القوة والمبدأ بدلا من التأرجح بين الاثنين ، بما يحمله ذلك من اخطار يمكن ان يكون لها اثار سلبية للغاية .

● القويعية / يعلن سعد الدين بن عبدالوهاب الحيلني عن فقد الاقامة رقم ١١٢ صادرة من جوازات القريات بتاريخ ١٤٠٢/١/١٥هـ فمن يجدها يسلمها الى جوازات القريات مشكورا.

● القويعية / يعلن محسن مبارك محسن عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٧٩ رقم ٨٥٠٢٨٩ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القويعية وشكرا.

● شقراء/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن ناعي هزاع علي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٦٩٤ وتاريخ ١٣٨٣/٧/٢هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن غازي شاعل فهيد الرويس العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩٩٥٧ وتاريخ ١٤٠١/٧/٢٦هـ سجل الدوادمي قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها بعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي / يعلن سعادة ملوك سيرين جان باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٤١٩ / ١ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٠هـ صادرة من جوازات شقراء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات شقراء وشكرا.

● الدوادمي / يعلن عبدالرازق عبدالسلام عن فقد رخصة عمل رقم ٦٣٧ تاريخ ١٤٠٢/٣/٢١هـ صادرة من شقراء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بشقراء او جوازات شقراء وشكرا.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن رزين صنيتان رازن المقاطي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٧٠٥ وتاريخ ١٣٩٨/٨/٦هـ سجل الدوادمي قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الخرج / تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن مبارك سويد علي المطرى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٣٢ وتاريخ ١٣٧٨/٩/٢٢هـ سجل الخرج قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها بعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● يعلن مشحن ثواب المطيري عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب غمارة م ١٩٨٢ رقم ٧٠٤٠٦٥٥ نقل السعودية صادرة من الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن بشير سعيد عون العتيبي عن فقد لوحتي سيارة داتسون سيدان ٢٠٠ إل م ١٩٨٢ رقم ٣٠٩٤٠١٧ نقل السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن عبدالغفار امين زمان الباكستاني الجنسية عن فقد استمارة سيارته رقم ١٩٠٤١٨١ كراسيدا لون ابيض م ٨١ يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن محمد حافظ عمر تركستاني عن فقد لوحة سيارة داتسون ٢٨٠ س هارتوب م ١٩٨٢ رقم ١٢٨٠٦١ خصوصي السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا

● يعلن نفاي فيروب اريتري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٩٥ تاريخ ١٤٠٣/١/٩هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وشكرا.

● تعلن عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود ان لديها مفقودات متنوعة تخص بعض السيدات عثر عليها في معرض الرياض الدولي للكتاب. وقد سبق الاعلان عنها في مكتبات الطالبات بالجامعة. وكلية التربية للبنات يرجى ممن فقدت شيئا في المعرض الاتصال على التلفون ٤٧٦١١٥٥ السيد/ عبدالله بن حمد من الساعة ٨ ـ ١٢ صباحا علما اننا بعد نهاية شهر شعبان ١٤٠٣هـ سوف تدخل الكتب لمكتبة الجامعة وترسل المفقودات الاخرى لاحدى الجمعيات الخيرية.

● يعلن خضر حنتو سوري الجنسية عن فقدان تصريح اقامة رقم ٢٣٨٣/س والصادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٣/٣هـ ورخصة قيادة سورية يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى جوازات الرياض وله الشكر

● الخرج / يعلن محمد فرج خلف الدوسري عن فقد جواز سفره رقم ١٠٧ تاريخ ١٤٠٢/١/٧هـ صادر من جوازات الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه الى جوازات الاحساء وله الشكر

● تبوك/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ضباء المواطن محمد سالم دخيل النويجص الحويطي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٩٠٢ وتاريخ ١٣٩٩/٥/١٤هـ سجل ضباء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ضباء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها بعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● يعلن ناصر محمد القحطاني عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٠٠ إل م ١٩٨٠ رقم ٢٨٠١٦٨ خصوصي السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن عبدالله محمد النقيب عن فقد استمارة سيارة داتسون ١٨٠ موديل ١٩٧٩ باسم احمد عبد اللطيف اسماعيل رقم ١٠٨٦٥٨ خ السعودية تاريخ ١٤٠٢/٥/٢٥هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن حسن عبده محمد المزهري عن فقد جواز سفره رقم ١١٢٠٦٢٧ تاريخ ١٩٨٣/٣/٨م صادرة من صنعاء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية اليمنية بالرياض وله الشكر.

● الدوادمي/ يعلن سعدالله مرزوق العتيبي عن فقد لوحة سيارة داتسون م٨٢ رقم ٨٣٦٤٦ خصوص السعودية صادرة من بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور بريدة او مرور الدوادمي وله الشكر.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن دغيليب بن محمد بن دغيليب الدلبحي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١١٢١ وتاريخ ١٣٩٤/١٠/٢٨هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها بعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● الدوادمي/ تعلن المحكمة الشرعية بالدوادمي انه انهى اليها راشد بن عايض بن فياض الرويس ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل حوشه الآيل له بالهبة من والده والآيل الى والده بالشراء مرزوق بن ناصر والآيل الى مرزوق بالعطاء من امير مصده الواقعة في محلة مصده بالدوادمي المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا: شارع بطول ٢٣,٠٠م وشمالا: ارض بيضاء بطول ٢٣,٤٠م وشرقا ارض بيضاء بطول ٢٥,٦٠م وغربا حوش شارع بن عايض بطول ٢٥,٦٠م ومجموع مساحته ٥٩٣,٩٢م² وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الدوادمي/ تعلن المحكمة الشرعية بالدوادمي انه انهى اليها شارع بن عايض بن فياض الرويس ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل حوش الآيل اليه بالهبة من والده والآيل الى والده بالشراء من مرزوق ناصر والآيل الى مرزوق بالعطاء من امير مصده. الواقعة في محلة مصده المحدودة بالحدود الاتية جنوبا: شارع بطول ٢٣,٣٠م وشمالا ارض بيضاء بطول ٢٣,٣م وشرقا حوش راشد بن عايض بن بطول ٢٥,٦٠م وغربا حوش منيرة بنت داود الرويس بطول ٢٥,٦٠م ومجموع مساحته ٥٨٦,٤٨م² وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● الدوادمي / يعلن ناصر عمر السرحان عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب م٨٣ رقم ٥٢١٤١٢٢ نقل السعودية صادرة من مرور جدة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة او مرور الدوادمي.

● تعلن مؤسسة الفرقدان للتجارة العالمية عن فقدان استمارة سيارة [illegible] وانيت موديل ١٩٨١ رقم اللوحة ٤٠١٩٩٧ والعائدة للمؤسسة نرجو من يعثر عليه ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٠٤٢٩٤٩ .

● تعلن مؤسسة الفرقدان للتجارة العالمية عن فقدان استمارة سيارة تايوتا جيب موديل ١٩٧٤ رقم اللوحة ٥٤٨٢٥د وترجو المؤسسة ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٠٤٢٩٤٩ وله الشكر.

● تعلن شركة بالاست نيدام جروب بالرياض عن فقدان دفتر الاقامة رقم ٣/١٥٨٤ الصادر من جوازات شقراء بتاريخ ١٤٠٢/١٠/٢١هـ وينتهي بتاريخ ١٤٠٤/١٠/٢٠هـ والممنوح الى مكفولها السيد /فرانسيس بيسوزاء. الهندي الجنسية. الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الرياض او مقر الشركة الكائن بعمارة الحارثي، طريق المطار، تلفون (٧٠ـ١٠٠ـ٤٠) وشكرا.

أسرع أشعة ليزر في العالم

اللوحة المعلقة على باب الدور الرابع من المبنى هي تحذير يقول (تجارب الليزر - ممنوع الدخول).. والنافذة الزجاجية اعلى ذلك الباب يشع منها ضوء احمر لامع. في الداخل، يعمل عالم الطبيعة الدكتور ريتشارد فورك مع مساعد له يجلس خلف حائط وقائي ويستقبل المعلومات التي تظهر على شاشة زجاجية متحركة بجواره. ويقول فورك محذرا «مهما كنت تفعل، لا تنظر الى الليزر». ولكن حتى مع النظر بعيدا، فان وميض الليزر وخفقاته المتتابعة من الضوء كانت تنسلب كالشلال على شبكية عيني. ولهذا الاشعاع اثر منوم ويصيب من يتعرض له بالغثيان الخفيف في النهاية. ولكن فورك يعرف ان هذه الاعراض مؤقتة ولا تصيب الا من يتعرض لاشعة الليزر للمرة الاولى.

اما الذي يجذب الناس الى المعمل فهو انجاز علمي مبهر، فقد نجح فورك ومعه تشارلز شانك، رئيس قسم الفيزياء الكمية والالكترونيات بالمعمل، في توليد ومضات من ضوء الليزر لا تزيد مدتها عن ٣٠ جزءا من اربعة ملايين جزء من الثانية.

ويمكننا ان نفهم طبيعة هذا البعد اذا عرفنا ان الومضة الضوئية تستطيع الوصول الى القمر خلال ثانية واحدة من الزمن، ولكن في ٣٠ جزءا من اربعة ملايين جزء من الثانية فان الومضة الضوئية تسافر فقط الى مسافة تقل عن ١/١٠ من سمك شعرة الراس.

ويحتاج العلماء الى مثل هذه الومضات السريعة جدا لدراسة بعض الظواهر التي تحدث في السرعات العالية جدا من حركة المادة، وهي ظواهر تتجاوز القدرات القصوى لاجهزة القياس الالكترونية المعروفة. وتتضمن هذه الظواهر عديدا من العمليات الاساسية في الفيزياء والكيمياء والبيولوجي، ومن هذه العمليات الاصطدامات النووية والذبذبات والتفاعلات الكيميائية بين الجزئيات وميكانيكية الضوء وغير ذلك من العمليات.

وفي بُعدي الزمن والفراغ اللذين تحدث فيهما هذه الظواهر فان المادة لا تتصرف بالضرورة بنفس عشوائية كرة البلياردو التي نراها في التجارب الفيزيائية العادية. لذلك فانه لحساب هذا السلوك غير المتوقع، وجد العلم انه من المفيد وضع توصيف لمثل هذه الحالات وذلك ليكون بمثابة احتمالات احصائية. ولكن ضوء الليزر الجديد سيجعل من الممكن قياس هذه الظواهر في مختلف مواد التجارب ثم قياس التغيرات في الخواص الضوئية لهذه المواد مما يعني التغلب على اصعب الحيل الكمية للطبيعة وهي اختلاف خواص المادة في السرعات العالية.

وتحظى الامكانيات التي يتيحها شعاع الليزر السريع كاداة لتشخيص ووصف الحالة الكمية للمادة بقوة دفع كبيرة ليس فقط على مستوى الابحاث ولكن ايضا على المستوى التطبيقي، فالاكتشافات العلمية حول طبيعة الضوء والمادة سيكون لها اثر هام على التقنيات العملية مثل الصناعات الالكترونية وصناعة وسائل الاتصال، لذلك فان الدكتور شانك يؤكد دائما لزوار المعمل انه لا يركز جهوده على الوصول الى اقصر ومضة لشعاع الليزر في العالم بقدر ما يركز على معرفة المزيد والجديد عن هذا الشعاع الغريب. والواقع ان الوصول الى هذه الومضة السريعة جدا من الليزر لم يبدأ من فراغ.. فقد ظهرت الحاجة اليها بعد وقت قليل من اختراع اول جهاز لانتاج اشعة الليزر في عام ١٩٦٦.. ومنذ ذلك الوقت انخفض الزمن الذي تستغرقه ومضات الليزر بشكل تدريجي من نسبة مليون جزء من الثانية الى نسبة من مليونين الى ثلاثة ملايين فاربعة ملايين جزء من الثانية وفقا لآخر انجاز حققه (شانك)... ويحتاج كل تقصير جديد في الزمن الذي تستغرقه ومضة الليزر الى تكنولوجيا جديدة وذلك

بالرغم من ان كل تقدم جديد في هذا المجال كان يعتمد على الالهام العلمي للباحثين اكثر من اعتماده على الجهد المبذول في المعامل.

والواقع ان جميع انواع اشعاعات الليزر يمكن الحصول عليها في انماط مختلفة وتضاعفات مختلفة لتردد رئيسي واحد، وللحصول على اشعاعات الليزر اللازمة لانتاج الضوء الخالي من الترددات، يتعين بذل جهود كبيرة لابعاد الانماط الزائدة، وفي بعض الحالات فانه يتم حبس هذه الانماط الزائدة من الليزر لتوليد نطاق من التداخل الذاتي تكون محصلته الوميض المتقطع وليس الضوء المستمر. وكلما ارتفع عدد الانماط الزائدة داخل النطاق كانت ومضات الليزر الناتجة اقصر من حيث الوقت الذي تستغرقه كل منها. وانطلاقا من هذه الفكرة تستخدم الصبغات العضوية كوسيط في اجهزة الليزر ذات الانماط المتعددة لان هذه الصبغات تتذبذب هي ايضا في انماط متعددة..

وقد كانت وحدة الليزر التي انتجها المعمل في عام ١٩٧٩ هي ايضا اول وحدة في العالم تنتج ومضات الليزر ولا تعمل بالمصباح التجميعي المعروف ولكن تعمل بجهاز ليزر اخر ينتج شعاعا مستمرا.

ولم تكن هذه الومضات بمثابة ومضات قياسية من حيث قصر المدة التي تستغرقها فحسب، ولكنها ايضا كانت ومضات ذات تكرارية تقترب من الكمال.

وللوصول الى الانجاز المتحقق في المعمل، والذي نحن بصدد الحديث عنه، راجع الباحثون في المعمل تلك الوحدة مرات ومرات لتطويرها، ثم بدأوا برنامجا لتقصير مدة ومضات الليزر مستعينين بالتكنولوجيا المتبعة في ميدان موجات الرادار، وكان اول تقدم حققه الفريق العلمي هو تمرير الومضات عبر قناة ثانية من الصبغة الملونة، وكانت هذه العملية تستهدف اساسا امتصاص راس الومضة الاشعاعية وذيلها. وامكنهم بهذه الطريقة تقصير زمن الومضة الى واحد على ثلاثة ملايين جزء من الثانية.. ثم اعادوا تشكيل وحدة انتاج النبضات لتكون على شكل حلقة حتى تنطلق الومضة حول الحلقة في اتجاه مضاد وتدخل الى الوسيط الماص وهي باقصى سرعتها مما يعني امتصاص اكبر جزء من طولها.

وفي الوقت نفسه فان ضوء الليزر المستمر يتداخل مكونا نطاقا من الموجات المانعة التي تجبر كل ومضة على اتخاذ شكل معين بحيث تكون اقصر ما يمكن حتى يمكنها اختراق هذا النطاق. فعلى حد تعبير الدكتور فورك فان الومضات القصيرة تنتج عندما لا يصبح نطاق الامتصاص قادرا على استيعاب اي ومضات ليزر طويلة. وبالاضافة الى ذلك فانه نظرا لان الصبغة الوسيطة تمتص جزءا صغيرا من الطاقة قبل ان تتشبع، فانه يتعين تجديدها باستمرار، لذلك فانه للوصول الى ومضات لا تزيد سرعتها عن ٣٠ جزءا من اربعة ملايين جزء من الثانية كان من الضروري ايجاد نظام لاستبدال الوسيط المشبع بالطاقة بوسيط اخر جديد غير مشبع في شكل تيار غير متقطع يسير في مجال ومضات الليزر.. وبالنظر الى القصر المتناهي للومضات فان المبسم الملائم لمثل هذا الغرض لا يزيد قطر فتحته عن واحد على الف من السنتيمتر. وقد امكن للمشرف الفني على المعمل ان يصنع هذا المبسم بعد محاولات مضنية.

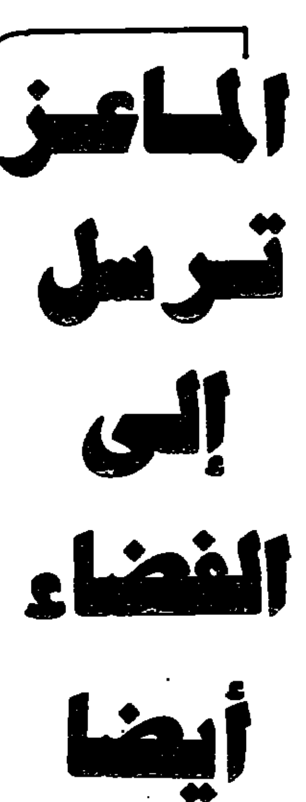
وفي النهاية امكن تصميم الجهاز المطلوب.. وهو يتكون من وحدة لانتاج ومضات الليزر من النمط المغلق، وتخرج هذه الومضات بسرعة ٦٥ جزءا من اربعة ملايين جزء من الثانية، ثم يتم تكبيرها في وحدة اخرى لتزداد قوتها من بضعة الاف وات الى بضعة ملايين وات وعند ذلك يزداد طولها الى ٩٠ جزءا من اربعة ملايين جزء من الثانية ثم تدخل الومضات الى وحدة ثالثة تحتوي على الوسيط الذي يمتص راس وذيل كل ومضة لتخرج الومضات في النهاية بالقصر المتناهي وهو ٣٠ جزءا من اربعة ملايين جزء من الثانية.

والواقع ان مثل هذه الومضات المتناهية القصر والسرعة قد تكون فتحا علميا جديدا امام انتاج اجيال متطورة من الترانسيستورات (شبه الموصلات) مما يعني امكانية الوصول الى حاسبات الية اسرع من الموجودة الان وكذلك انتاج انابيب مفرغة تسهم في توفير الطاقة الكهربية عن طريق منع تناثر الالكترونات الزائدة عن الحاجة داخل انبوبة.

World's fastest laser stops the action at the quantum limit

□ انتاج الليزر السريع جدا يلقي الضوء على حقائق علمية هامة □

□ ومضة الليزر قبل دخولها الى الوسيطة □



الماعز ترسل إلى الفضاء أيضا

الفئران البيضاء ارسلت الى الفضاء.. الكلاب ارسلت الى الفضاء.. وكذلك الشمبانزي.. وكذلك القرود.. وحتى الاميون.. فلماذا لا ترسل الماعز؟

«هناك» هو الفضاء الخارجي.. واذا سارت الامور على ما يرام مع فريق العلماء بجامعة كورنيل، فان الماعز ايضا ستحظى بمكانتها في تاريخ السفر الى الفضاء.

لقد دلت الاقتراحات التي ادلى بها هذا الفريق من العلماء على ان الماعز يمكن ان تذهب الى حيث لم يذهب الانسان من قبل. هذه هي الدراسة التي استخلصها العلماء من الكمبيوتر، عن انظمة التجديد التي تعين على الحياة، واحتياجات التخلص من القمامة والفضلات التي اوجدتها البعثات القديمة التي قام بها الانسان للفضاء.

وقد استخدم فريق العلماء مثالا، عبارة عن مجموعة تتألف من اربع وعشرين شخصا، يقومون ببعثة الى الفضاء العميق، ومدة هذه البعثة عشر سنوات. ثم قاموا بدراسة انواع الفضلات التي ستخلفها هذه المجموعة، كما درسوا أيضا اي نوع من العلاج لهذه الفضلات، للتخلص من هذه الاوساخ.

كان لا بد من اجهزة فضلات بيولوجية حيهوائية - اي البكتيريا التي تستخدم الاكسيجين لتحليل الفضلات والمواد الاخرى التي لم تلمس بعد. كل هذا سيؤدي الى الغرض المنشود، ولكن الفريق الذي يراسه مايكل شولر، وهو استاذ الهندسة الكيمائية بجامعة كورنيل، اقترح بارسال مفاعلين حيهوائيين متحركين بذاتهما وصغيرين، اي ما عزتين، للقيام بعملية إلحاق الجهاز الذي يعمل بالبكتيريا وكانهما مثل الهضم.

وستستخدم الماعزتان للقيام بالعمليات الاولية للاشياء التي لا تؤكل، وكذا الاغصان التي تخلفت عن الفواكه والخضراوات والحبوب التي زرعها الفريق بالمياه المغذية. ان نظام الحيهواء سينتقل من هناك لكي يولد اسمدة سائلية غنية بالنيتروجين، والتي يمكن ان تعاد للمزارع التي تزرع بالمياه المغذية، والتي سيقتاد على بعضها الماعزتان.

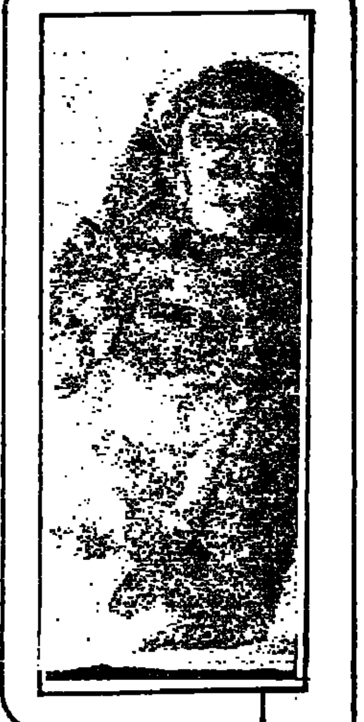
ان الهدف الاساسي للماعزتين في الحياة هو علاج الفضلات، وحيث انها هي الكائنات الحية القادرة على اداء ذلك بكل كفاءة، فانها ايضا ستزود الرحلة بالحليب واللحم.

والجدير بالذكر ان الماعزتين ستكونان اثنتين. كما انه سيتم تلقيحهما صناعيا (اي باستخدام المنى الصنعي) وبصفة دورية، حتى يتوفر الحليب على مدار السنة كلها. كما ستظل الماعزتان حليبان دوما، حتى لا ينقطع الحليب.

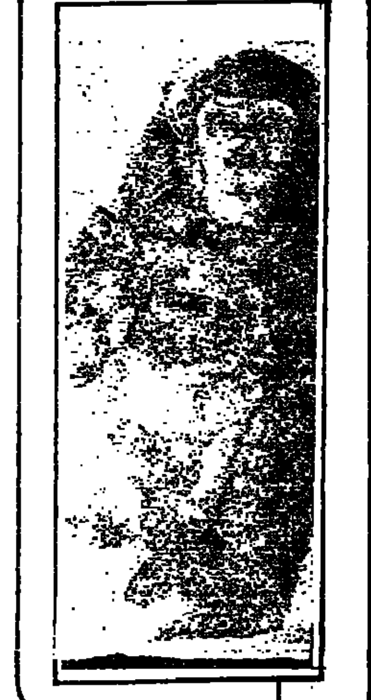
ويقول شولر، وبعد الولادة باسبوعين او ثلاثة اسابيع ستحصد، الصغار للحومها. كما ستستخدم الصغار ايضا كبديل في حالة ما اذا كلت واحدة من الكبار عن تحمل اعباء المسئولية في السفر للفضاء!!!

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يقترح فيها باصطحاب الحيوانات للانسان. ففي دراسة «ناسا» لعام ١٩٧٧ لمستعمرة فضائية اكبر، كان هناك اقتراح باصطحاب سمك السلمون المرقط والدجاج، والارانب، والماشية لمساعدة المستوطنين على الحياة هناك، ولكي يتمكنوا من الحصول على وجبات غذائية امريكية!

وقد اختيرت الماعز وفضلت على الابقار بسبب اقتصاديتها! ذلك ان انتاج الوحدة من الحليب سيكون اكثر مع الماعز عنه مع الابقار، فضلا عن ان الماعز لا تتطلب الطعام في عجلة مثل الابقار. ولا يهمها ان تحصل على طعام بذاته دون آخر!!







الصورة من زاوية تكنولوجية



التصوير في حديقة الحيوانات

سواء كان لديك اهتمام خاص في الحيوانات ام لا فان زيارة واحدة لحديقة حيوانات كبيرة تتيح لك الفرصة لالتقاط صور فوتوغرافية ممتازة وبشكل غير عادي..

وهذه المهمة التي نتناولها في حديثنا اليوم جرت في جنوب كاليفوريا حيث تعيش مجموعة مختلفة من الحيوانات يمكن مشاهدة الغالبية منها دون عائق الاقفاص..

وتتباهى حديقة حيوان سان دييجو موضع حديثنا بنباتاتها الاستوائية وازهارها ذات الالوان الزاهية التي تغطي مساحة من الارض تبلغ مائة فدان.. وروعي عند تصميم هذه الحديقة في حالات كثيرة ان تكون البيئة التي تعيش فيها الحيوانات طبيعية لا تكتنفها اي عوائق بقدر الامكان مما يتيح الفرصة لالتقاط صور فوتوغرافية تبدو طبيعية بدرجة اكبر..

وقام بهذه المهمة مصور فوتوغرافي من اصل هندي امريكي يدعى سيرجيو دورانتيس يعمل بشكل منتظم لحساب المجلات في الولايات المتحدة والمكسيك واوروبا.. ولما لم يكن لديه معرفة متخصصة بالجغرافيا الطبيعية فانه عالج هذه المهمة بان تناول كل مشكلة برزت امامه على حدة وحاول ايجاد افضل الطرق لتصوير كل حيوان..

وتعتبر النقاط الضوئية التصويرية التي كانت من نتاج هذه المهمة نقاطا يمكن تطبيقها في معظم الموضوعات - استغلال ضوء النهار لاظهار الموضوع اكثر جمالا وجاذبية، الحرص على تجنب صرف الاهتمام عن خلفية الصور واستخدام طريقة حامل الكاميرا من اجل تجنب اهتزاز الكاميرا عند استخدام عدسات اطول غير ان هناك شيئا اكثر دقة لوضحته هذه الصور الفوتوغرافية هو انه ليس من الضروري دائما تضمن الموضوع باسره وذلك من اجل جذب الانتباه الى الخصائص المميزة الجوهرية.. فعلى سبيل المثال فان لقطة لفيل لا يظهر وصف اكثر اصالة واكثر تعبيرا عن الحيوان من لقطة تحاول تضمين كل شيء في الصورة، كما انها ترغم المشاهد على تاملها عن كثب - كم مرة تتذكر انك شاهدت فيها مجرد الخطوط التي على ظهر الحمار الوحشي او اقدام الدب القطبي ذات اللبد؟

ويحدث احيانا ان تشكل حيوانات مثل الغزلان والابقار الوحشية مجموعات حتى يمكنك تصوير علاقتها لبعضها البعض..

وحديقة حيوان سان دييجو كبيرة للغاية لدرجة تجعل من الصعب تصوير كل الحيوانات على اختلاف انواعها في يوم واحد.. ومن اجل معالجة التصوير الفوتوغرافي على الطريقة المثالية ينبغي على المرء ان يكون لديه وقت لملاحظة كل حيوان على حدة من اجل معرفة نمط الصورة الذي يظهر الخصائص المميزة بدرجة اكبر.

ومن ثم قرر سيرجيو حتى قبل دخوله الحديقة ان يركز على حيوانات قليلة مفضلا ذلك عن محاولة تغطية كل شيء فيها.. واكتشف سيرجيو ان عدسات التصوير عن بعد كانت اكثر نفعا له في هذه المهمة فقد كانت معظم اللقطات التي اخذها كانت بالكاميرا اي اف - اي دي نيكور ٣٠٠مم ولكنه استخدم ايضا عدسة تصوير مقربة ١٠٥مم وعدسة التزويم نيكور ٨٠ - ٢٠٠.

ومكنته هذه العدسات من فرز المعالم والسمات الهامة للحيوانات واهمال الخلفية او المناظر الاخرى غير المطلوبة.

تطور جديد في عالم الأفلام الملونة

تم الاعلان عن تطور جديد في صنع الافلام الملونة ذات السرعة القصوى حيث يتم طرحها في عام ١٩٨٣ الحالي. فالافلام الجديدة (٣٥ مليمترا) يبلغ معدل سرعتها ١٠٠٠ ايه اس ايه وسيطلق عليها اسم كودا كولر في آر ١٠٠٠.

بالاعلان عن هذه الافلام الجديدة تقول الشركة بان الافلام الجديدة ستوسع بشكل جوهري من دائرة التقاط الصورة وذلك باتاحتها حرية اكبر لاخذ الصور تحت اوضاع ذات انوار منخفضة واختيار سرعة قصوى من خلال عدسة الكاميرا لوقف الحركة وخط دوران اكبر عند استخدام عدسات التصوير بالارسال مثل نقل مباراة حية او سباق.. والمفتاح لتكنولوجيا الافلام الجديدة هو نوع جديد وشكل جديد مصنوع من الفضة صغير الحجم يطلق عليه اسم (تي قرين) والذي يقوم بتكبير الضوء المستوعب الى الداخل مما ينتج عنه افلام اكثر حساسية وسرعة.

فالتي قرين اكثر جمالا من حبات الفضة التقليدية ولها تركيبة تشبه الحبوب ومضاد للفضة التقليدية التي تشبه الحصاة البلورية.

وحتى الآن فان زيادة عدد الحبات في عملية تضخيم حجمها فان الاسلوب العادي لضبطسرعة الفيلم نتجت عن انخفاض في الوضوح الكلي للصورة. بالاضافة الى ذلك فان الحبات الكبيرة تتطلب عادة كثافة في الطبقات الحساسية ومزيدا من الخشونة لمراتها. ولكن بتسطيح الحبة فان النتيجة ستكون فيلما صغيرا حساسا دون فقدان لوضوح الصورة. والفيلم نفسه يستخدم طبقة عاكسة والتي تضع الطبقات السريعة ملاصقة لعدسة الكاميرا كما تحسن الزوج المتحرك في الكاميرا.

ان الجيل الجديد من الصبغة والذي يعتبر بالنسبة لكوداك وسيلة لتحسين مستقبل المنتجات الدقيقة الحساسة.

المقاتلة التي تقذف بالقنابل دون ان تُرى

أسرار الطائرة التي لا يستطيع الرادار إكتشافها

المقاتلة تتحدى الرادارات

انطلقت هذه المقاتلة عبر منطقة قاحلة من القطب الشمالي ، بسرعة بلغت على وجه التقريب ستمائة ميل في الساعة ... اما عن شكل هذه المقاتلة فهي تشبه الجناح العريض المسطح .. مع حاجز زجاجي منسجم في نعومة، يكشف عن الكابينة التي يقبع بداخلها الطيار .

واسفل هذه المقاتلة بنحو من اربعمائة قدم ، يهتز الطوف الجليدي (وهو عبارة عن رقاقات كبيرة من الجليد العائم) من جراء زئير ماكينتها النفاثة المختبئة . ووراء هذه المقاتلة يقبع سور رادار الانذار المبكر ... دون ان يدري العاملون على هذا الرادار ان خط الدفاع الاول قد اخترق بالفعل !

وتسلم هذه المقاتلة التي تقذف بالقنابل دون ان ترى .. امامها اكثر من رادار ورادار ... كل هذه الرادارات تحتضن المنطقة ، لتشرف على التلال والوديان ... ومع ذلك كله يعبر الجناح الطائر سهل المنطقة القطبية الشمالية .. وعلى الرغم من حجم هذه المقاتلة وسرعتها فانها لم تحدث سوى ومضة خافتة على الشاشات المتوهجة ... لم تكن باكثر من طائر طنان يندفع نحو الجنوب !

اسمها الشائع : « التسلل »

ولكن هذا الطائر لا يزال طائرة على الاوراق .. لن يطير قبل حلول عام سبعة وثمانين وتسعمائة والف .. وساعتها لن يكون بالطائر البسيط الذي لا ضرر منه ! والكلمة الشائعة التي يوصف بها هذا الطائر تخفي اكثر البرامج سرية من التكنولوجيا الامريكية التي دامت نحوا من اربعين عاما . فما هي يا ترى تلك الكلمة ؟ انها « التسلل » !

محاولات اخرى في الطريق !

ان هذا التطور الذي كلف عدة بليونات من الدولارات هو في طريقه للوجود . بامكانيات مؤسسة « نورثراب » ... حيث يهدف الى انتاج قاذفة قنابل جديدة لا يمكن ابدا ان يكتشفها الرادار ... وهذا الاختراع هو بمثابة مجهود ثانوي لانتاج قاذفة قنابل معدلة (بي -واحد) ، مع رادار منخفض .. وهي ايضا في طريقها للوجود .

وثمة مشروع ثالث . قد انتج بالفعل ثلاثة نماذج اصلية على الاقل ، من هذه المقاتلات التسللية . وقد طارت من مكان سري بالقرب من « جروم ليك » في ولاية نيفادا الامريكية . ومن « ايلسون » (اي اف بي) بالاسكا . منذ عام تسعة وسبعين وتسعمائة والف . وقد تحطمت اثنتان من هذه المقاتلات المثلثية الشكل .. لاسباب لا تتعلق بتصميمها الغريب . اما المقاتلة الثالثة ، فانه يقال بانها تستمر في الطيران ، في مهمات تجريبية في كل من الاجواء الحارة والباردة .

تغيير جذري في ميزان القوى العسكرية :

ويتوقع البنتاجون (اي وزارة الدفاع الامريكية) من هذه المقاتلات المستقبلية ان تغير ميزان القوى العسكرية في القرن القادم .

فكيف يمكن للمقاتلة القاذفة للقنابل ان تخدع الرادار الذي هو في حد ذاته ضرب من ضروب الاعجاز التقني ؟ وما هي التكنولوجيا الجديدة التي توجد على لوحة الرسم .. والتي يمكن بها ابتكار طائرة تخترق المجال الجوي للعدو بحصانة شديدة ؟

أسرار عسكرية :

قد تنبثق بعض الاجوبة على هذين السؤالين من البرنامج الذي يتمتع بدرجة عالية من التصنيف . واما بعض الاجوبة الاخرى ، فهي بدون شك ستظل من اكثر اسرار الدولة تكتما . ان هذه العبارات الموجزة عن هذه التكنولوجيا المتسللة ، عندما تصرح بها القوات الجوية ، هي مجرد عبارات هزيلة وضئيلة ... وحتى الافراد الذين سمح لهم بادلاء هذه العبارات قد اصروا على ان تظل اسماؤهم مجهولة .

هل يمكن كشف النقاب عن هذه الأسرار ؟

ورغما عن ذلك كله . فقد كان بالامكان تجميع وجهات النظر الفاحصة . لمعرفة كيفية قيام مهندس الملاحة الجوية في العالم بتصميم هذه المقاتلات التسللية . وبعض الصور التي نزيل بها هذا الموضوع هي بالضرورة من تاملات الخبراء التي افصحوا عنها .. واصبح الكثير من هذه المقاتلات معروفا .

الطيران المنخفض :

لقد صممت هذه المقاتلة للطيران داخل القارات على ارتفاع منخفض . وهنا يعلق احد المراقبين قائلا : « ان الهجوم على ارتفاع مرتفع ليس من الحكمة في شيء ، لانه يعطي العدو وقتا اطول لرؤيتك وانت في الطريق الى الداخل » .

المراقب المنخفض :

اما القوات الجوية ذاتها ، فانها لا تشجع تسمية لفظ « التسلل » على هذه المقاتلة ... وتفضل ان تستخدم اصطلاح « المراقب المنخفض » وتسمى مشروع مؤسسة نورثراب باسم « اي تي بي » وهذا الاسم هو عبارة عن اختصار « قاذفة القنابل ذات التقنية المتقدمة » .

ويقول احد كبار ضباط القوات الجوية ، عندما تتحدث عن لفظ التسلل . فانك بذلك تتحدث عن قدرة التكافؤ بين اختراقك وبين تهديد العدو » .

ان شكل هذه المقاتلة لهو شكل فريد من نوعه . وهي مصممة بمواد ودهانات يمكن ان تمتص وتزيغ الاشارات الرادارية . كما ان هذه المقاتلة تطلبت تصميمات مبتكرة لاخفاء المحرك النفاث داخل جسم المقاتلة . كما انها تضمنت تعشيقة تروس الكترونية جديدة على متنها ، لعزل رادار العدو والعمل على زيفه .

المساكة الفضائية

ولكن الخطوة الاولى تكمن في تصميم المقاتلة ذاتها . ذلك ان القوات الجوية . وكذا المسئولين في قطاع الصناعة ، يؤكدون بان تقليل المقطع المستعرض الراداري . وهو عبارة عن السطح المنعكس الذي يشاهد بالرادار هو العامل الأعظم الذي يلعب دور « المساكة » الفضائية . ويقاس المقطع المستعرض بالامتار المربعة ، كما يشاهد على شاشات الدفاع .

فمثلا المقاتلة القديمة « بي - ٥٢ » التي تظل المقاتلة القاذفة للقنابل . والأساسية عبر القارات . لها مقطع مستعرض راداري ، يبلغ حوالي ١٠٠ متر مربع . ونظرا الى المثبت الافقي الطويل ، وجسمها الثقيل فقد اصبحت هدفا مثاليا للرادار . والاسوا من ذلك كله . فان محركاتها الكبيرة تركز على الاشارات الرادارية وتعكسها بوضوح شديد .

المقطع المستعرض

ان المقاتلة « بي - ١ » التي رفض الرئيس السابق جيمي كارتر صناعتها ، كانت لها صورة رادارية لا تتعدى عشرة امتار مربعة . والمقاتلة « بي -واحد بي » التي يعاد تصنيعها الآن في صورة تسللية والتي ستطير في عام خمسة وثمانين وتسعمائة والف ، تعكس مقطعا مستعرضا لا يتعدى مترا مربعا واحدا .

ان هذا المقطع المستعرض الراداري يعد بمثابة انذار وامض اذا ما قورن بالقاذفة للقنابل والتي يطلق عليها المتسللة ، كما تشاهد على لوحة عام ١٩٨٣ . ويقال ان مقطعها الراداري المستعرض سيبلغ واحدا على المليون من المتر المربع الواحد ، بمعنى ان الطائر الطنان سيكون اكبر منه !

وسيصل مهندسو التصميم الى مثل هذا المقطع الراداري المستعرض والمذهل بفضل العديد من تجديدات التصميم . فعلى سبيل المثال الحواف الحادة ، والزوايا الحادة ايضا ، والتي غالبا ما تشاهد على اجنحة الطائرات واسطح المراقبة تنتج صدى راداريا قويا . وعليه ، فان مثل هذه الحواف والزوايا الحادة لن يكون لها وجود في الطائرات الجديدة .

هيكل القاذفة للقنابل

ان قاذفة القنابل المتسللة التي ستظهر في المستقبل ستوسع من مفهومها ، بحيث تشمل ما يسمى بمفهوم الجسم المتآلف ، والذي سيظهر في المقاتلة « بي -واحد » . كما ستكون حوافها في جسمها الذي هو على شكل الجناح ، مستديرة في نعومة بالغة . كما ان شكلها المثلث سيوحد الجسم ومقصورة الطيار والجناح بحيث يصبح هذا كله بمثابة وتد واحد منساب . وسيدفن المحرك داخل الجسم ، ولا يعلق من الخارج ، حتى لا يكون عرضة للاهداف الرادارية .

هكذا يمكن خداع الرادار

وفضلا عن ذلك كله ، فان المهندسين يتصارعون ايضا مع التصاميم الخاصة بالمثبت الافقي . ان خيارهم الاول هو التخلص منه تماما . واذا اشارت تحليلات الكمبيوتر الى وجود اية مشكلات مع هذا المفهوم ، فانهم قد يقررون استخدام مثبتين صغيرين ، وهم بذلك ، سيميلون هذين المثبتين الصغيرين الى الداخل حتى يزيغ عن المقاتلة الرادار ، اكثر من ان تكون عرضة لصداه !

وليست هناك اية معلومات متوفرة عن حجم هذا الجناح الطائر ولكن من المؤكد انه سيكون من الصعب جدا على الرادار ان يكتشفه ، وان كان هناك المزيد من المحاولات لجعل الرادار يعجز عن اكتشاف هذا الجناح الطائر .

وكحل من الحلول لاعجاز الرادار عن اكتشاف الجناح الطائر ، وهذا الحل يكمن في التخلص من المعدن بقدر الامكان . وقد قامت شركة « روكويل » بتطوير الطلائع الاولى من مواد خاصة للرادار ، وهي اساسا من مركبات الكربون والالياف الزجاجية ، وهي المركبات التي استخدمت في صواريخ « هاوند دوج » (اي كلب الصيد) ، وقد طبقت هذه التكنولوجيا على المقاتلة التسللية .

وقد ادى التقدم الحديث ، على يد عدد من المختبرات ، بما في ذلك مختبر مواد القوات الجوية في « رايت بيترسون » ايه اف بي ، بولاية اوهايو ، ادى هذا التقدم الى مواد مركبة اقوى واخف من الصلب او التيتانيوم ، ومع ذلك فانها لا تعكس الموجات الرادارية . ويقال ان جلدا اسود من الجرافيت المعزز بالالياف هو الاتجاه الراشد في مقاتلة « نورثراب » .

الألياف الزجاجية

ومع التكنولوجيا الجارية ، تدمج المواد التي تمتص الاشعاع الكهرومغناطيسي بالتيتانيوم القوي . ولكن المقاتلة التسللية التي تكتنفها اعمق الأسرار يعتقد انها مصنوعة الى حد كبير من « الفيبلوي » ، التي تشمل على الالياف الزجاجية التي يكتنفها البلاستيك ويقال ان هذا « الفايبلوي » من القوة والمتانة حتى بدون الدعامة المعدنية لتكوين كلا من جلد المقاتلة وكذا بقية مركباتها الأساسية .

ونتيجة هذا الجهد هو عبارة عن مقاتلة تزن عشرين الف رطل وهي ليست تسللية فحسب ، بل انها من الصغر والخفة بحيث يمكن نقلها داخل حاملة الطائرات « سي خمسة ايه » .

مشكلة وحل

وتلتزم القوات الجوية بتطوير مركبات كربونية افضل ، وهذا يدع مهندسي التصميم لقاذفة القنابل التسللية ... يدعهم يفكرون في محركات النفاثة التي لا يمكن ان تخلص من المعدن .

ويقول احد خبراء الملاحة الجوية بان « محرك النفاثة يمكن رؤيته تماما من قبل الرادار .. ولكي يكون هناك هواء كاف من المحرك ، فانه يتعين ان تكون هناك اقسام كبيرة للمكثفات الى الامام ، وان تكون هذه الاقسام متوازنة للغاية ، ومصنوعة من معدن ثقيل .

« وبمسرب الهواء الذي يواجه المقدمة نجد ان المعدن يحدث صدى على شاشة الرادار ... وكان هذا المعدن هو عبارة عن مرشد لاسلكي . ولكن المقاتلة الجديدة سيكون لها مسارب هواء خفية تركب محاذية للجناح الطائر » .

كما ان المقاتلة الجديدة قد تستخدم صورة انفاق المسارب الجديدة التي تم تطويرها للمقاتلة « بي واحدبي » .

وتسمى هذه الانفاق بالخطوط المتعرجة . وهذا الابتكار يعمل على تخلص انسياب الهواء المباشر الذي يجعل الرادار يومض مباشرة من مكثف المحرك . وللانفاق قناتان ، مع سلسلة من المنحنيات المصممة تصميما في غاية العناية . وهاتان القناتان تقللان من الانعكاسات الرادارية .

كما اختفى الحلق المعد الذي يقلل سرعة الهواء القادم ، ويمنع انهيار المكثف في الطيران المرتفع بسرعة تفوق سرعة الصوت . ونتيجة ذلك هو تضليل الرادار . فالاشارات التي تدخل الانفاق المتعرجة تنعكس الى الخلف والى الامام عند المنحنيات ، بدلا من ان تحدث صدى لانعكاس مضيء على شاشة الرادار .

ويقول احد ضباط القوات الجوية الامريكية ، اننا نستطيع ان نفعل ذلك لان المقاتلة « بي واحد بي » هي الآن دون سرعة الصوت ، وتخترق المجال الجوي على ارتفاع خفيض .. وليس هناك اية مشاكل من حدوث انهيار » .

مشكلة العادم

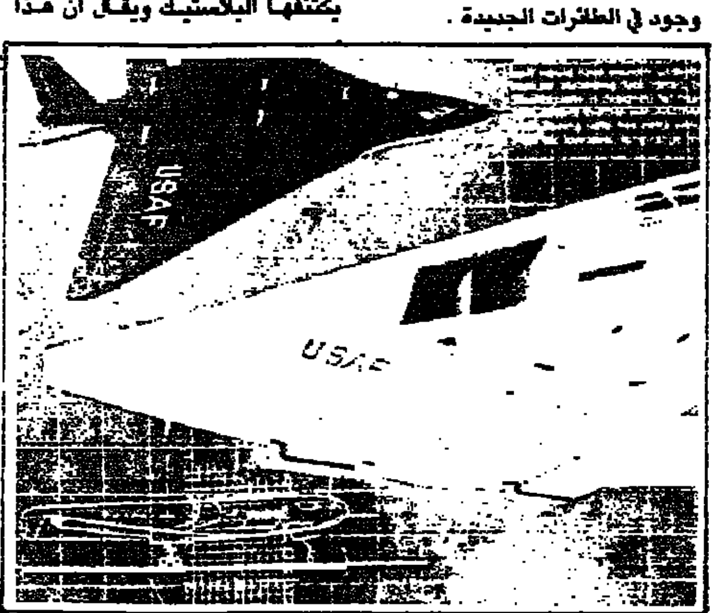
وسيضيف الجناح الطائر ابتكارا جديدا . ذلك ان عادم المحرك النفاث سيبرد ويكون له قناع ، بحيث يخرج من مراوح ناعمة من ناحية الذيل . وهذا لن يؤثر على الرادار ولكنه سيحمي المقاتلة المتسللة من الصواريخ التي تبحث عن الحرارة او من اكتشافها عن طريق اجهزة الاحساس من الأشعة تحت الحمراء .

كما ان المقاتلة التسللية ستستفيد من الدهان الماص للرادار ، والذي طور اول ما طور للمقاتلة الاسطورية « بلاك بيرد اس آر - ٧١ » وهذه الطائرة قد حملت هذا الاسم من الدهان الأسود المحبر الذي يقلل من انعكاسات الرادار ويحدث ضبابا في السماء المظلمة .

كماليات المقاتلة « بي واحد بي »

وسيقوم خبراء الطيران باعداد بقية كماليات المقاتلة حتى لا يتمكن

[البقية على ص ٣٠]



أكبر برج لاستخلاص الطاقة الشمسية في العالم

□ البرج العملاق وسط ١٨١٨ مرآة عاكسة لاشعة الشمس □

ان اكبر مشروع يعد نادرا من نوعه في عالمنا هذا هو ذلك المصنع الكهربائي الضخم لاستخلاص الطاقة الشمسية حيث يتكون «برج الطاقة» في هذا المصنع من ٣٠ طابقا تحيط به من كل الجهات ١٨١٨ مرآة عاكسة لاشعة شمس صحراء موجيف الساطعة بولاية كاليفورنيا.

ايضا تبرز ندرة هذا المشروع من كونه استطاع ان يوحد بين وجهات نظر التقليديين والراديكاليين على صعيد واحد حين اجتمع الاثنان على كراهية هذا المشروع.

اما المسئولون المحافظون العاملون في الخدمات الكهربائية فيعتبرون هذا المشروع مبشرا بالخير غير انهم يعتقدون انه غير عملي اذا ما اتخذ بديلا للطاقة النووية او طاقة الفحم الحجري. ايضا فالمؤيدون للبحث عن بدائل الطاقة الذين يفضلون المشاريع المبسطة مثل مشاريع تجميع الطاقة الشمسية التي تقام فوق سطوح المباني، فهؤلاء يعتبرون «برج الطاقة» هذا بانه فقط إفراز ضئيل اخر للتكنولوجيا المتقدمة. وهكذا فقد تعددت الأوصاف على هذا البرج وجاءت بكيفيات مختلفة فالبعض يصفه بانه «الفيل الابيض» والبعض الاخر يصفه بانه «ديك رومي على طبق من ذهب»، ووصفه ايضا احد الكتاب المشاهير عام ١٩٧٩ بانه «مخيل شمسي علمي» وتنبأ بانه حتى لو امكن حل كل المشاكل الفنية فان المشروع سوف لن يكون عمليا من ناحية اقتصادية قبل نهاية هذا القرن. هنالك اخرون يرون ان المشروع سوف لن يحقق الفائدة المرجوة قبل عام ٢٠٢٠. اما ادارة الرئيس كارتر فقد كانت تفكر جادة بالغاء هذا المشروع عندما كان في منتصف انشائه.

حسنا. الآن قد اكتمل مشروع برج الطاقة تماما. وباكتماله حدث شيء غريب، اذ يبدو ان المشروع بدا يؤدي وظيفته كاملة.

فالخدمات المرجوة من المشروع والتي سميت باسم «الطاقة الشمسية رقم واحد» والتي كرست لشهر نوفمبر قد حققت هدفها بتوليد ١٠ ملايين واط من الكهرباء وهذا المقدار من الطاقة يكفي لتزويد مدينة يبلغ عدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة. ورغما عن ان هذا المصنع لم يشيد اساسا ليعطي فائدة متاملة فقد دفعت الحكومة الفدرالية ٨٠ بالمائة من تكاليف انشاء هذا المصنع كما وانها قدمت العون عند ادارته حيث بلغت هذه التكاليف فقط من جانب الحكومة الفدرالية مبلغ ١٤٢ مليون دولار، ولكن بمجرد تشغيل هذا المصنع وظهور فوائده فهنالك مشروع اخر سوف يتم بناؤه في المستقبل يسع مساحة ١٣٠ اكرا ويضاعف حجمه حجم هذا المشروع ١٠ مرات.

وبدون اي دعم من الحكومة يامل المسئولون عن اقامة هذا المشروع في اختيار المقاول في اوائل عام ١٩٨٣م الحالي لينهي المشروع بحلول عام ١٩٨٨ وهو الوقت الذي يتوقع فيه المسئولون ان تبلغ تكاليف الكهرباء المستفادة من هذا المصنع مثل التكاليف التي تصرف في مصنع طاقة اخر من النوع التقليدي. هنالك ايضا جهات اخرى تفكر الآن في اقامة المصانع من هذا النوع في مناطقها مثل كاليفورنيا واريزونا وتكساس.

ولربما يتضاءل مقدار التفاؤل حول هذا المشروع اذا ما ظهرت بعض العيوب الخفية في مشروع الطاقة هذا. ولكن حتى الآن فالشكوى الرئيسية التي يطلقها المهندسون في هذا المشروع هي حول كميات السحب والامطار غير الطبيعية والتي انتشرت مؤخرا بصورة غير مالوفة في الصحراء. ذلك لان برج الطاقة يحتاج الى اشعة الشمس المباشرة والتي يتم تجميعها بواسطة مرايا مسطحة تدور لتواجه اشعة الشمس طوال ساعات اليوم. وكل واحدة من هذه المرايا التي تبلغ مساحتها ٢٣ قدما مربعا تعكس اشعة الشمس الى البرج المركزي حيث توجد دورة مائية عبر انابيب فيتم تسخين هذا الماء الى درجة ٩٦٠ درجة فهرنهايت ويتحول الى بخار. ويستعمل هذا البخار اما لادارة التوربينات التي تولد الكهرباء او لتسخين الزيت الموجود في مستودع حيث يخزن فيه هذه الحرارة ومن ثم يمكن استخدام هذه الحرارة المخزنة لتوليد الكهرباء في الليل او في الايام الملبدة بالسحب والغيوم.

ان نجاح هذا المشروع قد ابرز الى الوجود افكارا جديدة حول استخدامات اخرى لابراج للطاقة وخاصة في المصانع التي تحتاج الى البخار. هنالك برج صغير للطاقة تم انشاؤه مسبقا براس مال خاص يقوم الآن بانتاج البخار لاستخلاص النفط من باطن الارض في وسط كاليفورنيا وهنالك مشاريع اخرى مقترحة لتدير مصفاة في اريزونا وطاحونة سكر في هنواي. ولكن الأمل الاخير هو ان تستخدم ابراج الطاقة لتصنيع الوقود المتحرك مثل الهيدروجين مثلا ليحل محل البترول. وبناء على النظرية التي تقول ان اشعة الشمس تسطع على اقل من واحد بالمائة من اراضي الولايات المتحدة فان هذا المقدار وحده كاف بان يزود امريكا بكل الطاقة التي تحتاجها.

ولكن ربما يصرف النظر عن هذه المشاريع ذلك لان ابراج الطاقة هذه ليست اكثر الوسائل جودة للامساك باشعة الشمس.

فالذين ينتقدون برج الطاقة هذا في كاليفورنيا يحتجون بان هنالك تكنولوجيا اكثر تفوقا مثل الخلايا الكهروضوئية التي تم تجاهلها بصورة غير مقبولة خاصة وان هذا البرج قد استنفد معظم ميزانية الحكومة الفدرالية المخصصة للابحاث الشمسية. ولكن معظم هذه الانتقادات قد سكتت الآن بعد ان انسابت الكهرباء في صحراء كاليفورنيا.

فالنجاح الفني جعل كل انسان يحس بالراحة التامة، قال ذلك السيد جيرالد براون مدير قسم الطاقة الشمسية في الولايات المتحدة.

واضاف ان فكرة تعميم هذه المشاريع في اذهان صانعي السياسة الامريكية لا تقوم الا على اسس ان هذه المشاريع لا يمكن ان تقدم اسهاما هاما في مجال الطاقة الا بعد حلول عام ٢٠٠٠. وقال ايضا لكننا الآن شيدنا مشروعا للطاقة الشمسية في الوقت المناسب بدون ان يكلفنا ذلك ميزانية كبيرة ووجدنا انه اما يمكن تطبيقه تجاريا او نحو ذلك. كما اثبتنا ان الطاقة الشمسية لم تعد بعيدة عنا انها هنا بين ظهرانينا.

الحفريات تؤكد وجود قارة قديمة عملاقة

□ التصور الجديد للقارات قبل انفصالها □

يبدو ان النظرية التي تقول بان السطح اليابس من الارض كان في وقت ما كتلة واحدة كبيرة ثم تمزقت، ستلقى تاييدا واسعا بعد اكتشاف الالاف من الحفريات لحيوانات الفارية في المكسيك. وقد كان التفكير الحالي بشان تكوين القارات من قارة عملاقة يعتمد بشكل كبير على الدراسات الارضية المغناطيسية لقيعان المحيطات، ولكن الدراسات التي اجريت مؤخرا على الحفريات القديمة قد اكدت النتائج التي توصلت اليها الدراسات المغناطيسية.

فكثير من العلماء الجيولوجيين يعتقدون بان القشرة الأرضية - وهي مقسمة الى وحدات كبيرة تعرف باسم الهضاب التكتونية - إنما تسبح فوق بحر من الصخور الملتهبة الذائبة. وتقاس حركة هذه الهضاب ببضعة سنتيمترات في كل عام، ولكن بالحساب الجيولوجي للزمن فان هذه الحركة الضئيلة هي المسئولة عن حدوث البراكين وظهور سلاسل الجبال وربما القارات نفسها.

التاييد الاخير لهذه النظرية ياتي من مارك ماكمينامين العالم الجيولوجي في مركز ابحاث الارض بجامعة كاليفورنيا. ففي شهر مارس من العام الماضي، قام ماكمينامين بعمليات استكشاف في منطقة كابوركا شمال غربي المكسيك حيث عثر على حفريات من اللافقاريات البحرية يقدر تاريخها بحوالي ٥٥٠ الى ٦٠٠ مليون سنة. ووجد الجيولوجيون حفريات تعود الى نفس التاريخ مدفونة تحت رواسب صخرية في كندا والصين وسيبيريا السوفيتية. مما يشير الى ان قارة امريكا الشمالية وسيبيريا وهضبة الصين ربما كانت كلها كتلة قارية عملاقة او جزءا من كتلة ارضية مهولة في الحجم.

كما تم الكشف عن مجموعة من حفريات لفقاريات بحرية متقدمة نوات اشبال وذلك في استراليا وافريقيا وامريكا الجنوبية وشرق اوروبا والقارة المتجمدة الجنوبية انتاركتيكا.

ويعتقد البروفسور ماكمينامين ان هذه المناطق كانت تشكل كتلة ارضية كبيرة او ربما كانت الجزء الاخر من الكتلة القارية المهولة. وتشير المعلومات المتجمعة من الابحاث الى ان احتمال وجود قارتين كبيرتين او وجود نمط من الحياة المائية المتشابهة على جانبي قارة واحدة كبيرة تمزقت فيما بعد الى القارات الست المعروفة. وهذه القارة الكبيرة يمكن تسميتها (الأرض الاولى) اي الارض في صورتها الاولى ويحتمل ان يكون عمرها ٨٠٠ مليون سنة وقد تكسرت هذه الكتلة منذ حوالي ٢٠٠ مليون سنة الى كتل مميزة الشكل ولكن غير منفصلة لان انفصال القارات ربما يكون قد حدث بعد ذلك بحوالي ٢٥ مليون سنة. لان العصر الباليوزوي الاول يفترض العلماء انه قد بدا منذ ٢٢٥ مليون سنة.

محطة شعبية

بنجاب والساري زهى بنت لاجناب
والشعر ليل ساري في متونه
والعين تشكي بالنظر كثر الأهداب
والليل موج ينكسر في عيونه
والخشم فيه زميم الحب جذاب
يكسّر كلامه بين فلجة سنونه
والله كنّه يا عرب زول الاحباب
من يوم شفت الرمش ياصل جفونه
في طلته لي من ورا ذرفة الباب
كنّه حبيبي يوم تغضي عيونه
ملبوسه الساري على ثوب بنجاب
وشعر الجديله سانحة في ردونه
قلبي يبيه وخاطري منه ما طاب
هو منوتي يا ناس لا تبعدونه
لو شافه اللي من الهوى اليوم قد تاب
يفز قلبه والمشاعر تخونه
ومن قال ما لي بالهوى قلت كذاب
ليته يشوف اللي سبتني فنونه
والله ما انسى يا عرب تلع الارقاب
لو حالوا العذال دوني ودونه

نديم كميت

حرب على المطبخ الانجليزي

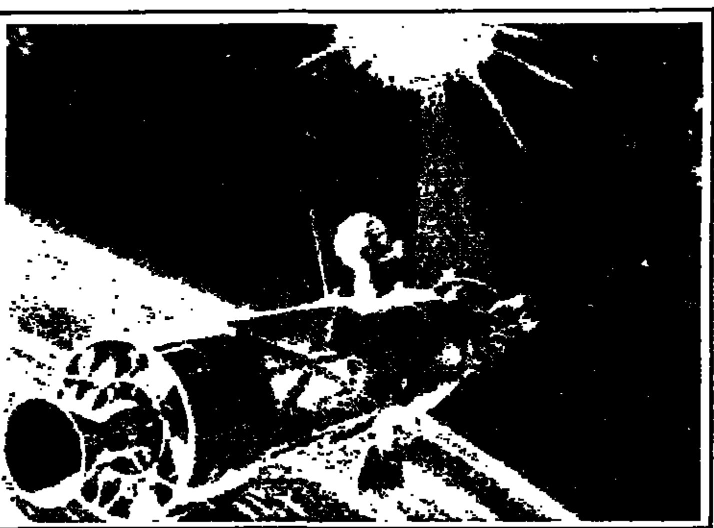
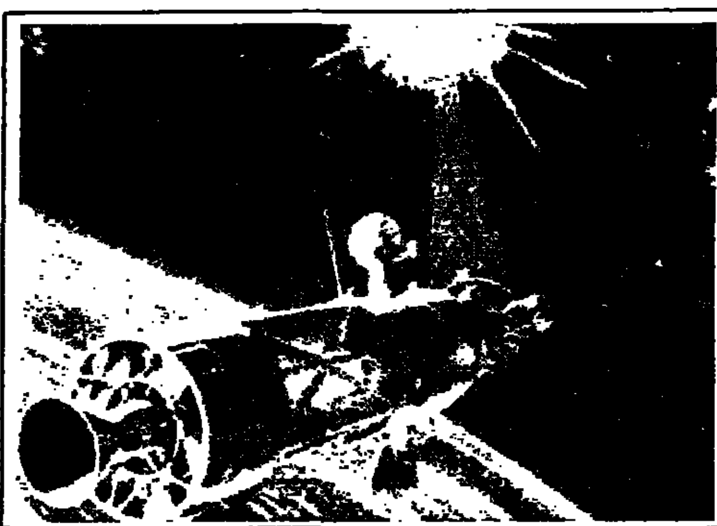
من المعروف ان الانجليز بارعون في حقول عديدة ما عدا الطعام الطيب . وان من اشهر التشنيعات على الطعام البريطاني قول احدهم ـ « ان افضل طريقة لكي تتعشى جيدا في بريطانيا هو ان تتناول طعام الافطار (الترويقة) اربع مرات في اليوم ولكن احدى الكاتبات الانجليزيات ارادت إثبات العكس . فالفت كتابا عن المطبخ الانجليزي جاء في مقدمته .. « ان السياح لا يعرفون المآكل البريطانية الا ما يقدم اليهم في المطاعم اما اذا ارادوا ان يتذوقوا المآكل الانجليزية الحقيقية والطيبة فما عليهم الا ان يقصدوا منازل البريطانيين » .

.. الكتاب طبع في الولايات المتحدة حيث تناولته الصحافة الامريكية بتعليقات لاذعة .

من هذه التعليقات ما كتبته جريدة (النيويورك تايمز . وجاء فيها ... انه ليس من العدل ان يقال ان الانجليز يفتقرون الى روح النكتة والى المطبخ الجيد .

فالحقيقة هي ان مطبخهم في حد ذاته هو نكتة جيدة » .

معلق آخر قال : لا اظن ان المآكل الموصوفة في هذا الكتاب هي انجليزية . بل من الارجح ان مؤلفته اقامت عدة ايام على جوار مطعم فرنسي ونقلت المآكل التي يقدمها بعد ان اعطتها اسماء بريطانية ..


لا تلق بالصورة المهزوزة في سلة المهملات ؟

□ هل حصلت مرة على صور مهزوزة او داكنة اللون او فاتحة كثيرا عن المعتاد مما جعلك تلقي بها في سلة المهملات ؟

الآن يمكن حل هذه المشكلة ببساطة وتصحيح خطأ التصوير بتعريض الصور غير الصالحة الى جهاز يعمل باشعة الليزر . ففي فلوريدا ابتكر جهاز جديد يوضع فيه الصورة المطلوب تصحيحها حيث تتحول محتوياتها الى وحدات الكترونية دقيقة يمكن بالضغط على الازرار تعديلها وتصحيحها حسب الحاجة .

ومن ثم اعادة طبع الصور من جديد لتحصل في النهاية على صورة صحيحة مئة في المئة .

بدولارين وسبعة عشر سنتا في الساعة ..

القمر الصناعي يعلمك اللغة !

التليفزيون سوف يعلمك اللغة عن طريق القمر الصناعي من خلال اطلالته العريضة على الجماهير .

وكما يقول الدكتور الامريكي (توماس ناف) عالم اللغات والمتخصص في شؤون الشرق الاوسط بجامعة بنسلفانيا والمتخصص ايضا في نشر التعليم بالاقمار الصناعية في كافة انحاء العالم :

« افضل مكان تتعلم فيه احدى اللغات هو في احضان الثقافة التي تنطقها » .

ـ وقد اوضح الدكتور ناف بانه اذا تعذر على الطالب ان يدرس اللغات في الخارج . فان افضل وسيلة هي في تعريضه لتلك اللغات الكترونيا .

● تحسين المهارات اللغوية

■ واضاف قائلا : « لم نعد نفكر بقاعة الدروس العادية . فقد اصبحت مكانا تنقل منه الطالب الى ثقافة جديدة . هدفنا هو ان نجعل الطالب على اتصال مع اقرانه في بلد آخر ينطقون لغة اخرى ويعملون في اوضاع وظروف مختلفة » .

واوضح ان برنامج الاقمار الصناعية قد صمم من اجل تحسين المهارات اللغوية لطلاب المدارس الثانوية والجامعات لكي يكتسبوا طلاقة في لغتين وثقافتين اضافيتين ويجيدوا استخدامهما .

● لغتان وثقافتان

■ وقال الدكتور المتخصص : ان لغة واحدة وثقافة واحدة تعد انجازا مهما . لكن هدفنا هو لغتان وثقافتان » .

غير ان ممارسة اللغة بالاتصال التليفزيوني لا تتم يوميا بل ان هذا البرنامج يستقطب عقل كل طالب واهتماماته ما بين ١٥ الى ٢٠ ساعة سنويا .

كما ان استخدام الطلاب للبث بالقمر الصناعي لا يوفر لهم معلومات حول اللغة فحسب . بل يزودهم بمعلومات حول جغرافية البلاد وقيم الناس . ويتعرف الطلاب ايضا على سكان بلاد اخرى معرفة شخصية عن طريق الاجتماعات بواسطة القمر الصناعي .

● دواء لكل داء

■ وكما يقول المختصون : يمكن استخدام طريقة التدريس هذه في المدارس والوكالات الحكومية والشركات الخاصة بحيث يكون الهدف كسر الاشكال التقليدية للتعليم الموروث.

غير ان الطريقة الجديدة ليست دواء لكل داء . بل هي مجرد مساهمة مهمة في عملية التدريس وجدنا انها تنجح في كل مكان . ويمكن للمدرس ان يعد لها ويكيفها لتتلاءم وتنجح في كافة المحيطات الثقافية .

● ١٢ جهة وراء البرنامج

■ ومن الجدير بالذكر ان اللغات الحية هذه بواسطة الاقمار الصناعية تدرس تحت اشراف اللجنة القومية لنشر التعليم بواسطة الاقمار عبر العالم . وهي تحظى بمساعدة ثمانية شركاء في الولايات المتحدة . بالاضافة الى شركاء آخرين في الكويت والمكسيك . وكوستاريكا وفينزويلا .

● دولاران و١٧ سنتا

■ وكما يقول المشرفون على هذه العملية ان استخدام الالكترونيات للاتصال الحي يمكن ان يكون مرتفع التكاليف . لكن الان اصبحت التكلفة دولارين وسبعة عشر سنتا لكل ساعة بث ولكل طالب . وينبغي ان لا ننظر الى السعر اذا ما قارناه بكمية المعرفة التي نكتسبها ولا ننسى ايضا ان الطالب سيتقن اللغة عندما يستعمل البث بالقمر الصناعي في وقت اقل من طريقة الدراسة التقليدية بالكتاب . لذلك تعد تجربة فعالة جدا من حيث الكلفة .

● مساعدات للبرنامج

■ ومن المعروف ان هذا البرنامج الجديد يحصل على مساعدات مالية من الصندوق القومي للعلوم الانسانية للحكومة الامريكية ومن وكالة الاعلام الامريكية . كما يحصل على تمويلات اضافية من جامعة بنسلفانيا . وشركة اكسون النفطية ووزارة التربية الامريكية .

هذا وقد حاضر المسؤول الاول عن هذا البرنامج في الجامعة الامريكية بالقاهرة . وجامعة انقرة . وجامعة دمشق وجامعة الاردن . وجامعة الملك عبد العزيز بجدة . وسينشر قريبا مقالين . الاول بعنوان . منهاج دراسي جديد وطريقة جديدة لتدريس الثقافات غير العربية في المدارس الثانوية .

والثاني بعنوان . « نظرية اسلامية في التاريخ وعلاقتها بحركات الاصلاح الاسلامية » .

والمعروف بانه نظم وادار برامج خاصة في دراسة الانجليزية ودراسة الدبلوماسية لدبلوماسيين شبابا من دولة الامارات المتحدة .

● محمد عبد الحميد ●

أحاسيس قلم

النجاح كلمة جميلة . لذيذة في المعنى . حلوة في النطق . يتسابق الناس على الفوز بها .. والالتفاف حولها .. فكل واحد منا يريد ان يكون انسانا ناجحا في حياته .. ونحن نتعلم ونقضي العديد من سنوات عمرنا في الدرس والتحصيل من اجل تحقيق هذه .. الامنية الغالية . وهي النجاح في كل شيء بدون استثناء .. ولكن النجاح في الدراسة شيء . والنجاح في الحياة العملية شيء آخر .. فقد ينجح المرء في كل مراحل حياته الدراسية .. حتى اذا ما دخل في صراع الحياة العملية .. وجدناه لم يحقق من النجاح الذي يصبو اليه الا القدر اليسير .. وربما يكون لم يحقق منه شيئا على الاطلاق ؟.. ونرى الآن ان الحياة من حولنا مليئة بامثال هؤلاء .. فعلى سبيل المثال : نجد مثلا هذا الرجل الذي يقول : « لا انني لم اخلق لهذه الوظيفة وانها ليست مناسبة لي » .. وهذا بعد ان يكون قد قضى سنوات طويلة .. من عمره يؤدي عمله هذا الذي لم يخلق له ؟.

او ذلك الشاب الذي تخرج لتوه من الجامعة .. وراح يبحث عن عمل يتناسب مع مستوى اختصاصه العلمي .. حتى اذا وجد وظيفة خالية سارع بالتقدم اليها فاذا به يكتشف بعد ان يلتحق بها ان طبيعة عمله الجديد لا تتلاءم مع ميوله واتجاهاته .. وكذلك نجد ان تلك المرأة التي تزوجت من رجل يكبرها سنا . أُمّي لا يجيد القراءة ولا الكتابة .. ولكنه من ارباب الجاه والمال والمركز في المجتمع .. ثم اكتشفت المرأة بعد اشهر قليلة من الزواج مدى الخطأ الكبير الذي ارتكبته هي في حق نفسها .. او ارتكبه والداها في حقها ... باختيارهما لهذا الرجل الذي اصبح زوجا لها .. وذلك انه غير مناسب لها من حيث السن والثقافة والعلم .. حتى تستطيع ان تفهمه ويفهمها ويسعدا معا في الحياة الزوجية ... فهذه الصور التي ذكرتها على سبيل المثال تعتبر جميعها من صور الحياة الواسعة المليئة بالنجاح والفشل .. والتي تحتويها مدرسة الحياة .. ان لماذا فشل كل هؤلاء في حياتهم العملية والاجتماعية ؟ ولماذا تعثرت اقدامهم وهم يلجون ابواب المدرسة الكبرى . « مدرسة الحياة » ؟ .. الم نتذكر تلك الحقيقة التي ذكرها الكاتب الفيلسوف الكبير « ايمرسون عن النجاح .. حيث انه شبه النجاح (بعصفور صغير . لا يقوى على الطيران .. وقد استقر في عشه فوق جذع شجرة عالية يحيط بها سور كبير من كل اتجاه) .. (فاما نحن فقد وقفنا كلنا خارج هذا السور .. اننا جميعا نريد العصفور .. ولكن كيف السبيل في الوصول اليه) . « ولكن البعض منا يقف وراء السور وينتظر خروج العصفور الصغير من عشه . ليطير اليه ويقع بين يديه .. ولكن العصفور لا يقوى على الطيران . وقد يطول به الانتظار . ثم من يدري .. فقد يقع هذا العصفور بين يدي غيره من المنتظرين » ..

اما البعض الآخر فلم يقف ولم ينتظر .. وانما راح يطوف حول هذه الاسوار العالية .. وراح يفكر في اسرع وافضل وسيلة يتسلق بها السور لكي يصل الى العصفور قبل ان تسبقه اليه يد اخرى ؟.. ولكن كيف تستطيع ان تجعل من النجاح اسلوبا في حياتك الشخصية والعملية ؟؟؟..

ان فرص النجاح متاحة لكل واحد منا . اذا عرف كيف يكتشف نفسه . والبحث عن النفس ليس بمشكلة .. كما يتصور البعض منا .. ولكن لو اننا استطعنا ان نخصص من وقتنا بضع ساعات يوميا نخلو فيها الى انفسنا لنبحث عما في داخل رؤوسنا من افكار .. لاستطعنا بمجهود بسيط ان نضع اقدامنا على بداية الطريق الذي يوصلنا الى ما نتطلع اليه من نجاح في حياتنا الذاتية والعامة ..

عبد الحميد جنيد الفقيه

قيل وقال

● ● اقبل على سليمان بن عبد الملك . الخليفة الاموي . فتى وسيم من بني عبس . فاعجبه . فساله عن اسمه . فقال : سليمان . قال : ابن من ؟ قال : ابن عبد الملك . فاعرض عنه الخليفة . وجعل يعطي من دونه . فعلم الفتى ان الخليفة كره موافقة اسمه واسم ابيه . فقال : يا امير المؤمنين . لا عدمت اسمك . ولا شقي اسم يوافق اسمك . فارضى . فانما انا سيف بيدك . إن ضربت به قطعت . وان امرتني اطعت . وسهم في كنانتك اشتد إن ارسلت . وانفذ حيث وجهت .

فقال له سليمان وهو يختبره : ما قولك يا فتى لو لقيت عدوا ؟ قال : اقول حسبي الله ونعم الوكيل . قال سليمان : اكنت مكتفيا بهذا لو لقيت عدوك دون ضرب شديد .

قال الفتى : انما سالتني يا امير المؤمنين : ما انت قائل ؟ فاخبرتك . ولو سالتني ما انت فاعل . لانباتك . انه لو كان ذلك لضربت بالسيف حتى يتعقف (اي يعوج) ولطعنت بالرمح حتى يتقصف (اي ينكسر) .

فاعجب به سليمان . والحقه في العطاء بالاشراف . وتمثل : « إذا ما اتقى الله الفتى ثم لم يكن/ على قومه كلا فقد كمل الفتى » .

●● وقال عامر بن الظرب العدواني :

ـ يا معشر عدوان . الخير الوف عروف . وانه لن يفارق صاحبه حتى يفارقه . واني لم اكن حكيما حتى صاحبت الحكماء . ولم اكن سيدكم حتى تعبدت لكم .

●● ونظر رجل الى معاوية بن ابي سفيان . وهو ما يزال غلاما صغيرا . فقال : اني اظن هذا الغلام سيسود قومه .

فقالت امه هند بنت عتبة : ثكلته إن لم يسد إلا قومه .

●● تناول حكيم موضوع الحذر والاقدام فقال : للحذر حد يقف عنده ان زاد عليه صار خورا . كما ان للاقدام حدا ان زاد عليه صار تهورا . والزيادة على الحدود نقص في المحدود . ولهما زمان ان خرجا عنه صار الحذر فشلا والاقدام خرقا وعلرهما معتبر العاقل ويقظة الفطن .

● ● ●

● قال ملك الهند للاسكندر بعدما دخل بلاده : ما علامة دوام الملك ؟ قال : الجد في كل الامور . قال : فما علامة زواله ؟ قال : الهزل فيه .

● ● ●

تفسير الالوان

الابيض : يدل على انباء سارة .

الاسود : انباء مزعجة . كوقوع او وفاة او خيانة . او الرغبة في الاضرار بالغير .

البنفسجي : اشياء تبعث على الراحة . التصرف بعقل واتزان . وقد يحدث مع هذا ما يحزن .

الازرق : يدل على النقاء والحظ السعيد .

الاخضر : معناه المرح والهدوء .

الاصفر : الثراء واستقرار العيش .

البرتقالي : حب سعيد .

الاحمر : عاطفة متاججة .

في كلمات

اكبر ذنب يقترفه الانسان نصيحة الغير بالامتناع عن اشياء يفعلها هو :

● ليس النجاح في الحياة ان يكون مع الانسان حفنة من الفلوس ولكن ان يكون معه حفنة من الناس المحبين !.

عادات الشعوب :

● من تقاليد الزواج في جنوب افريقيا بعد ذهاب الشاب لخطيبتها عند الزواج يصفعها سبع مرات .

ثم تنطق باسمها ولاول مرة :

● سئل تشرشل هل ستقوم الحرب قريبا ؟

فنظر الى يمينه فراى وزير الدفاع ينويل : فقال ضاحكا : ما دام بنويل مسئولا في شئون الحرب فلن تكون هناك حرب . لانه عندما كان مسئولا عن الفحم لم يكن هناك فحم .

● الوردة :

اجمل زهرة في الوجود تمنح العطر والجمال من غير مقابل وتعبر عن الحب بين الناس بعيدا عن مواد الكلمات .

● الرجال ثلاثة

رجل يقول اشياء ويمناها وباستطاعته ان يفعلها ويحققها ولكنه انسان فاشل

ورجل يفعل اشياء فوق قدرته ويتمنى اشياء فوق خياله فذلك رجل طماع

ورجل يفعل اشياء دون البوح عنها ويعرض بما عنده فذلك انسان نادر جدا .

● ان فكر الرجل في امراة غنية فذلك رجل فاشل وان فكر الرجل في امراة جميلة فذلك رجل مسالم لان الجمال لن يدوم .

وان فكر في امراة مثقفة فذلك رجل عاقل وناجح.

● ماذا قال المنفلوطي في المراة :

١ ـ علموا المراة .... علموها لتجعلوا منها مدرسة يتعلم فيها اولادكم قبل ان يتعلموا في المدارس .

وادبوها لتربي في حجرها المستقبل العظيم للوطن الكريم .

● الحب ـ كلمة لو عرفتها زادت سعادتك .

● التمني ـ اسلوب يتيح لك ان تكون ايلما دون الاستعانة بالواقع .

● التجربة : هي الحالة التي تمنحك السرور اذا ما قاومتها وتوفر سرورا لك اعظم اذا ما وقعت فيها .

● الشوكة : هي انتقام السمك بعد موته .

● الخطابة : هي علم استعاضوا به عن التنويم المغناطيسي

● الصديق : عصا غالبا ما تنكسر عندما تريد ان تتكىء عليها .

● اجمل شيء يفعله الانسان ابتسامة وقت الغضب

● الشاعر : هو الذي يضع ابياته في النار او يضع النار في ابياته

● الانسان : الحزين يقول وهو يرد على الايام ان عزائي الوحيد هو البكاء .

هند العبدالله



لا كانت الحضارة ولا كان التقدم ان كنا سنفقد باستقبالهما ابسط المشاعر الانسانية .. ونتجرد من الميزات التي حجزتنا بها مكانا على مصاعد البشر ! .. ايتها المدنية الزائفة : هيا فلتلملمي خيوطك البالية ولترحلي عنا فقد سئمنا من هذه الزيارة .. جمود وقسوة جلبتها لنا ... فماذا بعد تريدين ؟ حتى الإبتسامة مزجتها بشيء من النفاق فصرنا نبحث عن ابتسامة صادقة من صداقة مخلصة وما وجدنا ..! فرضت علينا ثيابا ليست لنا فلبسناها لنرفل بها في هذه الحياة فما استطعنا التقدم بها وما ارتضينا خلعها .. لا نريدك ايتها التقدمية وانت تجعليننا في موقف المتفرجين وهو الموقف السلبي ازاء بعض الامور ولم تكتف بذلك بل سلبت منا ذلك الضمير لتلقي به في الوحل .. فاصبحنا نتعامل فيما بيننا بلا شيء ...! كم بحثنا عنك وانتظرناك وعندما اتيت دفعت بنا في غابة الحياة الموحشة لنعيش فيها الحذر بحذافيره .. ونعاني من التكلف والرسميات حتى بين اسرتنا وقيدتنا بقيود المظاهر والمحاكاة .. فلا نحيد عنها . لا كنت ايتها الحضارة بجهلك القاسي الذي نمقته كل المقت ونحتقره جل الاحتقار . لاننا نشتاق لتلك الحياة المرحة بلا جمود السهلة بلا تعقيد لا نريدك ان كنا باسمك نتخذ كافة الوسائل حتى وان كانت ضارة لمجرد الوصول الى غاية تافهة ؟!.. قتلت كل شيء جميل بداخلنا حتى بدانا نتعجب من قول الحقيقة !! ويأخذنا الاندهاش من فعل الخير ..! يا انت ايتها المدنية الزائفة : كم ستكون سعداء عندما تعيدينا الى ما فقدناه فقد طمست التفتح وحكمت علينا بالانغلاق .

نوره البياهي



● كان ابو عمرو بن العلاء احد قراء القراءات العشر ، وامام البصرة في القراءة . وكان الى جانب ضبطه واتقانه على علم واسع باللغة والشعر وفنونه . يرجع اليه الناس في كل ما يريدونه في هذه الابواب . وورثت عنه اخبار وحكايات كثيرة في معرفته بالعربية وعلومها .

● وسئل ابو عمرو بن العلاء مرة : اي بيت تقوله العرب اشعر : قال : البيت الذي اذا سمعه سامعه سولت له نفسه ان يقول مثله ، ولان يخدش انفه بظفر كلب اهون عليه من ان يقول مثله .

وقيل للاصمعي راوية الشعر واخبار العرب : اي بيت تقوله العرب اشعر ؟ قال : الذي يسابق لفظه معناه .

● ووجه هذا السؤال الى عالم العربية ، وواضع علم العروض ، الخليل بن احمد ، فكان جوابه : اشعر الشعر هو البيت الذي يكون في اوله دليل على قافيته .

● ورد اخر على هذا السؤال فقال : البيت الذي لا يحجبه عن القلب شيء .

وقديما قال زهير في هذا المعنى :

وان احسن بيت انت قائله
بيت يقال اذا انشدته صدقا



صدق او لا تصدق

ببغاء بخمسة آلاف دولار

شاعر رومانسي يكتب في ببغاء رومانسية !

البيغاء غالبا ما يرتبط بسيده او سيدته في علاقة متينة وحميمة .

■ وقد حدثنا التاريخ ان ببغاء افريقية كانت تملكها اميرة ريتشموندو لينوكس . وقد استسلمت للحزن العميق لعدة ايام بعد وفاة سيدتها في عام ١٧٠٢ م . ثم ماتت حزنا بعد ذلك . . وليس هذا هو المثل الوحيد للعلاقة الحميمة التي تربط بين الببغاء وسيدة . فمنذ قرون مضت كتب الشاعر الرومانتي (اوفير مرتيه) في ببغاء كان يملكها احد اصدقاء المجتمع في الطبقة الرومانية العليا .

■ ويقال ان الببغاء هو ذاكرة مالكه . كما انه يكشف الكثير عن شخصية هذا المالك .

■ والببغاء لا زال لغزا محيرا فوجهه يثير الضحك ولكن عيونه تبدو مجنونة وشديدة الاصفرار . انه قديم وجديد . ناعم وقاس في نفس الوقت . ذو ارجل قصيرة ولسان حاد قاس .

■ الببغاء يبدو وكانه غير راض عن نمط حياته . وربما يكون هذا بسبب ان الناس دائما يشيرون اليه ويضحكون من وجهه وهذا يغضبه كثيرا .

■ كما ان طريقة طيرانه مضحكة بسبب ثقل جسمه وهو ايضا ذو امزجة متقلبه . يمكنه ان يركب الدراجة ويضغط الجرس ويتعلم الحساب ويجيد التقليد والحفظ . ويمكنه ايضا ان يحمل الاوراق تحت جناحيه ليبدو وكانه كبائع صحف كسول !!

يجيد القيام بحركات عديدة فهو يرغي ويتبختر ويركض . والببغاوات تخاف من اي خطر ياتي من جهة السماء . انه يحب الاستحمام الا اذا كان باردا . ويبدي تعلقا غريبا بسيده . ولكنه دائما يرفض ان يكون مثار عرض امام الضيوف .

■ وهو يميل الى اكل الفواكه والفول وزهرة الشمس والبذور والمكسرات .

ومن المعروف قديما ان الاسكندر الاكبر كان متعلقا بالببغاوات وحتى ارسطوطاليس تحدث عنه . وقد كانت الببغاوات مشهورة جدا وسط ملوك الرومان .

وهناك اصناف عديدة من الببغاوات منها ذو اللون الاحمر . وهناك الببغاء الاسترالي السريع الذي يبيض ما بين ثلاث او خمس بيضات . ويعيش فوق الاشجار المتفرقة ويتناسل خلال الفترة ما بين اغسطس الى يناير . وهناك الببغاء ذو الالوان العديدة الزاهية ويبيض ما بين اربع الى سبع بيضات وتتناسل خلال الفترة ما بين يوليو الى يناير .

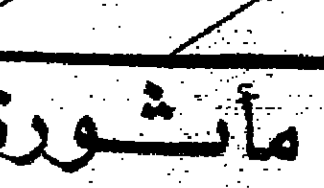
هناك اكثر من ثلاثمائة نوع من الببغاء وتوجد انواع كثيرة في امريكا وافريقيا واسيا واستراليا ومن المعروف ايضا ان هناك تجارة رائجة نمت وازدهرت بسبب تهريب هذا الطائر في منطقة خط الاستواء . وقد بلغت قيمة بعض انواع الببغاء قرابة الخمسة آلاف دولار .



دراجة نطاطة بثلاث عجلات

□ مرة اخرى يطلع علينا سكان كاليفورنيا في الساحل الغربي من الولايات المتحدة الامريكية بصرعة جديدة ، دراجة بخارية بثلاث عجلات مستديرة الشكل ملاصقة لسطح الارض وتختلف عن الدراجة العادية في انها تقفز وتنزلق وتحدث كثيرا من الضجيج وتلوث الهواء ورغم ذلك يعشقها سكان امريكا .

□ ويجب القول ان هذه الصرعة النطاطة بعجلاتها الضخمة والتي تبدو للناظر اليها من بعد كانها لعب للاطفال . واطارات للدراجة كبيرة لدرجة انها تستطيع السير على كثبان الرمال . وتستهوي الدراجة الجديدة السياح من جميع الاعمار للمتعة ولتحقيق معجزات بهلوانية



الصداقة والمودة :

الصديق الصدوق ثاني النفس وثالث العين .

الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء المعين .

الصديق الصدوق كالشقيق الشفوق .

ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خليلا صالحا . فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعدت في ظلها اظلتك وان احتطبت من حطبها نفعك وان اكلت من ثمرها وجدته طيبا .

الاخوة :

لقاء الإخوة نزهة القلوب .

مجالسه الاخوان مسلاة للأحزان .

خير الاخوان من اذا نسيت ذنبك لم يقرعك به .. ومعروفه عندك لم يمن عليك به .

من اتخذ اخوانا كانوا له اعوانا.

المرء كثير باخيه .

خالد صالح مريشد

محطات سياحية

مفاجاة الحياة

احبك ايتها الحياة على ما فيك من جمال وطرب وسعادة وشقاء . احبك لانك اذا اخلصت للانسان ارتقى الى الاوج احبك لاطمعا بالبقاء وكرها للموت .

احبك لان لي قلبا ينبض مثل قلوب الاخرين .

احبك لان لي اماني واحلاما كالاخرين اتمناها انشدها اسعى وراءها .

احبك ايتها الحياة كي ارى بام عيني مصير احلامي التي عرفتها صغيرا ونشدتها كبيرا .

احبك ايتها الحياة لانني عرفتك اما رءوما قلبك عاطفه وحنان .

● الموسيقى

الموسيقى فن زمني ينبع تاثيره من تتابع انغامها . وكل نغمة منها تحدد صفة التاثير الجمالي للنغمه التي تليها .

● قيم العمل

العمل الجيد يمر بمراحل :ـ

× التحضير .

* التفريخ .

؟ الاشراق .

انها لحظة ارشميدس التي هتف فيها : يوركا : يوركا . اي وجدتها .

● وللبكاء فائدة

ـ الدموع التي تتسبب عن تقشير البصل تغسل في طريقها قبل الخروج من العين جميع المواد غير الضرورية والزائدة في الجسم .

ـ اما الدموع الطبيعية فتقوم بتخليص الجسم من المواد الكيمائية الضارة .

ـ ان الطفل حديث الولادة يبكي في المتوسط مدة مائة وثلاث عشرة دقيقة يوميا . والدموع التي يفرزها تساعد كثيرا على رعاية صحته العامة .

المضادات الحيوية :

هي المواد الكيماوية التي تنتجها كائنات حية دقيقة : بكتريا وفطريات تتميز بمقدرتها على وقف نمو او وقف تكاثر كائنات حية اخرى .

● الموجات فوق الصوتية .

هي الذبذبات التي لا تسمعها الاذن عندما يفوق ترددها على ١٦٠٠٠ ذبذبه في الثانية .

● حاصل الذكاء

يساوي حاصل قسمة سن الشخص العقلية على سنه الزمنيه ، مضروبا في مائه .

● العمه الحركي :

حالة مرضية يفقد فيها المريض القدرة على القيام بحركات منسقة .

● قالوا :

● نحكم على انفسنا بما نشعر اننا نستطيع فعله . بينما يحكم علينا الاخرون بما ننجزه فعلا .

● الالوان : تتحدث جميع اللغات .

● اقرا ولاحظ واحفظ واستوعب ما تقرؤه .

● انضج الفاكهة يسقط اولا .

● اقصر جزء في الزمن هو الحاضر . لانه بمجرد لحة ، يصبح ماضيا .

● ان الاديب الاصيل كالتين الجاف يحتفظ بقيمته ويؤكل في كل وقت .

● تنام القوانين احيانا ولكنها لا تموت ابدا .

● الحياة بدون صديق موت بدون مشاهد .

● شعر :

لسنا وان كرمت احسابنا
يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثلما فعلوا

ولا ادع ابن العم يمشي على شفا
وان بلغتني من اذاه الجنادع
ولكن اواسيه وانسى ذنوبه
لترجعه يوما الى الرواجع
وحسبك من ذل وسوء صنيعة
مناواة ذى القربى وان قيل قاطع

قفشات المحطه

■ لص شريف :

سال القاضي لصا : « من هم شركاؤك في الجرم ؟ »

ـ لقد انجزت العمل بمفردي يا سيدي ! ففي هذه الايام لا يمكنك ان تثق باحد .

■ خجل في محله

قالت امراة لزوجها : « اني خجولة جدا من جراء طريقة حياتنا . فامي تدفع ايجار منزلنا . وعمتي ثمن ثيابنا . واختي تكاليف طعامنا . ويخجلني انه لا يمكنك التصرف على نحو افضل » .

ـ ان خجلك في محله . لان لك عمين لا يرسلان الينا فلسا واحدا .

اعداد :
اسماعيل عثمان اسماعيل



معاني بين السطور

□ احبتي ادعوكم للبحث معي في دواخل حروف هذه الكلمات . (الشجاع من يدفن الذكريات الحزينة في مقبرة النسيان)

□ ... ابحث من زوايا نفسي عن تلك اللحظات السعيدة لاطمس بها هذه الدقائق القاتمة من عمري لابدد ذلك الظلام الزاحف الى نفسي بابتسامة التفاؤل ..

□ لم يستمر استرخاؤك في روضة الخيال الخضراء فتجربت من الواقع والحقيقة وطمست اصلك . واحاطتك الانانية ونما عندك حب التملك فدخلت بوابة الغابة ... غابة الوهم !!

□ جمال الوجود نكمله بالتفاؤل .. فلماذا تحاول اغتيال باقي ايامك لتوافه الامور التي اوجدتها بنفسك بتهور طائش !!؟

□ اغتالت ثقتهم بسذاجة واستهتار . وحين تلاشت امام مهب الريح توهمت الحقد من عيونهم ..

□ عميت بصيرتك من عواطفك المتدفقة فخطوتي تبعثر في الظلام ..

□ مليئة الدنيا بالتعساء لكن !! لو امعنت النظر فيمن هم اشد منك لحمدت الله وحاولت الارتقاء اكثر عن مستواهم ...

□ نامي وانت تتوسدين الامل لكي تنقلك الاحلام لعالم الفرح . فتستيقظين على الوان وردية تدفعك للخطو المتفائل .

□ يمهد طريق الفشل والضياع ذلك الاصرار منك على الخطا وعدم الاعتراف به !! .

□ دروب الحياة كلها حقل تجارب للاحداث لكن .. ما هي نسبة النجاح التي تجنيها لترتقي للافضل ؟

□ فقدك للقدرة على التحكم القوي بعواطفك دفعك للمشي في درب شائك مغلف بالورود .

□ نملك الارادة من العطاء اللا محدود ولكن ..؟ يعطينا البخل من العطاء من اسوا الظروف ..

□ اتالم لك بكل حواسي واحاول بكل عواطفي انتشالك من ذلك الضباب الذي اجتاح سماءك .

□ لا تحاولي تعليل موقفك من تلك الاحداث . لاني ادرى الناس بتلك المتمردة داخلك ..

□ ذهلت لضعف الانسان وانهياره امام اليأس لمحاولة خاطئة .

□ كنت القوة .. وكنت العطاء .. كنت ضحكة الفرح من العيون التي تراك وفجاة تعثرت بالخطا واختل توازنك .

□ رسمت الثقة خطوطها العريضة على كل اجزائك فلم تستطيعي تحديد بداية الرؤيا ..

□ يا انت ايها الشقية هل تعرفين الخضوع وحدوده والاهم هل تستطيعين تقبله بتعقل تغلفه الحكمة ..؟

□ اصحبك معي بكل رحلاتي الوجدانية تعزف ضحكتك الموسيقية اعذب الالحان فتشدو نبراتك باجمل الكلمات بكل الاحتفالات الخيالية !! .

□ تتوج احزاننا ذكريات الفرح الذي قدر ان لا يستمر وهي الحاجز الذي وضعناه امامنا ليحمينا من الارتطام باليأس .

□ آمالنا عريضة ليس لها حدود . طموحنا محاصر بفلسفة بالية وما زلنا باصرارنا نعايش كل ابعاد الوضع الذي نعيشه ..

□ ليس الفرحة الضالة هدفنا ولا الضحكة المسروقة اقصى ما نتمنى ان لنا امالا واقعية سنحققها .

□ حرمت تلك العيون من استمرار الفرح فتقدمت نحوه بثقة متجردة من كل الاحتمالات فعطلتها الاحداث .

□ زهرات العطاء لا بد ان تتفتح امام عينيك فلا تستعجلي الايام .

□ يموت كثير من البشر في كل يوم ولا تتوقف عجلة الحياة فهي مستمرة الى ما شاء الله .

□ نامت قلوب بعضهم واسترخت قلوب اخرى وبعضها الاخر يسري به تخدير العواطف تارة وتهزه اعاصيرها تارة اخرى .

□ هي كقاعة الامتحان هناك من يسلم ورقته بتسرع وهناك من يبحث في خفايا الحروف وهناك المتردد الذي يكتب كلمة ويشطب عشرا .. انها الحياة .

□ فتح الحظ ابوابه مرة وقد اغلقناها حين خرجنا لشارع الاحلام .

□ ما هي الدنيا في نظرك ؟ هل تعتقدين انها ضحكة دائمة ؟؟

□ ربوع الذاكرة لا بد وتحوي بين جوانبها اطلالا شامخة لثواني الفرح الذي تسري اليه مشاعري في رحلة الوجدان

□ امشي معك بكل خطواتك القلقة والفرحة تغمرني الفرحة بمجرد كونك سعيدة . ويحيطني الخوف لكلماتك القلقة وبرغم ذلك احاول امدادك بالقوة ..

□ لا الندم .. ولا الدموع .. ولا الاستهتار كفيلة بتصحيح الخطا انما الاعتراف ومواجهة النفس بداية معقولة للاستمرار للافضل ..

□ ندائي يتردد صداه عليك بعالم الوهم الذي تستترين به فهل تسمعين ؟

□ سوف ابقى لك الوفاء والاخلاص اني مستعدة لاستقبالك بكل الظروف لكن هل تتقبلين كلماتي ؟

□ انا وانت وكل الناس بشر احاسيسنا واحدة لكنها تتفاوت من حالة لاخرى ..

□ نور تلك الابتسامة اذا اتت من الصميم تمد الكثير ممن حولك بالفرح اللا محدود . فهل انت انسانة معطاءة ؟!

عبير الشمال





□ ثلاث لقطات من مغادرة وزراء خارجية دول مجلس التعاون بعد انتهاء اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون امس. □

المجلس الوزاري (بقية)

السلام الدائم والعادل المنشود في المنطقة..

هذا وعقب اختتام جلسات المجلس عقد الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين مؤتمرا صحفيا استعرض فيه نتائج زيارة الشيخ صباح الاحمد والسيد راشد العبدالله الى كل من ايران والعراق..

وقال ان المجلس لمس تجاوبا لاستمرار مساعيه الخيرة مؤكدا ان المجلس سيستمر في اتصالاته بين ايران والعراق معربا عن امل المجلس في ازالة الخلاف بين البلدين..

وقال الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ان مسعى المجلس بين ايران والعراق وجد تجاوبا من الدولتين بشكل عام سواء فيما يتعلق بالجانب الفني لمشكلة بقعة الزيت المتسربة الى مياه الخليج من ابار نوروز الايرانية او الجانب السياسي وهناك موضوعات تم الاتفاق عليها بينما لم يتم الاتفاق حول موضوعات اخرى.. لكن مساعينا ما زالت مستمرة.

وقال الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ردا على سؤال حول الموقف في لبنان عقب توقيع الاتفاق ان المجلس على اتصال مع كل من سوريا ولبنان ومع جميع الدول العربية لاننا جزء من الامة العربية والمجلس سيستمر في مساعيه لازالة الخلافات العربية.. معربا عن تقدير المجلس لصمود سوريا ولبنان..

واضاف ان المجلس استعرض خلال اجتماعاته جميع نشاطات اللجان الوزارية المتخصصة خلال ثلاثة الاشهر الماضية سواء فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية او الامنية او الدفاعية.. وقد سجل المجلس ارتياحه الكبير للنتائج التي توصلنا اليها خلال الفترة الماضية.. مشيرا الى انه تم استعراض ما تم تنفيذه من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حيث تبين ان النتائج مشجعة وان العقبات التي كانت تقف امام هذه الاتفاقية قد زالت وهناك اجراءات اقتصادية اخرى سوف تنفذ قريبا..

وقال وزير خارجية البحرين ان المجلس اطلع على قرارات وزراء العمل والشئون الاجتماعية والشباب والوزراء المسئولين عن الطيران المدني..

واكد في مؤتمره الصحفي الذي حضره السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون ان تاييد المجلس لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هو مبدأ اساسي من مبادىء المجلس..

وحول ما اذا كان قد تم بحث التعاون العسكري الخليجي قال ان المجلس بحث مدى ما تحقق في مجالات التنسيق والتعاون بين جيوش الدول الست...

وحول زيارة بعثة مجلس التعاون الى عدن مؤخرا قال الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ان المجلس الوزاري اطلع على تقرير اولي عن هذه الزيارة التي تاتي بتكليف من المجلس لدعم التعاون مع شطري اليمن وهناك بعثة ستسافر الى صنعاء بعد ايام لدعم العلاقات مع الجمهورية العربية اليمنية مشيرا الى ان المجلس مستمر في دعم شطري اليمن..

وقال في ختام مؤتمره الصحفي ان المجلس الوزاري سيعقد دورته الثامنة يوم ٢٢ اغسطس القادم في مقر الامانة العامة بالرياض..

هذا وقد غادر الرياض مساء امس كل من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر... ووزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبدالله.. ووزير الدولة للشئون الخارجية القطري احمد بن سيف ال ثاني والشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين والسيد يوسف العلوي وزير خارجية سلطنة عمان... بعد ان شاركوا في اجتماعات الدورة السابعة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت مساء امس وكان في وداعهم بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون وعدد من المسئولين

موفدون لبنانيون (بقية)

ومن جهة اخرى عقدت هيئة التنسيق في مدينة طرابلس بشمال لبنان اجتماعا برئاسة رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي وحضور بعض المسئولين الامنيين والسياسيين..

وجرى خلال الاجتماع بحث الاجراءات المتخذة للمحافظة على استمرار الهدوء والامن في مدينة طرابلس...

وعلى صعيد اخر ذكر ان قوات [illegible] الاسرائيلية [illegible] على طول الطريق [illegible] [illegible] [illegible] القديمة..

وقامت بالتدقيق في هويات المواطنين العابرين لهذا الطريق وتفتيشهم وتاخيرهم عمدا..

وعن مهمة حبيب فيرى المراقبون ان الشكوك لا تزال تخيم على هذه المهمة.. فالواقع ان سوريا المقرر ان يحاول فيليب حبيب ازالة اعتراضها على سحب قواتها من لبنان قد اعلنت يوم الاربعاء انها لن تستقبل المبعوث الامريكي لان قادتها ليس لديهم شيء يمكن ان يبحثوه معه.

وعلم من مصدر مطلع ان فيليب حبيب فوجيء بالقرار السوري خاصة ان المسئولين السوريين كانوا قد حددوا له موعدا اليوم على اثر اتصالات جرت عن طريق سفارة الولايات المتحدة في دمشق وكان المبعوث الامريكي قد وصل قبيل مساء الاربعاء الى بيروت قادما من روما وبعد وصوله بقليل استقبله الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية وحضر الاجتماع شفيق الوزان رئيس الوزراء وايلي سالم وزير الخارجية..

وجدير بالذكر ان الرئيس امين الجميل كان قد اشار في حديث الى صحيفة نيويورك تايمز - الى ضرورة ان يعود جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى سوريا للاسهام في الجهود الرامية الى تحقيق انسحاب القوات السورية من لبنان..

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن بان شولتز يبدي تحفظا ازاء هذه الفكرة اذ يرى انه ينبغي ان تضطلع الدول العربية بدور في الوقت الراهن..

ويحاول لبنان من جانبه اقناع الدول العربية ذات النفوذ بالتحرك والقيام بدور وساطة ولهذا استقبل ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية يوم الاربعاء عددا من الدبلوماسيين العرب...

ولا تستبعد صحيفة (النهار) اللبنانية المستقلة احتمال ان يقوم وليد جمبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ايضا بدور وساطة اذا اثمرت الاتصالات الجارية معه بغية اعادة الجسور بينه وبين السلطة والمعروف ان وليد جمبلاط كان قد رفض الاتفاق واعلن من العاصمة الاردنية عمان حيث يوجد في الوقت الراهن ضرورة تنظيم مقاومة سياسية وعسكرية للاتفاق..

اذا الحكومة اللبنانية قد شكلت اعتبارا من نهاية الاسبوع الماضي فريق عمل مكلف باجراء اتصالات مستمرة مع سوريا ويضم هذا الفريق عددا من كبار المسئولين المدنيين والعسكريين ويرأسه وزير خارجية لبنان - ومن المقرر ان يبدأ هذا الفريق اتصالاته في مطلع الاسبوع القادم اذا وافقت سوريا على الدخول في حوار..

وتنطلق الان التكهنات بشان رغبات سوريا وهكذا ترى صحيفتا (السفير) و (النهار) ان سوريا ستطالب بان توقع مع لبنان اتفاقا وترتيبات امنية على غرار ما حصلت عليه اسرائيل وسيكون الهدف من مثل هذه المطالب بوجه خاص ضمان الا يوجد اي عمل معاد ضد سوريا من ارض لبنان..

وذكرت (النهار) ان السلطات السورية قد تشترط بوجه خاص اقرار التوازن الطائفي والسياسي داخل لبنان وهو التوازن الذي اختل بشكل كبير لصالح القوى المسيحية وحزب الكتائب على اثر الغزو الاسرائيلي..

هذا وعلى صعيد اخر غادر السفير الامريكي روبرت ديلون الذي نجا في الشهر الماضي من انفجار ضخم في سفارته ببيروت امس الى الولايات المتحدة في اول اجازة في بلادة بعد عملية التفجير..

وقال مسؤول في السفارة ان السفير سيزور واشنطن خلال اجازته ولم يحدد مدة اقامته هناك.

وكان السفير ديلون في السفارة المؤلفة من سبع طبقات والمطلة على البحر عندما هدم انفجار ضخم القسم الاوسط منها في ١٨ نيسان ابريل.. وحوصر خلف جدار ولكنه خرج مصابا بجروح بسيطة..

وعمل السفير في مكتب في السفارة البريطانية المجاورة. ومات اكثر من ٦٠ شخصا بينهم ١٧ امريكيا على الاقل في انفجار السفارة..

المقاتلة التي تقذف (بقية)

الرادار من اكتشافها . وبينما يتم [illegible] الالكترونيات التي ستشغل الجناح الطائر . فان القوات الجوية قد قدمت بعض التفاصيل الخاصة بمعدات المقاتلة « بي واحد بي » التي يقل ملاحظتها .

فاولا كل شيء . لم يعد هناك الهوائي الراداري الذي على شكل طبق . والذي يوجد في انف الطائرة . واستبدل ذلك بهوائي يشبه الصحن البيضاوي المسطح .

وفي هذا الصدد يقول احد ضباط القوات الجوية « لقد اصبح الطبق هدفا للرادار في بعض الاحايين » .

والانتينا الهوائي الجديد لا يتحرك ابدا . وهو مركب بزاوية بحيث يتجه عادة الى الامام . ولكن اشعاعه يوجه الكترونيا . كما انه لا يعكس اشارات العدو . وقد تم تكييف هذا الجهاز من رادار استخدم مع المقاتلة اف - ١٦ .

كما تخلصت القوات الجوية ايضا من الهوائي الذي يوجد بالمقاتلة « بي - واحد » مثل الفقرة المرئية . وهذه الفقرة لها زوايا لتحدث الصدى بالرادار . وسيتم تركيب الهوائي بالطائرة مباشرة . وهذا هو جزء من تظاهر برامج تقنية الطيران الدفاعية .

ويتم التحكم في هذا النظام بالكمبيوتر وعلى متن الطائرة . وذلك بهدف البحث عن رادار العدو او صواريخه وتحديد هذا الرادار وتلك الصواريخ .

ويقول احد ضباط القوات المسلحة مؤكدا بان « هذه التقنية في الملاحة الجوية هي ابتكارات جديدة . وقد تم اختبارها على الاجهزة السوفييتية البديلة . كما انها ستهزم اي شيء من هوائي راداراتها او اية تهديدات اخرى قادمة » .

والنظام الذي تم تطويره للمقاتلة التسللية هو افضل بكثير من كل هذا . ويقول الضابط « ان المقطع المستعرض الراداري هو مجرد ظاهرة واحدة ستؤدي الى الطائرة التي تخترق الاجواء بكل قوة . اما النصف الاخر فهو فنون الطيران . فعندما تقل من امكانيات الرادار في الكشف عن المقاتلة فانه يمكنك ان تبدأ في التلاعب باشارات الرادار حتى لا يراك العدو »

تحدي للاتحاد السوفييتي

واذا استمر التمويل الحالي كما هو عليه . فان المقاتلة « بي - واحد بي » ستعمل في عام ١٩٨٦ . وفي عام ١٩٨٨ سيكون هناك مائة منها . واذا كان لا بد من ان يكون هناك مشروع للتصدي لهذه المقاتلة . فان الروس لا بد وان ينفقوا على وسائل الدفاع خمسة اضعاف ما تكلفه هذه المقاتلة في الولايات المتحدة . ولقد تم جدولة هذه المقاتلة المتسللة . لكي تكون في عداد القوات الامريكية مع قدوم عام ١٩٩٢

في مسألة تلوث (بقية)

حوادث السيارات، بالاضافة اخيرا الى التقليل من الضوضاء التي لا يقل خطرها عن خطر تلوث البيئة، بل انها تسبب امراضا نفسية علاجها اصعب كثيرا من علاج الامراض البدنية.

- تنظيم التفتيش الدوري على محطات البنزين بهدف التحقق من سلامة وجودة نوعية البنزين المستخدم لتموين السيارات، مع مصادرة انواع البنزين الرديئة التي تشكل خطرا كبيرا على البيئة.

- الزام السيارات ذات الحجم الكبير والشاحنات التي تخرج منها كميات كبيرة من العادم بالسير في مسارات معينة خاصة بها تكون خارج حدود المدينة و بعيدة عن المناطق السكنية بقدر الامكان، حتى تنفث دخانها وسمومها بعيدا عن صدور السكان الامنين، وتطبيق نفس النظام على كل سيارة تحمل مواد ضارة بالصحة العامة.

- عدم بناء المصانع والمعامل والورش التي تخرج منها غازات سامة او نفايات ضارة بالصحة العامة، عدم بنائها في داخل حدود المدن، وتخصيص مناطق معينة لها خارج تلك الحدود، مع العمل بقدر الامكان على نقل الموجود منها فعلا الى خارج المدن كلما تيسر ذلك وفي خلال مهلة زمنية معينة.

- القيام برش شوارع المدينة بصفة دورية منتظمة بمواد مطهرة وتركيبات مضادة للغازات السامة التي تخرج من عادم السيارات بحيث تقضي تماما على اثارها السيئة.

- مراقبة نظافة جميع شوارع المدينة من القمامة والمخلفات الضارة بالصحة العامة اولا باول، مع توقيع العقوبات المشددة على كل من يلقي في الطريق العام باشياء تضر بصحة المواطنين، ومناشدة المواطنين بعدم إلقاء القاذورات والمخلفات الا في الصناديق المخصصة لها فقط وتنظيم حملات ارشادية لتوعية المواطنين نحو القيام بانفسهم بتنظيف شوارعهم والارصفة المواجهة لمنازلهم ومحلاتهم التجارية حماية لصحتهم.

- ضمان نظافة مياه البحار والخلجان والانهار وكافة مصادر المياه وعدم القاء اي مخلفات او نفايات ضارة بها.

■ - مراعاة الظروف الصحية والجمالية الاتية في تخطيط المدن، وخاصة بالنسبة للمدن التي تنشأ حديثا:-

- زراعة الاشجار على جانبي الطرق، ويمكن تنظيم حملة لكي يقوم المواطنون بانفسهم بتلك المهمة الوطنية.

- زيادة الحدائق والمساحات الخضراء والمتنزهات في مختلف المواقع بالمدينة لكي تكون متنفسا لسكانها.

- تصميم الشوارع بحيث تكون متسعة بقدر الامكان، مع التقليل من الشوارع الضيقة التي تسبب الاختناق لساكنيها.

- مراعاة وجود فراغات كافية ومساحات خالية بين المباني، ومنع اقامة المباني المتلاصقة، والزام كل من يمتلك ارضا ويريد البناء عليها ان يترك في جميع الجهات مساحات خالية من الارض دون البناء عليها.

- الاقلال بقدر الامكان من المساحات الترابية غير المزفتة والمساحات الصحراوية الصفراء داخل المدن، وذلك بالبناء على بعضها، وزراعة البعض الاخر، وتسوير ما لا يمكن زراعته او البناء عليه اما بالاشجار او بالاسوار الحجرية. وفي هذا المجال اعتقد ان قسم النبات بكلية العلوم بجامعة الملك سعود يقوم في الوقت الحاضر بدراسة علمية وعملية تستهدف الاستفادة من قدرات جذور النباتات في تجمع حبيبات الرمال حولها، وذلك كوسيلة لمكافحة زحف الرمال الى داخل المدن. ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في حالة نجاحها، وذلك بالاضافة الى امكانية استخدام المصدات الميكانيكية والاحزمة الخضراء الواقية لتحقيق نفس الهدف. (ولقد علمت ان الكلية المذكورة بدأت في دراسة تلك الطريقة في منطقة المراعي والغابات في عنيزة بمنطقة القصيم). وبذلك نحقق هدفا مزدوجا، حيث نستفيد بزراعة المساحات الصفراء كما نحمي المدن من زحف الرمال على اجوائها.

- وضع نظم الصرف اللازمة لسرعة تصريف مياه الامطار وعدم تراكمها في الشوارع، مما يحولها الى برك قذرة ومستنقعات راكدة تكون ارضا خصبة للميكروبات والطحالب والحشرات وبالتالي لنشر الامراض بين المارة، عن طريق انشاء البالوعات على جانبي الطريق، واصلاح المطبات والحفر التي تتراكم فيها تلك المياه، واستخدام الشفط الميكانيكي لمياه الامطار الزائدة في الشوارع.

واخيرا وليس اخرا، ارجو ان يؤخذ ذلك الموضوع الهام بمزيد من الجدية والرعاية والاهتمام من كافة الاطراف المعنية، نظرا لاتصاله بموضوع يهمنا جميعا، الا وهو موضوع صحة المواطن وسلامه، التي هي جزء من سلامة الوطن ذاته.

د. احمد حافظ عطية نجم

موظف كبير (بقية)

الانسحاب من بيروت في العام الماضي.

وقال السيد ريديبك ان الامن في المخيمات مثار اهتمام خاص ولو ان الوكالة لا تملك سلطة رسمية لتوفيره.

واضاف يقول: « ان الوكالة تشعر بان عليها واجبا معنويا قويا لتسهم ما امكن في امن اللاجئين الفلسطينيين » .

وقال انه فاتح السلطات اللبنانية والاسرائيلية وحكومات الدول الاربع المشتركة في قوة حفظ السلام في بيروت وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا عندما ساء الموقف بوجه خاص في شباط (فبراير) وان ذلك ادى الى بعض التحسن .

وقال « عندما اشعر بان هناك حاجة الى التدخل من جانبي فانني سافعل ذلك » واضاف يقول ان السيد خافيير بيريس دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة يسهم بنشاط في هذا السبيل .

وقال السيد ريديبك ان الاسرائيليين لا يزالون يحتجزون ٨٠ موظفا فلسطينيا من مستخدمي الوكالة في معسكر اعتقال في انصار في جنوب لبنان ويحتجز اللبنانيون ١٠ موظفين فلسطينيين اخرين .

وقال ان الوكالة لم تبلغ باسباب اعتقال اي من الفريقين ولم يسمح لها بزيارة المعتقلين في انصار ولو ان زيارات المعتقلين من جانب اللبنانيين يتم ترتيبها الان .

وقال ان حوالي ٢٣٣,٠٠٠ فلسطيني مسجلون مع الوكالة في لبنان ولكن لم يعرف عدد الذين قتلوا خلال الغزو الاسرائيلي في العام الماضي او عدد الذين غادروا البلاد منذ ذلك الحين .

خليل الوزير ينفي (بقية)

محاولة التمرد في البقاع مؤكدا ان قيادة حركة فتح تعالج ما حصل بالحكمة والصبر والحوار مجددا بذلك تاكيد عدم وقوع اي اشتباك او اطلاق نار في اي مكان بين القوات الفلسطينية..

والمعروف ان ابوجهاد وصل الى عمان امس الاول لاجراء مباحثات مع المسئولين الاردنيين حول صمود الاهالي في الاراضي المحتلة..

ومن ناحية اخرى اعلن البرلمان الاوربي امس الخميس تاييده لعقد مؤتمر دولي بشان مسالة فلسطين خلال الفترة من ١٦ الى ٢٧ اغسطس القادم في مقر اليونسكو في باريس..

ودعا البرلمانيون المجموعة الاوربية الى الاشتراك في المؤتمر الخاص بمسالة فلسطين الذي قررت الجمعية العامة للامم المتحدة عقده..

وقد صوت الاشتراكيون الفرنسيون لصالح هذا القرار الذي اقترحته مجموعتهم رغم تحفظات حكومتهم واكدوا انهم يوافقون على (مبدأ) عقد مثل هذا المؤتمر وان هذا المؤتمر لا يتعين بالضرورة ان يعقد في باريس واشار الاشتراكيون الفرنسيون الى ان مكان انعقاد هذا المؤتمر شطب من نص القرار وهذا التصويت للجمعية الاوربية انتقده على الفور شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض خلال مؤتمر صحفي عقده على اثر زيارته للبرلمان الاوربي..

د. القصيبي يفتتح (بقية)

التحيات والثناء والدعوات الاعلى الدعوات من القلب..

والسلام عليكم ورحمة الله.

كلمة الدكتور غازي القصيبي

ثم القى معالي وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة كلمة قال فيها:

الحمدلله يبلو عباده بالمرض ويمن عليهم بالشفاء والصلاة والسلام على رسوله الكريم الذي امرنا بالتداوي وبعد صاحب السمو الشيخ ناصر بن حمد الراشد صاحب السعادة امير منطقة حريملاء وصاحب السعادة الشيخ محمد بن صالح السلطان اصحاب الفضيلة اصحاب السعادة.

اود ان اقول في بداية كلمتي انني لست ابنا غائبا وكيف يغيب عنكم رجل شغله عنكم بكم ورجل ان توسم الناس فيه قليلا من الخير فمع انه قد ورثه فيما ورث من هذا المكان القديم وكيف يغيب عنكم انسان ان اعتز بشيء فليس لديه ما يعتز به واول ما يعتز به انتماؤه الى هذا المكان الكريم.

ولعل الخشية والخوف من المحاباة التي دفعتني لتاجيل هذه الزيارة حتى لم يعد للتاجيل مبرر وكم يؤسفني ان اجيء في مناسبة صغيرة كهذه وان كانت مناسبة تجمعنا بكم هي مناسبة كبيرة ولكنني لا اجيء لافتتاح هذا المستشفى فهو مستشفى مؤقت ولكني اجيئكم في بشرى وضع حجر الاساس للمستشفى الجديد الذي ان شاء الله سيتم وضع حجر اساسه في شهر شوال واود ان اقول لكم وان اختلفت المناسبة واختلفت الدوافع الجواب هو ما ترونه لا ما تسمعون به. وارجو ان شاء الله ان تشهد هذه الارض عن قريب جدا وضع حجر الاساس. وحتى ذلك الحين ارجو ان تعذرونا عن التقصير وسنبذل جهدنا ان شاء الله لاستكمال كافة النواقص في المستشفى. ولا اود ان اسميه مستشفى بل المقر المؤقت، حتى تتم اقامة المستشفى بعونه تعالى وقد قال صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بهذه المناسبة ان ثروتنا الحقيقية هي ايماننا بالله وتمسكنا بشريعة الله وسيرنا على سنة نبي الله واقول لكم انه العلاج الحقيقي لكل امراض الجسد والروح ولكنه ايضا هو الايمان الحقيقي فالراحة والرضا والاستراحة الى ما قدره الله وما كتبه هي في النهاية العلاج النافع وانني ارجو في حرصنا على اقامة المستشفيات والمستوصفات ان لا ننسى ان الله وحده هو الشافي وهو وحده المعافي والله هو الذي وضع الداء والله هو الذي وضع الدواء. عرفه من عرفه وشهده من شهد.

ونحن بوحي من هذه الشريعة كلنا معشر العاملين في الدولة نعتبر انفسنا خدما للمواطنين وكل من ولي امرا من امور المسلمين فهو مسئول عنه والمسلمون في ذمته ومن احتجب عن حاجة المسلمين احتجب الله عنه يوم القيامة نعوذ بالله من ذلك ومن قصر في امانته عاقبه الله نعوذ بالله من ذلك.

وانني اتوجه الى الله العلي القدير ان يجعلني واخواني جديرين برضا الله سبحانه وتعالى اولا ثم بثقة المسئولين ثانيا ثم بثقتكم ثم بثقة الاخوة المواطنين نرجو الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالتوفيق وان يجعلنا خداما امناء للشريعة وللوطن وللمواطنين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

قد اكملنا الاحتياجات الطبية لمدينة حريملاء والمناطق المجاورة لها..

واكد الدكتور غازي ان هذا المستشفى سيغطي كافة احتياجات المنطقة..

وهذه نبذة مختصرة عن المستشفى العام الجديد الذي سيتم بناؤه في حريملاء وهو يتسع ١٠٠ سرير ويكلف بناؤه ١٢٠ مليون ريال..

ومدة التنفيذ للمشروع ٢٨ شهرا من تاريخ استلام الموقع..

ويشتمل المشروع على مستشفى متكامل ومجمع سكني يتالف من:

- مبنى المستشفى الرئيسي:

مبنى خرساني مؤلف من طابقين ويشمل مرافق العيادات الداخلية والخارجية والاقسام الاشعة والعمليات واجنحة المرضى والصيدلية والمختبرات والمطبخ والمغسلة والمستودعات والقسم الادارة وقسم الاسعاف والقسم الولادة..

- الخدمات:

مبنى خرساني مؤلف من طابق واحد ويشمل غرفة السخانات وغرف المولد الكهربائي والمحول وغرفة التخزين والمحرق واماكن حفظ الجثث وورش الصيانة..

- المساكن ومراكز الترفيه:

وتشتمل على الفيلات ذات ٣/٢/١ غرف نوم لايواء الموظفين بعدد يعادل ضعف اسرة المستشفى، كما يشمل مجمع المساكن مركز ترفيه وصالة طعام ومطبخ..

- الاعمال الخارجية:

وتشمل سور للموقع، التشجير الطرق الداخلية، مواقف للسيارات وتصريف مياه الامطار، محطة تنقية مياه مجاري وشبكات توزيع الخدمات العامة..

- مساحة الموقع التقريبية ٣٥٠×٢٦٠ = ٩٠,٠٠٠ متر مربع

- توزيع الاسرة حسب رغبة ادارة المستشفى ويمكن عمل التوزيع النموذجي التالي

٢٤+٤ جراحة رجال

٢٤+٣ باطنية (الحالات المرضية) رجال

٢٤+٤ جراحة نساء

٢٤+٣ باطنية وولادة نساء

٩٦+١٤ = ١١٠ سرير.

ثم تطرق معاليه الى بعض المشاريع الصحية الجديدة فقال ان هناك مستشفى حوطة بني تميم، ومستشفى اخر في جنوب الرياض وكذلك مركز التوليد في السليمانية ومستوصف العمليات، ومستشفى الامراض الصدرية.

كما عبر امير حريملاء عبد المحسن العصيري عن سعادته بمناسبة رعاية الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة لهذا المرفق الصحي وقال ان هذه خطوة تتبعها خطوات جديدة في مسيرة الخير والبناء وقد وعد الدكتور غازي ان وضع حجر الاساس سيكون في شهر شوال للمستشفى الجديد ولا شك ان وجود مثل هذا المرفق الصحي الهام في مدينة يتبعها عدد من القرى سوف يكون له مردود طيب ويوفر على المواطن مشقة العلاج في المدن المجاورة..

اما بالنسبة للمستوصفات فاذكر منها مستوصف ملهم، والبرة، وسدوس وصلبوخ..

كما اشار امير حريملاء في تصريحه قائلا ان معالي وزير الصحة قد وعدنا بتطوير القطاعات الصحية في المدينة.. وان المستشفى الذي تم افتتاحه اليوم سوف يخدم حوالي ٥٠ قرية.

وتطرق في تصريحه الى المرافق العامة التي وضعت في تصاميم المستشفى الجديد فقال انها ستغطي كافة التخصصات.. كما ستضم سكنا للعاملين في المستشفى..

وفي ختام حديثه شكر الله ثم صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الامين على ما يبذلانه لابناء شعبهم الوفي..

القصيبي يتحدث للصحفيين

هذا وقد ادلى معالي الدكتور غازي القصيبي بتصريح قال فيه:

في الواقع لقد سرني ما شاهدت في هذه الجولة على مستشفى حريملاء... وان كنت لا اعتبر هذه توسعة للمستشفى ولكنه انتقال من المستشفى القديم الى مقر اخر افضل ثم تهيئة كافة احتياجاته وسيكون هذا بصفة مؤقتة حتى يتم الانتهاء من المستشفى العام الذي ستبلغ سعته حوالي ١٠٠ سرير ويضم كافة التخصصات وبهذا نكون ان شاء الله

أعلن الرئيس الأمريكي (بقية)

الامريكية على زيادة عدد قوات المارينز بناء على طلب الحكومة اللبنانية واسرائيل . كما ان رغبة الادارة الامريكية تشمل ايضا اضافة عدد من الخبراء العسكريين الامريكيين لتدريب الجيش اللبناني ومساعدة الحكومة اللبنانية في الشؤون الامنية . ويبلغ عدد القوات الامريكية في لبنان حاليا حوالي الالف وخمسمائة بالاضافة الى عدد كبير من الخبراء العسكريين والسياسيين الامريكيين .

والجدير بالذكر ان الرئيس رونالد ريغان كان قد وافق على بيع اسرار التكنولوجيا الحربية الحديثة لاسرائيل وقطع الغيار للحكومة الاسرائيلية لمساعدتها على بناء طائرات لافي المتقدمة . وكان الحصول على هذه المعلومات المتقدمة والصناعة احد الشروط الاسرائيلية للموافقة على الانسحاب من لبنان بالرغم من ان اعلان بيع المعلومات كان قد سبق توقيع معاهدة الانسحاب .

وقعت الولايات المتحدة (بقية)

لاسرائيل وبناء على طلب حكومة بيغن التي اعتبرت التعهدات اللبنانية في اتفاقية الانسحاب غير كافية لتغطية حاجاتها الامنية .

بالاضافة الى ان حكومة بيغن ترغب في تفادي اي انتقاد امريكي في حال اتخاذها الاجراءات العسكرية داخل الحدود اللبنانية .

وبهذه الاتفاقية احرزت الحكومة الاسرائيلية على موافقة الادارة الامريكية في الهجوم على القوات السورية والفلسطينية او غيرهم من الفئات التي قد تهدد الامن الاسرائيلي .

عـــزيـــزتي الجـــزيـــرة

○○ عزيزتي الجزيرة ○○

○○ ورسائل القراء ○○

○○ الاخ: ابراهيم عبدالعزيز الشبانات ـ روضة سدير:

ـ نشكرك على رسالتك التي وجهتها لهذه الصفحة، وبالنسبة لموضوع كادر المدرسين فقد لا قينا عتبا من الاخوة غير المدرسين لاكثارنا من نشر مواضيع حوله، ولعلك تتذكر النقاشات الطويلة العريضة التي احتلت «عزيزتي الجزيرة» لشهور وشهور.

الاخوة الآخرون قالوا اذا كان النشر سيحقق شيئا فان ما نشر ادى هدفه..!!

نرحب بآرائك ومساهماتك الاخرى.

○○ الاخ: فهد سالم الحربي ـ خميس مشيط:

ـ هناك عدة ملاحظات على الموضوع الذي ارسلته حول الارقام العربية... والملاحظات هي:

● رجعنا الى العدد الثالث ـ السنة الاولى ١٣٩٧هـ من المجلة العربية فلم نجد المقال الذي اشرت اليه وجعلته مرجعا لما كتبته..

● اعتمدت كثيرا على ذلك المقال ونقلت منه ما يشكل حوالي ٧٠٪ من تعقيبك..!

لوحظ عدم دقة تسلسل احرف الابجدية وما يقابلها من ارقام فقد بدأت بحرف الياء واسقطت حرف الواو.

و... نرحب بمساهماتك الاخرى.

●● الاخ: علي حيلان العنزي ـ الخرج ـ يرى كثيرون أن الجدل في الانساب أمر لا يخلو من محاذير اقلها إثارة الضغائن، وقد حدث ان احتدت الاصوات وارتفعت درجة الحرارة في الندوات التي اقيمت لمناقشة هذا الموضوع..

لذلك نعتذر لعدم امكانية نشر ما ارسلته وبامكانك بعث ملاحظاتك للشخصين المعنيين اللذين قصدت تصحيح ما اورداه.

و... مرحبا بك في مشاركات اخرى..!

○○ الاخ: عبداللطيف محمد الغامدي ـ كلية اللغة العربية بالرياض:

ـ استشرنا أحد المختصين فافادنا ان بيت الشعر الذي اوردته الزميلة الاخت فوزية العريفي في نهاية هوامشها يوم ١٤٠٣/٧/٢٣هـ جاء بالصيغة الصحيحة، اما تصويبك فلم يحالفه التوفيق..!

حييت ... يا أخا العرب..!

○○ الاخ: ر. ع. ب ـ جده:

ـ كان بالامكان نشر تعقيبك، الا ان «تحجبك» خلف رموز لاسمك لم يساعدنا على تحقيق ذلك.

○○ الاخ: عبدالله بن ابراهيم القرعاوي ـ خطيب الجامع الكبير ببريدة:

ـ نشكرك على رسالتك، وقد احلناها لمحرر صفحة «ثقافة اسلامية» لانها أولا لا تعقب على شيء نشر في «الجزيرة» وهذا أحد شروط «عزيزتي الجزيرة»، وثانيا لمناسبتها لتلك الصفحة.

و... نرحب بك دائما..

○○ الاخت: حصة المناحي ـ الرياض:

ـ نشكرك على رسالتك.. وننتظر مشاركاتك الاخرى.

○○ الاخ: علي فدعوس الظفيري ـ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:

ـ يرجى الاتصال بمحرر «عزيزتي الجزيرة» بين السابعة والحادية عشرة مساء ـ وهو متواجد يوميا ـ للتفاهم حول رسالتك الخاصة بحوار دم البرزان وداء الكلب.

□□ الاخت ـ مشاعل الحارثي ـ الطائف:

ـ الكثيرون قد لايستجيبون مع مثل هذه المواضيع. بالاضافة الى ان لها صفحات خاصة لا تكف عن تناول مثلها..

□□ الاخ: محمد حسين الصالح ـ العليا الرياض:

ـ كان من الممكن معالجة الافكار التي تضمنتها رسالتك بشكل هادىء ومقنع. اما الصيغة التي ظهرت بها رسالتك فقد حفلت بالعديد من الكلمات والعبارات المنفعلة والشاطحة.

□□ الاخت: هيا عبد الرحمن ـ الرياض:

ـ قلنا في جمعة فائتة ان صفحة «عزيزتي الجزيرة» غير متوقع منها ان تقوم بدور الموجه للقراء كيف يكتبون ويطرحون افكارهم، فهذا الدور يمكن ان تقوم به صفحات أخرى، ولهذا فالمنتظر من القارىء الذي يرسل لهذه الصفحة ان يعرف ماذا يقول وعن ماذا يكتب.

□□ الاخ: طبيب ـ القريات:

ـ يمكنك بعث رسالتك مباشرة الى معالي وزير الصحة بالنيابة. فلعله يتفهم وضعك.

□□ الاخ: سليمان الذويخ ـ الرياض:

ـ شكرا على رسالتك.. ونرحب بك دائما.

□□ الاخ: مهدي يماني ـ الطائف:

ـ احلنا رسالتك لصفحة «فنون» للاختصاص.

□□ الاخ: م م ك ـ الرياض:

ـ لا تلقي الصحف اهتماما بالرسائل المغفلة للاسم والعنوان الواضحين.

○○ لقاؤنا يتجدد كل جمعة! ○○

الخدمات الطبية بالقوات المسلحة:

الجزيرة صحيفة الجميع

سعادة رئيس تحرير صحيفة الجزيرة الغراء.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

اود ان اعبر لكم عن جزيل شكرنا وتقديرنا لكم شخصيا ولجميع أسرة التحرير والمندوبين عموما وبخاصة مدير مكتب «الجزيرة» بالطائف الاستاذ حماد السالمي وذلك بمناسبة تغطية احتفال تخرج دورات مدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة والذي اقيم في يوم الاربعاء ١٤٠٣/٧/٢٨هـ ونشرت وقائعه في صحيفة الجزيرة يوم الخميس ٢٩ رجب ١٤٠٣هـ بعددها (٣٨٨٧).

وحيث ان هذه ليست المرة الاولى التي تشارك فيها صحيفة الجزيرة بحضور ايجابي فعال كل الافراح وعلى جميع المستويات من منطلق أنها صحيفة الجميع بل ان هناك مرات ومرات كان للجزيرة حضورها ومشاركتها فانه لا يفوتني ان اكرر الشكر والتقدير سائلا الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد على طريق البناء والتقدم وان يوفقنا جميعا لخدمة الدين ثم المليك والوطن.

والسلام عليكم..

نقيب: فهد محمد النفجان

مدير العلاقات العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة

●● دعما لحماية المستهلك:

انشروا تجارب الغش والخداع !

وهناك مكافآت لمن يعطي معلومات حقيقية!

استاذي الكريم الشيخ عثمان الصالح

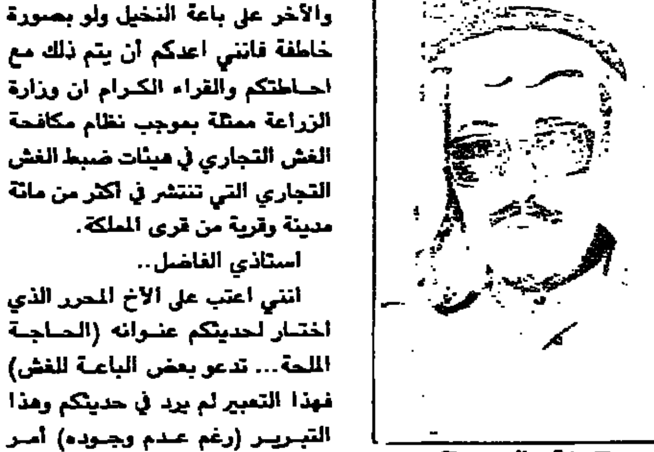
«بواسطة جريدة الجزيرة الغراء»

حديثكم (ادام الله توفيقكم) عن صور من الغش لمستموها وشاهدتموها اسلوب توعية للمواطن جدير بالاقتداء لانه لا كالوعي والنباهة اسلوب فعال في القضاء على الغش والخداع. وانني في هذا المجال ادعو اخواني ان ينشروا عن تجاربهم وما قد يقعون فيه من غش او خداع ليكون عبرة للآخرين ودرسا يستفيد منه القارىء اثناء تعامله مع من يسعى لخداعه او غشه فمهما كانت عين الرقيب واعية ومهما كانت العقوبات شديدة وزاجرة فالغشاش ينطبق عليه المثل القائل (المسروق بز السلطان) والرقيب يصدق في حقه المثل القائل (عين الرقيب تغفل). ويتوجيه من معالي الوزير عولج هذا القصور في مشروع نظام مكافحة الغش التجاري الجديد بأسلوبين:

الاسلوب الاول: الجزاء الرادع

والاسلوب الثاني: اقتراح اعطاء مكافآت للمواطنين الذين يسهمون مع المفتشين باعطاء معلومات حقيقية وصادقة عن من يزاول الغش ضد المواطنين تتراوح بين الف ريال وخمسة عشر الف ريال عن كل حالة يبلغ عنها المواطن وفق ضوابط يطول الحديث عنها..



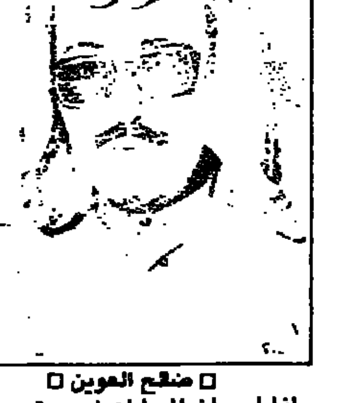


□ عثمان الصالح □

استاذي الكريم.. صور الغش والخداع من الكثرة والشمول والتجدد بحيث لا يمكن الاحاطة بها او حصرها وقد اتحفتم القارىء بثلاث صور تقع في سلعة، التعامل فيها قليل ونادر. اذا قيس بحجم التعامل في السلع الاخرى.

فهلا اتحفنا القارىء بصور اخرى في سلع اخرى.

ان الكثير من صور الغش يتطلب وقوعها وجود تعامل بين طرفين فكثير من السلع وهي معروضة لا غش فيها ولكنه يقع الغش فيها اثناء التعامل وهذه من الحالات التي يجب على المواطن ان يسهم بالابلاغ عنها لانه لا سبيل للقضاء عليها الا بالابلاغ.



□ صالح العوين □

واذا لم يبلغ المواطن فسيستمرىء مرتكب الغش عمله ويواصل نهجه وقد يغرى من يزاول مثل عمله باسلوبه.

اما اقتراحكم بان تعلن الادارة العامة لحماية المستهلك انه على كل بائع يبيع فسائل الا تؤخذ منه الا بعد ان يسجل حفيظته، فهذه دعوة منكم ومني لكافة الاخوة المواطنين بأن يحتفظوا لديهم بمستندات تثبت ما هي السلعة التي اشتروها وممن اشتروها. لتكون دليلا يثبت ادعاءهم في حالة رفع دعوى لا أن ياتي أحدهم وهو افرغ من فؤاد أم موسى ليطالب بحقه الضائع الذي أضاعه هو أولا وهي دعوة جديرة بأن يلتزم بها المواطن.

اما ان يقوم تفتيش بين الحين والآخر على باعة النخيل ولو بصورة خاطفة فانني اعدكم أن يتم ذلك مع احاطتكم والقراء الكرام ان وزارة الزراعة ممثلة بموجب نظام مكافحة الغش التجاري في هيئات ضبط الغش التجاري التي تنتشر في اكثر من مائة مدينة وقرية من قرى المملكة.

استاذي الفاضل..

انني اعتب على الأخ المحرر الذي اختار لحديثكم عنوانه (الحاجة الملحة... تدعو بعض الباعة للغش) فهذا التعبير لم يرد في حديثكم وهذا التبرير (رغم عدم وجوده) أمر مرفوض دينا، وخلق العربي حتى قبل الاسلام يرفض هذا... وقديما قيل (تموت الحرة ولا تأكل بثدييها) فالحاجة تدفع للعمل ولا تدعو للجريمة ولكن النفس الأمارة بالسوء ـ أعاذنا الله واياكم من ذلك ـ وحب المال يعميان البصيره. وعلاج ذلك كما قال عثمان بن عفان رضي الله عنه ان الله ليزع بالسلطان ما لايزع بالقرآن.

ختاما لكم مني ومن كافة قراء جريدة «الجزيرة» الشكر والتقدير على توعيتكم لنا. نفع الله بها..

وتقبلوا خالص تحياتي..

مدير عام حماية المستهلك

صالح رشيد العوين

●● في مسألة تلوث البيئة:

لم تلق ما تستحقه من الاهتمام!

عزيزتي الجزيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

قرأت مقالا للدكتور فهمي كنسن امين بالعدد رقم ٣٨٥٧ من صحيفة الجزيرة الصادر بتاريخ ١٤٠٣/٦/٢٩هـ تحت عنوان «الرياض تختنق من شبح اسمه العادم».

ونظرا لاهمية هذا الموضوع وحيويته وعلاقته المباشرة بالصحة العامة للمواطنين ولكل الكائنات الحية التي تسعى على الأرض، فانني اود ان اورد بشأنه بعض الملاحظات الهامة:

□□ اولا ـ ان هذه الظاهرة السيئة التي تشكل خطرا كبيرا على البيئة لم تلق حتى الآن ما تستحقه من العناية والاهتمام سواء من الناحية العلمية ببحث ودراسة الأساليب الممكنة للقضاء على هذه الظاهرة او الاقلال منها بقدر الامكان ـ وهي اساسا مسئولية العلماء واساتذة الجامعات المتخصصين في هذا المجال ـ او من الناحية العملية بوضع القواعد والنظم والقوانين الكفيلة بالحد منها. او من الناحية الجماهيرية بمعاونة المواطنين للسلطات الصحية والامنية من اجل التخلص من تلك الظاهرة التي تشكل اساسا خطرا عليهم وعلى ابنائهم. وهو ما يدفعنا الى مطالبة جميع الاطراف المعنية بالنظر الى الموضوع بمزيد من الجدية والاهتمام، قبل ان يستفحل مداه ويصل الى درجة من الخطورة يصبح بعدها مستعصيا على كل علاج مثل الامراض المزمنة تماما.

□□ وثانيا ـ ان كاتب المقال قصر نطاق بحثه على مدينة الرياض وحدها ـ ربما لان بحثه الميداني لم يمتد الى اكثر من ذلك ـ والحقيقة ان هذه المشكلة تمثل ظاهرة عامة تشكو منها جميع المدن الكبرى سواء في داخل المملكة او خارجها. فهي قائمة في جدة وفي مكة وفي المدينة، مثلما هي قائمة في القاهرة ودمشق وبغداد، مثلما هي قائمة في لندن وباريس ونيويورك. ومن هنا فان الجهود المبذولة للقضاء على هذه المشكلة يجب الا تقتصر على مدينة الرياض وحدها، بل يستحسن ان ينظر اليها على انها مشكلة عامة تعاني منها كل المدن الكبرى، وبالتالي يجب ان نبني تفكيرنا في العلاج على هذا الاساس، بحيث يمتد البحث والدراسة لكي يشملا جميع المدن في آن واحد، وان تتضافر جهود المسئولين عن تلك المدن من اجل وضع حلول مشتركة للمشكلة تناسب ظروفها جميعا.

□□ وثالثا ـ ومن جهة اخرى، فانه من غير المجدي ان نقصر بحثنا وجهدنا على مشكلة عادم السيارات وحده فهناك عدة عوامل تؤدي الى تلوث الجو وتشكل خطرا كبيرا على الصحة العامة للمواطنين.

والامراض التي تعاني منها البيئة في المدن الكبرى متعددة ومتنوعة، وهي تتعاون جميعا في سبيل تعبئة جو المدينة باكبر قدر ممكن من المواد السامة والضارة والميكروبات والجراثيم، لكي يستنشقه سكان المدينة ويملؤون به صدورهم وقلوبهم فينقلب كل منهم الى صندوق متحرك من الامراض والميكروبات!..

ومن بين هذه الامراض بالاضافة الى عادم السيارات:

○ ـ نفايات ومخلفات المصانع، وخاصة تلك التي تقام داخل حدود المدن خلافا للشروط الصحية المتعارف عليها.

○ ـ القمامة الملقاة في كل مكان، والتي يحلو للبعض القاؤها في اي مكان فيما عدا صناديق القمامة.

○ ـ المساحات الصحراوية الشاسعة داخل نطاق المدن، والتي تبعث برمالها الدقيقة الى صدور الناس مع كل نفحة هواء تهب عليها.

○ ـ المساحات الترابية غير المزفتة والموجودة بكثرة في الشوارع الصغيرة داخل المدن.

○ ـ قلة الاشجار التي تساعد على امتصاص الاتربة والغازات الضارة من جو المدينة، وكذلك المساحات الخضراء التي تعتبر هي الرئة التي يتنفس منها سكان المدينة ما يحتاجون اليه من هواء نقي.

○ ـ اختناق بعض احياء المدينة بالمباني المتجاورة والعمارات المتلاصقة والشوارع الضيقة بشكل لا يكاد يترك للهواء النقي او لاشعة الشمس فرصة للمرور بحثا عن طريق مناسب للوصول الى انوف الناس وصدورهم.

○ ـ اختناق بعض احياء المدينة بالمباني المتجاورة والعمارات المتلاصقة والشوارع الضيقة بشكل لا يكاد يترك للهواء النقي او لاشعة الشمس فرصة للمرور بحثا عن طريق مناسب للوصول الى انوف الناس وصدورهم.

○ ـ امتلاء الشوارع والطرقات بالمستنقعات وبرك المياه الراكدة الناشئة إما عن سقوط الامطار او عن تسرب مياه المجاري او انكسار المواسير او غسيل السيارات بالطرق العامة او القاء المياه من النوافذ او طفح خزانات مياه الشرب الى غير ذلك. مما يجعلها تتجمع في الحفر والمطبات بسبب عدم وجود وسائل سليمة لتصريفها. ولا شك ان هذه البرك والمستنقعات هي خير مرتع للحشرات الزاحفة والطائرة بل والنطاطة ايضا!

هذا بالاضافة الى انها تعتبر مزرعة خصبة ذات انتاج وفير للبكتيريا والطحالب التي تتميز بلونها الاخضر الزاهي الجميل!..

وبقدر جمال لونه بقدر ما يخفي تحته من امراض واوبئة وكوارث صحية ذات لون اسود قاتم لا يثير البهجة في النفوس!.

○ ـ تلوث مصادر المياه الرئيسية (من بحار وانهار وخزانات مياه وغيرها) بالكثير من النفايات والزيوت والمخلفات والقمامة والحشرات وغيرها، تلك التي يلقي بها البشر والسفن في كل وقت ومن كل مكان، مما يؤدي الى امتلاء تلك المصادر بالمواد الضارة والسامة والميكروبات، ويجعلها بالتالي وسيلة يومية جارية لانتقال الامراض والاوبئة الى الانسان والحيوان والنبات والتربة وكل ما يتغذى على المياه.

○ ـ وكل ذلك وغيره لا يؤدي فقط الى الاضرار بصحة الانسان وحياته، فضلا عن الاضرار بصحة وحياة سائر الكائنات الحية من حيوان ونبات وغيره، وما يسببه لنا من خسارة جسيمة في الثروة الحيوانية والسمكية والنباتية، بل انه يؤدي ايضا الى فقدان العنصر الجمالي في المدينة، وضياع ما هو مفروض ان تتمتع به من مظهر حسن وبهجة جمالية تسر العين والقلب وتجذب السياح وتثير اعجابهم وتوفر لهم الراحة والرفاهية بما يشجعهم على العودة الينا من جديد. اي ان تلوث جو المدينة ـ باختصار شديد ـ يحلق للمدينة خسارة كبيرة في كل مجالات الحياة والحضارة.

واذا كان لي ان اتقدم ببعض الاقتراحات والحلول المبدئية للتخلص ـ ولو نسبيا ـ من مشكلة تلوث جو المدن وعدم ملاءمته للصحة العامة، فانني اقترح ما يلي:

●● أولا ـ المطلوب من العلماء والخبراء في مجالات الصناعة والبترول والسيارات:ـ

ـ العمل على محاولة استنباط نوع جديد من البنزين الذي تقل فيه نسبة الرصاص الى ادنى حد ممكن، حيث ثبت ان الرصاص هو المادة الضارة في عادم السيارات التي تلحق بصحة الانسان ابلغ الضرر، وهي اكثر المواد فتكا بأجهزة الجسم المختلفة وخاصة بالنسبة للطفل الصغير او الانسان المريض او ضعيف المقاومة. وذلك فضلا عن المواد الضارة الاخرى التي تكون موجودة بالبنزين اذا كان رديء الصنع او ذا درجة نقاء منخفضة او مخلوطا ببعض المواد الضارة بالصحة والتي تؤدي الى تسرب غازات اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكبريت والاوزون والكادميوم وغيرها، وخروجها مع عادم السيارات الى الهواء الجوي. ومنه الى صدور الآدميين الذين يستنشقون هذا الهواء بمنتهى الاطمئنان وحسن النية وحسن الظن، وهم لا يعلمون انه يحمل اليهم الموت البطيء تدريجيا.

ـ العمل على محاولة ابتكار نوع جديد من شكمانات السيارات (مواسير العادم) يتم تصميمه بطريقة تحول دون تسرب الغازات السامة والمواد الضارة الى الهواء الجوي. كان يثبت بالشكمان مثلا نوع معين من الفلترات (المرشحات) او المواسير او المواد الماصة التي تعمل على امتصاص تلك الغازات. ثم العمل على إلزام ملاك السيارات بتغيير شكمانات سياراتهم واستخدام ذلك النوع الجديد. او تركيب المرشح المطلوب بالسيارة.

ـ العمل على محاولة استنباط مواد مطهرة او غازات معينة تتفاعل مع الغازات الضارة التي تخرج مع عادم السيارات وتقضي على آثارها الضارة. وذلك لكي تقوم الاجهزة التنفيذية المختصة برش تلك المواد المطهرة في الجو ما بين الحين والآخر باستخدام السيارات المخصصة لهذا الغرض. وبذلك يمكن تفادي الآثار الضارة لمخلفات عادم السيارات عن طريق تحويلها كيميائيا الى مواد غير ضارة بالانسان.

ملحوظة هامة

في نفس اليوم الذي اكتب فيه هذا المقال ـ وهو يوم الخميس ٢٩ رجب سنة ١٤٠٣هـ ـ صدر تقرير هام من لجنة برنامج البيئة، التابعة للامم المتحدة في نيويورك، تعلن فيه اللجنة ان عادم السيارات يمتص الاشعة فوق البنفسجية الزائدة في طبقات الجو الدنيا، ويقوم بتحويلها الى غاز الاوزون، وهو غاز سام جدا بالنسبة للكائنات الحية وخاصة المحاصيل الغذائية. كما اكد التقرير المذكور ان خسارة الولايات المتحدة الامريكية وحدها من المحاصيل الغذائية بسبب عادم السيارات تبلغ ثلاثة آلاف ومائة مليون دولار سنويا. وذلك بالرغم من كل الجهود المبذولة في هذا الشأن. وهو تقرير يوضح مدى خطورة الموقف.

●● ثانيا ـ المطلوب من الاجهزة التنفيذية المختصة:ـ

ـ وضع التشريعات التي تضمن تحقيق الآتي:ـ

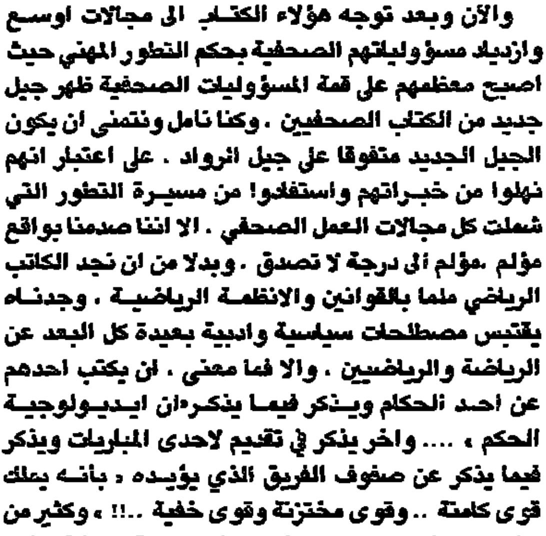
ـ عدم السماح باستيراد السيارات التي تعمل بالسولار، حيث ثبت علميا ان السولار هو اسوأ انواع الوقود من حيث خطورة العادم الناتج عنه على البيئة وعلى الكائنات الحية.

ـ عدم السماح بسير السيارات التي تتجاوز عددا معينا من السنوات على تاريخ انتاجها (ولتكن عشر سنوات مثلا)، حيث انه كلما ازداد قدم السيارة كلما ضعفت قدرة المحرك وساءت نوعية العادم الخارج من السيارة.

ـ الزام السيارات بعدم تجاوز السرعة المناسبة للسير وخاصة في داخل المدن، مع مراقبة تنفيذ ذلك بكل دقة ومعاقبة المخالفين بعقوبات مشددة. ذلك ان التقليل من السرعة يؤدي الى نقصان كمية العادم الخارج من السيارة، فضلا عما هو معروف ومسلم به من انه كلما انخفضت سرعة السيارة كلما ساعد ذلك على الوفر في استخدام الوقود، وتقليل

[البقية على ص ٣٠]

هوامش صحفية



يكتبها اليوم: جاسر الجاسر

اقتلعوا الشوك قبل ان يدمي الجسد ... !!

المعروف ان اي نتاج فكري في اي عمل كتابي يعد امتدادا لما سبقه ، واي ابداع في هذا المجال هو في الحقيقة مستند جذريا لاصول سابقة شكلت القاعدة التي استند عليها العمل الجديد .

والعمل الصحفي لا يخرج عن هذه القاعدة .. فالتحرير السياسي يستمد تطوره وابداعاته من كتابات الرواد الاوائل . وكذلك الكتابات الادبية في مجالات النقد والمقالة وما ينطبق على مجالات التحرير السياسي والادبي ينطبق على مجالات التحرير الرياضي .

ومجال التحرير الرياضي الذي قدم اسماء لامعة من الرواد الاوائل والتي كانت تكتب من اجل الرياضة والرياضيين . كنا نعرف عن طريق كتاباتهم احداث المباريات والنقد الهادف والتحليل المنطقي بعيدا عن الشد النفسي والاثارة المفتعلة .

والآن وبعد توجه هؤلاء الكتاب الى مجالات اوسع وازدياد مسؤولياتهم الصحفية بحكم التطور المهني حيث اصبح معظمهم على قمة المسؤوليات الصحفية ظهر جيل جديد من الكتاب الصحفيين . وكنا نامل ونتمنى ان يكون الجيل الجديد متفوقا على جيل الرواد . على اعتبار انهم نهلوا من خبراتهم واستفادوا من مسيرة التطور التي شملت كل مجالات العمل الصحفي . الا اننا صدمنا بواقع مؤلم .مؤلم الى درجة لا تصدق . وبدلا من ان نجد الكاتب الرياضي ملما بالقوانين والانظمة الرياضية . وجدناه يقتبس مصطلحات سياسية وادبية بعيدة كل البعد عن الرياضة والرياضيين . والا فما معنى . ان يكتب احدهم عن احد الحكام ويذكر فيما يذكره ان ايديولوجية الحكم » .... واخر يذكر في تقديم لاحدى المباريات ويذكر فيما يذكر عن صفوف الفريق الذي يؤيده « بانه يملك قوى كامنة .. وقوى مختزنة وقوى خفية ..!! » وكثير من هذه الكتابات التي لا نعرف من اين يستقيها اخواننا المحررون الرياضيون الذين ربما لا يعرفون ان بعض الاصطلاحات التي يزجون بها في كتاباتهم تحمل ابعادا خطيرة وتترك انعكاسات سلبية على المجتمع . فبعد استعمال كلمة « النادي الفلاني الكيان الكبير والصرح الشامخ » حتى اخذ هذا الاصطلاح يتردد على السنة الجماهير وانتقل الى مسؤولي الانديه واخذنا نقرا في مقابلات رؤساء الاندية الكيانات الاربعة .. والكيانات الكبيرة .. والكيانات الصغيرة . وهكذا بدانا نقرا ان في الوطن الواحد كيانات ... !!

اي كيانات هذه التي يقصدونها ويروج لها . ويقيمون الدنيا ويقعدونها.. ما تاثير هذه المقابلات والتصريحات التي تحمل مثل هذه الاصطلاحات على عقلية النشء الرياضي الذي يرى في رئيس النادي المثل الذي يقتدى به . هل فكر رؤساء الانديه وقبلهم محررو الصفحات الرياضية بالتاثيرات البالغة الخطورة التي تفرزها مثل هذه التصريحات النارية ...؟

ماذا يستفيد الوطن من صنع التعصبات . والتحزبات للكيانات الرياضية التي يتحدثون عنها .

منتسبو نادي الاتحاد .

منتسبو النادي الاهلي .. النصر .. الهلال .. الاتفاق . اليسوا هم ابناء الوطن .. ماذا نحصد عندما نشحن هؤلاء المنتسبين انهم من ذلك الكيان الكبير ... الصرح الشامخ ...!! ؟

ماذا نستفيد عندما ندفع هؤلاء الى تصرفات حادة لان كيانهم « قد انهزم في مباراة .. وان « صرحهم الشامخ » قد تهاوى بسبب صافرة حكم ..؟

ليس سوى حصاد فوضى .. وحقد وكراهية . لا نريد لها اي وجود بين ابناء الوطن الواحد .. من اجل هذا الوطن . علينا ان نشطب من قاموس الكتابات الرياضية كلمات مثل .. الكيان الكبير .. والصرح الشامخ .. وان يلجا اخواننا الكتاب وزملاؤنا رؤساء واعضاء الاندية الى الكتابات والتصريحات الهادئة

الاقوال التي ترسخ الكيان الكبير . كيان الوطن الذي لا يوجد غيره كيان . التصريحات التي توحد المحبة والالفة ..؟

نريد جهدا وقولا ينصهر في بوتقة الوطن الواحد ... والسعي لعزة هذه الوطن في كل المجالات .. وليس زرع البغضاء والتفرقة .

حقوق الكاتب في الحفاظ على مسمى «زاويته» او العنوان الذي يطل عن طريقه على القراء لا تزال معدومة.

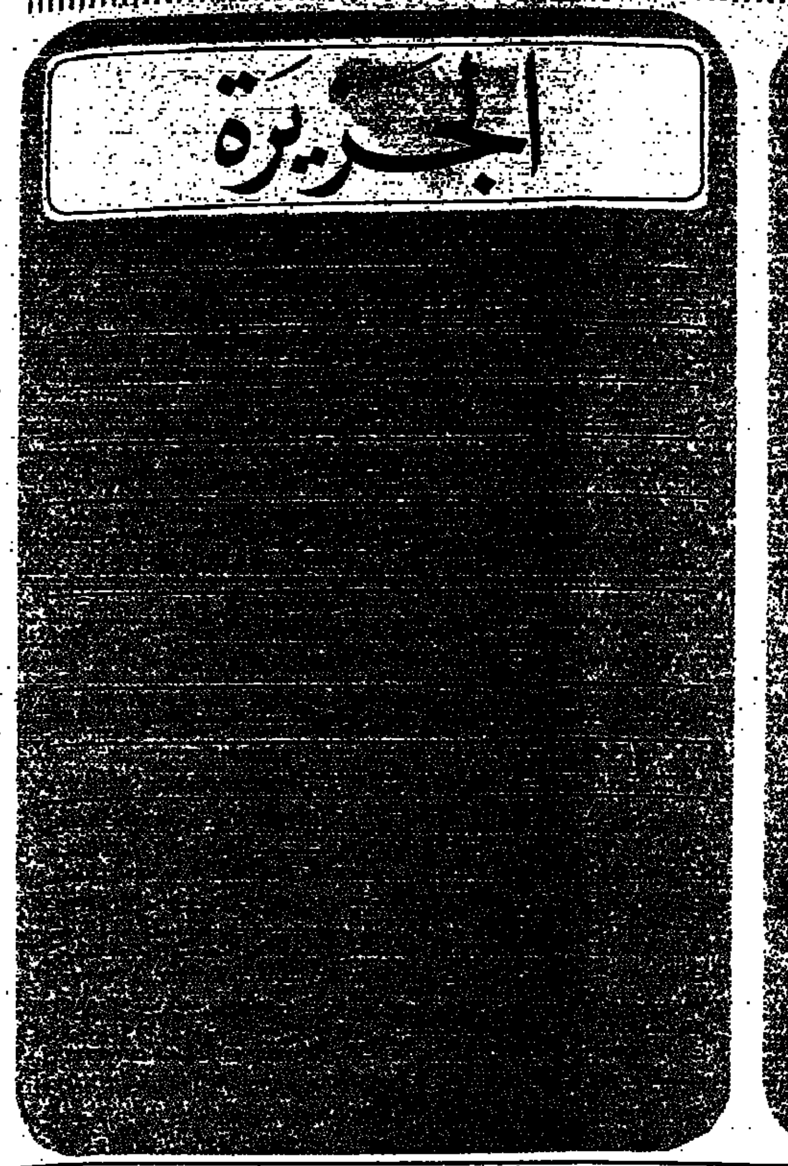
الزميل عبدالرحمن السماري اشتكى قبل مدة لمجموعة من الصحفيين الكويتيين ان احدهم «لطش» عنوان برنامجه الشعبي الناجح «زين وشين» ووضعه عنوانا لزاوية يومية في احدى صحف الكويت.

وانا الآن اعاني من هذا «اللطش» فالزميل سلامة الزيد «لطش» كلمة «اضواء» وجعل يكتب تحتها مرة «اضواء فنية» ومرة اخرى «اضواء اعلامية»...!!

واذا كان الزميل قد غضب عندما لطش مسمى برنامجه واستعمل في الكويت.. فماذا افعل انا وزميلي يستعمل المسمى في صحيفة واحدة ولا نبعد زاويته الاسبوعية عن الزاوية اليومية المستمرة منذ اكثر من عشر سنوات سوى صفحات..

وقبل ان يختلط على القراء كثرة.. الاضواء . التمس من الزميل سلامة الزيد البحث عن مسمى اخر.. ما راي الزميل الباسم..

جاسر الجاسر





عودة فرق المسح والاستكشاف من مناطق الآثار..

اكتشاف أدوات فريدة في الثمامة يعود تاريخها إلى العصر الحجري

الرياض/واس:

انهت خمس فرق من الادارة العامة للاثار بوزارة المعارف مؤخرا اعمال المسح والتنقيب في خمس مناطق اثرية بالمملكة هي الدوادمي وثمامة وتاج والظهران ودروب الحج.

وذكر مدير مركز الابحاث والتنقيبات الاثرية بالادارة الدكتور حامد ابراهيم ابو درك ان النتائج الاولية اظهرت وجود اثار وادوات اكثر في الدوادمي تثبت وتدل على وجود اثار للانسان في الجزء المتاخر من العصر الحجري القديم.

كما اسفرت حفرية منطقة (الثمامة) عن اكتشافات جديدة فريدة من نوعها وهي عبارة عن ادوات انسان من العصر الحجري الحديث بالاضافة الى اكتشاف ملجا من مخلفات العصر الحجري الحديث به ادوات الحياة اليومية الصوانية التي تدل على ان انسان هذا العصر كان انسانا زراعيا كما تم العثور في المنطقة على اثار احجار قائمة تدل على عبادة الأصنام قبل الإسلام.

وقد عثر في حفرية ثاج وهي مدينة كبيرة ترجع اقدم طبقة بها الى العصر الاغريقي على ادوات فخارية ورخامية وتماثيل مختلفة اما حفرية منطقة الظهران وهي حفرية انقاذية عبارة عن حقول من مدافن تمثل رجوما حجرية غنية بمعثوراتها من جثث كاملة ولا سيما الاواني التي وصل عددها الى ٦٨ اناء.

وقد اكتشفت في المنطقة كميات من الاحجار الثمينة والاقراط والعقود الذهبية اضافة الى التماثيل والمباخر والعملات التي ترجع الى فترات مختلفة سوف تزخر بها متاحف المملكة.

ويبلغ عدد المدافن بالمنطقة ٩٠٠ مدفن ما زالت تحتوي على الكثير من النفائس على حد قول الخبراء بالادارة العامة للاثار والمتاحف.

وقام فريق من الادارة بمسح دروب الحج التي تعتبر اولى مراحل توثيق معالم الطريق الاسلامي من مكة المكرمة حتى الحجون.. وقد اسفر مسح وتنقيبات هذا الموسم عن نتائج جديدة تتمثل في مستوطنات وتظلم للري ربما كان خارج نطاق التوثيق ولكنها ما زالت تحتاج الى دراسة.

وما تزال الادارة العامة للاثار مستمرة في برنامج التعدين وقد شمل مؤخرا مسح مناطق الجنوب والجنوب الغربي من المملكة.

وقد كللت جهود فريق المسح والتنقيب على مدى السنوات القليلة الماضية بنجاح منقطع النظير حيث تم تسجيل العديد من المواقع الاثرية الهامة.

واكتشفت مدن دارسة مطمورة تحت الرمال مثل امناخ وعثر والمنارة وزبيدة والعمارة اضافة الى اكتشاف الكثير من مخلفات انسان العصر الحجري وادواته.

كما تزخر مدينتا عشم والعصداء بشواهد القبور المكتوبة بالخط الكوفي الذي يرجع تاريخه الى خمسة القرون الاولى للهجرة.

وقد تداخلت اعمال المسح مع برامج الاستكشاف والتنقيب عندما انتهت الخطة الخمسية الثانية عام ١٤٠٠ هـ دون الانتهاء من مسح وتحديد مناطق ومواقع الاثار بالمملكة وذلك بالطرق العلمية الحديثة تمهيدا لاعمال الاستكشاف والتنقيب فيها في الخطة الخمسية الثالثة كما هو مقرر.

وقد قامت خلال موسم ١٤٠٢ هـ عدة فرق بمهام مزدوجة من حيث المسح والتنقيب..

ففي تيماء كانت المهمة ادارية اكثر منها علمية حيث جرى التاكيد على بعض المواقع التي عوينت في الماضي ولا سيما الموقع الذي كان يحتوي على حجر نبطي. اما فريق دروب الحج فكان عبارة عن تسجيل عام لكافة معالم دروب الحج سواء كانت ساحلية ام داخلية. اما نجران فكانت حفرية استكشافية لطبقات الاخدود اضافة الى حل المشاكل الادارية المتعلقة بالملكيات حول الاخدود. اما ثاج فكانت مجرد زيارة للمنطقة لعمل خطة حفريات مستقبلية. اما الدوادمي فبدات الحفرية عام ١٤٠٣ هـ.

وقد بنيت الخطة على اساس متابعة الحفريات حيث اجلت تيماء ونجران واستبدل بهما حفريات موسعة في كل من ثاج والظهران والاخيرة حفرية انقاذ كما بديء في توثيق اولي مراحل درب الحجاج بين مكة والمدينة وتحديد معالمه على غرار مشروع درب زبيده. واستحدثت حفرية انقاذية اخرى في الثمامة مع الاستمرار في حفرية الدوادمي ومسح مناطق التعدين القديمة.

برعاية حرم سمو وزير الداخلية:

افتتاح المعرض السنوي الثاني العام لمدارس البنات بالطائف

■ الطائف - مكتب الجزيرة - عواطف بياري:

تم افتتاح المعرض السنوي الثاني العام لمدارس تعليم البنات بمنطقة الطائف يوم الثلاثاء الماضي.

وكان حفل الافتتاح برعاية حرم سمو وزير الداخلية وحضر الحفل مديرة مكتب التوجيه التربوي بادارة تعليم البنات ومديرات مدارس المنطقة.

وقامت حرم سمو وزير الداخلية بتوزيع شهادات التقدير لمديرة مكتب التوجيه وشهادات تفوق المدارس الفائزة في المعرض والطالبات اللاتي فزن في المعرض.

وقد ابدت حرم سمو وزير الداخلية إعجابها بمعروضات المعرض مما يدخل في نطاق اهتمامات الفتاة السعودية واثنت على جهود الرئاسة العامة لتعليم البنات بما وصلت اليه الفتاة السعودية من مستوى مشرف وطيب.

ثلاثة اشخاص يصابون بحالة تسمم

كتب/ جلوي الجلوي..

أصيب ثلاثة اشخاص ينتمون الى عائلة واحدة في المجمعة بحالة تسمم نتيجة لتناولهم بعض الاطعمة التي يعتقد بانها في حالة تالفة، حيث تلقى مركز الهلال الاحمر بالمجمعة مساء يوم امس بلاغا من أحد المواطنين عن هذه الحالة وعلى الفور قامت فرقة الاسعاف بالمركز باسعاف المصابين ونقلهم الى مستشفى المجمعة العام حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة.

وقد تمت احالة نوعيات الاطعمة التي تناولوها الى المختبر لتحليلها والتاكد من صلاحيتها للاكل، ومعرفة اسباب هذا التسمم. ذكر ذلك (للجزيرة) مدير مركز الهلال الاحمر بالمجمعة احمد السعد الشايع.

تدعيم مكتب المطبوعات بمطار الملك عبدالعزيز

تسهيلا لاجراءات الرقابة وسرعة انجاز معاملات المسافرين والقادمين بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجده فقد تم تدعيم اجهزة الاعلام بالمطار بموظفين جامعيين اكفاء من خريجي قسم الاعلام للقيام بهذه المهمة وقد وجه عدد من الخريجين وسيتم توجيه المزيد من الخريجين لمواجهة موسم العمره والحج وضغط القادمين للمملكة

نهاية الشهر الحالي..

آخر موعد لتجديد اللوحات القديمة

■ الزلفي/داوود الجميل:

طالب رئيس قسم المرور بالزلفي ملازم اول ابراهيم العمر اصحاب السيارات التي تحمل لوحات قديمه والتي لم يستبدلها اصحابها حتى الآن بان عليهم سرعة تبديلها لدى قسم المرور. وقال بان نهاية الشهر الحالي هي آخر موعد لتجديد اللوحات القديمه ومن يتاخر عن هذا الموعد سيطبق بحقه النظام.

د/ علوي كيال يجتمع بوزيرة المواصلات الهولندي



□ وزير البرق والبريد والهاتف اثناء اجتماعه بوزيرة المواصلات الهولندي □

عقد امس معالي وزير البرق والبريد والهاتف د. علوي درويش كيال اجتماعا مع وزيرة المواصلات والاشغال العامة الهولندي وتم في هذا الاجتماع بحث عدد من المواضيع التي تهم البلدين.

د. المعجل يتفقد المستوصفات والمستشفيات بسدير

حوطة سدير/ مكتب (الجزيرة) احمد النصر الله..

قام سعادة الدكتور محمد المعجل مدير عام صحة منطقة الرياض بالنيابة في نهاية الاسبوع , بزيارات تفقدية للمستشفيات والمستوصفات التابعة لصحة منطقة الرياض وقد تجول سعادته بمستشفى حوطة سدير وقد اطلع على سير العمل في جميع اقسامه واطمأن على صحة المرضى وقد كان في استقباله مدير ادارة المستشفى راشد المدرع ومدير المستشفى بالنيابة د. طلعت الكردي وقد وقف سعادته على احتياجات المستشفيات والمستوصفات في المنطقة وقد نال اعجابه المستوى الصحي الذي وصل اليه مستشفى حوطة سدير والجدير بالذكر ان هناك مشروعا كبيرا سينفذ قريبا في حوطة سدير بتكلفة ١٧ مليون ريال وهو مشروع توسعة مستشفى حوطة سدير والذي يشمل ثمانية اقسام هذا وقد كانت زيارة المعجل شاملة لروضة سدير - التويم - جلاجل - المجمعة - الغاط - وسائر مدن المنطقة.



